



«سيزونز»
أجد عنوان
لأكل السمك
في لندن
(مقالات)



www.awsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 2 ربيع الآخر 1443 - 7 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15685
London - Sunday - 7 November 2021 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15685

التنترق الأوسط تتحرى ملفات 4 أوروبيين بينهم الرهائن «أداة ضغط» إيرانية على الغرب

لتنجس زوجته، وقال لـ«الشرق الأوسط» من مكان احتجاجه: «سنتتهي (الاستراتيجية) إلى النتيجة نفسها». ويرى أن زوجته «رهينة» وتستخدم، إلى جانب محتجزين بريطانيين آخرين، ورقة مساومة لتسوية دين قيمته 400 مليون جنيه إسترليني، تطالب به طهران منذ عام 1979.

وضم أقارب محتجزين أوروبيين آخرين مزدوجي الجنسية أصواتهم إلى صوت راتكليف، وطالبوا بحكوماتهم

تندن، نجلاء حبريري

يدخل ريتشارد راتكليف، زوج البريطانية - الإيرانية نازنين - زاعري راتكليف اليوم، الأسبوع الثالث من إضرابه عن الطعام خارج مقر وزارة الخارجية في لندن، وهو ثاني إضراب عن الطعام له خلال سنتين احتجاجاً على «قتل» لندن في الإفراج عن زوجته المحتجزة في إيران منذ 2016.

ريتشارد راتكليف فقد الأمل في نجاح استراتيجية بريطانيا

بمضاعفة الجهود للإفراج عن المعتقلين، الذين يقولون إنهم أصبحوا أدوات ضغط في يد طهران.

وفي تحقيق عبر ثلاث دول أوروبية، تحدثت «الشرق الأوسط» مع أسر البريطانيين - الإيرانيين في محاولة لفهم ملامح سياسة «احتجاز الرهائن» الإيرانية، والتحديات التي تطرحها أمام العواصم الغربية وهي تتفاوض مع طهران هذه الأيام. (تفاصيل ص 5)

تشديد القيود على حمدوك... وفرنسا تلوح بوقف عملية إلغاء الديون تعثر مفاوضات السودان... وتصعيد في الشارع



الخرطوم، محمد أمين ياسين

الضفة تشيع فتاها عدلس

تشيع حاشد أمس لجنمان الفتى محمد دعس، الذي توفي في المستشفى متأثراً برصاص الجيش الإسرائيلي، إلى مواء الأخير في مقبرة مخيم عسكر شرق مدينة نابلس بالضفة الغربية (أفب) (تفاصيل ص 8)

وتصلت الجهود الأممية والإقليمية، الرامية لحل الأزمة في السودان المستمرة منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول)، بين قيادة الجيش ورئيس الوزراء المعزول عبد الله حمدوك، إلى طريق مسدود، بينما يستعد الشارع لجولة أخرى من التصعيد السلمي، إذ انطلقت دعوات مكثفة من تجمع المهنيين ولجان المقاومة وال نقابات لعصيان مدني شامل لمدة يومين.

ويتمسك حمدوك، الموجود تحت الإقامة الجبرية، بشروطه المتمثلة بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والناشطين، والالتزام الصارم بالوثيقة الدستورية، قبل الدخول في أي حوار مع الجانب العسكري، الذي يرفض بدوره عودة الأوضاع لما كانت عليه قبل «الانقلاب»، ويمضي في محاولاته تثبيت الأمر الواقع.

وأكد مصدران من حكومة حمدوك تعثر المفاوضات، وقال إن قيادة الجيش رفضت شرط العودة إلى المسار الديمقراطي، وقامت في المقابل بتشديد القيود المفروضة على حمدوك، بالحد من قدرته على عقد اجتماعات أو إجراء اتصالات سياسية. وغادر وفد رفيع من حكومة جنوب السودان، الخرطوم، بعد فشل وساطته. كما غادر وفد من الاتحاد الأفريقي البلاد بعد فشل مساعيه أيضاً.

من جهتها لوجت فرنسا بوقف عملية إلغاء ديون السودان إذا لم تستعد الحكومة المدنية، فيما دعت لجان المقاومة إلى ما سمته «ليلة المتارين»، لإغلاق كل الطرقات والشوارع الرئيسية والداخلية، استعداداً لمواصلة العصيان المدني الشامل لمدة يومين. (تفاصيل ص 3)

استنكر الإساءة لعلاقات لبنان العربية «الشرعي الإسلامي» يدعم ميقاتي

بيروت، «الشرق الأوسط»

اعلن «المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى» في لبنان، أمس، دعمه ووقوفه إلى جانب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بعد إطلاقه «موقفاً حازماً بوضع خريطة طريق للخروج من المازق الذي يعيشه لبنان في علاقاته مع أشقائه العرب وخصوصاً المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي»، داعياً إلى التعاون معه «لاحتواء تداعيات هذه العاصفة»، واستهجن المجلس في بيان أصدرته «دار الفتوى» بعد اجتماعها، بشدة، «قمادي» بعض المسؤولين اللبنانيين «في الإساءة إلى لبنان، دولة وشعباً، إلى حد محاولة تجريد من هويته العربية، وتشويه هذه الهوية والعبت بها، وذلك من خلال الإساءات المتعمدة والمكررة إلى إخوانه في الأسرة العربية الواحدة الذين وقفوا معه قديماً وحديثاً في السراء والضراء».

وقال رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة بعد مشاركته في الاجتماع إن «الموضوع الآن الذي نحن بصدده ليس فقط استقالة الوزير جورج قرداحي»، مضيفاً «الواقع أن هناك اختلالاً بسياسة لبنان الخارجية. يجب أن يعود لبنان إلى حضنه العربي، وهذا الأمر هو الأساس الذي يجب أن تحرص عليه الحكومة».

إلى ذلك، نقلت وكالة «رويترز»، عن مصدر لبناني مسؤول، أن وفداً من الجامعة العربية برئاسة حسام زكي، نائب الأمين العام للجامعة، سيصل إلى بيروت غداً، لبحث أزمة لبنان مع عدد من دول الخليج. (تفاصيل ص 6)

أبي أحمد يطالب الإثيوبيين بـ«تضحيات» الدفاعات السعودية تدمر مسيرة استهدفت مطار أبها (ص 2)

أديس ابابا - واشنطن، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد مواطنيه أمس إلى «الاستعداد» لتقديم «تضحيات» من أجل إنقاذ البلاد، مع تصاعد القتال في الشمال بين القوات الحكومية وتحالف من 9 جماعات يقودهم متمردو تيغراي الذين يهددون بالزحف إلى العاصمة.

وكتب أبي أحمد في رسالة قصيرة على تويتر أوردتها وكالة الصحافة الفرنسية: «هناك تضحيات يجب تقديمها، لكن هذه التضحيات سنقتنذ إثيوبيا». وأضاف «واجهنا المحن والعقبات وهذا جعلنا أقوى. لدينا حلفاء أكثر من الذين انقلبوا علينا».

وفي مواجهة هذا التصعيد طلب عدد من السفارات بينها بعثات السعودية والولايات المتحدة والسويد والبرونك، من رعاياها مغادرة إثيوبيا. وأمرت الولايات المتحدة أمس دبلوماسيها غير الأساسيين في السفارة الأمريكية في إثيوبيا وأفراد عائلاتهم بمغادرة البلاد.

المتمت فصائل «الحشد الشعبي» أمس جراح مواجهات الجمعة مع قوات الأمن على أبواب المنطقة الخضراء وسط بغداد وشيعت قتيلين فيما ساد هدوء نسبي المنطقة. وفيما أصدرت الحكومة بياناتاً لتهدئة الأوضاع، توعد قادة بعض الفصائل الميليشياوية رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. ووجه الكاظمي، أمس، بتشكيل «مقر متقدم» برئاسة ضابط رفيع لتأمين اعتصام الجسر المعلق، البوابة الجنوبية للمنطقة الخضراء، حيث يوجد أنصار الفصائل الخاسرة في الانتخابات. في المقابل، واصلت

المغرب: لا تفاوض على الصغراء وتتمسك بالحل السلمي (ص 9)

«الرئاسي» الليبي يوقف وزيرة الخارجية عن العمل (ص 9)

أزمة الطاقة تتصاعد مع توقف ضخ الغاز الروسي (اقتصاد)

روسيا «تتوسط» لتهدئة في سوريا

موسكو، رائد جبر

أقررة، سعيد عبد الرازق

عين العرب، كمال شيخو

فيما لوحظ تراجع تهديدات تركيا بنشן عملية ضد الأكراد في شمال سوريا، نشطت موسكو محادثات، وفي إشارة لحوادث تراجع ملحوظ في تصريحات المسؤولين بشأن عملية عسكرية محتملة ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، وتزامناً

مع ذلك، قامت «الشرق الأوسط» بجولة في عين العرب (كوباني) التي يسيطر عليها الأكراد في شمال سوريا، ولاحتظت أن الحياة فيها كانت «شبه طبيعية».

(تفاصيل ص 7)

ذكرى البيعة 7

بمناسبة ذكرى البيعة

نتقدم برفع أجمل آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك محمد بن عبد العزيز آل سعود
و إلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

متمنين لمليكنا وولي عهده الأمين التوفيق والنجاح وللمملكنا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار

مجموعة شركات اليمامة
Al-Yamama Group of Companies
تأسست عام 1376 هـ - 1952 م

محمد بن حمد العمار الخالدي و إخوانه
www.yc.com.sa

مقتل 157 حوثياً في 32 عملية للتحالف... وتدمير 14 آلية

استنفاًر أمني في مأرب لإسناد معركة الجيش ضد الميليشيات



مقاتلون في صفوف الحكومة اليمنية على إحدى جبهات مأرب (أ.ف.ب)

واستهداف وتدمير تعزيزات الميليشيات، وتحديد قدراتها العسكرية في كل الجبهات. ونقلت وكالة «سبا» أن اللجنة الأمنية استعرضت «جملة من القضايا والمواضيع المتعلقة بالوضع الأمني، والخطط والإجراءات الخاصة بتعزيز الأمن والاستقرار، والحفاظ على السكينة العامة للمواطنين، والبيات التنسيق بين الأجهزة والوحدات الأمنية كافة للقيام بالمهام والواجبات المناطة بها في مثل هذه الظروف الاستثنائية».

وبحسب الوكالة «استمعت اللجنة الأمنية إلى تقييم شامل للموقف الأمني والعسكري، وسير العمليات، والمعارك المتواصلة ضد ميليشيات الحوثي الإيرانية في جبهات المحافظة، وأبرز التحديت الراهنة، في ظل استمرار تصعيد الميليشيات الانقلابية، وتكثيف عدوانها على المدنيين، وحشدتها لآلاف من عناصرها والمخرب بهم من أبناء القبائل من كل المحافظات اليمنية، والدفع بهم باتجاه مأرب».

وعلى ما أفادت به المصادر، شدد عبد الملك «على الوزارات والجهاز ذات العلاقة لتكثيف جهودها لاستمرار تحسين الخدمات، واستقرار العملة المحلية، وتفعيل عمل القطاعات الإيرادية، واضطالع الأجهزة القريبية والحاسبية بمهامها، والعمل على تصحيح الاختلالات الإدارية في مختلف قطاعات الدولة».

في هذه المعركة المصرية حتى إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة اليمنية، ثمن مواقف تحالف دعم الشرعية، بقيادة المملكة العربية السعودية، ودعمه المتواصل للحكومة الشرعية في المجالات كافة، وفي مقدمها الدعم العسكري واللوجستي اللا محدود للجيش الوطني والمقاومة الشعبية، في مواجهة الميليشيا الانقلابية، واستمرار الإسناد الجوي والنوعي،

مخططاتهم الإجرامية، وردع كل من تسول له نفسه تهديد أمن واستقرار المحافظة، وزعزعة السكينة العامة للمواطنين». وفي حين أثنى العرادة على متابعة الرئاسة والحكومة لمجمل التطورات التي تشهدها المحافظة في الجوانب العسكرية والأمنية، وتقدير الدعم للجيش الوطني والمقاومة الشعبية ورجال القبائل

والاتحاد الأمنية، ودورها في حفظ الأمن والاستقرار، وتفاني رجال الأمن في أداء واجبهم خلال الفترة الماضية، وحتم على بذل مزيد من تلك الجهود، ورفع جاهزية الأمنية للتعامل مع التحديات والمخاطر كافة، وإفشال كل المحاولات الرامية إلى إرباك الوضع الأمني في المحافظة، والتصدي لمخططات الميليشيات الحوثية الإرهابية، وإحباط

بشرية ومادية كبيرة، ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة عن مصادر عسكرية قولها: «إن مدفعية الجيش استهدفت تجمعات وتحركات ميليشيا الحوثي الإيرانية في مختلف جبهات القتال جنوب مأرب، وكبدتها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح»، في حين استهدفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية تجمعات للميليشيا تحالف جنوب المحافظة وغربها، ودمرت 3 عربات بما عليها من عتاد.

وفي السياق نفسه، قال الموقع الرسمي للجيش إن القوات، مسنودة بالمقاومة الشعبية ورجال القبائل، دحرت ميليشيا الحوثي الإيرانية من عدد من المواقع بمحافظة مأرب، بعد أن شنت هجوماً واسعاً، رافقه تصف مدفعي مكثف، وهو ما أسفر عنه تكبيد الميليشيات خسائر كبيرة في العتاد والأرواح، والقبض على عدد من عناصرها، واستعادة أسلحة واليات. ومع اشتداد المعارك التي بدأت في التحول لمصلحة الجيش اليمني خلال اليومين الأخيرين في جنوب محافظة مأرب، أعلنت السلطات المحلية حالة الاستنفار الأمني خلال اجتماع رأسه المحافظ سلطان العرادة، ناقش المستجدات الأمنية والعسكرية والتطورات الميدانية في مواجهة ميليشيات الحوثي الانقلابية في الجبهات كافة.

وتكررت المصادر الرسمية أن العرادة أشاد «بجهود الأجهزة البشرية والمادية كبيرة، ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة عن مصادر عسكرية قولها: «إن مدفعية الجيش استهدفت تجمعات وتحركات ميليشيا الحوثي الإيرانية في مختلف جبهات القتال جنوب مأرب، وكبدتها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح»، في حين استهدفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية تجمعات للميليشيا تحالف جنوب المحافظة وغربها، ودمرت 3 عربات بما عليها من عتاد.

وفي السياق نفسه، قال الموقع الرسمي للجيش إن القوات، مسنودة بالمقاومة الشعبية ورجال القبائل، دحرت ميليشيا الحوثي الإيرانية من عدد من المواقع بمحافظة مأرب، بعد أن شنت هجوماً واسعاً، رافقه تصف مدفعي مكثف، وهو ما أسفر عنه تكبيد الميليشيات خسائر كبيرة في العتاد والأرواح، والقبض على عدد من عناصرها، واستعادة أسلحة واليات. ومع اشتداد المعارك التي بدأت في التحول لمصلحة الجيش اليمني خلال اليومين الأخيرين في جنوب محافظة مأرب، أعلنت السلطات المحلية حالة الاستنفار الأمني خلال اجتماع رأسه المحافظ سلطان العرادة، ناقش المستجدات الأمنية والعسكرية والتطورات الميدانية في مواجهة ميليشيات الحوثي الانقلابية في الجبهات كافة.

وفي وقت أعلنت فيه السلطات المحلية في محافظة مأرب اليمنية، أمس (السبت)، الاستنفار لإسناد معارك الجيش والمقاومة الشعبية، في مواجهة الميليشيات الحوثية في جنوب المحافظة وغربها، أكد تحالف دعم الشرعية استمراره في تنفيذ العمليات التي تستهدف عناصر الميليشيات في أكثر من جبهة. وأوضح التحالف، في بيان، أنه نفذ 32 عملية استهداف في محافظتي البيضاء والجوف، وفي مديرية صرواح (غرب مأرب)، خلال 24 ساعة، مؤكداً أن عمليات الاستهداف شملت تدمير 14 من الآليات العسكرية، والقضاء على أكثر من 157 عنصراً إرهابياً، بحسب ما نقلته وكالة «واس».

وكان تحالف دعم الشرعية في اليمن قد أعلن، الجمعة الماضي، عن تنفيذ 29 عملية استهداف لآليات وعناصر تابعة لميليشيا الحوثيين في البيضاء وصرواح والجوف، ما أسفر عن تدمير 16 من الآليات العسكرية التابعة للميليشيا، والقضاء على 126 عنصراً إرهابياً.

وكان تحالف دعم الشرعية في اليمن قد أعلن، الجمعة الماضي، عن تنفيذ 29 عملية استهداف لآليات وعناصر تابعة لميليشيا الحوثيين في البيضاء وصرواح والجوف، ما أسفر عن تدمير 16 من الآليات العسكرية التابعة للميليشيا، والقضاء على 126 عنصراً إرهابياً.

الدفاعات السعودية تدمر مسيرة مفخخة أطلقت نحو مطار استهدفت مطار أبها

الرياض، الشرق الأوسط

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، أن الدفاعات الجوية السعودية نجحت في اعتراض وتدمير طائرة مسيرة مفخخة أطلقت نحو مطار أبها الدولي. وأضاف التحالف: «نتعامل مع مصادر التهديد لحماية المدنيين والأعيان المدنية من الهجمات العدائية».

وكانت الدفاعات السعودية اعترضت ودمرت أول من أمس الجمعة، طائرة مسيرة مسيرة استهداف مدينة جازان.

وتواصل ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران الضرب بكل القوانين والأعراف الدولية في محاولات فاشلة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية والاقتصادية في المملكة، وسط إدانات خليجية وعربية شددت على وقوفها إلى جانب المملكة وأمنها وشجبها لهجمات الحوثيين الإرهابية.

واعربت الكويت والإمارات والبحرين إدانتهن واستنكارهم للشهيدين لمحاولات ميليشيا الحوثية الإرهابية استهداف المدنيين والأعيان المدنية بطريقة ممنهجة ومتعمدة، مؤكداً في بيانات صادرة عن وزارة خارجيتهن أن استمرار هذه الممارسات العدوانية وما تشهده من تصعيد يستهدف المدنيين والأعيان المدنية وأمن المملكة واستقرار المنطقة يشكل انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي والإنساني.

ودعت المجتمع الدولي على اتخاذ موقف فوري وحاسم لوقف هذه الأعمال ومحاسبة مرتكبيها، مشددين على أن استمرار هذه الهجمات في الآونة الأخيرة يعد تصعيداً خطيراً، ودليلاً جديداً على سعي هذه الميليشيات إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة.

الحكومة اليمنية تقر تدابير عاجلة لدعم المسارين العسكري والاقتصادي

بالإسناد والدعم العسكري والأمني برئاسة رئيس الوزراء وعضوية عدد من الوزراء، المهام الماثلة أمامها في اتخاذ الإجراءات والتدابير الكفيلة بتنفيذ توجيهات الرئاسة حول تسخير كافة الإمكانيات لدعم الجيش وجعل المعركة الأولوية الأهم والعمل على رص الصفوف وتوحيد القوى في معركة استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً.

وتطرقت اللجنة إلى برنامج عملها للتواصل والتنسيق لتوفير المتطلبات الضرورية من الجانب الحكومي وفقاً للخطوة العامة الموضوعة للمعركة، وتقييم الأوضاع العسكرية والأمنية وضبط وتنظيم كل ما يتعلق بالجوانب الإدارية والمالية واللوجيستية للمعركة بالتنسيق مع قيادة القوات المشتركة،

بالإسناد والدعم العسكري والأمني برئاسة رئيس الوزراء وعضوية عدد من الوزراء، المهام الماثلة أمامها في اتخاذ الإجراءات والتدابير الكفيلة بتنفيذ توجيهات الرئاسة حول تسخير كافة الإمكانيات لدعم الجيش وجعل المعركة الأولوية الأهم والعمل على رص الصفوف وتوحيد القوى في معركة استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً.

وتطرقت اللجنة إلى برنامج عملها للتواصل والتنسيق لتوفير المتطلبات الضرورية من الجانب الحكومي وفقاً للخطوة العامة الموضوعة للمعركة، وتقييم الأوضاع العسكرية والأمنية وضبط وتنظيم كل ما يتعلق بالجوانب الإدارية والمالية واللوجيستية للمعركة بالتنسيق مع قيادة القوات المشتركة،

بالإسناد والدعم العسكري والأمني برئاسة رئيس الوزراء وعضوية عدد من الوزراء، المهام الماثلة أمامها في اتخاذ الإجراءات والتدابير الكفيلة بتنفيذ توجيهات الرئاسة حول تسخير كافة الإمكانيات لدعم الجيش وجعل المعركة الأولوية الأهم والعمل على رص الصفوف وتوحيد القوى في معركة استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً.

وتطرقت اللجنة إلى برنامج عملها للتواصل والتنسيق لتوفير المتطلبات الضرورية من الجانب الحكومي وفقاً للخطوة العامة الموضوعة للمعركة، وتقييم الأوضاع العسكرية والأمنية وضبط وتنظيم كل ما يتعلق بالجوانب الإدارية والمالية واللوجيستية للمعركة بالتنسيق مع قيادة القوات المشتركة،

عن: «الشرق الأوسط»

على وقع التطورات الميدانية في جبهات القتال واستمرار تراجع العملة اليمنية (الريال)، أفادت مصادر يمنية رسمية بأن الحكومة أقرت جملة من التدابير العاجلة أمس (السبت) لإسناد المسارين العسكري والاقتصادي.

وذكرت المصادر أن مجلس الوزراء ناقش على اجتماع عقده في عدن حيث العاصمة المؤقتة برئاسة معمر عبد الملك «الجدول التنفيذي لخطة للتدخلات العاجلة للحكومة في المسارين العسكري والاقتصادي، والمسؤوليات المناطة بالوزارات والجهاز ذات العلاقة في إطار العمل التكاملي والموحّد». وبحسب ما نقلته وكالة «سبا» «استعرضت اللجنة المختصة

حملات ميليشياوية تستغل فقر الأسر لاستقطاب القاصرين في اليمن للقتال

بمناسبة يوم الطفل العالمي أبرز الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات الحوثية الإيرانية بحق الطفولة في اليمن منذ بداية انقلابها على الحكومة الشرعية. وأكد أن 10 آلاف طفل على الأقل قتلوا، فيما بقرت أطراف 8 آلاف طفل آخرين منهم 800 طفل أصيبوا بالشلل الكلي والنصفي في هذه الحرب المستعرة منذ أكثر من سبعة أعوام. وأشار الأكاديمي اليمني إلى أن ميليشيات الحوثي الإرهابية جندت منذ بداية سنة لتعويض محزونوها من مقاتلين الذي أوشك على النفاذ جراء الحساظر البشرية غير المسبوقة التي تكبدتها ولا تزال منذ تصديدها في جبهات محافظة مأرب، في أوسع جرائم لاستخدام الأطفال في العمليات القتالية في تاريخ البشرية، وفق قوله.

فيما تواصل الميليشيات الحوثية استغلال حالة الفقر الشديد التي أنتجتها الحرب لتتخذ حملات تجنيد جديدة لصغار السن والدفع بهم إلى جبهات القتال، كتشف أكاديمي يمني متخصص في الطب النفساني أن أكثر من مليوني طفل تأثروا نفسياً من الحرب التي شنتها ميليشيات الحوثي الإرهابية على المدنيين نتيجة إصابتهم بالباشرة أو تعرضهم للتجهيز القسري أو النزوح من مناطقهم.

في هذا السياق أكد سكان العاصمة اليمنية صنعاء ومحافظات ذمار وإب لـ«الشرق الأوسط» أن ميليشيا الحوثي أطلقت حملة تجنيد كبيرة في مناطق حيلتها مستهدفة صغار السن والأسر التي لا تجد ما تأكله لتعويض الخسائر البشرية التي منيت بها في جبهات القتال في جنوب محافظة مأرب وغربها، حيث يسقط المئات منهم بشكل يومي بين قتل وجريح وأسير».

وأشار الوزير اليمني إلى أن ميليشيا الحوثي الإرهابية تضاعف عمليات استدرج تجنيد الأطفال دون سن 18 سنة لتعويض محزونوها من المقاتلين الذي أوشك على النفاذ جراء الحساظر البشرية غير المسبوقة التي تكبدتها ولا تزال منذ تصديدها في جبهات محافظة مأرب، في أوسع جرائم لاستخدام الأطفال في العمليات القتالية في تاريخ البشرية، وفق قوله.

وأشار الوزير اليمني إلى أن ميليشيا الحوثي الإرهابية تضاعف عمليات استدرج تجنيد الأطفال دون سن 18 سنة لتعويض محزونوها من المقاتلين الذي أوشك على النفاذ جراء الحساظر البشرية غير المسبوقة التي تكبدتها ولا تزال منذ تصديدها في جبهات محافظة مأرب، في أوسع جرائم لاستخدام الأطفال في العمليات القتالية في تاريخ البشرية، وفق قوله.

وأشار الوزير اليمني إلى أن ميليشيا الحوثي الإرهابية تضاعف عمليات استدرج تجنيد الأطفال دون سن 18 سنة لتعويض محزونوها من المقاتلين الذي أوشك على النفاذ جراء الحساظر البشرية غير المسبوقة التي تكبدتها ولا تزال منذ تصديدها في جبهات محافظة مأرب، في أوسع جرائم لاستخدام الأطفال في العمليات القتالية في تاريخ البشرية، وفق قوله.

عن: محمد ناصر

جدد البنك الدولي تحذيراته من اتساع رقعة المجاعة في اليمن، مشيراً إلى أن الحرب التي تخوضها الميليشيات الحوثية أثرت على نحو 51 مديرية، وتسببت في مقتل أكثر من ألف مدني خلال ستة أشهر.

وحدد البنك الدولي ثلاثة أسباب لارتفاع أسعار الغذاء في اليمن خلال الـ18 شهراً الماضية، وقال إن ارتفاع أسعار السلع عالمياً إلى جانب الزيادة في معدلات التضخم والانخفاض الكبير في سعر العملة المحلية وزيادة كلفة نقل السلع، كانت السبب الرئيسي في ارتفاع أسعار الغذاء.

وأوضح أنه اعتباراً من يونيو (حزيران) تأثرت 51 مديرية في جميع أنحاء اليمن بشكل مباشر بخطوط مواجهة النشطة، ارتفاعاً

من 45 مديرية في العام الماضي، و35 مديرية في نهاية عام 2019، وأن نحو 1023 مدنياً قُتلوا خلال الأشهر الستة الأخيرة، بينما 82 طفلاً، كما تعرضت مدارس ومستشفيات لأكثر من 16 يوماً. جاء ذلك في تقرير للبنك صدر

أمس (الخميس)، عن الأمن الغذائي وأسباب ارتفاع أسعار السلع، إذ أفاد بأن ست سنوات من الحرب في اليمن دفعت إلى حافة المجاعة، وشردت ملايين الأشخاص من ديارهم، ودمرت الاقتصاد وعززت انتشار الأمراض، بما في ذلك جائحة فيروس «كورونا»، وأن

احتياجات زادت في ظل استمرار عدم كفاية التمويل الإنساني. وقال التقرير إن ارتفاع أسعار الغذاء يؤثر في كل أسرة يمنية تنتمي للفئات الفقيرة والفئات الأكثر احتياجاً. وإن صدمات الدخل الناجمة عن جائحة «كورونا» وارتفاع أسعار الوقود تكون لها تأثيرات أشد على الأمن الغذائي للأسر المسورة قليلاً. ووفق التحليل الذي يتناول

جدد تحذيراته من اتساع رقعة المجاعة والنهيار المنظومة الاقتصادية البنك الدولي: 51 مديرية يمنية تأثرت بالصراع... والقَتلى ألف مدني في 6 أشهر



أطفال في مركز صحي بالحديدة (أ.ف.ب)

زمان ومكان زيادة الأسعار خلال العام ونصف العام الماضيين، أشار إلى أن ثلاثة عوامل تقف وراء زيادة أسعار المواد الغذائية عالمياً في أثناء جائحة «كورونا»، وهي: زيادة أسعار المواد الغذائية العالمية في أثناء جائحة «كورونا»، والزيادة السريعة في معدلات التضخم والانخفاض الكبير في قيمة العملة المحلية، والصعوبات التي واجهت استيراد الوقود من وقت لآخر في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي، حيث أسهمت في ارتفاع أسعار المواد الغذائية بسبب زيادة تكاليف النقل. وذكر التقرير أنه على غرار عدد من أزمات الأمن الغذائي الأخرى التي حدثت في مختلف أنحاء العالم، ثمة التقليل من الأدلة على أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية يعود إلى نقص الإنتاج الزراعي. إذ تشير التقارير إلى أن اليمن كان يتصدر أكثر من 90% من احتياجاته من الغذاء قبل الصراع، وخلال العام الماضي، لم يطرأ على الإنتاج الزراعي أي تغيير يُذكر.

وخلال الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى يونيو من هذا العام، أفاد مشروع رصد الأثر المدني بسقوط «ما يقدر بنحو 1023 ضحية في صفوف المدنيين في اليمن، بينما أبلغت البية الرصد والإبلاغ عن الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال في أوقات النزاع المسلح عن مقتل 82 طفلاً، وإصابة 268 طفلاً بسبب النزاع، وسجلت 16 هجوماً على الأقل أثرت على المدارس والمستشفيات». وخلال نفس الفترة، أشار التقرير إلى نزوح أكثر من 41 ألف شخص في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة اليمنية، وفقاً لمصفوفة تخيخ النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، التي تقدر أيضاً أن نحو 10 آلاف مهاجر دخلوا اليمن معظمهم من إثيوبيا والصومال، بالإضافة إلى ذلك، يستضيف اليمن نحو 140 ألف طالب لجوء ولاجئ، يعاني الكثير منهم من ظروف غير إنسانية ويواجهون تمييزاً ووصماً وتهميشاً متزايداً خصوصاً في

سياق جائحة «كورونا». ويذكر التقرير أنه ومع تشغيل 50% فقط من المرافق الصحية في البلاد، فإن جائحة «كورونا» المستمرة تفرض ضغطاً إضافياً على النظام الصحي الهش بالفعل في البلاد. فبالإضافة إلى المخاطر الصحية والوفيات التي يشكّلها المرض، فقد أدى انتشاره أيضاً إلى تهييط الناس عن التماس العلاج للاحتياجات الطبية الأخرى. كما ظلت بيئة العمل في اليمن صعبة للغاية في النصف الأول من عام 2021، من حيث الوصول التشغيلي والمتطلبات البيروقراطية.

وحسب التقرير فإن تصاعد الأعمال العدائية وتحول الخطوط الامامية إلى محافظتي مأرب والبيضاء، جنباً إلى جنب مع الاضطرابات المستمرة في حجة والحديدة والضالع ومدنية تعز والمناطق المجاورة، أدى إلى تحدي البرامج الإنسانية المستمرة وتفاقم الاحتياجات الإنسانية وزيادة النزوح. وأنه

الدول والمنظمات والهيئات الإنسانية والمفوضية بإدانة الجرائم الإرهابية التي ارتكبتها الميليشيات الحوثية بحقهم واستهدافها الإجرامي المتعدد لمخيمات النازحين في مأرب، بعد أن شردتهم من مناطق سيطرتها. والدعا الدولي والمفوضية السامية لحقوق الإنسان إلى ممارسة الضغط على الميليشيات الحوثية لإيقاف قصف المدن والقرى الأهلة بالسكان المدنيين بالصواريخ الباليستية والقذائف والطائرات المسيرة المفخخة، التي أزهقت أرواح مئات الأطفال والنساء ومرقت أحسادهم، مشددين على ضرورة إدراج الميليشيات الحوثية إلى قائمة المنظمات والجماعات الإرهابية وإدراج قادتها في قوائم الإرهابيين الدوليين على ما ارتكبهوه من جرائم بحق أطفال اليمن.

وأضاف القول: «تواصل ميليشيا الحوثي الإرهابية عمليات تجنيد الأطفال وسوقهم للموت في محارق مفتوحة، تحت اسم ويصر المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان وحماية الطفل، التي لم تتخذ أي إجراء يذكر لوقف جرائم الإبادة الجماعية لأطفال اليمن، ومحاسبة المسؤولين عنها من قيادات وعناصر الميليشيا».

وأضاف القول: «تواصل ميليشيا الحوثي الإرهابية عمليات تجنيد الأطفال وسوقهم للموت في محارق مفتوحة، تحت اسم ويصر المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان وحماية الطفل، التي لم تتخذ أي إجراء يذكر لوقف جرائم الإبادة الجماعية لأطفال اليمن، ومحاسبة المسؤولين عنها من قيادات وعناصر الميليشيا».

وأضاف القول: «تواصل ميليشيا الحوثي الإرهابية عمليات تجنيد الأطفال وسوقهم للموت في محارق مفتوحة، تحت اسم ويصر المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان وحماية الطفل، التي لم تتخذ أي إجراء يذكر لوقف جرائم الإبادة الجماعية لأطفال اليمن، ومحاسبة المسؤولين عنها من قيادات وعناصر الميليشيا».

وأضاف القول: «تواصل ميليشيا الحوثي الإرهابية عمليات تجنيد الأطفال وسوقهم للموت في محارق مفتوحة، تحت اسم ويصر المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان وحماية الطفل، التي لم تتخذ أي إجراء يذكر لوقف جرائم الإبادة الجماعية لأطفال اليمن، ومحاسبة المسؤولين عنها من قيادات وعناصر الميليشيا».

وأضاف القول: «تواصل ميليشيا الحوثي الإرهابية عمليات تجنيد الأطفال وسوقهم للموت في محارق مفتوحة، تحت اسم ويصر المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان وحماية الطفل، التي لم تتخذ أي إجراء يذكر لوقف جرائم الإبادة الجماعية لأطفال اليمن، ومحاسبة المسؤولين عنها من قيادات وعناصر الميليشيا».

وأضاف القول: «تواصل ميليشيا الحوثي الإرهابية عمليات تجنيد الأطفال وسوقهم للموت في محارق مفتوحة، تحت اسم ويصر المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان وحماية الطفل، التي لم تتخذ أي إجراء يذكر لوقف جرائم الإبادة الجماعية لأطفال اليمن، ومحاسبة المسؤولين عنها من قيادات وعناصر الميليشيا».

وأضاف القول: «تواصل ميليشيا الحوثي الإرهابية عمليات تجنيد الأطفال وسوقهم للموت في محارق مفتوحة، تحت اسم ويصر المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان وحماية الطفل، التي لم تتخذ أي إجراء يذكر لوقف جرائم الإبادة الجماعية لأطفال اليمن، ومحاسبة المسؤولين عنها من قيادات وعناصر الميليشيا».

وفد من الجامعة العربية في الخرطوم... وفرنسا تلّوح بوقف عملية إلغاء الدينون تعثر مبادرات الحل في السودان و«لجان المقاومة» تعلن التصعيد



شبان من المحتجين يحاولون وضع المتاريس بأحد شوارع العاصمة الخرطوم في 30 أكتوبر الماضي (رويترز)

فورية» للحكومة المدنية في السودان بعد «انقلاب 25 أكتوبر»، فيما طالبت وزيرة الخارجية في الحكومة المقالة بإحالة «جريمة» الانقلاب على المحكمة الجنائية الدولية. واعتمد المجلس قراراً ندد فيه الوزراء بـ«التوقيف الظالم» لرئيس الوزراء عبد الله حمدوك وكذلك مسؤولين آخرين، مطالباً بأن يفرج العسكريون «فوراً» عن «كل الأفراد المعتقلين بشكل غير شرعي أو تعسفي».

وندد المجلس بسلسلة من انتهاكات حقوق الإنسان وجرح أكثر من 300 شخص خلال الاحتجاجات، وقطع الإنترنت عن العاصمة منذ الانقلاب، ما يمنع السكان من الوصول إلى المعلومات. وتم تكليف خبير بمراقبة الموقف على الأرض، ورفع تقرير مكتوب إلى المجلس بحلول جلسة منتصف 2022.

وطرحت القيادات الجمهورية والديمقراطية في الكونغرس مشروع قرار يدين انقلاب السودان، ويدعو إلى فرض عقوبات على قادة الجيش. ويعرب المشروع الذي قدمه مندوبين والجمهوريين جيم ريش في مجلس الشيوخ بالتعاون مع النائب الديمقراطي غريغوري ميكس والجمهوريين مايك مكول عن دعم الولايات المتحدة للشعب السوداني وتطلعاته الديمقراطية. كما يعترف برئيس الوزراء عبد الله حمدوك وأعضاء وزارته كالثقافة الدستوريين للحكومة الانتقالية السودانية. ويدعو المجلس العسكري إلى الإفراج عن كل المسؤولين المدنيين وأشخاص آخرين اعتقلوا خلال «الانقلاب» أو بعده، ويطالب المشرعين بعودة الحكم الدستوري احتراماً للوثيقة الدستورية كنقطة بداية للمفاوضات مع المدنيين تجاه حكم مدني تام.

تسأل، وتابعت: «إلغاء الدين كان جزءاً من دعم فرنسا للتحويل الديمقراطي». وكانت الولايات المتحدة قد علقت بالفعل، حزمة مساعدات اقتصادية للبلاد، بعد أن أزال الجيش هيكل السلطة الانتقالية. وكان نادي باريس، وهو مجموعة غير رسمية، مكونة من 22 من الدائنين من الحكومات الغربية الغنية بالأساس، قد وافق في يوليو الماضي على إلغاء نحو 14,1 مليار دولار، من عبء الدين للدولة الواقعة شمال أفريقيا وإعادة هيكلة 9,4 مليار دولار. ووافق صندوق النقد الدولي على قرض بقيمة 2,5 مليار دولار، قائلاً إن السودان مؤهل لتخفيف أعباء الديون. والجمعة، دعا مجلس حقوق الإنسان الأممي الجمعية إلى عودة

يرتدون الزي العسكري. ووجهه أعضاء مجلس العمدة الإدارة القانونية بتحريك إجراءات جنائية ضد المخورطين في أعمال الاعتداء على الطلاب والجامعة، والتقصي في هذا الأمر، مع التوثيق الكامل لهذه التعديلات المسافة بحق الطلاب والجامعة.

وفي الردود الدولية، ذكرت وزارة الخارجية الفرنسية، في بيان أمس، أن «الانقلاب» الأخير في السودان، يثير تساؤلات حول اتفاق «نادي باريس» الذي تم التوقيع عليه في يوليو الماضي، لإعادة صياغة دين بقيمة 23,5 مليار دولار. وأضافت الوزارة، في بيان مساء أول من أمس: «من الواضح أن الانقلاب العسكري في 25 أكتوبر الماضي، يضع العملية موضع

الدراسة التي توقفت منذ صبيحة الانقلاب بجميع كليات الجامعة إلى أجل غير مسمى، كما وجه الاجتماع بإخلاء من تبقى من الطلاب بالداخلية حفاظاً على سلامتهم، على أن تتكفل إدارة الجامعة بترحيلهم لولاياتهم. وناقش الاجتماع التي تعرضت لها الجامعة والطلاب والطالبات في الداخل والخارج، وما تبعه من الاعتداء على الأساتذة واقتحام داخلية الوسط وبواسطة رتل من العناصر التي ترتدي الزي العسكري. وأدانت في بيان التعدي على الطلاب ضربياً وشتماً وسرقة ونهباً وتشريداً، كما رفض الاجتماع رفضاً قاطعاً انتهاك حرمة الحرم الجامعي بواسطة مسلحين

السياسي، وتكوين المجلس التشريعي في غضون شهرين. ودعا في الميثاق لإعادة هيكلة القوات المسلحة وتصفية جهاز أمن النظام المعزول، وإيلولة كل استثمارات الأجهزة الأمنية والعسكرية إلى الحكومة المدنية. ومن جانبها، أعلنت جامعة الخرطوم تعليق الدراسة إلى أجل غير مسمى احتجاجاً على اعتداء قوات ترندي الزي العسكري على الأساتذة والطلاب صبيحة 25 أكتوبر الماضي.

وتدانت جامعة الخرطوم، أعرق الجامعات في السودان والوطن العربي، الانقلاب العسكري على الحكومة الانتقالية.

وقرر مجلس العمدة بعد اجتماع طارئ أمس، تعليق

واسترداد الثورة من العسكر»، وعدم الشراكة مطلقاً مع ما ستمهم اللجنة الأمنية لنظام البشير المعزول.

ودعت جميع الثوار في الخرطوم للمشاركة الواسعة في وضع «المباريس» والنظائرات في الأحياء والأسواق، وفي عصابات مدني يتوج التصعيد الثوري بملوية إسقاط المجلس العسكري الانقلابي في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ودفع تجمع المهنيين السودانيين بمسودة مقترح لميثاق سياسي للنقاش تلتف حوله الكيانات السياسية والنقابية لاستكمال الثورة عبر إسقاط الانقلاب العسكري. واقترح اختيار شخصية وطنية مستقلة لرئاسة الوزراء، من قبل القوى الموعدة على الإعلان

القبائل السودانية من المكونات المختلفة، لدعم الجهود المبذولة لعبور الأزمة السياسية الحالية، في ضوء الاتفاقات الموقعة والحاكمة للفكرة الانتقالية. وغادر وفد رفيع من حكومة جنوب السودان، الخرطوم، أول من أمس، بعد أن فشل في ترتيب لقاء يجمع قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، لتجاوز الخلافات. كما غادر وفد من الاتحاد الأفريقي البلاد بعد فشل مساعيه أيضاً.

وكان رئيس البعثة الأممية لدعم الانتقالي في السودان، فولكر بيرتيس، ذكر في تصريحات سابقة، أن المحادثات انثرت عن خطوط عريضة لاتفاق محتمل على عودة إلى تقاسم السلطة بين العسكريين والمدنيين، لكنه شدد على ضرورة التوصل إلى ذلك الاتفاق خلال أيام قبل أن يتشدد الجانبان في مواقفهما.

ومن جهتها، دعت لجان المقاومة في الخرطوم ومدن البلاد الأخرى، إلى ما سمته «ليلة المتاريس»، بوضع المتاريس والشوارع الرئيسية والداخلية، استعداداً لمواصلة العصيان المدني والإضراب السياسي الشامل حتى الانتهاء المبجل.

ويرفض الثوار في الشارع، الكتلة الرئيسية والفاعلة في المشهد السياسي، «أي نقاوض أو مساومة أو حوار مع قادة الانقلاب العسكري»، ويطالبون القوى السياسية بغض الشراكة فوراً، و«الانخراط في قيادة الجماهير لإسقاط الانقلاب العسكري واستعادة الحكم المدني كاملاً في البلاد».

وأصدرت تنسيقيات لجنة المقاومة في أم درمان أكبر مدن العاصمة الخرطوم، بياناً أكدت فيه «مواصلة التصعيد الثوري

الخرطوم، محمد أمين ياسين

وصلت الجهود الأممية والإقليمية والوطنية، الرامية لحل الأزمة المستفحلة في السودان، بين قيادة الجيش السوداني ورئيس الوزراء المعزول عبد الله حمدوك، المستمرة منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول)، إلى طريق شبه مسدود، بينما يستعد الشارع لجولة جديدة من التصعيد السلمي، إذ انطلقت دعوات مكثفة من تجمع المهنيين ولجان المقاومة ولجان النقابات لعصيان مدني شامل في كل أنحاء البلاد لمدة يومين.

ويتمسك رئيس الوزراء المعزول، عبد الله حمدوك، الموجود تحت الإقامة الجبرية، بشروطه لإطلاق سراح جميع المعتقلين من قيادة السلطة الانتقالية والسياسيين والناشطين، والالتزام الصارم بالوثيقة الدستورية، قبل الدخول في أي حوار مع الجانب العسكري، الذي يرفض عودة الإضراب لما كانت عليه الأمور، ويمضون في محاولة تثبيت الأمر الواقع.

وأكد مصدران من حكومة حمدوك تعثر المفاوضات، وأكد أن قيادة الجيش رفضت العودة إلى مسار التحول الديمقراطي، كما يطالب حمدوك، وأضاف المصدران لـ«رويترز» أن الجيش شدد أيضاً من القيود على حمدوك، وحد من قدرته على عقد اجتماعات أو إجراء اتصالات سياسية.

ومن المقرر أن يصل إلى الخرطوم في غضون الساعات القليلة المقبلة وفد عالي المستوى من الجامعة العربية، مكلف من الأمين العام، أحمد أبو الغيط، للإسهام في معالجة الوضع المتأزم في السودان.

ويلتقي الوفد الذي يقوده مساعد الأمين العام، حسام ركي

SPEEDMASTER CHRONOSCOPE

With "Chronos" meaning time and "Scope" meaning to see, this timepiece reveals a precise insight into our world. Inspired by OMEGA's chronograph wristwatches from the 1940s, the dial is printed with three timing scales, including a Tachymeter to determine speed, a Telemeter, which utilizes the speed of sound to measure your distance from a phenomenon, and a Pulsometer to count the beat of a heart. Vintage in its style and accurately powered by a manual-winding Master Chronometer movement, this Speedmaster is a fine example of tradition in motion.

مزيد من المعلومات متوفرة لدى أوميغا الشرق الأوسط، أرواح الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +971 4 330 0000

OMEGA

قادة الفصائل المسلحة يتوعدون رئيس الحكومة هدوء نسبي في بغداد غداة يوم عاصف من المواجهات

بغداد، فاضل التمشي

شهدت مداخل المنطقة الرئاسية «الخضراء» في بغداد، أمس، هدوءاً نسبياً بعد يوم عاصف من المواجهات بين قوات مكافحة الشغب الحكومية والمتظاهرين التابعين لبعض الفصائل المسلحة الخاسرة في الانتخابات النيابية التي جرت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وطبقاً لبعض الإحصاءات الرسمية، فإن مظاهرات اثنين قتلا وأصيب ما لا يقل عن 100 شخص من قوات الأمن والمتظاهرين الذين ينتمي معظمهم إلى الفصائل النافذة في «الحشد الشعبي».

وفي مقابل البيانات الرسمية التي أصدرتها الحكومة لتهدئة الأوضاع، توعد قادة بعض الفصائل الميليشيائية رئيس الوزراء الكاظمي ولوحوا بمحاسبته وجرمائه من الحصول على ولاية ثانية في رئاسة الوزراء، إلى جانب تهديدهم بمحاسبة بعض القادة العسكريين الذين يتهمونهم بالوقوف وراء صدامات أول من أمس.

فعلى مستوى خطاب التهديد الذي تسمي الحكومة إلى تكريسه لنتائج تحصيل المتظاهرات إلى مواجهة متواصلة بين قوات الأمن والمتظاهرين، وجه رئيس حكومة تصريف الأعمال مصطفى الكاظمي، أمس السبت، بتشكيل «مقر متقدم» برئاسة ضابط رفيع لتأمين اعتصام الجسر المعلق، حيث يوجد العنصرون عند البوابة الجنوبية للمنطقة الخضراء.

وذكر بيان لقيادة العمليات المشتركة أنه بعد ما حصل أول من أمس، «من أحداث مؤسفة»، وجه القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قيادة عمليات بغداد بتشكيل مقر متقدم برئاسة ضابط برتبة عليا وممثلين عن الأجهزة الأمنية، بينها هيئة الحشد الشعبي لغرض العمل على إدارة وتأمين منطقة الاعتصام قرب الجسر المعلق لمنع الاحتكاك بين القوات الأمنية والمتظاهرين». وأوصى البيان للمتظاهرين بالالتزام بقواعد حرية التعبير التي كفلها الدستور العراقي، وتدعو القوات

الكاظمي يؤمن الاعتصامات... والخزعلي يقود خطوات التهدئة بدء تسوية أزمة احتجاجات الجمعة الدامية في العراق

بغداد، الشرق الأوسط

بعد يوم دام أوقع قتلى وجرحى في العراق بدأت منذ أمس السبت مرحلة التسويات تمهيداً لترضية كل أطراف الأزمة بعد أن وصلت الرسائل التي أراد من يقف خلف المتظاهرين إيصالها إلى من يعينهم الأمر. وأول من وصلت إليهم الرسائل الدمووية زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي فاجأ الجميع بزيارة غير متوقعة إلى بغداد، فضلاً عن لقاءات هي الأخرى لم تكن متوقعة بداها بزيارة زعيم حزب تقدم محمد الحليوسي واستكملها مع زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم ورئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي. الصدر استثنى من جدول لقاءاته أطرافاً أخرى بمن في ذلك الوفد الكردي الذي زار بغداد بالترزامن مع وجود الصدر والذي كان برئاسة هوشيار زبياري، القيادي البارز في الديمقراطي الكردستاني.

صحيح أن الوفد الكردي التقى الهيئة السياسية للتيار الصدري برئاسة حسن العذاري المكلف بشؤون المفاوضات مع القوى السياسية لكن طبقاً للبيان الصادر لم يترتب على هذا اللقاء أي مخرجات يمكن التحويل عليها.

الأمر الوحيد اللافت في زيارة الوفد الكردي الأحادي الجانب إلى بغداد هو أنه كسر ما كان الكرد قد أعلنوه وعلى لسان هوشيار زبياري نفسه في حديث له لـ«الشرق الأوسط» حين قال: «لن نأتي إلى بغداد إلا كوفد كردي موحد من جميع الأحزاب الكردية». لكن مجيء الديمقراطي الكردستاني وحده دون شريكة الاتحاد الوطني الكردستاني وضع، طبقاً للمراقبين السياسيين، عدة علامات استفهام حول التفاهم بشأن منصب رئيس الجمهورية. وطبقاً للمراقبين السياسيين فإن جولة وفد الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي ترزامن مع اشتداد أزمة المتظاهرات وبلوغها

الكاظمي يؤمن الاعتصامات... والخزعلي يقود خطوات التهدئة بدء تسوية أزمة احتجاجات الجمعة الدامية في العراق

مرحلة الاصطدام المباشر مع القوات الأمنية وسقوط ضحايا بكل جانباً كل مشاورات تشكيل الحكومة بل وأدى إلى تعقيد الأزمة ورحل كل ما يمكن أن يحصل من اتفاقات إلى مرحلة ما بعد إنهاء أزمة ما ترتب على هذا الاحتكاك العنيف من نتائج.

زعيم التيار الصدري الذي كان في المنطقة الخضراء لحظة تزامم المحتجين عند بواباتها مهددين باقتحامها قفل راجعاً إلى النجف قاطعاً أي مسار للمباحثات.

في غضون ذلك، بدأ مسار آخر للأزمة قاده هذه المرة رجالان. مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء الذي بدا أنه تصرف بحزم حيال ما حصل، وزعيم عصائب أهل الحق قيس الخزعلي الذي بدا أنه الزعيم الفعلي لتحالف «الفتح» بعد أن تراجع دور زعيمه هادي الكاظمي ورفيقه، وهو ما يعكس بشكل واضح استبداده هو ومن

الأمنية العراقية إلى ضبط النفس والالتزام بأفضل الممارسات المهنية لحماية حرية التعبير وحقوق الإنسان».

وفي مقابل خطاب التهديد الذي انتهجه الكاظمي وحكومته، وزعمواها حملة التهديد والوعيد للحكومة وبعض قادة الجيش والأجهزة الأمنية، ففي تغريدة عبر «تويتر»، هاجم أمين عام «كتائب سيد الشهداء» أبو الإي اللواتي، الكاظمي، وهدده بالحرمان من ولاية ثانية لرئاسة الوزراء، حيث كتب: «أقول لك (الكاظمي)، عليك أن تنسى أمين. الأول تكرار مهزلة تجديد رئاستك (للوزراء)، والثاني لن تعاد حتى إلى منصبك السابق (رئاسة جهاز المخابرات)».

وأول من أمس، هاجمت «كتائب حزب الله» الكاظمي بضدة، ووصفت سلوكه بـ«الوحشي».

وقالت في بيان، إن «إصدار أوامر إطلاق النار على المتظاهرين العزل وسفك دماء الأبرياء في ساحة الاحتجاج السلمي أظهر وحشية الكاظمي ورفيقه، وهو ما يعكس بشكل واضح استبداده هو ومن

للإفراج عن المعتقلين، الذين يقولون إنهم أصبحوا «أوراق مساومة» في يد طهران.

في تحقيق عبر ثلاث دول أوروبية، تحدثت «الشرق الأوسط» مع أسر البريطانيين - الإيرانيين نازنين زاغري - راتكليف وأنوشه آشوري، والفرنسي بنجامين بريير، والسويدي - الإيراني أحمد رضا جلالي، في محاولة لفهم ملامسات سياسة «احتجاز الرهائن» الإيرانية، والتحديات التي تطرحها أمام العواصم الغربية المنخرطة في مفاوضات مع طهران هذه الأيام.

راتكليف المحتجزة في طهران منذ عام 2016.

بدأ ريتشارد إضراباً عن الطعام قبل قرابة أسبوعين خارج مقر وزارة خارجية بلاده، احتجاجاً على «فشل» لندن في الإفراج عن زوجته التي تواجه احتمال العودة إلى السجن في إيران، بعدما أنهت فترة محكوميتها الأولى. وينتقد جهود لندن التي يعدها «غير كافية» في مواجهة ما يصفه بـ«سياسة احتجاز الرهائن» الإيرانية.

ضم أقارب محتجزين أوروبيين مزدوجي الجنسية صوتهم إلى راتكليف، وطالبوا حكوماتهم بمضاعفة الجهود

إنها الساعة الثالثة و45 دقيقة فجراً. يقف شرطيان عند خيمة صغيرة منصوبة في شارع «كينغ شارلز»، حيث مقر وزارة الخارجية البريطانية وسط لندن. يطلب شرطيان من رجل يحتمي من البرد بستره شتوية بيضاء مغادرة «مخيمه» أمام المبنى الحكومي. يدخل الثلاثة في نقاش، ثم يغادر الشرطيان.

لقد أدركوا من نحن وسبب وجودنا هنا. لكنهم قد يعودون غداً، هذا ما قاله صاحب السترة البيضاء وهو ريتشارد راتكليف، زوج البريطانية الإيرانية نازنين - زاغري

التنقذ الأوسط تروي معاناة أربعة معتقلين من بريطانيا وفرنسا والسويد

أوروبا وإيران... واختبار «حجز الرهائن»



ريتشارد راتكليف وابنته غابرييلا يطالبان بالإفراج عن البريطانية - الإيرانية نازنين زاغري - راتكليف خارج مقر وزارة الخارجية في لندن (أ.ب.أ)

لندن، نجلاء حبريري

فقد ريتشارد الأصل في نجاح استراتيجيتها بريطانيا لإطلاق سراح زوجته، وقال لـ«الشرق الأوسط»، من موقع احتجاجه، «لا اعتقد أنها ستسجن، سنتنتهي إلى النتيجة نفسها». وتابع

ريتشارد الذي بدأت مظاهر البرد القارس تظهر على مخيمه: «كانت لدينا أسباب للتفاوض خلال فترة الصيف، كانت هناك الكثير من المفاوضات بين الحكومتين البريطانية والإيرانية، لكنها اصطدمت بعوائق، ثم توقفت».

وأوضح البريطاني الذي يقود حملة مكثفة لإطلاق سراح زوجته منذ احتجاجها عام 2016، أن لقاءه الأخير مع وزيرة الخارجية البريطانية زاد من عزيمته للإضراب عن الطعام، بعدما تبين له أن لندن لن تفرض أي عواقب على إيران عقب صدور حكم جديد على نازنين.

وتابع: «قد تكون هناك عواقب إذا أعيدت نازنين إلى السجن. لكن الأوان سيكون قد فات بالنسبة لنا». «هذا ما شجعتني على اتخاذ قرار الإضراب عن الطعام. إنه قرار نستطيع اتخاذه، بدون انتظار الحكومة».

قضية دين تاريخية

مثل راتكليف، ترى إيلكا آشوري صلة واضحة بين سجن والدها وأنوشه آشوري وقضية الدين التاريخية العالقة بين بريطانيا وإيران منذ عام 1979.

روت إيلكا لـ«الشرق الأوسط»، تفاصيل اعتقال والدها، الذي يحمل الجنسية الإيرانية والبريطانية، فقالت: «تجنه والذي إلى إيران في صيف عام 2017 للاهتمام بوالدته (86 عاماً) التي كانت ستخضع لعملية جراحية في الرقبة». اعتقل هذا المهندس المتقاعد، البالغ من العمر 66 عاماً، وهو في طريقه للتسوق في أغسطس (آب) 2017، «توقفت شاحنة فجأة، سُئل عن اسمه، وبمجرد تأكيده وضع كيس على رأسه ونُقل إلى سجن إيفين». حُوكم أنوشه آشوري بتهمة التجسس لصالح الموساد، وهو يقضي الآن عقوبة سجن لمدة 10 سنوات. «أحيل إلى الحبس الانفرادي لمدة شهرين ونصف الشهر، ثم نُقل إلى السجن العام، حيث لا يزال قابلاً حتى اليوم».

أفادت إيلكا بأن عائلتها التي ضدمت بالتهمة الموجهة لآنوشه، حاولت استئناف الحكم في إيران. «لكن من الواضح أن التهم لم تكن حقيقية.

لذا فإنهم رفضوا طلب الاستئناف». وتابعت: «اكتشفنا أنذاك أن تهمة (التخابر) هي التهمة الأساسية التي تستخدمها الحكومة الإيرانية لاعتقال مزدوجي الجنسية، واستخدامهم رهائن لتحقيق مصالح طهران».

وتربط إيلكا بين سجن والدها وقضية الدين، وتقول إن «الأمر لم يعد سرّاً»، «كانت هناك محادثات بين الحكومتين لتسوية هذه الدين. لكن حدثت أساسيين طرا في العامين الماضيين: الجائحة (وبريكست)، مما ساهم في تأخير العملية». وتضيف: «كانت هناك صفقات على وشك الإبرام، لكنها فشلت لأسباب لم يتم إخبارنا بها». وترى إيلكا أن والدها سقط ضحية «أضرار جانبية» بين دول تحاول عقد صفقات تخدم مصالحها.

الخارجية الأميركية: الحكومة الإيرانية تستخدم الاحتجاز التعسفي لمحاولة انتزاع تنازلات من الولايات المتحدة منذ أكثر من أربعين عاماً

ولا ترى المملكة المتحدة أنه «من المفيد» الربط بين القضايا الثنائية الأوسع نطاقاً، وبين قضية المحتجزين تعسفاً في إيران. ولطالما أدت لندن استمرارها في استكشاف الخيارات المتاحة لحل هذه القضية البالغة من العمر 40 عاماً.

ومنذ اعتقال أنوشه، عقدت عائلته وممثلوه عدة لقاءات مع وزارة الخارجية البريطانية، لكن «نادراً ما أدى ذلك إلى إحرار تقدم ملموس»، وفق إيلكا.

وأوضح: «لقد عقدنا اجتماعات مع كل من جيريمني هانت ودومينيك راب (في إشارة إلى وزير الخارجية السابق). تشابه طبيعة هذه الاجتماعات،

حكومة بلاده» يفعل ما هو ضروري لإعادته إلى الوطن».

تهديد بالإعدام

تحولت رحلة عمل كان يُفترض أن تستمر أسبوعين إلى كابوس يطارد أحمد رضا جلالي وأسرتة الصغيرة المقيمة في السويد. توجه أحمد رضا إلى إيران، مستجيباً لدعوة أكاديمية لحضور ورش عمل حول طب الكوارث.

تقول زوجته فيدا مهرا - نيا في حديث مع «الشرق الأوسط»، «اعتقل أحمد رضا على يد مسؤولين من وزارة الاستخبارات والأمن الوطني أثناء سفره بالسيارة من طهران إلى كرج، في 25 أبريل 2016. لم يُقدّم المسؤولون أي مذكرة توقيف أو وثيقة رسمية أخرى، كما لم يبلغوا أحمد رضا بسبب اعتقاله. وبعد حوالي أسبوعين من احتجازه، ادعى المسؤولون أنه يتعاون مع إسرائيل».

وتؤكد مهرا - نيا أنه لم يتم تقديم أي دليل أو إثبات على هذه التهم، التي «لا أساس لها من الصحة»، من قبل السلطة القضائية الإيرانية أو وزارة الاستخبارات. حُكم على أحمد رضا بالإعدام

وتؤكد الحكومة البريطانية والأميركية أن الإفراج عن مواطنيهم المعتقلين في إيران «أولوية قصوى». وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أكد المتحدث باسم الخارجية البريطانية أن لندن «تدعو الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، إلى وضع إيران في مسار مختلف»، لافتاً إلى أن وزيرة الخارجية ليز تراس، ضغطت في لقائها مع نظيرها الإيراني حسين أمير عبد الهادي، في الجمعية العامة للأمم المتحدة مطلع أكتوبر، بشأن هذه المسألة، و«سواء مصلحنا أو مصلحة إيران، فإننا نطالب بالضغط حتى عودة الرعايا البريطانيين المحتجزين ظلماً إلى بلادهم».

وبينما تستعد الدول الأطراف في الاتفاق النووي الإيراني لاستئناف المفاوضات مع طهران نهاية الشهر الحالي، تشدد لندن وواشنطن على ضرورة فصل محادثات فيينا عن قضية مزدوجي الجنسية.

يقول المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية لـ«الشرق الأوسط»، «نعد العودة السريعة والأمنة للمواطنين الأميركيين المحتجزين ظلماً في إيران إلى ديارهم أولوية قصوى. نحن مصممون على إطلاق سراحهم بغض النظر عما يحدث على المسار النووي». مشدداً على أن «مفاوضات حلقة العمل الشاملة هي جهد منفصل ومستمر».

واعتبر المتحدث أن الحكومة الإيرانية استخدمت الاحتجاز التعسفي في محاولة للإكراه وانتزاع تنازلات من الولايات المتحدة ودول أخرى لأكثر من أربعين عاماً. وفيما تتخطف واشنطن على الإفصاح عن عدد المحتجزين الأميركيين مزدوجي الجنسية في إيران، لأسباب أمنية وأخرى تتعلق بالخصوصية، أكد المتحدث أن إيران تحتجز أربعة مواطنين أميركيين في الأقل، هم باكير وسياماك نمازي وعماد شرفي ومراد طهباز، الذي يحمل الجنسية البريطانية كذلك. وقال:

«ينبغي على الحكومة الإيرانية كذلك أن توضح مصير العميل السابق لكتب التحقيقات الفيدرالي روبرت ليفسون، والمواطنين الأميركيين الآخرين المفقودين أو المحتجزين في إيران».

ورجحت فيرستمان أن تتسبب الاعتقالات التعسفية في زيادة عزلة إيران، موضحة: «نادراً ما تتعلق سياسة احتجاز الرهائن بالتحقيق (نتائج مباشرة أو الحصول على تنازلات. بل تُسبب هذه الممارسة زيادة عدم الثقة وتعقيد العلاقات الدولية، فضلاً عن بث الخوف لدى الأشخاص الذين يعيشون في الخارج من العودة إلى إيران لزيارة العائلة أو للانخراط بشكل مهني أو اقتصادي مع البلد. ولذلك تداعيات طويلة المدى على البلاد، ويعزز عزلة إيران».

وترى الأكاديمية أن للأمم المتحدة «دورا مهما» في مواجهة هذه الممارسة، إذ «تقوم الية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة - بما في ذلك المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بإيران وفريق الأمم المتحدة المعني بالاحتجاز التعسفي، بالتعليق على هذه الممارسة، وإبلاغ الدول للمشكلة واستهداف (إيران) مواطنين من مجموعة من الدول لا سيما بلجيكا والسويد». وتوضح: «هناك مجريات قانونية ومحاميات تجري في هذين البلدين، تثير غضب

يقدمون لنا تحديثاً عن المفاوضات الجارية، ويؤكدون أن قضايا مزدوجي الجنسية المعتقلين مهمة بالنسبة لهم، وأنهم يبذلون قصارى جهدهم». وأسفت إيلكا لحصول أسرتها على «الإجابة» بالنسبة إلى المشاركة في هذه الاجتماعات، وهو «تتم من أجل راحة بالنا، ولطمأنه والذي بأنه لم يتم نسيانها... لكن لا شيء حقيقي يصدر عن هذه الاجتماعات». وعن تأثير الحكومة الإيرانية الجديدة على قضية والدها، ترى إيلكا أن «حكومة رئيسي تُعد أكثر تشدداً من الحكومة السابقة. لكنني أمل أنه نظراً لتمتع الحكومة الجديدة بالنسجام تام، وغياب الانقسامات داخلها، وربما تكون القرارات أسهل، وربما يكونون أكثر استعداداً للتعاون مع حكومة المملكة المتحدة لأسباب تتعلق بالتحجزة». وتُسند: «لا يمكننا التنبؤ. نأمل فقط فيما هو أفضل».

وفي تعليق على استمرار إيران في اعتقال أنوشه آشوري، قال جيمس كليفرلي وزير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الأسبوع الماضي، «نقفهم الإحباط الذي تشعر به أسر الأشخاص المحتجزين في إيران (...) وستستمر في العمل لضمان إطلاق سراحهم». وتابع: «نحن نأمل أن نتمكن من حل هذه القضية في جلسة مجلس العموم البريطاني: «لكن اللوم يقع على عاتق الحكومة الإيرانية... إن أنهم من وجه هذه التهم غير المشروعة، واحتجزوا مواطنين بريطانيين مزدوجي الجنسية، وهم الذين لديهم السلطة الحصورية لإطلاق سراحهم، وهو ما ينبغي عليهم فعله».

رحلة سياحية تتحول إلى جحيم

توقفت بلاندين بريير، عن تلقي رسائل من أخيها بنجامين بريير (35 عاماً) الذي كان في رحلة سياحية إلى إيران، في مايو (أيار) 2020، واكتشفت بلاندين وعائلتها أن الشاب الذي يحمل الجنسية الفرنسية وسافر إلى إيران

سراهم، وهو ما ينبغي عليهم فعله».

تقول بلاندين، «لم يتم تقديم أي مثال «ورقة مساومة» تستخدمها طهران لخدمة مصالحها. وتقول: «نظراً إلى أنه ليست لدينا معلومات عن العملية القضائية في إيران، وفي غياب حكم قضائي بنجامين، هذا هو السيناريو الوحيد المنطقي»، مضيفة: «يمكننا الآن القول بوضوح إن بنجامين رهينة مفاوضات بين الدول، وأنه يُستخدم ورقة مساومة». وطالبت بلاندين



احتجاج خارج السفارة الإيرانية في بلجيكا على سجن السويدي - الإيراني أحمد رضا جلالي ديسمبر 2020 (غيتي)

بنجامين بريير اعتقل قرب مشهد بتهمة التجسس الدعاية ضد النظام الإيراني

زكي في بيروت غداً... والأمم المتحدة تغلن استعدادها (للمساعدة)

بيروت، الشرق الأوسط

السياسية واعتماد الحكمة في التعاطي مع الأمور، لأن لدى لبنان فرصة عليه الاستفادة منها عبر الدول الصديقة التي ترغب بدعمه. وأكدت استعداد الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي للتعاون مع وزارة الداخلية للمساعدة في إجرائها، ومتابعة التحضيرات لها. وأشارت إلى لقاء سيعقد الاثنين في وزارة الداخلية للسفر في هذا الإطار. وعن المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، رأت فرونتيسكا أن فريق التفاوض اللبناني يتمتع بخبرة واسعة، ودعت إلى ضرورة استمرار المفاوضات التقنية، وإبعاد الخلافات السياسية عنها. ودعت لبنان للاستفادة من رغبة الخبراء الدوليين لمساعدة لبنان.

وأعدت التشديد على أهمية الاستمرار بتحقيق شامل وشفاف في انفجار مرفأ بيروت، لأنه «لا يمكن المضي قدماً بمسار التعافي إن لم يتخذ التحقيق بسرعة». وقالت إنه يجب إعطاء القضاء فرصة لفرض سلطة القانون وتحديد العدالة، أملة في أن تفصل الجهات السياسية هذه القضايا عن عمل الحكومة، ولتتمكن من إعادة الثقة.

وأملت في حديث إذاعي في أن يتم حل الأزمة الدبلوماسية مع دول الخليج، وأشارت إلى «الحاجة لتطبيق الدبلوماسية الناعمة التي تضمن استقرار المنطقة». وقالت فرونتيسكا، إن الأمم المتحدة «مستعدة لتقديم المساعدة إذا طلب منها». وعن حصيلة اللقاءات التي قامت بها، والتي شملت الرئيس ميقاتي والبطيرك الماروني بشاره الراعي، قالت فرونتيسكا إنها تمكنت من تحديد ما يمكن أن تقدمه الأمم المتحدة لمساعدة لبنان.

وأعربت المنسقة الخاصة للامم المتحدة عن أملها في أن تتمكن الحكومة من تنفيذ برنامجها الإصلاحية، داعية إلى الابتعاد عن الخلافات وأملت في حديث إذاعي في أن يتم حل الأزمة الدبلوماسية مع دول الخليج، وأشارت إلى «الحاجة لتطبيق الدبلوماسية الناعمة التي تضمن استقرار المنطقة». وقالت فرونتيسكا، إن الأمم المتحدة «مستعدة لتقديم المساعدة إذا طلب منها». وعن حصيلة اللقاءات التي قامت بها، والتي شملت الرئيس ميقاتي والبطيرك الماروني بشاره الراعي، قالت فرونتيسكا إنها تمكنت من تحديد ما يمكن أن تقدمه الأمم المتحدة لمساعدة لبنان.

وأعربت المنسقة الخاصة للامم المتحدة عن أملها في أن تتمكن الحكومة من تنفيذ برنامجها الإصلاحية، داعية إلى الابتعاد عن الخلافات وأملت في حديث إذاعي في أن يتم حل الأزمة الدبلوماسية مع دول الخليج، وأشارت إلى «الحاجة لتطبيق الدبلوماسية الناعمة التي تضمن استقرار المنطقة». وقالت فرونتيسكا، إن الأمم المتحدة «مستعدة لتقديم المساعدة إذا طلب منها». وعن حصيلة اللقاءات التي قامت بها، والتي شملت الرئيس ميقاتي والبطيرك الماروني بشاره الراعي، قالت فرونتيسكا إنها تمكنت من تحديد ما يمكن أن تقدمه الأمم المتحدة لمساعدة لبنان.

وأعربت المنسقة الخاصة للامم المتحدة عن أملها في أن تتمكن الحكومة من تنفيذ برنامجها الإصلاحية، داعية إلى الابتعاد عن الخلافات وأملت في حديث إذاعي في أن يتم حل الأزمة الدبلوماسية مع دول الخليج، وأشارت إلى «الحاجة لتطبيق الدبلوماسية الناعمة التي تضمن استقرار المنطقة». وقالت فرونتيسكا، إن الأمم المتحدة «مستعدة لتقديم المساعدة إذا طلب منها». وعن حصيلة اللقاءات التي قامت بها، والتي شملت الرئيس ميقاتي والبطيرك الماروني بشاره الراعي، قالت فرونتيسكا إنها تمكنت من تحديد ما يمكن أن تقدمه الأمم المتحدة لمساعدة لبنان.

وكان الرئيس السنيرة أكد بعد خروجه من اجتماع المجلس، أن «هناك مخاطر تتهدد لبنان الآن، وتهدد المصلحة الوطنية العليا، وهذا الأمر يجب أن يحرص كل الوزراء على أن تكون المصلحة العليا هي الأساس». وقال: «الموضوع الآن الذي نحن في صدد ليس فقط استقالة الوزير، الواقع أن هناك اختلالاً سياسياً لبنان الخارجية، يجب أن يعود لبنان إلى حضنة العربي، وهذا الأمر هو الأساس الذي يجب أن يحرص عليه الحكومة، لتعود إلى حضنها العربي، وليكون على علاقة جيدة مع الجميع، وأن تكون سياسته أساساً في خدمة اللبنانيين، متآلفة مع الوضع العام».

وإن أكد السنيرة دعمه لإيجاد حلول، شدد على أن «الحلول التي تقتصر على الكلمات الطيبة لم تعد تجدي، هناك أفعال يجب أن تقتصر بالأفعال، والأفعال بداية تكون باستقالة الوزير، من هنا تكون البداية من أجل تصويب سياستنا الخارجية».

ووصل مطالب «حزب الله» وأمل «بالقائه القاضي طارق البطار، من مهامه، قال السنيرة: «نحن ضد إقالة أي قاض، إطلافاً، ونحن أول من دعا على رفع جميع الحصانات عن كل المسؤولين من دون أي استثناء، وبالتالي يجب أن يخضع الجميع لسلطة القانون، لا لأنها عملية محاكمة فلان، ومنع محاكمة فلان، هذا الأمر لا يجوز، العدالة الانتقائية ليست عدالة، هذا الأمر يجب أن يكون واضحاً». وقال: «نحن نريد إخضاع جميع اللبنانيين الذين شاركوا بشكل أو بآخر في هذه العملية، عن تقصير أو عن غير تقصير، ابتداء من رئيس الجمهورية، ونزولاً رئيس الحكومة وكل الوزراء، جميعاً الذين يفترض أن يشموا التحقيق، على أن يكون التحقيق في هذه القضية مع الرؤساء والوزراء من خلال المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، استناداً إلى الدستور».

وكان الرئيس السنيرة أكد بعد خروجه من اجتماع المجلس، أن «هناك مخاطر تتهدد لبنان الآن، وتهدد المصلحة الوطنية العليا، وهذا الأمر يجب أن يحرص كل الوزراء على أن تكون المصلحة العليا هي الأساس». وقال: «الموضوع الآن الذي نحن في صدد ليس فقط استقالة الوزير، الواقع أن هناك اختلالاً سياسياً لبنان الخارجية، يجب أن يعود لبنان إلى حضنة العربي، وهذا الأمر هو الأساس الذي يجب أن يحرص عليه الحكومة، لتعود إلى حضنها العربي، وليكون على علاقة جيدة مع الجميع، وأن تكون سياسته أساساً في خدمة اللبنانيين، متآلفة مع الوضع العام».

وإن أكد السنيرة دعمه لإيجاد حلول، شدد على أن «الحلول التي تقتصر على الكلمات الطيبة لم تعد تجدي، هناك أفعال يجب أن تقتصر بالأفعال، والأفعال بداية تكون باستقالة الوزير، من هنا تكون البداية من أجل تصويب سياستنا الخارجية».

ووصل مطالب «حزب الله» وأمل «بالقائه القاضي طارق البطار، من مهامه، قال السنيرة: «نحن ضد إقالة أي قاض، إطلافاً، ونحن أول من دعا على رفع جميع الحصانات عن كل المسؤولين من دون أي استثناء، وبالتالي يجب أن يخضع الجميع لسلطة القانون، لا لأنها عملية محاكمة فلان، ومنع محاكمة فلان، هذا الأمر لا يجوز، العدالة الانتقائية ليست عدالة، هذا الأمر يجب أن يكون واضحاً». وقال: «نحن نريد إخضاع جميع اللبنانيين الذين شاركوا بشكل أو بآخر في هذه العملية، عن تقصير أو عن غير تقصير، ابتداء من رئيس الجمهورية، ونزولاً رئيس الحكومة وكل الوزراء، جميعاً الذين يفترض أن يشموا التحقيق، على أن يكون التحقيق في هذه القضية مع الرؤساء والوزراء من خلال المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، استناداً إلى الدستور».

وكان الرئيس السنيرة أكد بعد خروجه من اجتماع المجلس، أن «هناك مخاطر تتهدد لبنان الآن، وتهدد المصلحة الوطنية العليا، وهذا الأمر يجب أن يحرص كل الوزراء على أن تكون المصلحة العليا هي الأساس». وقال: «الموضوع الآن الذي نحن في صدد ليس فقط استقالة الوزير، الواقع أن هناك اختلالاً سياسياً لبنان الخارجية، يجب أن يعود لبنان إلى حضنة العربي، وهذا الأمر هو الأساس الذي يجب أن يحرص عليه الحكومة، لتعود إلى حضنها العربي، وليكون على علاقة جيدة مع الجميع، وأن تكون سياسته أساساً في خدمة اللبنانيين، متآلفة مع الوضع العام».

وإن أكد السنيرة دعمه لإيجاد حلول، شدد على أن «الحلول التي تقتصر على الكلمات الطيبة لم تعد تجدي، هناك أفعال يجب أن تقتصر بالأفعال، والأفعال بداية تكون باستقالة الوزير، من هنا تكون البداية من أجل تصويب سياستنا الخارجية».

وكان الرئيس السنيرة أكد بعد خروجه من اجتماع المجلس، أن «هناك مخاطر تتهدد لبنان الآن، وتهدد المصلحة الوطنية العليا، وهذا الأمر يجب أن يحرص كل الوزراء على أن تكون المصلحة العليا هي الأساس». وقال: «الموضوع الآن الذي نحن في صدد ليس فقط استقالة الوزير، الواقع أن هناك اختلالاً سياسياً لبنان الخارجية، يجب أن يعود لبنان إلى حضنة العربي، وهذا الأمر هو الأساس الذي يجب أن يحرص عليه الحكومة، لتعود إلى حضنها العربي، وليكون على علاقة جيدة مع الجميع، وأن تكون سياسته أساساً في خدمة اللبنانيين، متآلفة مع الوضع العام».

وإن أكد السنيرة دعمه لإيجاد حلول، شدد على أن «الحلول التي تقتصر على الكلمات الطيبة لم تعد تجدي، هناك أفعال يجب أن تقتصر بالأفعال، والأفعال بداية تكون باستقالة الوزير، من هنا تكون البداية من أجل تصويب سياستنا الخارجية».

ووصل مطالب «حزب الله» وأمل «بالقائه القاضي طارق البطار، من مهامه، قال السنيرة: «نحن ضد إقالة أي قاض، إطلافاً، ونحن أول من دعا على رفع جميع الحصانات عن كل المسؤولين من دون أي استثناء، وبالتالي يجب أن يخضع الجميع لسلطة القانون، لا لأنها عملية محاكمة فلان، ومنع محاكمة فلان، هذا الأمر لا يجوز، العدالة الانتقائية ليست عدالة، هذا الأمر يجب أن يكون واضحاً». وقال: «نحن نريد إخضاع جميع اللبنانيين الذين شاركوا بشكل أو بآخر في هذه العملية، عن تقصير أو عن غير تقصير، ابتداء من رئيس الجمهورية، ونزولاً رئيس الحكومة وكل الوزراء، جميعاً الذين يفترض أن يشموا التحقيق، على أن يكون التحقيق في هذه القضية مع الرؤساء والوزراء من خلال المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، استناداً إلى الدستور».

وكان الرئيس السنيرة أكد بعد خروجه من اجتماع المجلس، أن «هناك مخاطر تتهدد لبنان الآن، وتهدد المصلحة الوطنية العليا، وهذا الأمر يجب أن يحرص كل الوزراء على أن تكون المصلحة العليا هي الأساس». وقال: «الموضوع الآن الذي نحن في صدد ليس فقط استقالة الوزير، الواقع أن هناك اختلالاً سياسياً لبنان الخارجية، يجب أن يعود لبنان إلى حضنة العربي، وهذا الأمر هو الأساس الذي يجب أن يحرص عليه الحكومة، لتعود إلى حضنها العربي، وليكون على علاقة جيدة مع الجميع، وأن تكون سياسته أساساً في خدمة اللبنانيين، متآلفة مع الوضع العام».

وإن أكد السنيرة دعمه لإيجاد حلول، شدد على أن «الحلول التي تقتصر على الكلمات الطيبة لم تعد تجدي، هناك أفعال يجب أن تقتصر بالأفعال، والأفعال بداية تكون باستقالة الوزير، من هنا تكون البداية من أجل تصويب سياستنا الخارجية».

ووصل مطالب «حزب الله» وأمل «بالقائه القاضي طارق البطار، من مهامه، قال السنيرة: «نحن ضد إقالة أي قاض، إطلافاً، ونحن أول من دعا على رفع جميع الحصانات عن كل المسؤولين من دون أي استثناء، وبالتالي يجب أن يخضع الجميع لسلطة القانون، لا لأنها عملية محاكمة فلان، ومنع محاكمة فلان، هذا الأمر لا يجوز، العدالة الانتقائية ليست عدالة، هذا الأمر يجب أن يكون واضحاً». وقال: «نحن نريد إخضاع جميع اللبنانيين الذين شاركوا بشكل أو بآخر في هذه العملية، عن تقصير أو عن غير تقصير، ابتداء من رئيس الجمهورية، ونزولاً رئيس الحكومة وكل الوزراء، جميعاً الذين يفترض أن يشموا التحقيق، على أن يكون التحقيق في هذه القضية مع الرؤساء والوزراء من خلال المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، استناداً إلى الدستور».

وكان الرئيس السنيرة أكد بعد خروجه من اجتماع المجلس، أن «هناك مخاطر تتهدد لبنان الآن، وتهدد المصلحة الوطنية العليا، وهذا الأمر يجب أن يحرص كل الوزراء على أن تكون المصلحة العليا هي الأساس». وقال: «الموضوع الآن الذي نحن في صدد ليس فقط استقالة الوزير، الواقع أن هناك اختلالاً سياسياً لبنان الخارجية، يجب أن يعود لبنان إلى حضنة العربي، وهذا الأمر هو الأساس الذي يجب أن يحرص عليه الحكومة، لتعود إلى حضنها العربي، وليكون على علاقة جيدة مع الجميع، وأن تكون سياسته أساساً في خدمة اللبنانيين، متآلفة مع الوضع العام».



ميقاتي في مقابلة مع رويترز الشهر الماضي (رويترز)

وشدد المجلس التشريعي على أن مجلس الوزراء «هو المكان الطبيعي لمعالجة أي قضية»، لافتاً إلى أن «تعطيل عقد جلساته من البعض، يتعارض مع مصلحة بناء الدولة القوية العادلة وبناء مؤسساتها». وتوقف المجلس بقلق أيضاً أمام محاولات عرقلة التحقيق في جريمة تفجير مرفأ بيروت، وجدد دعوته إلى «مواصلة التحقيق بشفاقة وشمولية، من خلال رفع الحصانة عن المسؤولين جميعاً الذين يفترض أن يشموا التحقيق، على أن يكون التحقيق في هذه القضية مع الرؤساء والوزراء من خلال المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، استناداً إلى الدستور».

ولخرج من الأزمة التي ينبغي أن تحل لبنانياً أولاً بعدم إطلاق المواقف غير المسؤولة تجاه السعودية وسائر دول الخليج العربي والتي لا تشبه قداماً في هذا النهج التدميري أصالتهم العربية وعلاقاتهم مع أشقائهم العرب، مشدداً على أن «التعنت والاستمرار بالمكابرة والتشبث بأي موقع وزاري لأسباب سياسية وكيدية، يتناقض مع المصلحة اللبنانية وموؤد اللبنانيين داخلياً وخارجياً». وطالب المجلس بتقديم المصلحة الوطنية على أي اعتبار آخر تجاه المملكة العربية السعودية والخليج العربي، مشدداً على أنه «لا يمكن لأي فريق لبناني مصالحه الخاصة».

من لا يؤمن بهذه الأخوة، وحذر من «النتائج الكارثية لهذه السياسة اللاأخلاقية واللاوطنية واللاعربية»، ونبه إلى «خطورة المضي قداماً في هذا النهج التدميري للعلاقات الأخوية مع الأشقاء والأصدقاء». وأعلن المجلس دعمه ووقوفه لجانب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي أطلق موقفاً حازماً بوضوح خريطة طريق يبني عليها للخروج من المازق الذي يعيشه لبنان في علاقته مع أشقائه العرب وبخاصة المملكة العربية السعودية والخليج العربي، داعياً الفرقاء كافة على الساحة اللبنانية، إلى «التعاون مع رئيس الحكومة لإحتواء تداعيات هذه العاصفة».

إلى إخوانه في الأسرة العربية الواحدة الذين وفقوا معه قديماً وحديثاً في السراء والضراء». وقال: «بدلاً من التوجه إليهم بالتقدير والثناء والامتنان الذي يستحقونه، وفي مقدمتهم إخواننا وأهلنا في المملكة العربية السعودية، وفي دول مجلس التعاون، يتسابق بعض المسؤولين إلى رميهم بحجارة التنكر والإنكار. وهم لا يغفلون ذلك من خلال ارتكاب موبقات الإفتراء والكذب والشويه فحسب، ولكن أيضاً من خلال محاولات ترفيع تلك الموبقات واحتوائها». وأعرب المجلس التشريعي عن اعتقاده أن «أخطر وأسوأ ما يواجهه لبنان، هو أن يتولى ملف العلاقات الأخوية مع الدول العربية».

وتوقف المجلس التشريعي في اجتماعه عقبه أمس برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، وبحضور الرئيس فؤاد السنيرة، أمام «ظاهرة التعثر المتنامي في معالجة الأزمة الخائقة التي تعصف بلبنان، والتي تؤكد الوقائع أنها في أساسها من صنع يد المسؤولين أنفسهم نتيجة قصر النظر وسوء التصرف».

وأصدره «دار الفتوى»، إن الإيمان في ارتكاب الحرمات الواحدة المتمثلة في انتهاك الدستور وضرب وثيقة الوفاق الوطني عرض الحائط، وإخضاع المصالح العليا للدولة لخدمة منافع شخصية وخاصة أخرى خارجية، هو إمعان في الإساءة إلى لبنان الوطن، وإمعان في الإساءة إلى علاقات لبنان الأخوية مع الدول العربية، وهو كذلك إمعان في سفك جسور الاحترام والتعاون مع المجتمع الدولي.

وأستنهج المجلس بشدة «هذا المتنامي في الإساءة إلى لبنان، دولة وشعباً ودوراً، إلى حد محاولة تجريده من هويته وتشويه هذه الهوية والعربيت بها، وذلك من خلال الإساءات المتعمدة والمتكررة

بيروت، الشرق الأوسط، ومطالبه «حزب الله» و«حركة أمل» بإقالته. وأعلن عضو كتل «لبنان القوي» النائب آلان عون، أن «الكتل يحضر لتقديم طعن بقانون الانتخاب أمام المجلس الدستوري «مبني على الأسباب التي رد على أساسها رئيس الجمهورية ميشال عون قانون تعديل قانون الانتخاب»، مشيراً إلى أن «الطعن سيقدم ضمن المهل أي قبل 20 نوفمبر (تشرين

الثاني) الحالي». وأوضح في حديث إذاعي أن «السجال حول قانون الانتخاب لن يؤثر على إجراء الانتخابات»، مؤكداً أن «إجراءات الطعن لا تعرض العملية الانتخابية للخطر». وينص القانون على تقديم الطعن خلال مهلة 15 يوماً بعد نشره في الجريدة الرسمية، كما ينص على أن المجلس الدستوري ينظر في الطعن خلال مهلة شهر بعد تقديمه إليه. ويتناول الطعن عدة نقاط:

وإثار طلب رئيس الغرفة 15 في محكمة الاستئناف القاضي حبيب مزهر، من البطار، تجسيد التحقيق في القضية وإيداعه الملف كاملاً، نزعاً قانونياً سريعاً ما تردت أصدائه خارج أسوار قصر العدل، ليتحول «فضيحة مدوية» استدعت تدخل المرجعيات القضائية على خط احتوائها ومعالجتها. ويشكو المعارضون على خطوة مزهر من أنه «تصادى في توسيع مهامه»، ليتحول إلى أزمة حقيقية، إذ إنه وفي إطار النظر بالملف رقم 72، المتعلق بالدعوى المقدمة من وكيال الوزير السابق يوسف فنيانوس، لرئيس محكمة الاستئناف القاضي نسيب إيليا، عن النظر بدعوى نخبية القاضي البطار، «حول نفسه قيماً على الملف رقم

«الوطني الحر» يتحضر للطعن بقانون الانتخابات

استنفاراً حكومياً وبرلمانياً من أجل إقرار خطة التعافي المالي، توارى أحد الإصلاحات بالإجراءات التي تتيح من معاناة اللبنانيين، ويعارض «حزب الله» و«حركة أمل» المشاركة في جلسات الحكومة قبل فرض النزع حول القاضي طارق البطار، الذي يتهمه الحزب وال«أمل» بتسييس التحقيقات والاستدعاءات في ملف المرفأ، ويطالبون مجلس الوزراء بإقالته.

قاعدة تصويتهم في الدائرة 16 لنواب الانتشار في الخارج، وعلى من يرغب في التصويت لنواب دائرته في لبنان أن يصوت في الداخل». وخلال اجتماعه الأسبوعي، طالب التيار «بعودة العمل الحكومي بلا شروط وبمعزل عن أي أمر آخر، وعدم تحميل الحكومة ما هو خارج عن اختصاصها». ورأى الاستحقاقات الداهمة، لا سيما منها الأزمة الاجتماعية، «تتطلب

المواد التي سيطعن التيار استنفاً بها». وقال إنه «بتفهم الخيبة التي أصابت المنتشرين نتيجة إجهاض الاكثريه النيابية الدائرة 16 والغاء ستة مقاعد نيابية مخصصة لهم، وهي حق قانوني لهم، لكنه في الوقت عينه ينه إلى أن القضية لم تحسم بعد، وهو يعول على المجلس الدستوري لإعادة الحق إلى أصحابه وهو يحض المنتشرين على التسجيل في الخارج على

أبرزها ما يقول التيار إنه «حرام» اللبنانيين في الخارج من الدائرة 16، أي تمثيل المغتربين بسنة مقاعد يمثلون المغتربات الست، كما يتحدث عن «عدم قانونية التصويت»، وهو ما أشار إليه بيان مجلسه السياسي بعد اجتماعه الدوري برئاسة النائب جبران باسيل أمس. ورأى التيار أن قانون الانتخاب رقم 2021/8 الذي نشر في الجريدة الرسمية «عديم الوجود كونه لم يصدر في

الوطني الحر» يتحضر للطعن بقانون الانتخابات

بيروت القاضي طارق البطار، ومطالبه «حزب الله» و«حركة أمل» بإقالته. وأعلن عضو كتل «لبنان القوي» النائب آلان عون، أن «الكتل يحضر لتقديم طعن بقانون الانتخاب أمام المجلس الدستوري «مبني على الأسباب التي رد على أساسها رئيس الجمهورية ميشال عون قانون تعديل قانون الانتخاب»، مشيراً إلى أن «الطعن سيقدم ضمن المهل أي قبل 20 نوفمبر (تشرين

الثاني) الحالي». وأوضح في حديث إذاعي أن «السجال حول قانون الانتخاب لن يؤثر على إجراء الانتخابات»، مؤكداً أن «إجراءات الطعن لا تعرض العملية الانتخابية للخطر». وينص القانون على تقديم الطعن خلال مهلة 15 يوماً بعد نشره في الجريدة الرسمية، كما ينص على أن المجلس الدستوري ينظر في الطعن خلال مهلة شهر بعد تقديمه إليه. ويتناول الطعن عدة نقاط:

وإثار طلب رئيس الغرفة 15 في محكمة الاستئناف القاضي حبيب مزهر، من البطار، تجسيد التحقيق في القضية وإيداعه الملف كاملاً، نزعاً قانونياً سريعاً ما تردت أصدائه خارج أسوار قصر العدل، ليتحول «فضيحة مدوية» استدعت تدخل المرجعيات القضائية على خط احتوائها ومعالجتها. ويشكو المعارضون على خطوة مزهر من أنه «تصادى في توسيع مهامه»، ليتحول إلى أزمة حقيقية، إذ إنه وفي إطار النظر بالملف رقم 72، المتعلق بالدعوى المقدمة من وكيال الوزير السابق يوسف فنيانوس، لرئيس محكمة الاستئناف القاضي نسيب إيليا، عن النظر بدعوى نخبية القاضي البطار، «حول نفسه قيماً على الملف رقم

وقت اعتبرت مصادر حقوقية أن «مخالفة مزهر ألغت نتائج تبليغ البطار دعوى رده، وبالتالي يحق للمحقق العدلي الاستمرار بتحقيقاته، وعقد جلسة استجواب للمقبل، أكد مرجع قضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن البطار «لا يمكنه استئناف التحقيق ما لم يتبلغ قراراً معاكساً صادراً عن محكمة أخرى، أو في حال تراجع مزهر عن قراره». وكان المحامون الممنون ضمن «تجمع متحدون»، تقدموا يوم الجمعة بدعوى أمام الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف في بيروت حبيب رزق الله، طالبوا فيها بتنحية القاضي مزهر، عن النظر بدعوى رد البطار، واستند هؤلاء على ما سموها «الأخطاء الفادحة التي ارتكبتها مزهر، أبرزها محاولة خرق سرية التحقيق في ملف المرفأ، عبر الطلب من المحقق العدلي إيداعه كامل الملف للاطلاع على المستندات التي استوجبت ملاحقة فنيانوس، وإصدار مذكرة توقيف غيبية بحق»، وأكد هؤلاء أن مزهر «يقف بمكان الخصومة مع البطار، بدليل أنه اتخذ داخل مجلس القضاء الأعلى موقفاً حاداً ضد البطار، ودعا لتنحيته المحقق العدلي عن ملف المرفأ، خصوصاً بعد أحداث الطيونة».

وكان الرئيس السنيرة أكد بعد خروجه من اجتماع المجلس، أن «هناك مخاطر تتهدد لبنان الآن، وتهدد المصلحة الوطنية العليا، وهذا الأمر يجب أن يحرص كل الوزراء على أن تكون المصلحة العليا هي الأساس». وقال: «الموضوع الآن الذي نحن في صدد ليس فقط استقالة الوزير، الواقع أن هناك اختلالاً سياسياً لبنان الخارجية، يجب أن يعود لبنان إلى حضنة العربي، وهذا الأمر هو الأساس الذي يجب أن يحرص عليه الحكومة، لتعود إلى حضنها العربي، وليكون على علاقة جيدة مع الجميع، وأن تكون سياسته أساساً في خدمة اللبنانيين، متآلفة مع الوضع العام».

وإن أكد السنيرة دعمه لإيجاد حلول، شدد على أن «الحلول التي تقتصر على الكلمات الطيبة لم تعد تجدي، هناك أفعال يجب أن تقتصر بالأفعال، والأفعال بداية تكون باستقالة الوزير، من هنا تكون البداية من أجل تصويب سياستنا الخارجية».

ووصل مطالب «حزب الله» وأمل «بالقائه القاضي طارق البطار، من مهامه، قال السنيرة: «نحن ضد إقالة أي قاض، إطلافاً، ونحن أول من دعا على رفع جميع الحصانات عن كل المسؤولين من دون أي استثناء، وبالتالي يجب أن يخضع الجميع لسلطة القانون، لا لأنها عملية محاكمة فلان، ومنع محاكمة فلان، هذا الأمر لا يجوز، العدالة الانتقائية ليست عدالة، هذا الأمر يجب أن يكون واضحاً». وقال: «نحن نريد إخضاع جميع اللبنانيين الذين شاركوا بشكل أو بآخر في هذه العملية، عن تقصير أو عن غير تقصير، ابتداء من رئيس الجمهورية، ونزولاً رئيس الحكومة وكل الوزراء، جميعاً الذين يفترض أن يشموا التحقيق، على أن يكون التحقيق في هذه القضية مع الرؤساء والوزراء من خلال المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، استناداً إلى الدستور».

استنفار أطراف الملف لمواجهة قاضي يجنح نحو عزل البطار الصراع السياسي على تحقيقات مرفأ بيروت ينتقل إلى قصر العدل

وكان الرئيس السنيرة أكد بعد خروجه من اجتماع المجلس، أن «هناك مخاطر تتهدد لبنان الآن، وتهدد المصلحة الوطنية العليا، وهذا الأمر يجب أن يحرص كل الوزراء على أن تكون المصلحة العليا هي الأساس». وقال: «الموضوع الآن الذي نحن في صدد ليس فقط استقالة الوزير، الواقع أن هناك اختلالاً سياسياً لبنان الخارجية، يجب أن يعود لبنان إلى حضنة العربي، وهذا الأمر هو الأساس الذي يجب أن يحرص عليه الحكومة، لتعود إلى حضنها العربي، وليكون على علاقة جيدة مع الجميع، وأن تكون سياسته أساساً في خدمة اللبنانيين، متآلفة مع الوضع العام».

وإن أكد السنيرة دعمه لإيجاد حلول، شدد على أن «الحلول التي تقتصر على الكلمات الطيبة لم تعد تجدي، هناك أفعال يجب أن تقتصر بالأفعال، والأفعال بداية تكون باستقالة الوزير، من هنا تكون البداية من أجل تصويب سياستنا الخارجية».

وكان الرئيس السنيرة أكد بعد خروجه من اجتماع المجلس، أن «هناك مخاطر تتهدد لبنان الآن، وتهدد المصلحة الوطنية العليا، وهذا الأمر يجب أن يحرص كل الوزراء على أن تكون المصلحة العليا هي الأساس». وقال: «الموضوع الآن الذي نحن في صدد ليس فقط استقالة الوزير، الواقع أن هناك اختلالاً سياسياً لبنان الخارجية، يجب أن يعود لبنان إلى حضنة العربي، وهذا الأمر هو الأساس الذي يجب أن يحرص عليه الحكومة، لتعود إلى حضنها العربي، وليكون على علاقة جيدة مع الجميع، وأن تكون سياسته أساساً في خدمة اللبنانيين، متآلفة مع الوضع العام».

وإن أكد السنيرة دعمه لإيجاد حلول، شدد على أن «الحلول التي تقتصر على الكلمات الطيبة لم تعد تجدي، هناك أفعال يجب أن تقتصر بالأفعال، والأفعال بداية تكون باستقالة الوزير، من هنا تكون البداية من أجل تصويب سياستنا الخارجية».

ووصل مطالب «حزب الله» وأمل «بالقائه القاضي طارق البطار، من مهامه، قال السنيرة: «نحن ضد إقالة أي قاض، إطلافاً، ونحن أول من دعا على رفع جميع الحصانات عن كل المسؤولين من دون أي استثناء، وبالتالي يجب أن يخضع الجميع لسلطة القانون، لا لأنها عملية محاكمة فلان، ومنع محاكمة فلان، هذا الأمر لا يجوز، العدالة الانتقائية ليست عدالة، هذا الأمر يجب أن يكون واضحاً». وقال: «نحن نريد إخضاع جميع اللبنانيين الذين شاركوا بشكل أو بآخر في هذه العملية، عن تقصير أو عن غير تقصير، ابتداء من رئيس الجمهورية، ونزولاً رئيس الحكومة وكل الوزراء، جميعاً الذين يفترض أن يشموا التحقيق، على أن يكون التحقيق في هذه القضية مع الرؤساء والوزراء من خلال المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، استناداً إلى الدستور».

وكان الرئيس السنيرة أكد بعد خروجه من اجتماع المجلس، أن «هناك مخاطر تتهدد لبنان الآن، وتهدد المصلحة الوطنية العليا، وهذا الأمر يجب أن يحرص كل الوزراء على أن تكون المصلحة العليا هي الأساس». وقال: «الموضوع الآن الذي نحن في صدد ليس فقط استقالة الوزير، الواقع أن هناك اختلالاً سياسياً لبنان الخارجية، يجب أن يعود لبنان إلى حضنة العربي، وهذا الأمر هو الأساس الذي يجب أن يحرص عليه الحكومة، لتعود إلى حضنها العربي، وليكون على علاقة جيدة مع الجميع، وأن تكون سياسته أساساً في خدمة اللبنانيين، متآلفة مع الوضع العام».

وإن أكد السنيرة دعمه لإيجاد حلول، شدد على أن «الحلول التي تقتصر على الكلمات الطيبة لم تعد تجدي، هناك أفعال يجب أن تقتصر بالأفعال، والأفعال بداية تكون باستقالة الوزير، من هنا تكون البداية من أجل تصويب سياستنا الخارجية».

ووصل مطالب «حزب الله» وأمل «بالقائه القاضي طارق البطار، من مهامه، قال السنيرة: «نحن ضد إقالة أي قاض، إطلافاً، ونحن أول من دعا على رفع جميع الحصانات عن كل المسؤولين من دون أي استثناء، وبالتالي يجب أن يخضع الجميع لسلطة القانون، لا لأنها عملية محاكمة فلان، ومنع محاكمة فلان، هذا الأمر لا يجوز، العدالة الانتقائية ليست عدالة، هذا الأمر يجب أن يكون واضحاً». وقال: «نحن نريد إخضاع جميع اللبنانيين الذين شاركوا بشكل أو بآخر في هذه العملية، عن تقصير أو عن غير تقصير، ابتداء من رئيس الجمهورية، ونزولاً رئيس الحكومة وكل الوزراء، جميعاً الذين يفترض أن يشموا التحقيق، على أن يكون التحقيق في هذه القضية مع الرؤساء والوزراء من خلال المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، استناداً إلى الدستور».

وكان الرئيس السنيرة أكد بعد خروجه من اجتماع المجلس، أن «هناك مخاطر تتهدد لبنان الآن، وتهدد المصلحة الوطنية العليا، وهذا الأمر يجب أن يحرص كل الوزراء على أن تكون المصلحة العليا هي الأساس». وقال: «الموضوع الآن الذي نحن في صدد ليس فقط استقالة الوزير، الواقع أن هناك اختلالاً سياسياً لبنان الخارجية، يجب أن يعود لبنان إلى حضنة العربي، وهذا الأمر هو الأساس الذي يجب أن يحرص عليه الحكومة، لتعود إلى حضنها العربي، وليكون على علاقة جيدة مع الجميع، وأن تكون سياسته أساساً في خدمة اللبنانيين، متآلفة مع الوضع العام».

وإن أكد السنيرة دعمه لإيجاد حلول، شدد على أن «الحلول التي تقتصر على الكلمات الطيبة لم تعد تجدي، هناك أفعال يجب أن تقتصر بالأفعال، والأفعال بداية تكون باستقالة الوزير، من هنا تكون البداية من أجل تصويب سياستنا الخارجية».

ووصل مطالب «حزب الله» وأمل «بالقائه القاضي طارق البطار، من مهامه، قال السنيرة: «نحن ضد إقالة أي قاض، إطلافاً، ونحن أول من دعا على رفع جميع الحصانات عن كل المسؤولين من دون أي استثناء، وبالتالي يجب أن يخضع الجميع لسلطة القانون، لا لأنها عملية محاكمة فلان، ومنع محاكمة فلان، هذا الأمر لا يجوز، العدالة الانتقائية ليست عدالة، هذا الأمر يجب أن يكون واضحاً». وقال: «نحن نريد إخضاع جميع اللبنانيين الذين شاركوا بشكل أو بآخر في هذه العملية، عن تقصير أو عن غير تقصير، ابتداء من رئيس الجمهورية، ونزولاً رئيس الحكومة وكل الوزراء، جميعاً الذين يفترض أن يشموا التحقيق، على أن يكون التحقيق في هذه القضية مع الرؤساء والوزراء من خلال المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، استناداً إلى الدستور».

وكان الرئيس السنيرة أكد بعد خروجه من اجتماع المجلس، أن «هناك مخاطر تتهدد لبنان الآن، وتهدد المصلحة الوطنية العليا، وهذا الأمر يجب أن يحرص كل الوزراء على أن تكون المصلحة العليا هي الأساس». وقال: «الموضوع الآن الذي نحن في صدد ليس فقط استقالة الوزير، الواقع أن هناك اختلالاً سياسياً لبنان الخارجية، يجب أن يعود لبنان إلى حضنة العربي، وهذا الأمر هو الأساس الذي يجب أن يحرص عليه الحكومة، لتعود إلى حضنها العربي، وليكون على علاقة جيدة مع الجميع، وأن تكون سياسته أساساً في خدمة اللبنانيين، متآلفة مع الوضع العام».

وإن أكد السنيرة دعمه لإيجاد حلول، شدد على أن «الحلول التي تقتصر على الكلمات الطيبة لم تعد تجدي، هناك أفعال يجب أن تقتصر بالأفعال، والأفعال بداية تكون باستقالة الوزير، من هنا تكون البداية من أجل تصويب سياستنا الخارجية».

ووصل مطالب «حزب الله» وأمل «بالقائه القاضي طارق البطار، من مهامه، قال السنيرة: «نحن ضد إقالة أي قاض، إطلافاً، ونحن أول من دعا على رفع جميع الحصانات عن كل المسؤولين من دون أي استثناء، وبالتالي يجب أن يخضع الجميع لسلطة القانون، لا لأنها عملية محاكمة فلان، ومنع محاكمة فلان، هذا الأمر لا يجوز، العدالة الانتقائية ليست عدالة، هذا الأمر يجب أن يكون واضحاً». وقال: «نحن نريد إخضاع جميع اللبنانيين الذين شاركوا بشكل أو بآخر في هذه العملية، عن تقصير أو عن غير تقصير، ابتداء من رئيس الجمهورية، ونزولاً رئيس الحكومة وكل الوزراء، جميعاً الذين يفترض أن يشموا التحقيق، على أن يكون التحقيق في هذه القضية مع الرؤساء والوزراء من خلال المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، استناداً إلى الدستور».

وكان الرئيس السنيرة أكد بعد خروجه من اجتماع المجلس، أن «هناك مخاطر تتهدد لبنان الآن، وتهدد المصلحة الوطنية العليا، وهذا الأمر يجب أن يحرص كل الوزراء على أن تكون المصلحة العليا هي الأساس». وقال: «الموضوع الآن الذي نحن في صدد ليس فقط استقالة الوزير، الواقع أن هناك اختلالاً سياسياً لبنان الخارجية، يجب أن يعود لبنان إلى حضنة العربي، وهذا الأمر هو الأساس الذي يجب أن يحرص عليه الحكومة، لتعود إلى حضنها العربي، وليكون على علاقة جيدة مع الجميع، وأن تكون سياسته أساساً في خدمة اللبنانيين، متآلفة مع الوضع العام».

وإن أكد السنيرة دعمه لإيجاد حلول، شدد على أن «الحلول التي تقتصر على الكلمات الطيبة لم تعد تجدي، هناك أفعال يجب أن تقتصر بالأفعال، والأفعال بداية تكون باستقالة الوزير، من هنا تكون البداية من أجل تصويب سياستنا الخارجية».

ووصل مطالب «حزب الله» وأمل «بالقائه القاضي طارق البطار، من مهامه، قال السنيرة: «نحن ضد إقالة أي قاض، إطلافاً، ونحن أول من دعا على رفع جميع الحصانات عن كل المسؤولين من دون أي استثناء، وبالتالي يجب أن يخضع الجميع لسلطة القانون، لا لأنها عملية محاكمة فلان، ومنع محاكمة فلان، هذا الأمر لا يجوز، العدالة الانتقائية ليست عدالة، هذا الأمر يجب أن يكون واضحاً». وقال: «نحن نريد إخضاع جميع اللبنانيين الذين شاركوا بشكل أو بآخر في هذه العملية، عن تقصير أو عن غير تقصير، ابتداء من رئيس الجمهورية، ونزولاً رئيس الحكومة وكل الوزراء، جميعاً الذين يفترض أن يشموا التحقيق، على أن يكون التحقيق في هذه القضية مع الرؤساء والوزراء من خلال المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، استناداً إلى الدستور».

جانب من آثار انفجار بيروت المدمر في المرفأ (أ.ب)

موسكو تنشط اتصالاتها وتستقبل وفداً من «مسد» بعد «جبهة السلام والحرية»

«وساطة روسية» لتخفيف التوتر في شمال شرقي سوريا



مقاتلون من فصيل سوري مدعوم من تركيا خلال تمارين عسكرية بعفرين (شمال سوريا) في الأول من نوفمبر الحالي (أ.ب)

موسكو حيال «المحافظة على وحدة وسيادة الأراضي السورية، وأن تركيا سوف تنسحب من الأراضي السورية مع بداية عملية الانتقال السياسي في هذا البلد استناداً إلى القرار الأممي 2254، وهي العملية التي يجب أن يشارك في صنعها المكون الكردي». وبدأ من تعليقات المصدر الروسي أن موسكو تسعى إلى وقف أي تدهور ميداني محتمل حالياً، في إطار تحضيراتها لاجتماع «محور استانة» الذي ينعقد أواسط الشهر المقبل في العاصمة الكازاخية نور سلطان. وكانت الخارجية الكازاخية قد أعلنت، قبل يومين، أن الأطراف الضامنة وقف النار في سوريا (روسيا وتركيا وإيران) طلبت عقد جولة جديدة من المفاوضات. وأوضحت أن وزارة الخارجية في كازاخستان تجري حالياً اتصالات مع الأطراف لتحديد موعد نهائي لعقد الجولة، ووضع أجندة الحوارات المنتظرة فيها.

وتقول موسكو على أن ينجح اللقاء في إعادة «ضبط الساعات» بين موسكو وأنقرة وطهران، ووضع ترتيبات مشتركة للأولويات الحالية في سوريا، على خلفية تفاقم التناقضات بين الأطراف الثلاثة خلال الفترة الأخيرة. ومع تأكيد مصادر دبلوماسية روسية أن موسكو ترى ديداً عن مواصلة العمل في إطار ثلاثي استانة، فإن الأولوية الروسية تقوم على تقريب وجهات النظر مع الشريكين الإيراني والتركي. وبشكل الوضع في إدلب، والغسل في تنفيذ الاتفاقات السابقة بين موسكو وأنقرة في شأن إخلاء المنطقة الغازلة، وفتح الطرق الدولية، والفصل بين القوى السياسية المعتدلة والمنظمة الإرهابية، أبرز عناصر النقاش مع تركيا، يضاف إليها تطورات الوضع الحالي في الشمال السوري، وتلويح أنقرة بشن عملية عسكرية جديدة. وفي الجانب الإيراني، أسفر الإعلان عن تفاهات روسية -إسرائيلية، بعد زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت إلى روسيا مؤخراً، عن تصاعد الاستياء الإيراني. وكانت تل أبيب قد أعلنت أن التفاهم بين بنيت وبتين ركز على إعادة تفعيل الاتفاقات سابقة تمنح إسرائيل مجالات واسعة لشن هجمات على مواقع في سوريا ترى فيها تهديداً على أمنها. وسنت تل أبيب غارتين قويتين على مواقع قرب دمشق في الأيام التي تلت هذه الزيارة.

لكن موسكو التي لم تعلق على المستوى الرسمي على إعلان تل أبيب حول «التفاهم الروسي - الإسرائيلي» فضلت التخفيف من أهمية هذه المعطيات، وسربت مصادر دبلوماسية روسية معطيات تؤكد أن «التسريبات الإسرائيلية صادرة عن جهات أمنية إسرائيلية، وهي تعكس انزعاج إسرائيل من تجاهل موسكو اقتراحاً إسرائيلياً بعقد رؤساء مجالس الأمن في روسيا والولايات المتحدة وإسرائيل». وأوضح المصدر أن موسكو فضلت عقد لقاء للمسؤولين الأمنيين في روسيا والولايات المتحدة، من دون ضم إسرائيل إليه، وأنه جرى هذا اللقاء مع موسكو قبل يومين. «وإنه أكد خلال لقائه مع بنيت أهمية دعم سيادة الأراضي السورية، والعمل على دفع الجهود الروسية لتسوية الأزمة، وتخفيف التوتر في سوريا ولبنان، والمخاطبة بشكل عام».

عسكرية جديدة في المنطقة، ولمح إلى توافق ثقة لدى موسكو بان التلويح التركي بعملية عسكرية «لن يتحول إلى واقع». وكشف عن «نقاط محددة» تطرحها موسكو حالياً في حواراتها مع الأطراف المختلفة، بينها احتمال انسحاب القوات الكردية من مناطق محددة، في مسعى لتخفيف المخاوف الأمنية لتركيا، على أن تقوم الشرطة العسكرية الروسية بتأمين تثبيت وقف إطلاق النار في هذه المناطق. وأشار المصدر إلى «تطابق مواقف موسكو وواشنطن» في رفض أي عمل عسكري جديد في المنطقة، وقال إن الرئيس رجب طيب أردوغان «سمع كلاماً واضحاً من الإدارة الأميركية في هذا الشأن». وكرر التأكيد على موقف

عسكرية جديدة في المنطقة، ولمح إلى توافق ثقة لدى موسكو بان التلويح التركي بعملية عسكرية «لن يتحول إلى واقع». وكشف عن «نقاط محددة» تطرحها موسكو حالياً في حواراتها مع الأطراف المختلفة، بينها احتمال انسحاب القوات الكردية من مناطق محددة، في مسعى لتخفيف المخاوف الأمنية لتركيا، على أن تقوم الشرطة العسكرية الروسية بتأمين تثبيت وقف إطلاق النار في هذه المناطق. وأشار المصدر إلى «تطابق مواقف موسكو وواشنطن» في رفض أي عمل عسكري جديد في المنطقة، وقال إن الرئيس رجب طيب أردوغان «سمع كلاماً واضحاً من الإدارة الأميركية في هذا الشأن». وكرر التأكيد على موقف

قالت إن أزمة حكومة لبنان أرجأت خطأ لـ «العودة الطوعية» للاجئين السوريين إلى بلادهم

تركيا تواصل الحشد ضد «سوريا الديمقراطية» رغم الاستنفار الروسي - الأميركي

الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، والأحزاب ذات التوجه القومي مثل حزبي «الجيد» و«النصر»، وأخرها الأزمة التي اندلعت بعد انتشار فيديو لإمرأة تركية تزوجها بتناقضات مع مجموعة من السوريين حول عدم قدرة الرجل على شراء الموز، وعدم قدرة زوجته على الذهاب إلى الكوافير، بسبب سوء الأوضاع المعيشية في ظل الأزمة الاقتصادية الحادة في تركيا، بينما سوريون يشترون الموز بكميات كبيرة وتمتلي بهم صالونات تصفيف الشعر والمكياج. وبعدها بدأت مجموعة من السوريين في نشر مقاطع فيديو ساخرة تُظهرهم وهم ياكلون الموز ويسخرون من الإعلام اللاجئين.

المتملكات. وكان القوات التركية قصفت المنطقة ذاتها أول من أمس بالتزامن مع تسير القوات الأميركية دورية مؤلفة من 7 عربات عسكرية في بلدة تل تمر، وتحليل لروحيات روسية في أجواء المنطقة وقرب خطوط التماس التي تفصل بين مناطق سيطرة «سوريا الديمقراطية» (قسد) ومناطق سيطرة القوات التركية وفصائل الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة. في غضون ذلك، واصل الجيش التركي الدفع بمزيد من التعزيزات العسكرية إلى شمال سوريا، ودخل رتل تركي إلى مدينة الباب ضمن منطقة «درع الفرات» بريف حلب الشمالي

المتملكات. وكان القوات التركية قصفت المنطقة ذاتها أول من أمس بالتزامن مع تسير القوات الأميركية دورية مؤلفة من 7 عربات عسكرية في بلدة تل تمر، وتحليل لروحيات روسية في أجواء المنطقة وقرب خطوط التماس التي تفصل بين مناطق سيطرة «سوريا الديمقراطية» (قسد) ومناطق سيطرة القوات التركية وفصائل الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة. في غضون ذلك، واصل الجيش التركي الدفع بمزيد من التعزيزات العسكرية إلى شمال سوريا، ودخل رتل تركي إلى مدينة الباب ضمن منطقة «درع الفرات» بريف حلب الشمالي

أفقره: سعيد عبد الرزاق

واصلت القوات التركية قصفها لمواقع تابعة لـ «قوات سوريا الديمقراطية» شرق الفرات شمال سوريا، فيما دفعت بتعزيزات جديدة إلى ريف حلب وسط تراجع ملحوظ في التصريحات الصادرة عن المسؤولين في أنقرة بشأن عملية عسكرية محتملة ضد «قسد» أدت إلى استنفار روسي - أميركي لخني تركيا عن القيام بها. وفي الوقت ذاته، قالت تركيا إن أزمة الحكومة في لبنان أدت إلى تأجيل خطة إعادة طوعية للاجئين السوريين. ميدانياً، قصفت المدفعية

المسيّرات لا تغيب عن أجوائها لكن الحياة تسير فيها بشكل «شبه اعتيادي»

أهالي عين العرب قلقون من التهديدات التركية

اهتمام العالم بعد هجوم واسع نفذته تنظيم «داعش» في محاولته للسيطرة عليها في 2 يوليو (تموز) 2014. وجات محوراً للصراع في سوريا مع مشاركة طائرات التحالف الدولي بقيادة واشنطن الذي تشكل لقتال «داعش»، ونفذت أولى ضرباتها على المدينة الكردية، دعماً للمقاتلين الذين دافعوا عنها والحقا الهزيمة بالتنظيم المشدّد بعد معارك عنيفة استمرت 6 أشهر بين يوليو وديسمبر (كانون الأول) 2015.

تمثال رمزي للمقاتلة أرين ميرخان بتوسط مدينة عين العرب (كوباني) الكردية في شمال سوريا (الشرق الأوسط)

مناطق سورية أخرى. وعلقت قائلة: «ماذا حدث لتلك المناطق؟ تهجير قسري لسكانها واستقدام مستوطنين جدد جلبوهم من مناطق ثانية مهاجرة. وتقوم تركيا الآن بتنفيذ سياسات التخجير الديموغرافي

تشهد باستمرار «انتهاكات وخروقات يومية»، موضحاً: «تجربة تل أبيب ورأس العين وقبلها عفرين شاهدة على تلك الانتهاكات والتجاوزات التي نسمع عنها يوميا، فتركيا لا تريد مصلحة السوريين وخصوصاً الأكراد». وأشار إلى أن محله الخاص ببيع الإكسسوارات والحطبات ومستحضرات التجميل شهد تراجعاً في حركة المبيعات. وتابع ببنيرة مرتفعة وقد ارتسمت علامات الاستغراب على وجهه: «منذ دخول تركيا في الحروب السورية وهي تهدد بضرب فصائل كردية، وإذا نفذت تهديدها فستدخل المدينة (عين العرب) والمنطقة برمتها في نزاعات لا متناهية». وياتت حدود عين العرب، أو «كوباني»، الإدارية نقطة تماس ملاصقة لمناطق العمليات التركية التي نفذتها أنقرة شمال سوريا خلال سنوات الحرب السابقة، حيث يحدها من جهتها الشرقية منطقة «نوع السلام» التي أطقها تركيا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، فيما يحدها غرباً منطقة «درع الفرات» التي فرضتها أنقرة منتصف 2016، وياتت هذه المدينة محاصرة من جهاتها الثلاث ومهددة بالوقوع نفسه.

القاشلي - عين العرب: كمال شيخو

في سماء بلدة عين العرب الواقعة في شمال شرقي مدينة حلب، لا تغيب مشاهدة تحليق طائرات تركية مسيرة «درون» تنشر بازيها الذعر والخوف بين سكانها وتخلق حالة من الترقب والقلق بين الأهالي، بالتزامن مع تصاعد وتيرة التهديدات التركية لضرب مناطق «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، علماً أن هذه البلدة المعروفة بـ «كوباني» والتي يسيطر عليها الأكراد شهدت الشهر الماضي هجمات خاطفة نفذتها طائرات تركية استهدفت سيارة كانت تقل قياديين من القوات الكردية. واستطاعت «الشرق الأوسط» حيازة المواطنين في عين العرب وأراء سكانها الذين توافدوا إلى سوقها المركزية حيث كانت المحال في معظمها مفتوحة أمام حركة الزبائن. وعلى الرغم من أن الحياة كانت شبه اعتيادية، فإن علامات الترقب والحذر ارتسمت على وجوه الناس هناك. ومن زاوية متجره الكائن بالسوق الرئيسية، كان حسين الشاب البالغ من العمر 30 عاماً، يتابع نشرات الأخبار عبر شاشة هاتفه المحمول، فالصفحات الإخبارية تشير إلى أن تركيا عازمة على ضرب المنطقة. ولفت حسين إلى أن المناطق التي خضعت للنفوذ التركي شمالي سوريا



تمثال رمزي للمقاتلة أرين ميرخان بتوسط مدينة عين العرب (كوباني) الكردية في شمال سوريا (الشرق الأوسط)

من جهتها، قالت روكن التي تمتلك محلاً لبيع الالبسة المستعملة «البالة» إنها وأهالي مدينتها حرموا من نعمة الاستقرار والعيش في أمان على مدار 10 سنوات، مضيفة: «كل يوم نسمع خبراً جديداً يزيد من مخاوفنا، حقيقة خرمنا من نعمة الاستقرار وسط استمرار هذه الحروب». أما شرفان الذي يعمل ميكانيكياً لتصليح السيارات العاملة على وقود الديزل فلم يخف حالة التوتر والقلق التي سادت بين أوساط سكان المدينة منذ تصاعد التهديدات، ليقول: «إذا شنت تركيا هجوماً عسكرياً على كوباني، فستكون شرارة حرب مرتقبة لأن (الوحدات الكردية) ستدافع عن المدينة التي قدموا الألف ضحايا للدفاع عنها عند هجوم (داعش) قبل 5 سنوات».

سورية متطرفة لكنها مدعومة من تركيا». وتقع مدينة «كوباني» على بعد نحو 160 كيلومتراً شرق محافظة حلب. وقد استقطبت هذه المدينة الملاصقة للحدود السورية - التركية للمناطق السورية والكردية مثل عفرين ورأس العين وتل أبيض». ونوهت إلى أن سكان المدينة «اعتادوا على هذه التهديدات والهجمات، قبلها تعرضت لهجوم تنظيم داعش الإرهابي، واليوم معرضة لهجوم من فصائل

سورية متطرفة لكنها مدعومة من تركيا». وتقع مدينة «كوباني» على بعد نحو 160 كيلومتراً شرق محافظة حلب. وقد استقطبت هذه المدينة الملاصقة للحدود السورية - التركية للمناطق السورية والكردية مثل عفرين ورأس العين وتل أبيض». ونوهت إلى أن سكان المدينة «اعتادوا على هذه التهديدات والهجمات، قبلها تعرضت لهجوم تنظيم داعش الإرهابي، واليوم معرضة لهجوم من فصائل

سورية متطرفة لكنها مدعومة من تركيا». وتقع مدينة «كوباني» على بعد نحو 160 كيلومتراً شرق محافظة حلب. وقد استقطبت هذه المدينة الملاصقة للحدود السورية - التركية للمناطق السورية والكردية مثل عفرين ورأس العين وتل أبيض». ونوهت إلى أن سكان المدينة «اعتادوا على هذه التهديدات والهجمات، قبلها تعرضت لهجوم تنظيم داعش الإرهابي، واليوم معرضة لهجوم من فصائل

اتهموا جيش الاحتلال بارتكاب «جريمة حرب»... وتنديد رسمي وغضب شعبي الفلسطينيون يشيعون جثمان فتى قتلته إسرائيل ب«دم بارد»



مسلمون فلسطينيون خلال تشييع جنازة طفل في مخيم للاجئين شرق نابلس (أ.ب)

رام الله، «الشرق الأوسط»
شيع فلسطينيون، أمس السبت، جثمان الفتى محمد دعس (13 عاماً) إلى مثواه الأخير في مقبرة مخيم عسكر شرق مدينة نابلس، وسط تشييد رسمي واسع وغضب شعبي ودعوات للانتقام. وقضى الطفل في وقت متأخر الجمعة، بعدما أطلق جنود إسرائيليون النار عليه خلال مواجهات اندلعت قرب قرية دير الحطب شرق المدينة. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان، أن «الفتى وصل إلى المستشفى مصاباً برصاصة في البطن، وحاولت الطواقم الطبية إنعاشه وإنقاذ حياته، إلا أن جميع المحاولات لم تنجح». وأقامت السلطة مراسم عسكرية عند نقل جثمان الفتى القاتل من أمام مستشفى رفيديا الحكومي حتى مسقط رأسه في مخيم عسكر الجديد، حيث حمله المشيعون فوق الأكتاف وطافوا به شوارع المخيم وهتفوا مطالبين بالانتقام. وأدان رئيس الوزراء محمد اشتية «الجريمة البشعة» التي ارتكبتها قوات الاحتلال، داعياً «المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان إلى إدانة جرائم الاحتلال والعمل على وقفها ولجم إرهاب الدولة المخنط الذي تمارسه دولة الاحتلال بحق أبناء شعبنا». وقال قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، إن إعدام الطفل دعس هو جريمة حرب جديدة ترتكبها إسرائيل، ويجب

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن الرئيس محمود عباس سيزور موسكو في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، وسيلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال تلك الزيارة. ولم يعط المالكي مزيداً من التفاصيل حول الزيارة التي تأتي ضمن جهود فلسطينية لدفع عملية السلام في المنطقة، قبل اتخاذ خطوات أحادية. وتأتي زيارة عباس المرتقبة إلى روسيا بعد إعلان موسكو أنها تنوي إجراء جولة محادثات مع القيادة الفلسطينية، والمحادثات التي أجراها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي

بنيت الشهر الماضي. وهذه ليست أول محاولة لتدخل روسي في الشؤون الفلسطينية، إذ سبق لموسكو أن ضغمت من أجل لقاء يجمع عباس برئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو، ووافق عباس آنذاك لكن نتانياهو رفض. وكانت «الشرق الأوسط» نشرت أن عباس يامل بضغط روسي من أجل تفعيل اللجنة

الرباعية الدولية بشكل ملموس. وتشكلت اللجنة الرباعية الدولية عام 2002، بهدف رعاية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، لكنها توقفت عن العمل بسبب اعتقاد الأطراف أن دورها غير فاعل أو مؤثر.

وفي عهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب، رفضت الإدارة الأميركية تفعيل دور اللجنة إلا إذا وافق الفلسطينيون على حل وفق صفقة القرن، ومع وصول الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى الحكم حدثت تغييرات، وعقدت اللجنة في 24 مارس (آذار) الماضي اجتماعها الأول منذ تولي بايدن الرئاسة، وأطلقت خلال اجتماعها الافتراضي هذا دعوة لاستئناف محادثات هادئة على أساس حل الدولتين الذي يتوافق مع قرارات الشرعية الدولية، ثم عقدت اجتماعاً ثانياً، إذ صلت له بمفاوضات السلام، في مايو (أيار) الماضي، خصص لمناقشة سبل الحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، ولم تجتمع بعد ذلك. ويريد عباس زيادة الضغط على الدول الأعضاء في اللجنة الرباعية وقادة آخرين في العالم.

السلطة الفلسطينية تطالب بمضاغفة الضغط لإحياء «الرباعية»، وإطلاق مؤتمر سلام

عباس إلى موسكو... وموفدون إلى دول أخرى «لإنقاذ حل الدولتين»



الرئيس الفلسطيني محمود عباس (رويترز)

وتحرك موفدون من قبل عباس للاجتماع إلى زعماء العديد من دول العالم، حاملين رسائل تقول إنه لا يمكن استمرار الوضع الحالي كما هو، وإن الفلسطينيين مستعدون للمفاوضات. وطلب عباس الضغط من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام تنتج عنه آلية دولية متعددة الأطراف، تضم الرباعية ودولاً أخرى من أجل رعاية مفاوضات مباشرة مع إسرائيل. وشرح عباس، لافتاً إلى أن إسرائيل، وبخاصة تل أبيب، لا يمكن من طرف واحد، بعدما وصلت القضية إلى مفترق طرق وأصبح حل الدولتين مهدداً فعلاً وإلى الأبد. وكان عباس قد قدم مبادرة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي خلال عام واحد، أو اتخاذ إجراءات قد تشمل ربط اعتراف منظمة

التحرير بإسرائيل باعتبارها بقرار التقسيم، ووقف اتفاقات مع إسرائيل، وإنهاء المرحلة الانتقالية عبر إعلان دولة تحت الاحتلال، والتحلل من قرارات الشرعية الدولية، وكل ذلك ستمت دراسته بستان خلال اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية المرتقب خلال شهرين، والذي سيكون على جدول أعماله أيضاً ترتيب الأوراق

تبرعات»، وقال مصدر مطلع إنه «بلاخط فوضى كبيرة فيما يتعلق بصناديق التبرعات بالمسجد، وكان لا بد من تشديد الرقابة على تلك الصناديق من قبل الأوقاف». وسبق أن فرضت «الأوقاف» سيطرتها على المساجد، التابعة لجمعيات «الأصوليين»، ومنعت أي جهة غير من جمع أموال التبرعات داخل المساجد، أو في محيطها. كما وحدت خطبة الجمعة لعدم الخوض في أمور سياسية. وتؤكد «الأوقاف» أن «الحفاظ على المنبر، ونشر صحيح الدين، قضية أمن

القاهرة، وليد عبد الرحمن

دخل أمس قرار وزارة الأوقاف، المسؤولة عن المساجد في مصر، «بفرض ضوابط جديدة بشأن التبرعات بالمسجد» حين التنفيذ، وسط تأكيد «الأوقاف» على العاملين في المساجد بضرورة «الالتزام بالحدود المقررة»، مشددة على «المسألة القانونية لمن يقوم بجمع تبرعات من دون وجه حق». ووفق «الأوقاف»، فإن القرار «يمنع صناديق التبرعات داخل وخارج المساجد، ويخصص حساباً بنكيًا لتلقي أي تبرعات»، وقال مصدر مطلع إنه «بلاخط فوضى كبيرة فيما يتعلق بصناديق التبرعات بالمسجد، وكان لا بد من تشديد الرقابة على تلك الصناديق من قبل الأوقاف». وسبق أن فرضت «الأوقاف» سيطرتها على المساجد، التابعة لجمعيات «الأصوليين»، ومنعت أي جهة غير من جمع أموال التبرعات داخل المساجد، أو في محيطها. كما وحدت خطبة الجمعة لعدم الخوض في أمور سياسية. وتؤكد «الأوقاف» أن «الحفاظ على المنبر، ونشر صحيح الدين، قضية أمن

تفاقم الجريمة في المجتمع العربي بإسرائيل

العنف في المجتمع العربي بإسرائيل، وبهذه الجريمة يرتفع عدد ضحايا العنف في المجتمع العربي منذ مطلع السنة الحالية إلى 110 أشخاص، بينهم 13 امرأة، وفقاً لمعطيات «المركز العربي لمجتمع أمن» (أمان).

ويستمر العنف في المجتمع العربي على الرغم من احتجاجات واسعة قام بها العرب وممثلوهم، وبعد أسبوعين على مصادقة الحكومة الإسرائيلية على تخصيص أكثر من 30 مليار شيقل لمحاولة «سد» الفجوات الاجتماعية والاقتصادية وخفض معدلات الجريمة في المجتمع العربي. ووافق مكتب رئيس الوزراء نفتالي بيتس على الخطة التي ستخصص 30 مليار شيقل (9,35 مليار دولار)

لتطوير العمالة وتعزيز عمل البلديات وتحسين الخدمات الصحية وتشجيع الاندماج من التكنولوجيا والفن وغيرها من المجالات. وتهدف الخطة إلى تفكيك المنظمات الإجرامية وزيادة الأمن الشخصي وتقليل الحيازات غير المشروعة للأسلحة، وتعزيز الصمود المجتمعي العربي في التعامل مع العنف.

رام الله، «الشرق الأوسط»

أودي العنف المستمر داخل المجتمع العربي في إسرائيل بحياة شاب آخر، إثر تعرضه لجريرة إطلاق نار في مدينة نهاريا.

وأعلن عن وفاة الشاب محمود حصارمة البالغ من العمر 38 عاماً، من سكان قرية البعنة، إثر تعرضه لإطلاق النار في مدينة نهاريا. ويعتقد أن الجريمة تتعلق بنزاع بين عائلات القرية. وقالت مصادر إن الشاب لحق بانه من أشقائه، وهما على محمد حسين حصارمة، بالإضافة إلى عمه جمال علي حصارمة، الذين قتلوا في جرائم إطلاق نار أيضاً.

وأعلن المجلس المحلي في البعنة أمس (السبت)، الإضراب الشامل في المدارس والمؤسسات التعليمية، احتجاجاً على استفحال العنف وجرائم القتل بالبلدة في الأونة الأخيرة، حيث ارتفع عدد ضحايا جرائم القتل في البلدة ولغاية الآن إلى ثمانين جرائم. وسلطت الجرائم المتتالية الضوء مجدداً على مستوى

داخل المنظمة وملء الشوارع فيها. ويصل عباس إلى موسكو بعد أسبوعين من وصول القيادي في حركة «فتح» محمد دحلان إليها، من دون أن يوضح ما إذا كانت موسكو تحاول فعلياً عقد مصالحة داخل «فتح» نفسها.

وقال ديمتري دلياني، وهو أحد مسؤولي تيار الإصلاح الذي يقوده دحلان وضم فتحاويين غادروا الحركة أو فصلوا منها، إن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يتوسط ويبذل جهوداً لإنهاء «الانقسام الفتحاوي». ويأتي ذلك بعد أن التقى دحلان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الثلاثاء 2 نوفمبر (تشرين الثاني) في العاصمة الروسية موسكو.

وأضاف دلياني: «نتوقع أن يبحث الجانب الروسي قضية المصالحة مع عباس، ولا نعلم ما هي ردة فعله على ذلك، ولكن نأمل أن تتكلم الجهود بالنجاح». ولم يعقب أي مسؤول في هذه التصريحات. ويرفض عباس منذ أعوام مصالحة دحلان، رغم تدخل دول عدة في المنطقة. وقالت مصادر لـ «الشرق الأوسط» إن موقفه لم يتغير.

ديني وقومي»، مشددة على أنه «لا تتسامح مع من يخالف التعليمات الصادرة من الوزارة بشأنهما، في ظل إعلانه شأن دولة القانون». وبحسب وزارة الأوقاف، فقد تضمن القرار «تنظيماً دقيقاً للتبرعات، حيث حظر جمع أي أموال أو تبرعات، أو مساعدات نقدية بالمسجد لأي سبب كان، ويمنع منعاً باتاً وضع أي صناديق للتبرعات داخل المسجد، أو خارجه من أي جهة أو أفراد، ويكون التبرع من خلال حساب بنكي لـصندوق عمارة المساجد والأضرحة». وخاضت السلطات المصرية معارك

القاهرة، «الشرق الأوسط»
قضت المحكمة الإدارية العليا في مصر، التي تعد أعلى محكمة إدارية في البلاد، بـ«إلغاء قرارات سابقة لتنظيم (الإخوان)، الذي تصنفه السلطات المصرية إرهابياً، بشأن التعليم العالي في عهد (الإخوان)، الذي أخصص أساتذة الجامعات لقرارات أداء ذاتية لمعرفة ولائهم للإخوان كشرط لصفوف الجدل الجامعي». وبحسب المحكمة فإن «القانون جعل الجامعات هيئات عامة ذات طابع علمي وثقافي، ولكل منها شخصيتها الاعتبارية المستقلة، وعندما تقرر زيادة بدل الجامعة لأعضاء هيئة التدريس، والوظائف والوظائف المعاونة بالجامعات، اشترط لصفوف ذلك الجدل شرطين: أولهما التفرغ الكامل لأعضاء هيئة التدريس للعمل بجامعاتهم بحد أدنى هو أربعة أيام أسبوعياً، وثانيهما عدم تقاضيهم أي مستحقات مالية عن

الوزارة منعت أي صناديق وخصصت حساباً بنكيًا للمساعدات «أوقاف» مصر لضبط آلية التبرعات في المساجد

القاهرة، وليد عبد الرحمن

دخل أمس قرار وزارة الأوقاف، المسؤولة عن المساجد في مصر، «بفرض ضوابط جديدة بشأن التبرعات بالمسجد» حين التنفيذ، وسط تأكيد «الأوقاف» على العاملين في المساجد بضرورة «الالتزام بالحدود المقررة»، مشددة على «المسألة القانونية لمن يقوم بجمع تبرعات من دون وجه حق». ووفق «الأوقاف»، فإن القرار «يمنع صناديق التبرعات داخل وخارج المساجد، ويخصص حساباً بنكيًا لتلقي أي تبرعات»، وقال مصدر مطلع إنه «بلاخط فوضى كبيرة فيما يتعلق بصناديق التبرعات بالمسجد، وكان لا بد من تشديد الرقابة على تلك الصناديق من قبل الأوقاف». وسبق أن فرضت «الأوقاف» سيطرتها على المساجد، التابعة لجمعيات «الأصوليين»، ومنعت أي جهة غير من جمع أموال التبرعات داخل المساجد، أو في محيطها. كما وحدت خطبة الجمعة لعدم الخوض في أمور سياسية. وتؤكد «الأوقاف» أن «الحفاظ على المنبر، ونشر صحيح الدين، قضية أمن

القاهرة، وليد عبد الرحمن

دخل أمس قرار وزارة الأوقاف، المسؤولة عن المساجد في مصر، «بفرض ضوابط جديدة بشأن التبرعات بالمسجد» حين التنفيذ، وسط تأكيد «الأوقاف» على العاملين في المساجد بضرورة «الالتزام بالحدود المقررة»، مشددة على «المسألة القانونية لمن يقوم بجمع تبرعات من دون وجه حق». ووفق «الأوقاف»، فإن القرار «يمنع صناديق التبرعات داخل وخارج المساجد، ويخصص حساباً بنكيًا لتلقي أي تبرعات»، وقال مصدر مطلع إنه «بلاخط فوضى كبيرة فيما يتعلق بصناديق التبرعات بالمسجد، وكان لا بد من تشديد الرقابة على تلك الصناديق من قبل الأوقاف». وسبق أن فرضت «الأوقاف» سيطرتها على المساجد، التابعة لجمعيات «الأصوليين»، ومنعت أي جهة غير من جمع أموال التبرعات داخل المساجد، أو في محيطها. كما وحدت خطبة الجمعة لعدم الخوض في أمور سياسية. وتؤكد «الأوقاف» أن «الحفاظ على المنبر، ونشر صحيح الدين، قضية أمن

القاهرة، وليد عبد الرحمن

دخل أمس قرار وزارة الأوقاف، المسؤولة عن المساجد في مصر، «بفرض ضوابط جديدة بشأن التبرعات بالمسجد» حين التنفيذ، وسط تأكيد «الأوقاف» على العاملين في المساجد بضرورة «الالتزام بالحدود المقررة»، مشددة على «المسألة القانونية لمن يقوم بجمع تبرعات من دون وجه حق». ووفق «الأوقاف»، فإن القرار «يمنع صناديق التبرعات داخل وخارج المساجد، ويخصص حساباً بنكيًا لتلقي أي تبرعات»، وقال مصدر مطلع إنه «بلاخط فوضى كبيرة فيما يتعلق بصناديق التبرعات بالمسجد، وكان لا بد من تشديد الرقابة على تلك الصناديق من قبل الأوقاف». وسبق أن فرضت «الأوقاف» سيطرتها على المساجد، التابعة لجمعيات «الأصوليين»، ومنعت أي جهة غير من جمع أموال التبرعات داخل المساجد، أو في محيطها. كما وحدت خطبة الجمعة لعدم الخوض في أمور سياسية. وتؤكد «الأوقاف» أن «الحفاظ على المنبر، ونشر صحيح الدين، قضية أمن

شكري يزور أميركا لعقد «الحوار الاستراتيجي»

القاهرة، «الشرق الأوسط»
بدأ وزير الخارجية المصري، سامح شكري، زيارته إلى أميركا لعقد «الحوار الاستراتيجي» بين مصر والولايات المتحدة. وأقاد بيان مصري بأن «الحوار الاستراتيجي» سينتقل كافة أوجه علاقات التعاون الثنائي، ومجالات العمل المراد تعزيزها خلال الفترة المقبلة، وذلك على ضوء العلاقات القوية والمتشعبة بين البلدين الصديقين، فضلاً عن التباحث حول أبرز القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام الثنائي، وذلك في إطار مواصلة التشاور مع الجانب الأمريكي بشأن أبرز ملفات التعاون المشترك، والتنسيق بين البلدين خلال الفترة المقبلة.

وقال السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، إنه «من المقرر أن يلتقي شكري خلال تواجده بواشنطن، نظيره الأميركي أنتوني بلينكن، وعدداً من مسؤولي الإدارة الأميركية. كما سيتواصل مع مجموعة من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ، بالإضافة إلى عقد لقاءات مع أبرز مراكز البحث والفكر.

وستمر جلسات الحوار حتى يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين، وقالت الخارجية الأميركية وفق إفادة لـ«رويترز» مساء أول من أمس، إن «وقداً من البلدين سوف يبحث قضايا دولية وإقليمية، فضلاً عن حقوق الإنسان، والتعاون في مجال الأمن وغير ذلك من المجالات». وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، التقى شكري نظيره الأميركي، وانفق شكري وبلينكن على «أهمية العمل على الإعداد الجيد لعقد الجولة القادمة للحوار الاستراتيجي» بين البلدين. وذكرت الخارجية الأميركية في سبتمبر الماضي أن الرئيس جو بايدن والرئيس عبد الفتاح السيسي «يشاركان في الالتزام بشراكة قوية ونامية بين الولايات المتحدة ومصر». موضحة أن إدارة بايدن «تدعم تعزيز العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة ومصر، في جانب تحسينات ملموسة ودائمة في مجال حقوق الإنسان». وأطلق السيسي في سبتمبر الماضي «استراتيجية وطنية» لحقوق الإنسان بمصر، يمتد تنفيذها لخمس سنوات، وتشمل أربعة محاور «سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية». كما أعلن 2022 «عاماً للمجتمع المدني»، الذي وصفه بأنه «شريك أساسي» في تعزيز عملية حقوق الإنسان بالبلاد. يشار إلى أن الإدارة الأميركية قررت في سبتمبر الماضي «تعليق مبلغ 130 مليون دولار من المعونة العسكرية إلى مصر، وهنا بتحقيق تقدم في ملف حقوق الإنسان»، فيما وافقت في الوقت نفسه على منح مصر 170 مليون دولار من المساعدات، ضمن شريحة قيمتها 300 مليون دولار للسنة المالية 2020، وتحصل مصر سنوياً على 1,3 مليار دولار من المساعدات العسكرية الأميركية.

المغرب: لا تفاوض على الصحراء وتتمسك بالحل السلمي

الرباط، «الشرق الأوسط»،
قال العاهل المغربي الملك محمد السادس إن المغرب «لا يتفاوض على صحرائه. ومغربية الصحراء لم تكن يوماً، ولن تكون أبداً مطروحة فوق طاولة المفاوضات». وأضاف العاهل المغربي موضحاً «إنما نتفاوض من أجل إيجاد حل سلمي لهذا النزاع الإقليمي المفتعل». وعلى هذا الأساس، يقول ملك المغرب: «نؤكد تمسك المغرب بالمسار السياسي الأممي». جاء ذلك في خطاب وجهه ليلة أمس إلى الأمة بمناسبة الذكرى 46 للمسيرة الخضراء، التي استرجعها المغرب من المستعمر الإسباني عام 1975. وخلا خطاب عامل المغرب من أي إشارة إلى الجزائر، التي صدرت عنها أخيراً مواقف عدائية ضد الرباط.

وذكر الملك محمد السادس أن مغربية الصحراء «حقيقة ثابتة لا نقاش فيها، بحكم التاريخ والشريعة، وبإرادة قوية لابنائها، والاعتراف دولي واسع». مشيراً إلى أنه سجل «خلال الأشهر الأخيرة، بعون الله وتوفيقه، تطورات هادئة وملموسة في الدفاع عن صحرائنا». وجدد العاهل المغربي التزامه بالخبير السلمي، ويوقف إطلاق النار، ومواصلة التنسيق والتعاون، مع بعثة المينورسو، في نطاق اختصاصاتها المحددة. كما جدد التعبير للامين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ولبعوثة الشخصي «عن دعمنا الكامل للجهود، التي يقوم بها، من أجل إعادة إطلاق العملية السياسية، في أسرع وقت ممكن». مشدداً على ضرورة الالتزام بالمرجعيات، التي أكدتها قرارات مجلس الأمن، منذ 2007، والتي تم تجسيدها في اللقاءات المتعددة بجنيف، بإرادة الأمم المتحدة إلى ذلك، مع الملك محمد السادس الجلس المنتخبه بأقاليم وجهات الصحراء بطريقة ديمقراطية، وبكل حرية ومسؤولية، هي الممثل الشرعي الحقيقي لسكان المنطقة.

الديبية يبحث مع إردوغان زيادة العسكريين الأتراك في ليبيا

وأشارت لجنة الأزمة بهيئة الموائى إلى تكليفها بالتحقيق في موقع الحادث، والبدء في جمع الأدلة، وإعداد تقرير بالخصوص، والتواصل مع الجهات المختصة، لكنها لم تصدر عن المصائب. غير أن القنصلية التونسية بطرابلس أعلنت أن الحادث أسفر عن وفاة 4 مواطنين، عنر على جثامين ثلاثة بينما تم نقل مواطن تونسي خامس إلى المستشفى عبر الإسعاف الطائر، موضحة أن حالته الصحية الراهنة مستقرة. في غضون ذلك، أوضح أهالي أسر شهداء وضحايا عملية «بركان الغضب»، التي تشنها القوات المحسوبة على مختلف الأصدقاء.

وذكر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مع رئيس حكومة «الوحدة» الوطنية الليبية، عبد الحميد الديبية، التطورات في ليبيا، وزيادة العسكريين الأتراك في ليبيا، والاستعدادات الجارية للانتخابات المقررة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. إضافة إلى التفاهات الموقعة بين تركيا وليبيا والتعاون التجاري والاقتصادي.

ونقلت وسائل إعلام تركية أمس، عن مصادر لافي، كما نحت أمس مدير أمن طرابلس، عميد محمود العابد، مع قيادات شرطة الوضع الأمني داخل العاصمة، وديور الشرطة في حراسة وحماية صناديق الاقتراع، وإسباج إنجاز الانتخابات، منبها في الاجتماع الذي عقد بديوان المديرية، إلى ضرورة التقيد بقواعد الضبط والربط، والتعامل مع المواطنين، وفقا للقانون.

وذكر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مع رئيس حكومة «الوحدة» الوطنية الليبية، عبد الحميد الديبية، التطورات في ليبيا، وزيادة العسكريين الأتراك في ليبيا، والاستعدادات الجارية للانتخابات المقررة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. إضافة إلى التفاهات الموقعة بين تركيا وليبيا والتعاون التجاري والاقتصادي.

ونقلت وسائل إعلام تركية أمس، عن مصادر لافي، كما نحت أمس مدير أمن طرابلس، عميد محمود العابد، مع قيادات شرطة الوضع الأمني داخل العاصمة، وديور الشرطة في حراسة وحماية صناديق الاقتراع، وإسباج إنجاز الانتخابات، منبها في الاجتماع الذي عقد بديوان المديرية، إلى ضرورة التقيد بقواعد الضبط والربط، والتعامل مع المواطنين، وفقا للقانون.



عماد السائح رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في مؤتمر صحفي بطرابلس (رويترز)

مخاوف الناخبين»، وذهب إلى أن الرد عليها «يستوجب التحرك قضائياً ضد المشتري لدى المدعي العام والسبلطات القضائية، وتشكيل فريق قانوني للمتابعة»، بالإضافة إلى ضرورة وجود «تصريح من القيادة العامة للقوات المسلحة بقبولها مخرجات العملية الانتخابية، ودعوة بعثة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى إلزام كل الأطراف بالتوقيع على تعهد خطي بقبولها». وسبق للسائح القول إن قانوني الانتخابات الرئيسية والبرلمانية، الصادرين عن مجلس النواب، قابلان للتطبيق، وإن الأخير استجاب لطلب التعديلات الفنية، التي طلبتها المفوضية عليها، لافتاً إلى أن البلاد «ستكون دائرة انتخابية واحدة يتنافس فيها كل المرشحين للانتخابات الرئيسية، والغائز هو من يحصل على 50 في المائة + من الأصوات خلال الجولة الأولى، ثم يتم اللجوء

خليفة حفتر، بالترشح قال جمال شلوف، رئيس مؤسسة «سليفوم» للدراسات والأبحاث، إن المشتري «خرج ليهدد بأنه في حال فوز خليفة حفتر بالرئاسة فإن الشبان في غرب ليبيا سيموتون بالألاف وحتى بعشرات الألوف، لكي يمنعوا وصوله لكريسة الرئاسة بالادوات الديمقراطية». وذهب شلوف إلى أن المشتري «يدرك تماماً أن قائمة المعرفين المغاقين أميركياً ودولياً، التي تستصدر قريبا جدا، لن تخلو من اسمه، لذا يحاول تمرير رسالة تهديد مبطنة إلى الناخب الليبي»، الذي قد يختار حفتر في انتخابات الرئاسة الشهر المقبل، كما يسعى إلى «زرع صورة في عقل الناخب بعودة الحرب والافتتال، والانقسام السياسي والمؤسسي في حالة نجاح حفتر في الانتخابات القادمة». ورأى شلوف أن «تهديدات المشتري ما هي إلا «دعاية سلبية تستخدم البعد النفسي لتخمية

خليفة حفتر، بالترشح قال جمال شلوف، رئيس مؤسسة «سليفوم» للدراسات والأبحاث، إن المشتري «خرج ليهدد بأنه في حال فوز خليفة حفتر بالرئاسة فإن الشبان في غرب ليبيا سيموتون بالألاف وحتى بعشرات الألوف، لكي يمنعوا وصوله لكريسة الرئاسة بالادوات الديمقراطية». وذهب شلوف إلى أن المشتري «يدرك تماماً أن قائمة المعرفين المغاقين أميركياً ودولياً، التي تستصدر قريبا جدا، لن تخلو من اسمه، لذا يحاول تمرير رسالة تهديد مبطنة إلى الناخب الليبي»، الذي قد يختار حفتر في انتخابات الرئاسة الشهر المقبل، كما يسعى إلى «زرع صورة في عقل الناخب بعودة الحرب والافتتال، والانقسام السياسي والمؤسسي في حالة نجاح حفتر في الانتخابات القادمة». ورأى شلوف أن «تهديدات المشتري ما هي إلا «دعاية سلبية تستخدم البعد النفسي لتخمية

«الرئاسي» الليبي يتهم المنقوش بـ «الانفراد بالسياسة الخارجية» ويوقفها عن العمل

أعلنت المتحدثة باسم المجلس الرئاسي الليبي نجوى وميعة، مساء أمس (السبت)، أن المجلس الرئاسي أوقف وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش عن العمل في شكل احتياطي وأحالها على التحقيق ومنعها من السفر.

وأشارت لجنة الأزمة بهيئة الموائى إلى تكليفها بالتحقيق في موقع الحادث، والبدء في جمع الأدلة، وإعداد تقرير بالخصوص، والتواصل مع الجهات المختصة، لكنها لم تصدر عن المصائب. غير أن القنصلية التونسية بطرابلس أعلنت أن الحادث أسفر عن وفاة 4 مواطنين، عنر على جثامين ثلاثة بينما تم نقل مواطن تونسي خامس إلى المستشفى عبر الإسعاف الطائر، موضحة أن حالته الصحية الراهنة مستقرة. في غضون ذلك، أوضح أهالي أسر شهداء وضحايا عملية «بركان الغضب»، التي تشنها القوات المحسوبة على مختلف الأصدقاء.

مخاوف الناخبين»، وذهب إلى أن الرد عليها «يستوجب التحرك قضائياً ضد المشتري لدى المدعي العام والسبلطات القضائية، وتشكيل فريق قانوني للمتابعة»، بالإضافة إلى ضرورة وجود «تصريح من القيادة العامة للقوات المسلحة بقبولها مخرجات العملية الانتخابية، ودعوة بعثة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى إلزام كل الأطراف بالتوقيع على تعهد خطي بقبولها». وسبق للسائح القول إن قانوني الانتخابات الرئيسية والبرلمانية، الصادرين عن مجلس النواب، قابلان للتطبيق، وإن الأخير استجاب لطلب التعديلات الفنية، التي طلبتها المفوضية عليها، لافتاً إلى أن البلاد «ستكون دائرة انتخابية واحدة يتنافس فيها كل المرشحين للانتخابات الرئيسية، والغائز هو من يحصل على 50 في المائة + من الأصوات خلال الجولة الأولى، ثم يتم اللجوء

مخاوف الناخبين»، وذهب إلى أن الرد عليها «يستوجب التحرك قضائياً ضد المشتري لدى المدعي العام والسبلطات القضائية، وتشكيل فريق قانوني للمتابعة»، بالإضافة إلى ضرورة وجود «تصريح من القيادة العامة للقوات المسلحة بقبولها مخرجات العملية الانتخابية، ودعوة بعثة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى إلزام كل الأطراف بالتوقيع على تعهد خطي بقبولها». وسبق للسائح القول إن قانوني الانتخابات الرئيسية والبرلمانية، الصادرين عن مجلس النواب، قابلان للتطبيق، وإن الأخير استجاب لطلب التعديلات الفنية، التي طلبتها المفوضية عليها، لافتاً إلى أن البلاد «ستكون دائرة انتخابية واحدة يتنافس فيها كل المرشحين للانتخابات الرئيسية، والغائز هو من يحصل على 50 في المائة + من الأصوات خلال الجولة الأولى، ثم يتم اللجوء

مخاوف الناخبين»، وذهب إلى أن الرد عليها «يستوجب التحرك قضائياً ضد المشتري لدى المدعي العام والسبلطات القضائية، وتشكيل فريق قانوني للمتابعة»، بالإضافة إلى ضرورة وجود «تصريح من القيادة العامة للقوات المسلحة بقبولها مخرجات العملية الانتخابية، ودعوة بعثة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى إلزام كل الأطراف بالتوقيع على تعهد خطي بقبولها». وسبق للسائح القول إن قانوني الانتخابات الرئيسية والبرلمانية، الصادرين عن مجلس النواب، قابلان للتطبيق، وإن الأخير استجاب لطلب التعديلات الفنية، التي طلبتها المفوضية عليها، لافتاً إلى أن البلاد «ستكون دائرة انتخابية واحدة يتنافس فيها كل المرشحين للانتخابات الرئيسية، والغائز هو من يحصل على 50 في المائة + من الأصوات خلال الجولة الأولى، ثم يتم اللجوء

حقوقيون يرفضون دعوة الرئيس التونسي لإصلاح القضاء

على صعيد آخر، خلغت عدم دعوة تونس للمشاركة في «مؤتمر بايند للديمقراطية» جنلاً سياسياً وتساولات عدة حول الموقف الأميركي مما يحدث في تونس، بعد التدابير الاستثنائية التي أعلنها الرئيس سعيد منذ 25 يوليو (تموز) الماضي. وكان غوردن غراي، سفير أميركا الأسبق لدى تونس، قد صرح بأن تونس «لن تدعى لقمة الديمقراطية»، وهو ما يطرحد عدة تساؤلات حول الرسالة التي ستوجهها الإدارة الأميركية إلى تونس، وما إذا كانت ستضطر من أجل العودة إلى المسار الديمقراطي، أم أنها ستقف حذرة من ترددات في تصريحات الرئيس سعيد، واعتمد

على صعيد آخر، خلغت عدم دعوة تونس للمشاركة في «مؤتمر بايند للديمقراطية» جنلاً سياسياً وتساولات عدة حول الموقف الأميركي مما يحدث في تونس، بعد التدابير الاستثنائية التي أعلنها الرئيس سعيد منذ 25 يوليو (تموز) الماضي. وكان غوردن غراي، سفير أميركا الأسبق لدى تونس، قد صرح بأن تونس «لن تدعى لقمة الديمقراطية»، وهو ما يطرحد عدة تساؤلات حول الرسالة التي ستوجهها الإدارة الأميركية إلى تونس، وما إذا كانت ستضطر من أجل العودة إلى المسار الديمقراطي، أم أنها ستقف حذرة من ترددات في تصريحات الرئيس سعيد، واعتمد

على صعيد آخر، خلغت عدم دعوة تونس للمشاركة في «مؤتمر بايند للديمقراطية» جنلاً سياسياً وتساولات عدة حول الموقف الأميركي مما يحدث في تونس، بعد التدابير الاستثنائية التي أعلنها الرئيس سعيد منذ 25 يوليو (تموز) الماضي. وكان غوردن غراي، سفير أميركا الأسبق لدى تونس، قد صرح بأن تونس «لن تدعى لقمة الديمقراطية»، وهو ما يطرحد عدة تساؤلات حول الرسالة التي ستوجهها الإدارة الأميركية إلى تونس، وما إذا كانت ستضطر من أجل العودة إلى المسار الديمقراطي، أم أنها ستقف حذرة من ترددات في تصريحات الرئيس سعيد، واعتمد

على صعيد آخر، خلغت عدم دعوة تونس للمشاركة في «مؤتمر بايند للديمقراطية» جنلاً سياسياً وتساولات عدة حول الموقف الأميركي مما يحدث في تونس، بعد التدابير الاستثنائية التي أعلنها الرئيس سعيد منذ 25 يوليو (تموز) الماضي. وكان غوردن غراي، سفير أميركا الأسبق لدى تونس، قد صرح بأن تونس «لن تدعى لقمة الديمقراطية»، وهو ما يطرحد عدة تساؤلات حول الرسالة التي ستوجهها الإدارة الأميركية إلى تونس، وما إذا كانت ستضطر من أجل العودة إلى المسار الديمقراطي، أم أنها ستقف حذرة من ترددات في تصريحات الرئيس سعيد، واعتمد

على صعيد آخر، خلغت عدم دعوة تونس للمشاركة في «مؤتمر بايند للديمقراطية» جنلاً سياسياً وتساولات عدة حول الموقف الأميركي مما يحدث في تونس، بعد التدابير الاستثنائية التي أعلنها الرئيس سعيد منذ 25 يوليو (تموز) الماضي. وكان غوردن غراي، سفير أميركا الأسبق لدى تونس، قد صرح بأن تونس «لن تدعى لقمة الديمقراطية»، وهو ما يطرحد عدة تساؤلات حول الرسالة التي ستوجهها الإدارة الأميركية إلى تونس، وما إذا كانت ستضطر من أجل العودة إلى المسار الديمقراطي، أم أنها ستقف حذرة من ترددات في تصريحات الرئيس سعيد، واعتمد

أحزاب جزائرية ترفض «تجريم الاستعمار الفرنسي»

إن تبون «محتجز لدى نظام شديد التصلب»، ما أثار غضبا شديدا في الجزائر، وكان من نتائجه منح الطران الحربي الفرنسي، الذي يخوض مهام عسكرية في مالي، من عبور الأجواء الجزائرية، وسحب السفير من باريس، وفسخ عقود شركات فرنسية عاملة بالجزائر.

إن تبون «محتجز لدى نظام شديد التصلب»، ما أثار غضبا شديدا في الجزائر، وكان من نتائجه منح الطران الحربي الفرنسي، الذي يخوض مهام عسكرية في مالي، من عبور الأجواء الجزائرية، وسحب السفير من باريس، وفسخ عقود شركات فرنسية عاملة بالجزائر.

إن تبون «محتجز لدى نظام شديد التصلب»، ما أثار غضبا شديدا في الجزائر، وكان من نتائجه منح الطران الحربي الفرنسي، الذي يخوض مهام عسكرية في مالي، من عبور الأجواء الجزائرية، وسحب السفير من باريس، وفسخ عقود شركات فرنسية عاملة بالجزائر.

إن تبون «محتجز لدى نظام شديد التصلب»، ما أثار غضبا شديدا في الجزائر، وكان من نتائجه منح الطران الحربي الفرنسي، الذي يخوض مهام عسكرية في مالي، من عبور الأجواء الجزائرية، وسحب السفير من باريس، وفسخ عقود شركات فرنسية عاملة بالجزائر.

إن تبون «محتجز لدى نظام شديد التصلب»، ما أثار غضبا شديدا في الجزائر، وكان من نتائجه منح الطران الحربي الفرنسي، الذي يخوض مهام عسكرية في مالي، من عبور الأجواء الجزائرية، وسحب السفير من باريس، وفسخ عقود شركات فرنسية عاملة بالجزائر.

تقارير أميركية تكشف عن عدم دعوة إردوغان إلى «قمة الديمقراطية»

تركيا تدرج مؤسسة يرأسها «كافالا» على لائحة الإرهاب



رجل الأعمال التركي الناشط البارز في مجال الحقوق المدنية عثمان كافالا المعتقل منذ 4 سنوات (د.ب.أ)

وتغيير الاتهامات الموجهة إليه بعد انتهاكها لتلك الالتزامات. ورد إردوغان ذلك بالتلويح بطرد السفراء، لكنه تراجع بعد أن نصحه مستشاروه ووزير خارجيته بعدم التصعيد، لا سيما في ظل الأزمة الاقتصادية الراهنة التي تعيشها تركيا، مؤكداً أن أي أزمة دبلوماسية قد تكلفها ثمناً باهظاً.

وتنظر الدول الغربية، الحليفة لانقرة في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، فضلاً عن دول الاتحاد الأوروبي، إلى كافالا على أنه أصبح رمزاً لقمع حرية التعبير وحقوق الإنسان في تركيا. ويعتقد كافالا، الذي يتعرض لضغوط نفسية بسبب موافقة إردوغان وحكومته، التي تبدو انتقائية، أن القطيعة الدبلوماسية بين الاتحاد الأوروبي ووكالاتها فرصة أكبر لتصعيد انتهاكها لحقوق الإنسان، وأن الحوار المباشر يجعلها باستمرار تحت مراقبة الشركاء الأوروبيين، وبالتالي مواجهة حكومتها والضغط عليها في كل مرة تنتهج فيها الحريات وحقوق الإنسان.

ويصف الرئيس التركي كافالا بأنه «سورس تركيا الأحمق»، في إشارة إلى أنه ذراع رجل الأعمال الأميركي من أصل مجري جورج سورس مؤسس «منظمة المجتمع المفتوح»، التي كان كافالا عضواً في فرعها في تركيا، فضلاً عن كونه مؤسس ورئيس منظمة الأناضول الثقافية. وسبق أن تعهد إردوغان بأنه لن يغادر السجن طالما بقي في الحكم. في غضون ذلك، كشفت نسخة مسربة لقائمة المدعوين إلى «قمة الديمقراطية»، المقرر عقدها في واشنطن في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، عن عدم دعوة إردوغان. وذكرت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية، التي سربت القائمة، أن تركيا والمجر هما الوحيدتان من دول حلف الناتو، اللتان لن توجه لهما الدعوة، وأن الرأي الغالب لدى صناع القرار الأميركيين تجاه الرئيس التركي هي اعتباره «زعيماً سياسياً يقوض النظام الديمقراطي». وتعدد القمة يومي 9 و10 ديسمبر المقبل في واشنطن، ومن المنتظر أن يقترح خلالها الرئيس الأميركي بايدن مجموعة من النقاشات حول تدفق الإنترنت والحريات العامة ومحو الأمية، وفرض أساسيات تتعلق بآلية توفير التقنيات على مستوى العالم، وعرض مجموعة من التعهدات والاتفاقيات الضامنة لالتزام الدول والزعماء المشاركين في القمة بما يتعهدون به. ولم يعلق المتحدثون الرسميون باسم البيت الأبيض على هذه التسييريات تأكيداً أو نفيًا.

هي الولايات المتحدة، وألمانيا، وفرنسا، والدنمارك، وهولندا، وفنلندا، والنرويج، والسويد، وكندا ونيوزيلندا، في بيان مشترك، في 18 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بالإفراج الفوري عنه تنفيذاً لقرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الصادرة عام 2019، قائلين: «نعتقد أن هذه القضية يجب أن تحسم بشكل عادل وسريع، بما يتماشى مع التزامات تركيا الدولية والقوانين الوطنية»، معتبرين أن استمرار حبسه

ويغني كافالا كل التهم المنسوبة إليه، ويؤكد أنها كيدية، وأن إبقاءه في السجن المراد منه تهريب خصوم إردوغان. وتسببت قضيةه في أزمة دبلوماسية حادة مؤخراً، بعدما طالب سفراء 10 دول غربية؛ الدستوري من خلال دعمه لمحاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو 2016، وقررت دمج قضيتي التجسس ومحاوله الإطاحة بالنظام الدستوري. وفي حال إدانته قد يواجه عقوبة السجن المؤبد.

انقرة، سعيد عبد الرازق

قررت الحكومة التركية تجريد أصول 13 شخصاً وكياناً بتهمة تمويل تنظيمات إرهابية، بينها «مؤسسة الأناضول الثقافية» التي أسسها وكان يديرها رجل الأعمال الناشط البارز في مجال الحقوق المدنية، ودعم محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في منتصف يوليو (تموز) 2016، الذي تثير قضيةه خلافات حادة بين تركيا والدول الغربية التي تعتبر احتجازه رمزاً لانتهاك القانون والحريات. ونشرت الجريدة الرسمية في تركيا، أمس (السبت)، مرسوماً رئاسياً تضمن قراراً بتجريد أصول 7 مواطنين أتراك، بسبب دعم تنظيمات إرهابية شملت حزب العمال الكردستاني في سوريا، و«داعش» و«القاعدة»، المدرجة على لائحة الإرهاب في تركيا، هم: عدنان كايا، وبوكيت أولغين، ودوغان دوغان، وفرات أوزغور، وسييف تومار، والهان أولولطاش وشفيق إردمير، وتورطهم في دعم «العمال الكردستاني». كما تم تجريد أصول السوري حسن الشهبان، من مواليد محافظة حلب، لتقديمه الدعم لتنظيم «القاعدة»، والطاجيكي فاروق فوركاتوفيتش فايزيماتوف، قائد

تشريع آخر لمنع عمالقة التكنولوجيا من احتكار السوق

مشروع قانون في الكونغرس للحد من الهجمات السيبرانية

عدة تقود إن جهات إنفاذ قوانين مكافحة الاحتكار غير مجزئة بقوانين حديثة. وتصاعدت الإساءات المتعلقة بعمليات الاستحواذ الممانعة للمنافسة، على خلفية قضية لجنة التجارة الفيدرالية، ضد شركة «فيسبوك»، بشأن استحواذها على تطبيقي «واتساب» و«إنستغرام». وردت من قبل المنصات المهيمنة التي تعمل في المقام الأول على قتل من شأنه أن يقلل العيب إلى المنصات المطورة لألعاب إن الأندماج ليس مضاداً للمنافسة. وتأتي الاقتراحات في الوقت الذي تسعى فيه الهيئات التنظيمية الحكومية إلى ممارسة رقابة أكبر على القوة السوقية لعمالقة التكنولوجيا، فضلاً عن الجدل المتعلق بضرورة تحديث المادة 230 المتعلقة بمسؤولية تلك الشركات عما ينشر على منصاتها، في ظل الإساءات التي طالت العديد منها، خصوصاً شركة «فيسبوك»، التي غيرت اسمها إلى «ميتا»، ووجهت اتهامات لها بأنها تغلب مصالحها التجارية على حساب أمن المحتوى. غير أن انتقادات

التهجمات السيبرانية المتصاعدة، التي كلفت ضحاياها المئات إن لم يكن مليارات الدولارات. وقدم مشروع التعديل رئيس لجنة الأمن الداخلي والشؤون الحكومية في مجلس الشيوخ، السيناتور الديمقراطي غاري بيتزر، وكبير الجمهوريين في اللجنة السيناتور روب بورتمان، ورئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ السيناتور الديمقراطي مارك وورنر، وكبير الجمهوريين في اللجنة السيبرانية سوزان كولنجر. وقال بيتزر في بيان، إن «الهجمات الإلكترونية وهجمات برامج الغدبة تشكل تهديداً خطيراً للأمن القومي، ما أثر على كل شيء، من قطاع الطاقة إلى الحكومة الفيدرالية والمعلومات الشخصية الحساسة للأميركيين». وفي حين يمنح مشروع التعديل الذي اقترحه على اللجنة الداخلي في 3 ديسمبر (أيلول) الماضي مهلة 3 أيام، يمنح التعديل الذي قدمته لجنة الاستخبارات في يونيو (حزيران) الماضي مهلة 24 ساعة، وأقرت اللجان صيغة موحدة، بعدما اعترضت شركات الصناعة على شرط الإبلاغ خلال 24 ساعة، مع مشروع تم طرحه من اللجنة

واشنطن، إيلي يوسف ويعتزم مجلس الشيوخ الأميركي إضافة بند في قانون تفويض الدفاع الوطني السنوي الذي سيقدمه للعلماء المقبل، من شأنه منح المجموعات المعنية في الدفاع أو التي تعمل في مجالات البنية التحتية الحيوية في البلاد، مدة ثلاثة أيام لإبلاغ الهيئات الحكومية عن الحوادث والهجمات السيبرانية الكبرى. وقدم مشروع من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، اقتراحاً مشتركاً لتعديل القانون، يمنح أيضاً مجموعات البنية التحتية الحيوية، والمنظمات غير الربحية، وحكومات الولايات والدوائر المحلية، وبعض الشركات، مهلة 24 ساعة للإبلاغ عن المدفوعات المقدمة لقرصنة الغدبة. ويجبر التعديل المقترح تلك الهيئات على تقديم التقارير المتعلقة بالحوادث والمدفوعات، إلى وكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية (سي آي إس إيه)، نخب الإدارة الأميركية مزيداً من الشفافية في الكشف عن حالة الأمن السيبراني للدولة، بعد عام من

بليكن يعين مسؤولاً كبيراً للتحقيقات في «متلازمة هافانا»

واشنطن، علي بردى

اختار وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، جوناثان مور منسقاً جديداً للتحقيقات التي تجريها الولايات المتحدة في حالات ما يسمى «متلازمة هافانا» التي أصابت كثيراً من الدبلوماسيين والموظفين الأميركيين، وعدداً من ضباط الاستخبارات الأميركيين في الخارج. ويستجيب بلينكن في ذلك لضغوط متزايدة من المشرعين الأميركي الذين يريرون تكثيف التحقيقات في إصابة المئات من الدبلوماسيين وضباط الاستخبارات، علماً بأن وزير الخارجية اختار مور ليجل مكان الدبلوماسية المتقاعدة بامبلا سيراتين التي كانت قد استدعت مؤقتاً إلى الخدمة قبل مغادرتها في سبتمبر (أيلول) الماضي، ولكنها تعرضت لانتقادات من بعض الضحايا. كما عين بلينكن السفير الأميركي في مدريد رعاية موظفي وزارة الخارجية بشكل مباشر. وقال بلينكن، أمس (الجمعة)، إن «هذا يتعلق بصحة وأمن شعبنا، ولا يوجد شيء لا نأخذ على محمل الجد». وكانت هناك تقارير متعددة في الأسابيع الأخيرة عن حوادث محتملة مرتبطة بزيارات مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى، بما في ذلك قضية تتعلق بعضو في مجموعة سفر مدير «سي آي إيه» ويليام بيرنز في الهند، وحوادث في سفارة الولايات المتحدة في بوغوتا، قبل زيارة بلينكن لكولومبيا. وأفادت وزارة الخارجية بأن نائب الوزير، بريان ماكويون، التقى دبلوماسيين في فيينا المناقشة الحالات المحتملة المبلغ عنها هذا العام في النمسا. وأوضحت أنها اتخذت «عدداً من

80 قتيلاً على الأقل في انفجار مستودع وقود في سيراليون

مشيرا إلى أن عمليات الإغاثة مستمرة. وأكد ممرض في المستشفى الذي نقل إليه الضحايا حصيلة القتلى لوكالة فرانس برس،

مشيرا إلى أن عمليات الإغاثة مستمرة. وأكد ممرض في المستشفى الذي نقل إليه الضحايا حصيلة القتلى لوكالة فرانس برس،

مشيرا إلى أن عمليات الإغاثة مستمرة. وأكد ممرض في المستشفى الذي نقل إليه الضحايا حصيلة القتلى لوكالة فرانس برس،

القبض على رجل بعد هجوم بسكين على متن قطار في بافاريا بألمانيا

شاهداً آخر قوله إنه سمع صراخ الركاب، ثم شاهد رجلاً مرعياً على الأرض، ليضيف أن الشرطة وصلت بسرعة بعد ذلك. وفي يونيو (حزيران) الماضي، شهدت ولاية بافاريا أيضاً اعتداء بالسكين نفذه لاجئ صومالي، أدى إلى مقتل 3 أشخاص، وتبين لاحقاً أنه يعاني هو كذلك من أمراض نفسية. ووقع الاعتداء حينها في مدينة فورتسبورغ، وانتهى بإطلاق الشرطة النار على الرجل، وإصابته بجروح طفيفة. وأودع اللاجئ مستشفى للأمراض النفسية بعد الهجوم، حيث ما زال موجوداً. ويقول المحققون إنهم لم يعثرُوا على دوافع إرهابية أو خلفية منطوقة للرجل، وإنه لا يمكن تحميله مسؤولية تصرفاته آنذاك.

برلين، واغدة بهنام آثار حادث طعن على متن قطار في ولاية بافاريا بين الركاب، بعد أن بدأ لاجئ سوري بطعن عدد منهم، وأصاب 3 بجروح طفيفة، ولكن الشرطة تستعيد العمل الإرهابي على ما يبدو، وتنتظر في فرضية أن الشاب البالغ من العمر 27 عاماً يعاني من اضطراب نفسي. ونقل موقع صحيفة «بيلد» الألمانية أن الشاب يدعى عبد الرحمن أ.، وهو لاجئ وصل إلى ألمانيا عام 2014، ومنح حق اللجوء بعد عامين من ذلك، وأضاف أن الشاب يعاني من اضطرابات عقلية، وأنه طلب النجدة في القطار، قبل أن يبدأ بطعن الركاب. والمصابون هم 3 رجال أعمارهم 26 عاماً و39 عاماً و60 عاماً. ونشر المتحدث باسم وزارة

«البتاغون» يقول إنه لا يفرق بين تحديات المناخ والتصدي للصين محكمة أميركية تدين صينياً بتهمة التجسس الاقتصادي

استدراجها إلى الدولة الأوروبية، فأنها سيقابل فيها أحد موظفي شركة «جنرال إلكتريك». وفي العام نفسه، سلمته السلطات البلجيكية إلى الولايات المتحدة، في ظل وجود اتفاقية بين البلدين لتبادل المتهمين والمسجونين، وأعلنت وزارة العدل الأميركية في ذلك الوقت أسماء 10 متهمين آخرين، من بينهم أثنان يعملان في مكتب شو، بالإضافة إلى ستة قرصنة إنترنت يعملون معهم ورجلين يعملان في شركة «سافران». لكن لم يتم توقيف أي من المتهمين العشرة الآخرين. ووفقاً للوائح الاتهامية لوزارة العدل، فقد نفذ هؤلاء عمليات جمعت بين استخدام فيروسات إلكترونية والتصدي الاحتمالي من أجل اختراق الحواسيب المستهدفة واستخراج البيانات المتعلقة بالمرحبات وأجزائها. وتؤكد وزارة العدل أن

الأخرى إلى السجن لمدة 10 سنوات. وتتهم الولايات المتحدة شو بأنه سعى منذ 2013 لأن يحصل لحساب الصين على معلومات عن كثير من الشركات العاملة في صناعة الطائرات، بما في ذلك «جنرال إلكتريك إيفيشن» الأميركية وشركة «سافران» الفرنسية اللتان تعاونتا على تطوير محرك متقدم. ووفقاً للائحة الاتهامية التي قدمتها وزارة العدل، فقد عهدت وزارة أمن الدولة الصينية إلى شو مهمة تحديد الخبراء الذين توظفهم هذه الشركات ومحاوله جذبهم إلى الصين تحت ذريعة حضور مؤتمرات جامعية، وتقديم حوافز ومغريات، بينما دفع كلفة رحلاتهم وإقاماتهم، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. واعتقل شو في بلجيكا في 2018 في إطار عملية لمكافحة عمليات التجسس، جرى خلالها

واشنطن، إيلي يوسف

أدانت محكمة فيدرالية أميركية أول من أسس (الجمعة)، عميلاً للاستخبارات الصينية بالتجسس الاقتصادي، لمحاولته سرقة تقنيات من شركتي طيران أميركية وفرنسية. وأعلنت وزارة العدل أن شو يانغون، المسؤول في مقاطعة جيانغسو عن مكتب الاستخبارات الخارجية التابع لوزارة أمن الدولة الصينية، أدين أمام محكمة في مدينة سينشيان في ولاية أوهايو، بتهمة التواطؤ ومحاوله التجسس الاقتصادي، بالإضافة إلى ثلاث تهم أخرى تتعلق بسرقة تجارية. ويعاقب القانون الأميركي على كل من يتهنى التجسس الاقتصادي اللذين أدين بهما شو بالسجن لمدة تصل إلى 15 سنة، بينما تصل العقوبة على كل من التهم الثلاث

إيران والفيل الأميركي



طارق الجميد

العداء. وفوق هذا وذاك، فإن واشنطن لا تزال تتعامل مع إيران عبر فريق حثام، ليس فيهم أحد من الصقور، ولم تكشر واشنطن عن أنيابها تجاه التخريب الإيراني للآن. صحح أن واشنطن قامت، مثلاً، بتدمير صفقة صواريخ للسعودية،

محمل الجد، لذلك من الضروري على إدارة بايدن أن تعيد من جديد وضع احتمالات التصعيد العسكري على الطاولة، إذا عتد نامل في إحراز تقدم بالمف النووي.

والسؤال مرة أخرى: هل تتعظ إيران، وتأخذ التحذيرات والمفاوضات على محمل الجد؟ أشك، فإيران لا تماطل وحسب، بل قامت باستهداف قاعدة أميركية مؤخراً بطائرة مسيرة، ونرى الجماعات المسلحة التابعة لطهران تحاول إحراق بغداد لتغيير نتائج الانتخابات، مع مواصلة الحوثيين لعداوتهم وإرهابهم.

طهران تعي أن الإدارة الأميركية مقيدة بمشكلات داخلية، ومشوشة لعدم الثقة بتصنيف من العدو. كما تلاحظ إيران جيداً أن الفيل الأميركي لا يزال داخل غرفة الحلفاء، وليس

أعلنت السعودية أن «المحادثات ما زالت استكشافية، ولم نصل إلى نتائج جوهرية بعد» مع إيران. كما أعلن البيت الأبيض عن بيان رباعي أميركي - غربي، يحذر فيه من «تسارع الإجراءات الاستفزازية» الإيرانية.

وعليه، هل يغير هذا البيان، أو المفاوضات مع السعودية، من سلوك طهران؟ هل يشعرها بان هناك عصاً، وليس دائماً جزرة؟ صحيح صدرت عقوبات أميركية مؤخرًا على إيران، لكن هل تكفي؟

وعدا عن كل ذلك، هناك أصوات تتعالى في واشنطن تطالب بضرورة التلويح بالعمل العسكري ضد إيران. مثلاً، كتب المدعو الأميركي الأسبق للشؤون الأوسط دينيس روس مقالاً لافتاً في «فورين بولسي»، يقول فيه إن طهران لم تعد تأخذ واشنطن على

قال عنها المتحدث باسم الخارجية الأميركية إنها تأتي بعد «زيادة في الهجمات عبر الحدود ضد السعودية»، وقالت الخارجية أن الصفقة تأتي «تماشياً مع التزام الرئيس بايدن بدعم الدفاع الإقليمي للسعودية».

ورغم كل ذلك، فإن إيران لم تستشعر لآن أثر «العصا» منذ مقتل الإرهابي قاسم سليماني بغارة أميركية في بغداد. والمؤكد دائماً أن إيران لا تفهم إلا لغة القوة، حيث لا تنظر طهران للمفاوضات على أنها جزء من حلول دبلوماسية، كما أنها

وتنظر طهران للمفاوضات على أنها جزء من حلول دبلوماسية، كما أنها لا تنظر بالتحذيرات. وعليه، فإن البيان الرباعي لن يقدم ولن يؤثر، فالمفاوضات السعودية - الإيرانية، فعين طهران الآن تتركز فقط على إسرائيل، كما قال السيناتور الجمهوري جيم

قال عنها المتحدث باسم الخارجية الأميركية إنها تأتي بعد «زيادة في الهجمات عبر الحدود ضد السعودية»، وقالت الخارجية أن الصفقة تأتي «تماشياً مع التزام الرئيس بايدن بدعم الدفاع الإقليمي للسعودية».

ورغم كل ذلك، فإن إيران لم تستشعر لآن أثر «العصا» منذ مقتل الإرهابي قاسم سليماني بغارة أميركية في بغداد. والمؤكد دائماً أن إيران لا تفهم إلا لغة القوة، حيث لا تنظر طهران للمفاوضات على أنها جزء من حلول دبلوماسية، كما أنها

وتنظر طهران للمفاوضات على أنها جزء من حلول دبلوماسية، كما أنها لا تنظر بالتحذيرات. وعليه، فإن البيان الرباعي لن يقدم ولن يؤثر، فالمفاوضات السعودية - الإيرانية، فعين طهران الآن تتركز فقط على إسرائيل، كما قال السيناتور الجمهوري جيم

في بعض أصول الخلاف

بين اللبنانيين...



حازم صاغية

تصوّر إمبراطوري ما، وكلّما كان يفشل هذا التصوّر في التحقّق كان يزداد تحويل الفكرة إلى وطن بديل. لقد أقاموا في الوحدة السورية ثمّ في الوحدة العربية ثمّ في فلسطين ثمّ في الإسلام النصلي، ودوماً كانت

مقاومة ما تحف بتلك الأفكار. البلد، هنا، تفصيل عارض، به وبدونه تعيش القضية. بدونه أفضل، لأن الأرض تغدو ساحة للمواجهة، والشعب يغدو مقاتلين ومقتولين. أكثر ما عبّر عن هذه المدرسة إعطاء معنى غريب وسلي لمصطلح «وطني»: «الوطنيون!»

والحال أن أولوية الفكرة تضرب، على الأقل، ثلاثة أسس للوطن، أي وطن، تضرب الأمن والاستقرار لأننا نعيش في مقاومة، وتضرب الحرية والتعدّد لأن المقاومة مقدّسة لا تقبل شريكاً سوف يكون بالضرورة مدناً، وتضرب مصالح السكان لأنّها تصادق بالسلح لا بدنا من يحدنا بالصراع والسلم.

لهذا لا بدّ أن تصطدم نظرية الفكرة أو لأجحية السكان وباندهارهم وحرّياتهم، إنهم في آخر المطاف، لا تعدّمهم إلا بالموت ولو مدّهونا بكثير من «الجد والحرّة والكرامة»، الحنين والمجد هذه، يعصف بهم إلى زمن ساد فيه مبدأ البلد قبل الفكرة، والبلد قبل القصيد. ويبقى حياة للنائل أن سكانا يعيشون حياة مستقرة وعلى شيء من الإزدهار يستحيل أن يحضوا إلى أنام كانوا فيها يقاتلون ويقاوتون. قد يكرمون تلك الأيام بوصفها اضطراباً دفعوا إليه، أمّا الرعية التي تكرارها فتقتصر على ما يجدونها في الحياة المدنية والمسألة ما يجافي اضطراب حياتهم وقلة استوائها.

وهذه ليست حال لبنان وحده، بل حال كل مكان انتصرت فيه معادلة الفكرة أو أولاً فاصح ضائقاتها العيش والحريّة والحبوبة. ثمّ إذا كان الوطن مبدأً فإن الفكرة مطّاعة، يستطيع القيمون عليها أن يجهدوا فيها ويجعلوها شيئاً وظيفياً بحتاً. اليوم في لبنان، نشهد كيف تتحول فكرة توصف بحمل أطنان من الدماء والشهادة والقداسة أداة توسيع للنقود الإيرانية، سورياً تقدّم مثلاً بليغاً آخر: لقد جُعلت فكرة «الوحدة السقمية والاشتراكية»، دوراً إقليمياً يفتات على قهر السكان ويهرسهم. الباحث عن أخبار الاقتصاد والصحة والتعليم لا يعثر على ما يذكر. أخبار سوريا، في المقابل، هي الصدود والتسلّح ودرح المشاريع وبناء التحالفات الاستراتيجية لمواجهة العداوات التي لا تقل استراتيجيّة...

لربما كانت دولة المنابيا الشريفة أهمّ التجارب التي عرفها عصرنا كتنقيب لفكرة أريد لها أن تحتمي بجدار. لكنّ زمناً بقلّ عن نصف قرن بدا كافيًا لتحويل ذلك الجدار أكواماً من الحجارة والتذكار.

هناك بين الأفكار ومشروع الوطن قبل الفكرة، ذلك أننا عرفنا فائضاً من الأفكار السقمية والاشتراكية عن «الوطن الرسالة» و«وطن الحرف» و«ملتقى الحضارات»، وكثيراً ما هتت من هذه البيئة فيما حال قصّر الزمن وكثرة التحدّيات دون تطوير أفكار أكثر جدّية حول الديمقراطية والعدالة والتسامح، كما حول الطائفة والعنصرية في المقابل. لكنّ في الحالات جميعاً بقي الرقم أقوى من الفكرة. إنّه الإنجاز الصلب الذي يسأل في الترفيع، ولحسن الحظّ أن الأفكار التي شاعت بدت أشدّ بؤساً ونهاقاً من أن تصير قوميّة لبنانيّة، أو أن تتحوّلن قوميّتين لبنانيّتين. أمّا انصار الفكرة قبل الوطن فصردوا عن ضيقهم بالوطن القائم. لقد طال اشتدادهم إلى

هناك بين اللبنانيين خلاف عمره عمر بلدهم نفسه. عنوان هذا الخلاف وجود طريقتين في فهم الأمور وفي تعقلها. الطريقة الأولى مفادها أن الوطن يأتي قبل الفكرة، أمّا الثانية فمؤداه أن الفكرة قبل الوطن. الطريقة الأولى

أنشأها المثقفون الموارنة ثمّ انضوى فيها سياسيو الطائفة نفسها وجمهورها. ذاك أنّ الموارنة كانوا الطائفة الأكبر في إدارتهم مهمّة وجود وطن بعينه، وأهميّة أن تكون له دولة لأنّ الزمن العثماني ولّى ولن يعود في شكل وهينة آخرين. والوطن، ببساطة، عدوّ من المعطيات الماديّة، كالسكان والأرض والمصالح. ولم يكن بلا دلالة أنّ أحد رؤساء الجمهوريّة رفع مساحة الوطن (10452 متراً مربعاً)، وما هي إلا رقم، إلى عنوان البرنامج سياسي عريض. لهذا ظلّ المشاغل الأكبر للمقاتلين بأولوية الوطن هو كيفية تدبيره: العلاقات ثنيّة فيه على أساس ما يحسن أوضاع السكان في دخلهم وصحتهم وتعليمهم، أمّا الاستقرار والسلام فشرطان أساسيان لإحداث ذلك. بالطبع، وعلى مدى عشرات السنين، تعرّضت هذه المسيرة لانحرافات كثيرة وشابها فساد ونقص في العدالة ونشاقق في التعامل، غير أنّ ما تحقّق لم يكن قليلاً أيضاً. هذا على الأرجح ما جعل النوستالوجيا إلى ما قبل الحرب رياضة وطنيّة ستعرضها كلام من هم أكبر سناً، والترحم على «سياسي ذلك الزمن»، شخص لديه اهتمام عابر بأصل المدن الأوركية أو «موهينجو دارو» ولم يسمع أحد تقريباً عن «التالجاتي» أو «نيليفكا»

من الصعب هوياً إلا نذكر قصة أويسو لليون الصغيرة، بعنوان «هؤلاء الذين ابتعدوا عن أويسلا»، التي تدور حول مدينة خيالية استغنت أيضاً عن القادة أو الحروب والعبيد والنشوة السرية. وهنا أشارت لوجيون إلى أن شطب مجتمع أويسلا قد حدث لأنه مجتمع «بسيط»، لكن في الواقع، لم يكن هؤلاء المواطنين في أويسلا «قوماً بسطاً»، ولم يكنوا رعاة صغاراً، ولا متوحّشين. فهم لم يكونوا أقلّ تعقيداً منا».

ما حتاج إليه اليوم هو ثورة حضريّة أخرى لخلق طرق عيش أكثر عدلاً واستدامة. فالنكولوجيا لدعم البيئات الحضريّة الأقلّ مركزيّة والإحضرار (الملائمة للواقع الجغرافي الحديث) موجودة بالفعل. لا تشمل المدن التي سبقت مدنتنا الحديثة المدن الكبرى فقط، بل تشمل أيضاً مدينة الحدائق ويستهلون التفاح والخمثرى والكزّ الأخرى، وكلها تنتظر منا العمل على استعادتها. وفي مواجهة عدم المساواة وكارثة المناخ، فإنها توفّر المستقبل الوحيد القابل للحياة لمدن العالم، وكذلك لكوكبنا. كل ما بقضنا الآن هو الخيال السياسي لتحقّق ذلك، ولكن كما يعلمنا التاريخ، فإن العالم الجديد الشجاع الذي نسعى إلى إنشائه كان موجوداً من قبل، ويمكن أن يوجد مرة أخرى.

* مؤلّفا الكتاب المقرر طرحه قريباً «فجر كل شيء: تاريخ جديد للبشرية» الذي اقتبس هذا المقال منه. وقد توفي غريير بعد وقت قصير من الانتهاء من الكتاب خدمة «نيويورك تايمز»

وظهرت نتائج مماثلة من الأراضي المنخفضة لجنوع المايا، حيث يمكن للمراكز الاحتفالية ذات الحجم الهائل (حتى الآن لم تقدم أي دليل على الملكية أو على التقسيم الطبقي) يعود تاريخها إلى عام 1000 قبل الميلاد، أي قبل فترة طويلة من ظهور الملوك وسلالات المايا الكلاسيكية.

ما الذي جعل هذه التجارب المبكرة في الحضرة متماسكة، إن لم يكن ذلك هو الملوك والجنود والبيروقراطيين؟ ولنصل إلى إجابات، قد نتنقل إلى بعض الاكتشافات المدهشة الأخرى في الأراضي العشبية الداخلية لأوروبا الشرقية، شمال البحر الأسود، حيث وجد علماء الآثار مدناً كبيرة وقديمة مثل تلك الموجودة في بلاد ما بين النهرين. ويعود أقرب تاريخ إلى نحو 4100 قبل الميلاد، في حين أن مدن بلاد ما بين النهرين، فيما يعرف الآن بأراضي سوريا والعراق، تشكلت في البداية حول المعابد، وفيما بعد أيضاً القصور الملكية، كانت مدن ما قبل التاريخ في أوكرايا ومولدوفا تشكل تجارب مذهلة في الحضرة اللامركزية. تم تخطيط هذه المواقع على صورة دائرة كبيرة (أو سلسلة من الدوائر) من المنازل، مع عدم تحديد أحد أولاً، ولا أحد آخر.

جميعها مقسمة إلى مناطق بها الناس الذين يعيشون في مكان واحد. وبفترة طويلة من الزمن، يبدو أن الأدلة الأثرية، من مصر وبلاد ما بين النهرين والصين وأمريكا الوسطى، وضعت لدينا أدنى فكرة عما كان يحدث خلال غالبية تلك الفترة الطويلة من الزمن. في شمال إسبانيا، على سبيل المثال، لوحات ونقوش عمرها لا يقل عن 10 آلاف عام، بين نحو 25000 و15000 قبل الميلاد.

من المفترض أن كثيراً من الأحداث الدرامية وقعت خلال تلك الفترة، لكن ليس لدينا طريقة يمكننا من خلالها معرفة ما جرى خلال تلك الحقبة الزمنية. قد لا يكون لذلك أهمية كبيرة بالنسبة لغالبية الناس، في دراسة التاريخ البشري على أي حال، وليس التدرج سبب كافٍ لذلك. وبقدر ما يطرّح السؤال، فإنه عادة ما يكون عن التفكير في سبب وجود العالم في مثل هذه الفوضى، ولماذا يعامل البشر بعضهم البعض بشكل سيئ في كثير من الأحيان. هل كنا دائماً هكذا، أم أنه كان لنا ردود فعل في يوم ما وفي مرحلة ما، هل أخطأنا بشكل رهيب؟

كان الفيلسوف السويسري الفرنسي الأصل جان جاك روسو من أوائل الأشخاص الذين طرحوا هذا السؤال في العصر الحديث، في مقال عن أصل وديانات عدم المساواة الاجتماعية قدمه في إطار مسابقة أقيمت عام 1754. وقد كتب في مقاله يقول: «كنا صيادين وجامعي طعام نعيش في حالة من البراءة الطفولية الباطنة، يمكن أن تكون مجموعات الباحثين عن الطعام متساوية لأهم معزولون عن بعضهم البعض، وكانت احتياجاتهم المادية بسيطة. ووفقاً لروسو، فقد انتهى هذا الوضع السعيد فقط بعد الثورة الزراعية وظهر المدن. كانت الحياة الحضريّة تعني ظهور الأدب المكتوب والعلوم والفلسفة، ولكن في الوقت نفسه، كان كل شيء شيئاً في حياة الإنسان تقريباً؛ فالنظام الكنسي، والجيش الدائمة، والإعدادات الجماعية، والبيروقراطيون المزعجون الذين يطالبوننا بقضاء كثير من حياتنا في ملء النماذج.

حسب روسو مسابقة المقال، لكن القصة التي رواها باتت سريراً مهيماً للتاريخ البشري، وأرست الأسس التي قام عليها كتاب «التاريخ الكبير» المعاصر، مثل جاريث داييموند، وفرانسيس فوكوياما، ويوفال نوح هراري، بناء أحداث رواياتهم وكيفية تطور مجتمعنا. غالباً ما يتحدث هؤلاء الكتاب عن عدم المساواة كنتيجة طبيعية للعيش في مجموعات أكبر مع وجود فائض من الموارد. على سبيل المثال، كتب السيد هراري في كتابه «العالم: تاريخ موجز للبشرية» أنه بعد ظهور الزراعة، نشأ الحكام والنخب «في كل مكان... يعيشون على فائض طعام الفلاحين،

وظهرت نتائج مماثلة من الأراضي المنخفضة لجنوع المايا، حيث يمكن للمراكز الاحتفالية ذات الحجم الهائل (حتى الآن لم تقدم أي دليل على الملكية أو على التقسيم الطبقي) يعود تاريخها إلى عام 1000 قبل الميلاد، أي قبل فترة طويلة من ظهور الملوك وسلالات المايا الكلاسيكية.

ما الذي جعل هذه التجارب المبكرة في الحضرة متماسكة، إن لم يكن ذلك هو الملوك والجنود والبيروقراطيين؟ ولنصل إلى إجابات، قد نتنقل إلى بعض الاكتشافات المدهشة الأخرى في الأراضي العشبية الداخلية لأوروبا الشرقية، شمال البحر الأسود، حيث وجد علماء الآثار مدناً كبيرة وقديمة مثل تلك الموجودة في بلاد ما بين النهرين. ويعود أقرب تاريخ إلى نحو 4100 قبل الميلاد، في حين أن مدن بلاد ما بين النهرين، فيما يعرف الآن بأراضي سوريا والعراق، تشكلت في البداية حول المعابد، وفيما بعد أيضاً القصور الملكية، كانت مدن ما قبل التاريخ في أوكرايا ومولدوفا تشكل تجارب مذهلة في الحضرة اللامركزية. تم تخطيط هذه المواقع على صورة دائرة كبيرة (أو سلسلة من الدوائر) من المنازل، مع عدم تحديد أحد أولاً، ولا أحد آخر.

جميعها مقسمة إلى مناطق بها الناس الذين يعيشون في مكان واحد. وبفترة طويلة من الزمن، يبدو أن الأدلة الأثرية، من مصر وبلاد ما بين النهرين والصين وأمريكا الوسطى، وضعت لدينا أدنى فكرة عما كان يحدث خلال غالبية تلك الفترة الطويلة من الزمن. في شمال إسبانيا، على سبيل المثال، لوحات ونقوش عمرها لا يقل عن 10 آلاف عام، بين نحو 25000 و15000 قبل الميلاد.

من المفترض أن كثيراً من الأحداث الدرامية وقعت خلال تلك الفترة، لكن ليس لدينا طريقة يمكننا من خلالها معرفة ما جرى خلال تلك الحقبة الزمنية. قد لا يكون لذلك أهمية كبيرة بالنسبة لغالبية الناس، في دراسة التاريخ البشري على أي حال، وليس التدرج سبب كافٍ لذلك. وبقدر ما يطرّح السؤال، فإنه عادة ما يكون عن التفكير في سبب وجود العالم في مثل هذه الفوضى، ولماذا يعامل البشر بعضهم البعض بشكل سيئ في كثير من الأحيان. هل كنا دائماً هكذا، أم أنه كان لنا ردود فعل في يوم ما وفي مرحلة ما، هل أخطأنا بشكل رهيب؟

كان الفيلسوف السويسري الفرنسي الأصل جان جاك روسو من أوائل الأشخاص الذين طرحوا هذا السؤال في العصر الحديث، في مقال عن أصل وديانات عدم المساواة الاجتماعية قدمه في إطار مسابقة أقيمت عام 1754. وقد كتب في مقاله يقول: «كنا صيادين وجامعي طعام نعيش في حالة من البراءة الطفولية الباطنة، يمكن أن تكون مجموعات الباحثين عن الطعام متساوية لأهم معزولون عن بعضهم البعض، وكانت احتياجاتهم المادية بسيطة. ووفقاً لروسو، فقد انتهى هذا الوضع السعيد فقط بعد الثورة الزراعية وظهر المدن. كانت الحياة الحضريّة تعني ظهور الأدب المكتوب والعلوم والفلسفة، ولكن في الوقت نفسه، كان كل شيء شيئاً في حياة الإنسان تقريباً؛ فالنظام الكنسي، والجيش الدائمة، والإعدادات الجماعية، والبيروقراطيون المزعجون الذين يطالبوننا بقضاء كثير من حياتنا في ملء النماذج.

حسب روسو مسابقة المقال، لكن القصة التي رواها باتت سريراً مهيماً للتاريخ البشري، وأرست الأسس التي قام عليها كتاب «التاريخ الكبير» المعاصر، مثل جاريث داييموند، وفرانسيس فوكوياما، ويوفال نوح هراري، بناء أحداث رواياتهم وكيفية تطور مجتمعنا. غالباً ما يتحدث هؤلاء الكتاب عن عدم المساواة كنتيجة طبيعية للعيش في مجموعات أكبر مع وجود فائض من الموارد. على سبيل المثال، كتب السيد هراري في كتابه «العالم: تاريخ موجز للبشرية» أنه بعد ظهور الزراعة، نشأ الحكام والنخب «في كل مكان... يعيشون على فائض طعام الفلاحين،

وظهرت نتائج مماثلة من الأراضي المنخفضة لجنوع المايا، حيث يمكن للمراكز الاحتفالية ذات الحجم الهائل (حتى الآن لم تقدم أي دليل على الملكية أو على التقسيم الطبقي) يعود تاريخها إلى عام 1000 قبل الميلاد، أي قبل فترة طويلة من ظهور الملوك وسلالات المايا الكلاسيكية.

ما الذي جعل هذه التجارب المبكرة في الحضرة متماسكة، إن لم يكن ذلك هو الملوك والجنود والبيروقراطيين؟ ولنصل إلى إجابات، قد نتنقل إلى بعض الاكتشافات المدهشة الأخرى في الأراضي العشبية الداخلية لأوروبا الشرقية، شمال البحر الأسود، حيث وجد علماء الآثار مدناً كبيرة وقديمة مثل تلك الموجودة في بلاد ما بين النهرين. ويعود أقرب تاريخ إلى نحو 4100 قبل الميلاد، في حين أن مدن بلاد ما بين النهرين، فيما يعرف الآن بأراضي سوريا والعراق، تشكلت في البداية حول المعابد، وفيما بعد أيضاً القصور الملكية، كانت مدن ما قبل التاريخ في أوكرايا ومولدوفا تشكل تجارب مذهلة في الحضرة اللامركزية. تم تخطيط هذه المواقع على صورة دائرة كبيرة (أو سلسلة من الدوائر) من المنازل، مع عدم تحديد أحد أولاً، ولا أحد آخر.

جميعها مقسمة إلى مناطق بها الناس الذين يعيشون في مكان واحد. وبفترة طويلة من الزمن، يبدو أن الأدلة الأثرية، من مصر وبلاد ما بين النهرين والصين وأمريكا الوسطى، وضعت لدينا أدنى فكرة عما كان يحدث خلال غالبية تلك الفترة الطويلة من الزمن. في شمال إسبانيا، على سبيل المثال، لوحات ونقوش عمرها لا يقل عن 10 آلاف عام، بين نحو 25000 و15000 قبل الميلاد.

من المفترض أن كثيراً من الأحداث الدرامية وقعت خلال تلك الفترة، لكن ليس لدينا طريقة يمكننا من خلالها معرفة ما جرى خلال تلك الحقبة الزمنية. قد لا يكون لذلك أهمية كبيرة بالنسبة لغالبية الناس، في دراسة التاريخ البشري على أي حال، وليس التدرج سبب كافٍ لذلك. وبقدر ما يطرّح السؤال، فإنه عادة ما يكون عن التفكير في سبب وجود العالم في مثل هذه الفوضى، ولماذا يعامل البشر بعضهم البعض بشكل سيئ في كثير من الأحيان. هل كنا دائماً هكذا، أم أنه كان لنا ردود فعل في يوم ما وفي مرحلة ما، هل أخطأنا بشكل رهيب؟

كان الفيلسوف السويسري الفرنسي الأصل جان جاك روسو من أوائل الأشخاص الذين طرحوا هذا السؤال في العصر الحديث، في مقال عن أصل وديانات عدم المساواة الاجتماعية قدمه في إطار مسابقة أقيمت عام 1754. وقد كتب في مقاله يقول: «كنا صيادين وجامعي طعام نعيش في حالة من البراءة الطفولية الباطنة، يمكن أن تكون مجموعات الباحثين عن الطعام متساوية لأهم معزولون عن بعضهم البعض، وكانت احتياجاتهم المادية بسيطة. ووفقاً لروسو، فقد انتهى هذا الوضع السعيد فقط بعد الثورة الزراعية وظهر المدن. كانت الحياة الحضريّة تعني ظهور الأدب المكتوب والعلوم والفلسفة، ولكن في الوقت نفسه، كان كل شيء شيئاً في حياة الإنسان تقريباً؛ فالنظام الكنسي، والجيش الدائمة، والإعدادات الجماعية، والبيروقراطيون المزعجون الذين يطالبوننا بقضاء كثير من حياتنا في ملء النماذج.

حسب روسو مسابقة المقال، لكن القصة التي رواها باتت سريراً مهيماً للتاريخ البشري، وأرست الأسس التي قام عليها كتاب «التاريخ الكبير» المعاصر، مثل جاريث داييموند، وفرانسيس فوكوياما، ويوفال نوح هراري، بناء أحداث رواياتهم وكيفية تطور مجتمعنا. غالباً ما يتحدث هؤلاء الكتاب عن عدم المساواة كنتيجة طبيعية للعيش في مجموعات أكبر مع وجود فائض من الموارد. على سبيل المثال، كتب السيد هراري في كتابه «العالم: تاريخ موجز للبشرية» أنه بعد ظهور الزراعة، نشأ الحكام والنخب «في كل مكان... يعيشون على فائض طعام الفلاحين،

وظهرت نتائج مماثلة من الأراضي المنخفضة لجنوع المايا، حيث يمكن للمراكز الاحتفالية ذات الحجم الهائل (حتى الآن لم تقدم أي دليل على الملكية أو على التقسيم الطبقي) يعود تاريخها إلى عام 1000 قبل الميلاد، أي قبل فترة طويلة من ظهور الملوك وسلالات المايا الكلاسيكية.

ما الذي جعل هذه التجارب المبكرة في الحضرة متماسكة، إن لم يكن ذلك هو الملوك والجنود والبيروقراطيين؟ ولنصل إلى إجابات، قد نتنقل إلى بعض الاكتشافات المدهشة الأخرى في الأراضي العشبية الداخلية لأوروبا الشرقية، شمال البحر الأسود، حيث وجد علماء الآثار مدناً كبيرة وقديمة مثل تلك الموجودة في بلاد ما بين النهرين. ويعود أقرب تاريخ إلى نحو 4100 قبل الميلاد، في حين أن مدن بلاد ما بين النهرين، فيما يعرف الآن بأراضي سوريا والعراق، تشكلت في البداية حول المعابد، وفيما بعد أيضاً القصور الملكية، كانت مدن ما قبل التاريخ في أوكرايا ومولدوفا تشكل تجارب مذهلة في الحضرة اللامركزية. تم تخطيط هذه المواقع على صورة دائرة كبيرة (أو سلسلة من الدوائر) من المنازل، مع عدم تحديد أحد أولاً، ولا أحد آخر.

جميعها مقسمة إلى مناطق بها الناس الذين يعيشون في مكان واحد. وبفترة طويلة من الزمن، يبدو أن الأدلة الأثرية، من مصر وبلاد ما بين النهرين والصين وأمريكا الوسطى، وضعت لدينا أدنى فكرة عما كان يحدث خلال غالبية تلك الفترة الطويلة من الزمن. في شمال إسبانيا، على سبيل المثال، لوحات ونقوش عمرها لا يقل عن 10 آلاف عام، بين نحو 25000 و15000 قبل الميلاد.

من المفترض أن كثيراً من الأحداث الدرامية وقعت خلال تلك الفترة، لكن ليس لدينا طريقة يمكننا من خلالها معرفة ما جرى خلال تلك الحقبة الزمنية. قد لا يكون لذلك أهمية كبيرة بالنسبة لغالبية الناس، في دراسة التاريخ البشري على أي حال، وليس التدرج سبب كافٍ لذلك. وبقدر ما يطرّح السؤال، فإنه عادة ما يكون عن التفكير في سبب وجود العالم في مثل هذه الفوضى، ولماذا يعامل البشر بعضهم البعض بشكل سيئ في كثير من الأحيان. هل كنا دائماً هكذا، أم أنه كان لنا ردود فعل في يوم ما وفي مرحلة ما، هل أخطأنا بشكل رهيب؟

كان الفيلسوف السويسري الفرنسي الأصل جان جاك روسو من أوائل الأشخاص الذين طرحوا هذا السؤال في العصر الحديث، في مقال عن أصل وديانات عدم المساواة الاجتماعية قدمه في إطار مسابقة أقيمت عام 1754. وقد كتب في مقاله يقول: «كنا صيادين وجامعي طعام نعيش في حالة من البراءة الطفولية الباطنة، يمكن أن تكون مجموعات الباحثين عن الطعام متساوية لأهم معزولون عن بعضهم البعض، وكانت احتياجاتهم المادية بسيطة. ووفقاً لروسو، فقد انتهى هذا الوضع السعيد فقط بعد الثورة الزراعية وظهر المدن. كانت الحياة الحضريّة تعني ظهور الأدب المكتوب والعلوم والفلسفة، ولكن في الوقت نفسه، كان كل شيء شيئاً في حياة الإنسان تقريباً؛ فالنظام الكنسي، والجيش الدائمة، والإعدادات الجماعية، والبيروقراطيون المزعجون الذين يطالبوننا بقضاء كثير من حياتنا في ملء النماذج.

وظهرت نتائج مماثلة من الأراضي المنخفضة لجنوع المايا، حيث يمكن للمراكز الاحتفالية ذات الحجم الهائل (حتى الآن لم تقدم أي دليل على الملكية أو على التقسيم الطبقي) يعود تاريخها إلى عام 1000 قبل الميلاد، أي قبل فترة طويلة من ظهور الملوك وسلالات المايا الكلاسيكية.

ما الذي جعل هذه التجارب المبكرة في الحضرة متماسكة، إن لم يكن ذلك هو الملوك والجنود والبيروقراطيين؟ ولنصل إلى إجابات، قد نتنقل إلى بعض الاكتشافات المدهشة الأخرى في الأراضي العشبية الداخلية لأوروبا الشرقية، شمال البحر الأسود، حيث وجد علماء الآثار مدناً كبيرة وقديمة مثل تلك الموجودة في بلاد ما بين النهرين. ويعود أقرب تاريخ إلى نحو 4100 قبل الميلاد، في حين أن مدن بلاد ما بين النهرين، فيما يعرف الآن بأراضي سوريا والعراق، تشكلت في البداية حول المعابد، وفيما بعد أيضاً القصور الملكية، كانت مدن ما قبل التاريخ في أوكرايا ومولدوفا تشكل تجارب مذهلة في الحضرة اللامركزية. تم تخطيط هذه المواقع على صورة دائرة كبيرة (أو سلسلة من الدوائر) من المنازل، مع عدم تحديد أحد أولاً، ولا أحد آخر.

جميعها مقسمة إلى مناطق بها الناس الذين يعيشون في مكان واحد. وبفترة طويلة من الزمن، يبدو أن الأدلة الأثرية، من مصر وبلاد ما بين النهرين والصين وأمريكا الوسطى، وضعت لدينا أدنى فكرة عما كان يحدث خلال غالبية تلك الفترة الطويلة من الزمن. في شمال إسبانيا، على سبيل المثال، لوحات ونقوش عمرها لا يقل عن 10 آلاف عام، بين نحو 25000 و15000 قبل الميلاد.

من المفترض أن كثيراً من الأحداث الدرامية وقعت خلال تلك الفترة، لكن ليس لدينا طريقة يمكننا من خلالها معرفة ما جرى خلال تلك الحقبة الزمنية. قد لا يكون لذلك أهمية كبيرة بالنسبة لغالبية الناس، في دراسة التاريخ البشري على أي حال، وليس التدرج سبب كافٍ لذلك. وبقدر ما يطرّح السؤال، فإنه عادة ما يكون عن التفكير في سبب وجود العالم في مثل هذه الفوضى، ولماذا يعامل البشر بعضهم البعض بشكل سيئ في كثير من الأحيان. هل كنا دائماً هكذا، أم أنه كان لنا ردود فعل في يوم ما وفي مرحلة ما، هل أخطأنا بشكل رهيب؟

كان الفيلسوف السويسري الفرنسي الأصل جان جاك روسو من أوائل الأشخاص الذين طرحوا هذا السؤال في العصر الحديث، في مقال عن أصل وديانات عدم المساواة الاجتماعية قدمه في إطار مسابقة أقيمت عام 1754. وقد كتب في مقاله يقول: «كنا صيادين وجامعي طعام نعيش في حالة من البراءة الطفولية الباطنة، يمكن أن تكون مجموعات الباحثين عن الطعام متساوية لأهم معزولون عن بعضهم البعض، وكانت احتياجاتهم المادية بسيطة. ووفقاً لروسو، فقد انتهى هذا الوضع السعيد فقط بعد الثورة الزراعية وظهر المدن. كانت الحياة الحضريّة تعني ظهور الأدب المكتوب والعلوم والفلسفة، ولكن في الوقت نفسه، كان كل شيء شيئاً في حياة الإنسان تقريباً؛ فالنظام الكنسي، والجيش الدائمة، والإعدادات الجماعية، والبيروقراطيون المزعجون الذين يطالبوننا بقضاء كثير من حياتنا في ملء النماذج.

حسب روسو مسابقة المقال، لكن القصة التي رواها باتت سريراً مهيماً للتاريخ البشري، وأرست الأسس التي قام عليها كتاب «التاريخ الكبير» المعاصر، مثل جاريث داييموند، وفرانسيس فوكوياما، ويوفال نوح هراري، بناء أحداث رواياتهم وكيفية تطور مجتمعنا. غالباً ما يتحدث هؤلاء الكتاب عن عدم المساواة كنتيجة طبيعية للعيش في مجموعات أكبر مع وجود فائض من الموارد. على سبيل المثال، كتب السيد هراري في كتابه «العالم: تاريخ موجز للبشرية» أنه بعد ظهور الزراعة، نشأ الحكام والنخب «في كل مكان... يعيشون على فائض طعام الفلاحين،

وظهرت نتائج مماثلة من الأراضي المنخفضة لجنوع المايا، حيث يمكن للمراكز الاحتفالية ذات الحجم الهائل (حتى الآن لم تقدم أي دليل على الملكية أو على التقسيم الطبقي) يعود تاريخها إلى عام 1000 قبل الميلاد، أي قبل فترة طويلة من ظهور الملوك وسلالات المايا الكلاسيكية.

ما الذي جعل هذه التجارب المبكرة في الحضرة متماسكة، إن لم يكن ذلك هو الملوك والجنود والبيروقراطيين؟ ولنصل إلى إجابات، قد نتنقل إلى بعض الاكتشافات المدهشة الأخرى في الأراضي العشبية الداخلية لأوروبا الشرقية، شمال البحر الأسود، حيث وجد علماء الآثار مدناً كبيرة وقديمة مثل تلك الموجودة في بلاد ما بين النهرين. ويعود أقرب تاريخ إلى نحو 4100 قبل الميلاد، في حين أن مدن بلاد ما بين النهرين، فيما يعرف الآن بأراضي سوريا والعراق، تشكلت في البداية حول المعابد، وفيما بعد أيضاً القصور الملكية، كانت مدن ما قبل التاريخ في أوكرايا ومولدوفا تشكل تجارب مذهلة في الحضرة اللامركزية. تم تخطيط هذه المواقع على صورة دائرة كبيرة (أو سلسلة من الدوائر) من المنازل، مع عدم تحديد أحد أولاً، ولا أحد آخر.

جميعها مقسمة إلى مناطق بها الناس الذين يعيشون في مكان واحد. وبفترة طويلة من الزمن، يبدو أن الأدلة الأثرية، من مصر وبلاد ما بين النهرين والصين وأمريكا الوسطى، وضعت لدينا أدنى فكرة عما كان يحدث خلال غالبية تلك الفترة الطويلة من الزمن. في شمال إسبانيا، على سبيل المثال، لوحات ونقوش عمرها لا يقل عن 10 آلاف عام، بين نحو 25000 و15000 قبل الميلاد.

من المفترض أن كثيراً من الأحداث الدرامية وقعت خلال تلك الفترة، لكن ليس لدينا طريقة يمكننا من خلالها معرفة ما جرى خلال تلك الحقبة الزمنية. قد لا يكون لذلك أهمية كبيرة بالنسبة لغالبية الناس، في دراسة التاريخ البشري على أي حال، وليس التدرج سبب كافٍ لذلك. وبقدر ما يطرّح السؤال، فإنه عادة ما يكون عن التفكير في سبب وجود العالم في مثل هذه الفوضى، ولماذا يعامل البشر بعضهم البعض بشكل سيئ في كثير من الأحيان. هل كنا دائماً هكذا، أم أنه كان لنا ردود فعل في يوم ما وفي مرحلة ما، هل أخطأنا بشكل رهيب؟

كان الفيلسوف السويسري الفرنسي الأصل جان جاك روسو من أوائل الأشخاص الذين طرحوا هذا السؤال في العصر الحديث، في مقال عن أصل وديانات عدم المساواة الاجتماعية قدمه في إطار مسابقة أقيمت عام 1754. وقد كتب في مقاله يقول: «كنا صيادين وجامعي طعام نعيش في حالة من البراءة الطفولية الباطنة، يمكن أن تكون مجموعات الباحثين عن الطعام متساوية لأهم معزولون عن بعضهم البعض، وكانت احتياجاتهم المادية بسيطة. ووفقاً لروسو، فقد انتهى هذا الوضع السعيد فقط بعد الثورة الزراعية وظهر المدن. كانت الحياة الحضريّة تعني ظهور الأدب المكتوب والعلوم والفلسفة، ولكن في الوقت نفسه، كان كل شيء شيئاً في حياة الإنسان تقريباً؛ فالنظام الكنسي، والجيش الدائمة، والإعدادات الجماعية، والبيروقراطيون المزعجون الذين يطالبوننا بقضاء كثير من حياتنا في ملء النماذج.

حسب روسو مسابقة المقال، لكن القصة التي رواها باتت سريراً مهيماً للتاريخ البشري، وأرست الأسس التي قام عليها كتاب «التاريخ الكبير» المعاصر، مثل جاريث داييموند، وفرانسيس فوكوياما، ويوفال نوح هراري، بناء أحداث رواياتهم وكيفية تطور مجتمعنا. غالباً ما يتحدث هؤلاء الكتاب عن عدم المساواة كنتيجة طبيعية للعيش في مجموعات أكبر مع وجود فائض من الموارد. على سبيل المثال، كتب السيد هراري في كتابه «العالم: تاريخ موجز للبشرية» أنه بعد ظهور الزراعة، نشأ الحكام والنخب «في كل مكان... يعيشون على فائض طعام الفلاحين،

وظهرت نتائج مماثلة من الأراضي المنخفضة لجنوع المايا، حيث يمكن للمراكز الاحتفالية ذات الحجم الهائل (حتى الآن لم تقدم أي دليل على الملكية أو على التقسيم الطبقي) يعود تاريخها إلى عام 1000 قبل الميلاد، أي قبل فترة طويلة من ظهور الملوك وسلالات المايا الكلاسيكية.

ما الذي جعل هذه التجارب المبكرة في الحضرة متماسكة، إن لم يكن ذلك هو الملوك والجنود والبيروقراطيين؟ ولنصل إلى إجابات، قد نتنقل إلى بعض الاكتشافات المدهشة الأخرى في الأراضي العشبية الداخلية لأوروبا الشرقية، شمال البحر الأسود، حيث وجد علماء الآثار مدناً كبيرة وقديمة مثل تلك الموجودة في بلاد ما بين النهرين. ويعود أقرب تاريخ إلى نحو 4100 قبل الميلاد، في حين أن مدن بلاد ما بين النهرين، فيما يعرف الآن بأراضي سوريا والعراق، تشكلت في البداية حول المعابد، وفيما بعد أيضاً القصور الملكية، كانت مدن ما قبل التاريخ في أوكرايا ومولدوفا تشكل تجارب مذهلة في الحضرة اللامركزية. تم تخطيط هذه المواقع على صورة دائرة كبيرة (أو سلسلة من الدوائر) من المنازل، مع عدم تحديد أحد أولاً، ولا أحد آخر.

جميعها مقسمة إلى مناطق بها الناس الذين يعيشون في مكان واحد. وبفترة طويلة من الزمن، يبدو أن الأدلة الأثرية، من مصر وبلاد ما بين النهرين والصين وأمريكا الوسطى، وضعت لدينا أدنى فكرة عما كان يحدث خلال غالبية تلك الفترة الطويلة من الزمن. في شمال إسبانيا، على سبيل المثال، لوحات ونقوش عمرها لا يقل عن 10 آلاف عام، بين نحو 25000 و15000 قبل الميلاد.

من المفترض أن كثيراً من الأحداث الدرامية وقعت خلال تلك الفترة، لكن ليس لدينا طريقة يمكننا من خلالها معرفة ما جرى خلال تلك الحقبة الزمنية. قد لا يكون لذلك أهمية كبيرة بالنسبة لغالبية الناس، في دراسة التاريخ البشري على أي حال، وليس التدرج سبب كافٍ لذلك. وبقدر ما يطرّح السؤال، فإنه عادة ما يكون عن التفكير في سبب وجود العالم في مثل هذه الفوضى، ولماذا يعامل البشر بعضهم البعض بشكل سيئ في كثير من الأحيان. هل كنا دائماً هكذا، أم أنه كان لنا ردود فعل في يوم ما وفي مرحلة ما، هل أخطأنا بشكل رهيب؟

كان الفيلسوف السويسري الفرنسي الأصل جان جاك روسو من أوائل الأشخاص الذين طرحوا هذا السؤال في العصر الحديث، في مقال عن أصل وديانات عدم المساواة الاجتماعية قدمه في إطار مسابقة أقيمت عام 1754. وقد كتب في مقاله يقول: «كنا صيادين وجامعي طعام نعيش في حالة من البراءة الطفولية الباطنة، يمكن أن تكون مجموعات الباحثين عن الطعام متساوية لأهم معزولون عن بعضهم البعض، وكانت احتياجاتهم المادية بسيطة. ووفقاً لروسو، فقد انتهى هذا الوضع السعيد فقط بعد الثورة الزراعية وظهر المدن. كانت الحياة الحضريّة تعني ظهور الأدب المكتوب والعلوم والفلسفة، ولكن في الوقت نفسه، كان كل شيء شيئاً في حياة الإنسان تقريباً؛ فالنظام الكنسي، والجيش الدائمة، والإعدادات الجماعية، والبيروقراطيون المزعجون الذين يطالبوننا بقضاء كثير من حياتنا في ملء النماذج.

التاريخ القديم علمنا كيف يمكننا بناء عالم أكثر مساواة

ويعتقدون أنهم يعيشون في مكان واحد. وبفترة طويلة من الزمن، يبدو أن الأدلة الأثرية، من مصر وبلاد ما بين النهرين والصين وأمريكا الوسطى، وضعت لدينا أدنى فكرة عما كان يحدث خلال غالبية تلك الفترة الطويلة من الزمن. في شمال إسبانيا، على سبيل المثال، لوحات ونقوش عمرها لا يقل عن 10 آلاف عام، بين نحو 25000 و15000 قبل الميلاد.

من المفترض أن كثيراً من الأحداث الدرامية وقعت خلال تلك الفترة، لكن ليس لدينا طريقة يمكننا من خلالها معرفة ما جرى خلال تلك الحقبة الزمنية. قد لا يكون لذلك أهمية كبيرة بالنسبة لغالبية الناس، في دراسة التاريخ البشري على أي حال، وليس التدرج سبب كافٍ لذلك. وبقدر ما يطرّح السؤال، فإنه عادة ما يكون عن التفكير في سبب وجود العالم في مثل هذه الفوضى، ولماذا يعامل البشر بعضهم البعض بشكل سيئ في كثير من الأحيان. هل كنا دائماً هكذا، أم أنه كان لنا ردود فعل في يوم ما وفي مرحلة ما، هل أخطأنا بشكل رهيب؟

كان الفيلسوف السويسري الفرنسي الأصل جان جاك روسو من أوائل الأشخاص الذين طرحوا هذا السؤال في العصر الحديث، في مقال عن أصل وديانات عدم المساواة الاجتماعية قدمه في إطار مسابقة أقيمت عام 1754. وقد كتب في مقاله يقول: «كنا صيادين وجامعي طعام نعيش في حالة من البراءة الطفولية الباطنة، يمكن أن تكون مجموعات الباحثين عن الطعام متساوية لأهم معزولون عن بعضهم البعض، وكانت احتياجاتهم المادية بسيطة. ووفقاً لروسو، فقد انتهى هذا الوضع السعيد فقط بعد الثورة الزراعية وظهر المدن. كانت الحياة الحضريّة تعني ظهور الأدب المكتوب والعلوم والفلسفة، ولكن في الوقت نفسه، كان كل شيء شيئاً في حياة الإنسان تقريباً؛ فالنظام الكنسي، والجيش الدائمة، والإعدادات الجماعية، والبيروقراطيون المزعجون الذين يطالبوننا بقضاء كثير من حياتنا في ملء النماذج.

حسب روسو مسابقة المقال، لكن القصة التي رواها باتت سريراً مهيماً للتاريخ البشري، وأرست الأسس التي قام عليها كتاب «التاريخ الكبير» المعاصر، مثل جاريث داييموند، وفرانسيس فوكوياما، ويوفال نوح هراري، بناء أحداث رواياتهم وكيفية تطور مجتمعنا. غالباً ما يتحدث هؤلاء الكتاب عن عدم المساواة كنتيجة طبيعية للعيش في مجموعات أكبر مع وجود فائض من الموارد. على سبيل المثال، كتب السيد هراري في كتابه «العالم: تاريخ موجز للبشرية» أنه بعد ظهور الزراعة، نشأ الحكام والنخب «في كل مكان... يعيشون على فائض طعام الفلاحين،

وظهرت نتائج مماثلة من الأراضي المنخفضة لجنوع المايا، حيث يمكن للمراكز الاحتفالية ذات الحجم الهائل (حتى الآن لم تقدم أي دليل على الملكية أو على التقسيم الطبقي) يعود تاريخها إلى عام 1000 قبل الميلاد، أي قبل فترة طويلة من ظهور الملوك وسلالات المايا الكلاسيكية.

ما الذي جعل هذه التجارب المبكرة في الحضرة متماسكة، إن لم يكن ذلك هو الملوك والجنود والبيروقراطيين؟ ولنصل إلى إجابات، قد نتنقل إلى بعض الاكتشافات المدهشة الأخرى في الأراضي العشبية الداخلية لأوروبا الشرقية، شمال البحر الأسود، حيث وجد علماء الآثار مدناً كبيرة وقديمة مثل تلك الموجودة في بلاد ما بين النهرين. ويعود أقرب تاريخ إلى نحو 4100 قبل الميلاد، في حين أن مدن بلاد ما بين النهرين، فيما يعرف الآن بأراضي سوريا والعراق، تشكلت في البداية حول المعابد، وفيما بعد أيضاً القصور الملكية، كانت مدن ما قبل التاريخ في أوكرايا ومولدوفا تشكل تجارب مذهلة في الحضرة اللامركزية. تم تخطيط هذه المواقع على صورة دائرة كبيرة (أو سلسلة من الدوائر) من المنازل، مع عدم تحديد أحد أولاً، ولا أحد آخر.

جميعها مقسمة إلى مناطق بها الناس الذين يعيشون في مكان واحد. وبفترة طويلة من الزمن، يبدو أن الأدلة الأثرية، من مصر وبلاد ما بين النهرين والصين وأمريكا الوسطى، وضعت لدينا أدنى فكرة عما كان يحدث خلال غالبية تلك الفترة الطويلة من الزمن. في شمال إسبانيا، على سبيل المثال، لوحات ونقوش عمرها لا يقل عن 10 آلاف عام، بين نحو 25000 و15000 قبل الميلاد.

من المفترض أن كثيراً من الأحداث الدرامية وقعت خلال تلك الفترة، لكن ليس لدينا طريقة يمكننا من خلالها معرفة ما جرى خلال تلك الحقبة الزمنية. قد لا يكون لذلك أهمية كبيرة بالنسبة لغالبية الناس، في دراسة التاريخ البشري على أي حال، وليس التدرج سبب كافٍ لذلك. وبقدر ما يطرّح السؤال، فإنه عادة ما يكون عن التفكير في سبب وجود العالم في مثل هذه الفوضى، ولماذا يعامل البشر بعضهم البعض بشكل سيئ في كثير من الأحيان. هل كنا دائماً هكذا، أم أنه كان لنا ردود فعل في يوم ما وفي مرحلة ما، هل أخطأنا بشكل رهيب؟



جبريل العبيدي

السودان وفرصة العودة للحوار

العودة لطاولة الحوار هي مفتاح الحل للأزمة السودانية، حتى بعد الصدام والشقاق بين المحكون العسكري والمكون المدني لمجلس السيادة الانتقالي في السودان، الذي يعد السبب وراء إعلان الفريق عبد الفتاح البرهان (رئيس مجلس السيادة السوداني) حل المجلس واتخاذ إجراءات كانت متار جدل واسع في الداخل السوداني وخارجه، خاصة بعد البيان الرباعي الصادر من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات، الذي يدعو لإعادة الحكم المدني في السودان، كما طالبت فيه بإطلاق المحتجزين ورفع حالة الطوارئ. الأزمات في السودان يرى البعض أنها ليست صراعاً بين مؤيد عسكري وآخر مدني، بل هي خليط ازمنات ومشاكل اقتصادية بالدرجة الأولى، فالجميع اتجه إلى الشارع، وحوار استخدامه ورقة ضغط لتحقيق أهدافه، لدرجة لم يستطع معيها أي طرف الزعم بأنه يمثل رأي الشارع حصرياً.

فالجميع لا يزال يعول على الشارع وسلميته، وبذلك تصبح إمكانية العودة للحوار ممكنة بل وفرصتها للنجاح كبيرة، طالما لم يحتكم أي طرف للسلاح، وما دام الخلاف لا يزال سلمياً ومستنداً إلى «الوثيقة الدستورية».

فالفرق البرهان علق العمل ببعض المواد بالوثيقة الدستورية ولكنه لم يلغها، كما حل مجلسي السيادة والوزراء وأعلن حالة الطوارئ، مع إرساله رسائل طمأنينة للفصائل المسلحة بأن اتفاق جوبا لا يزال سارياً، معللاً تلك الإجراءات بأن سببها حالة «التفكك والتكالب على السلطة والتخريب على الفوضى من دون النظر إلى المهددات الاقتصادية والأمنية»، وهو ما دفعه للقيام بما يحفظ السودان وثورته، بينما وصفت وزارة الإعلام في الحكومة المنحلة إعلان الفريق البرهان بـ«الانقلاب العسكري المتكامل الأركان».

لقد جاء إعلان الفريق البرهان بمثابة حالة الطلاق بين العسكريين والمدنيين في مجلس السيادة السوداني بعد شهرين من العمل المر، وحالات الشد والجدل والاختلاف في الرؤى لدرجة الخلاف المستعصي، ليس فقط داخل صفوف المكون المدني، بل كانت داخل المكون العسكري، لدرجة قيام سلاح المدرعات (الشهيد بانقلابات السودان في الماضي) بالخروج قبل أسابيع من إعلان البرهان حل المجلس.

حاول الفريق البرهان طمأننة شباب الثورة ومغازلتهم بالفول إنه ثابت على مبدأ الثورة، وإنه سيشكل برلماناً «تورياً» من الشباب في محاولة منه لتحديد قطاع الشباب وإبعادهم عن التصادم مع الجيش، بعد ظهور أقاويل بأن إعلان البرهان هو محاولة لصالح النظام السابق، الأمر الذي نفاه البرهان بالفول: «لو كنا نريد استعادة النظام السابق، فلماذا سمحنا بسقوطه واصطف الجيش مع ثورة الشعب؟».

هنا يبدو كلام البرهان في هذه النقطة مقنعاً، فغضام البشر لم يعد له بواله حتى بين ضباط الجيش السابقين.

الأزمة في السودان لها جذور اقتصادية، وإن كان السودان غنياً بماء والتربة الخصبة للزراعة بل يكاد يكون البلد العربي الأول القادر على توفير سلة الغذاء لثلاث سكان العالم لو تم استغلال موارده بشكل صحيح، إلا أن السودان يعاني من الفقر، كما أن نسبة 46 في المائة من سكانه تحت خط الفقر وفق تقارير الأمم المتحدة.

فالسودان بلد النيلين تشظى جغرافياً وديموغرافياً إلى بلدين، في ظل صراع سياسي على السلطة من في الماضي البشير الذي جمد البلاد لسنوات طويلة لصالح تنظيم الإخوان من دون أن يحقق السودان أي درجة في السلم الاقتصادي ولا حتى الزراعي، في ظل فشل حكومي مستمر متوارث بين الحكومات رغم اختلاف مشاربيها.

أخيراً أيا كانت مبررات حل المجلسين واستبدال الحكومة وتعطيل جزء من الوثيقة الدستورية، إلا أنه لا بد من الحوار بين السودانيون والعودة إلى طاولة الحوار وضبط النفس.

أميركا الحضارة وأميركا السياسة

أميركا هي الإمبراطورية الأقوى في التاريخ البشري، وهي بحكم قوتها حضارة في كل العالم، أما وحكومات، شعوباً ودولاً، والقوة متعددة الجوانب والمظاهر، وليست عسكرية فحسب، وقوة أميركا الأكبر هي في مكانتها الحضارية الطاغية في جميع المجالات التي تهم البشر، وتحديدًا في قيادة البشرية في مجالات العلم، والمعرفة والاختراعات والابتكارات.

النموذج الحضاري الأميركي مبهج، علمياً وإنسانياً، والهجوم عليها كان قاسياً إيمان الحرب العالمية الباردة، وهو هجوم أيديولوجي شيوعي يساري شامل، واليسار مؤثر في حضوره النظري وبنيته الفكرية القوية، وإن كانت نماذج متعددة ومختلفة وتجلياته على أرض الواقع متباينة، سواء في السلطة أو المعارضة حول العالم.

بحكم بنيته الأيديولوجية الصارمة، فإن نماذج اليسار في الحكم كانت جميعاً نماذج ديكتاتورية شمولية ساحقة، ولهذا سقطت في «الاتحاد السوفياتي» معقلها الأكبر وتهذبت في «الصين»، وتطور خطاب اليسار في غيرها فشكلت نماذج تحكمت في تبايناتها واختلافاتها المعطيات الواقعية والفكرية في كل منها، واليسار الليبرالي الأميركي هو أكثر هذه النماذج إثارة للجدل بعدما أصبح مؤثراً في دوائر صنع القرار الأميركي، وبالذات في فترتي حكم الرئيسين الأسبق باراك أوباما والحالي جو بايدن، ومن قبل ومن بعد في قيادة وقاعدة الحزب الديمقراطي، ناهيك بالحضور القوي في كل أنواع الفنون وصناعة الدراما وفي الجامعات والأكاديميات العريقة وكذلك في وسائل

الإعلام بأنواعها وأشكالها. بحكم الخلفية اليسارية لهذا التيار الأميركي، فمن الطبيعي أنه لا يكن مودة للانظمة العربية، والانظمة الملكية منها تحديداً، بينما لا يجد غضاضة في التعامل مع الانظمة النيقراطية الديكتاتورية مثل النظام الإيراني، وهو من صنع اليوم لاستعادة ذلك الاتفاق وإيران تتمتع عليه، ولا تبدي حماسة للمضي قدماً في المفاوضات مع كل تولاته المخجلة. «المكارتية» مصطلح يعبر عن نوع من «الغوغانية» والاتهامات التي تطلق جزافاً، وهي سميت بذلك نسبة للسناتور الأميركي جوزيف مكارثي الذي أطلق حملة واسعة ضد الشيوعيين واليسار في أميركا مطلع الخمسينات، ثم اتضح أن غالبية تلك الاتهامات لم تكن صحيحة، والمهم هنا أن أحداً لم يجادل مكارثي في وجودهم، ولكنهم استنكروا أن يكونوا قد تغلغلوا في الإدارات الرئاسية والجيش والمؤسسات الرسمية أو أنهم كانوا عملاء للاتحاد السوفياتي.

بيرني ساندرز السيناتور الأميركي الشهير هو امتداد لذلك التيار اليساري الأميركي، وهو زار موسكو وكان هواه اشتراكياً واضحاً، وفشلت محاولاته في إنكار ماضيه وإعادة إنتاج نفسه في إلغاء الفنون وصناعة الدراما وفي الجامعات والأكاديميات العريقة وكذلك في وسائل

لبنان والمنطقة ضحيتا الاسترضاء الكبير

قد لا يكون غريباً أن يقامر «الكبار» بمصائر «الصغار»، ولا سيما إذا كان هؤلاء من الساذجة إلى حد تطلي عليهم الأكاذيب الواحدة تلو الأخرى. مثل هذه الأمور حدثت تكراراً على مر التاريخ، وكانت الصفقات تعقد كل مرة على حساب قبلي الحيلة، عندما يكتشف الأقوياء أن المصلحة تقضي برسم حدود وتحديد سقف للمواجهة. وما يحدث في لبنان راهنا نموذج ناطق لتعاطي القوى الكبرى مع أزمة تصن على اعتبارها «مسألة محلية» يمكن معالجتها بالمسكنات والمواسطات.

صحيح أن الأزمة الأخيرة بين لبنان والدول الخليجية، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، تفجرت بعد تصريح لوزير في حكومة صوّرت على أنها «حكومة إنقاذ» لبلد يبرز تحت مصاعب معيشية وصحية وأمنية وسياسية.

بل، وصحيح أيضاً أن الوزير المذكور «اتحف» اللبنانيين والعرب بتصريجه الكارثي قبل بضعة أسابيع من تكريمه بالتعيين. لكن الحقيقة أن المسألة أكبر بكثير، وأعق بكثير، من موقف شخصي لـ«وزير مصادفة ومحاصصة» في نظام سياسي هش... بالكاد يستحق اليوم

مسئ «نظام». من الأوجه المساوية لهذه الحقيقة ما يلي: - إن جورج قرداحي، الوزير المتسبب في الأزمة الأخيرة، لو كان في أي بلد طبيعي لكان سيستقبل فوراً ومن تلقاء نفسه بعد كلامه المسيء بحق دول صديقة؛ فكيف إذا كانت الدول شقيقة؟ - إن الحكومة نفسها، وعلى رأسها رئيسها نجيب ميقاتي، كانت ستطالبه بالاستقالة، لا سيما أن كلامه لا يُعبر عن مواقف عدد لا بأس به من الوزراء، وبالتالي فهو ينتهك مبدأ التضامن الحكومي.

- إن الرئيس ميقاتي كان يعرف سلفاً مواقف قرداحي والقوى الداعمة له، ومع ذلك وافق على ضمه إلى فرقة الوزاري، بل، وجعله عملياً الناطق الرسمي باسم الحكومة، بحكم منصبه وزيراً للإعلام.

- إن تصعيد الوزير ورفضه الاستقالة، «مُستطرباً» حتى على البطريرك الماروني بشارة الراعي صماتان بأن تلغي الدول الخليجية

بالاتحاد السوفياتي، وساندرز هذا ليس مواطناً عادياً ولا سيناتوراً هامشياً، بل لقد حلّ ثانياً في انتخابات الحزب الديمقراطي للرئاسة الأميركية مرتين: خلف هيلاري كلينتون في 2016 وخلف بايدن في 2020، ما يعني بوضوح تصاعد حضور هذا التيار في أميركا.

حركات الإسلام السياسي تأثرت بالخطاب اليساري فكرياً وتنظيماً، والعلاقات بين الطرفين طويلة ومتشعبة، وشواهدا كثيرة، ونماذجها متعددة، وليس هنا مجال سردها والتوسع

فيها، ولكن المهم اليوم هو أن «اليسار الليبرالي» الأميركي قدم رؤية متماسكة للمنطقة وسعى لتطبيقها عملياً إبان ما كان يعرف بـ«الربيع العربي» 2011، وتقوم هذه الرؤية على فكرة دعم إسقاط الانظمة العربية وتمكين جماعات الإسلام السياسي وعلى رأسها جماعة «الإخوان المسلمين» من الوصول إلى السلطة وحكم الدول العربية، وقد رات الشعوب العربية النتائج الكارثية المرعبة لذلك التوافق والتعاون الاستراتيجي بين التيارين على أرض الواقع.

إدارة الصراعات السياسية علم وفن ومهارات... وهي ليست مواقف جامدة وصلبة بل هي مرنة ومتحركة وتدار بالرؤية الواضحة والتخطيط المحكم

تدابيرها قبل استقالته... ظاهرة غير مسبوقة في الحياة السياسية اللبنانية. - في الساحة المسيحية المارونية، التي ينتمي إليها الوزير قرداحي، فتاوتت المواقف بين الدفاع الصريح من الوزير السابق سليمان فرنجية الذي اعتبر الوزير الخجول من التيار العوني - التابع لرئيس الجمهورية... الذي يُعد الوزير قريباً منه أيضاً. وفي المقابل، الانتقاد القوي من القوى المسيحية المناوئة لعون وداعميه

ما يحدث في لبنان راهنا نموذج ناطق لتعاطي القوى الكبرى مع أزمة تصر على اعتبارها «مسألة محلية» يمكن معالجتها بالمسكنات

الكبيرين داخل لبنان وخارجه، أي «حزب الله» ورئيس النظام السوري بشار الأسد. - موقف «حزب الله» من الوزير قرداحي جاء لافتاً جداً ومباشراً؛ فهذا الحزب الذي تحوّل خلال السنوات الأخيرة من «حالة هيمنة» إلى «سلطة احتلال»، رفض صراحة أي بحث في الاستقالة، وأوكل لإعلامه الرسمي - وغير الرسمي - مهمة الدفاع عنه وتحصين عناده... كيف

من خسائر بشرية واقتصادية وتنموية. الحقيقة أنه عندما تواصل إحدى العواصم الأوروبية الكبرى رفضها استقالة الحكومة اللبنانية، بحجة الحرس على الاستقرار، فإنها لا تتجاهل فقط أزمة الاحتقان الطائفي المتصاعد الذي يتسبب فيه فائض القوة الناجم عن احتكار السلاح... بل تتجاهل أيضاً هيبة القضاء واستقلاليتيه، ومستقبل التعليم، ومصير

المرجوة، وكثير من الصراعات السياسية تمتدّي وتنتهي من دون الحاجة لقوة خشنة وعسكرية، بل بالعقلانية والواقعية السياسية.

النموذجان العراقي واللبناني كاشفان في هذا السياق، فالعراق ودول الخليج تدعمان استقرار العراق وتتصاعد تياراته الوطنية والنجاحات التي يحققها الشعب العراقي في رفض التدخلات الخارجية، ورفض الولاء الأعلى لبعض الخيارات السياسية والمليشيات المسلحة للنظام الإيراني، بعيداً عن مصالح العراق وسيادته في التصاعد

بعض العرب وأتباع إيران في المنطقة يكذبون الكذبة ثم يصدقونها، وبعد أزمة لبنان الأخيرة والمقاطعة الخليجية الأذى تدريجياً، والتي تتحول شيئاً فشيئاً لتيار شعبي عام، صرّح وزير الخارجية اللبناني بحجمي الدولة والشعب، وهو ما شكّل عائقاً حقيقياً أمام أي أمل في التغيير، والفساد العريض لكل الطبقة السياسية أفضّل للمساعدة الخارجية، كما أفضل كل تحركات الشباب وأحبط آمالهم في بناء مستقبل ينفذ بلادهم من برائن هذه التركيبة السياسية المعطوبة. أثبت الابتعاد الكامل عن بعض الولاء الفاشلة أنه ناجح ومؤثر، ويقلل نسب الخطر وتكاليف المواجهة، وقد نجح هذا النموذج في السنوات الأخيرة وسينجح في لبنان، وهو لمصلحة لبنان الدولة والشعب، وقد جاء متأخراً شيئاً ما بسبب الحرص على الشعب اللبناني.

أخيراً، فأميركا الحضارة هي نموذج إنساني مبهج لا يقلل من شأنه عاقل، بينما أميركا السياسية شيء مختلف تماماً.

srmq
المجموعة السعودية للإبّان والإبّان

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

عبد الله بن جواد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



المرجوة، وكثير من الصراعات السياسية تمتدّي وتنتهي من دون الحاجة لقوة خشنة وعسكرية، بل بالعقلانية والواقعية السياسية.

النموذجان العراقي واللبناني كاشفان في هذا السياق، فالعراق ودول الخليج تدعمان استقرار العراق وتتصاعد تياراته الوطنية والنجاحات التي يحققها الشعب العراقي في رفض التدخلات الخارجية، ورفض الولاء الأعلى لبعض الخيارات السياسية والمليشيات المسلحة للنظام الإيراني، بعيداً عن مصالح العراق وسيادته في التصاعد

بعض العرب وأتباع إيران في المنطقة يكذبون الكذبة ثم يصدقونها، وبعد أزمة لبنان الأخيرة والمقاطعة الخليجية الأذى تدريجياً، والتي تتحول شيئاً فشيئاً لتيار شعبي عام، صرّح وزير الخارجية اللبناني بحجمي الدولة والشعب، وهو ما شكّل عائقاً حقيقياً أمام أي أمل في التغيير، والفساد العريض لكل الطبقة السياسية أفضّل للمساعدة الخارجية، كما أفضل كل تحركات الشباب وأحبط آمالهم في بناء مستقبل ينفذ بلادهم من برائن هذه التركيبة السياسية المعطوبة.

أثبت الابتعاد الكامل عن بعض الولاء الفاشلة أنه ناجح ومؤثر، ويقلل نسب الخطر وتكاليف المواجهة، وقد نجح هذا النموذج في السنوات الأخيرة وسينجح في لبنان، وهو لمصلحة لبنان الدولة والشعب، وقد جاء متأخراً شيئاً ما بسبب الحرص على الشعب اللبناني.

أخيراً، فأميركا الحضارة هي نموذج إنساني مبهج لا يقلل من شأنه عاقل، بينما أميركا السياسية شيء مختلف تماماً.

أياد أبو شقرا



لا، و«حزب الله» - ميليشيا إيران الأولى في المنطقة العربية - هو المنافح الشرس عن الوثنيين ومنصتهم الدعائية وترسانتهم التسليحية ومؤسستهم التدريبية.

- تبني «حزب الله» الكامل لمواقف الوزير، المقرّب أيضاً من رئيس النظام السوري، عطفاً على البُعد اليمني الحوذي للمقضية برمتها، بعينان أننا بصدد التعامل مع المرتع الأول للمخطّط الإيراني المتوسع في المنطقة. غير أن المستغرب هو أنه في حين أن إيران نتباهي بهذا المخطّط وتفصائيله،

تواصل العواصم الغربية إقناع نفسها بفضائل تجاهله وتجاهل تداعياته، مهما كان الثمن الذي تدفعه المنطقة

من خسائر بشرية واقتصادية وتنموية. الحقيقة أنه عندما تواصل إحدى العواصم الأوروبية الكبرى رفضها استقالة الحكومة اللبنانية، بحجة الحرس على الاستقرار، فإنها لا تتجاهل فقط أزمة الاحتقان الطائفي المتصاعد الذي يتسبب فيه فائض القوة الناجم عن احتكار السلاح... بل تتجاهل أيضاً هيبة القضاء واستقلاليتيه، ومستقبل التعليم، ومصير

المرجوة، وكثير من الصراعات السياسية تمتدّي وتنتهي من دون الحاجة لقوة خشنة وعسكرية، بل بالعقلانية والواقعية السياسية.

النموذجان العراقي واللبناني كاشفان في هذا السياق، فالعراق ودول الخليج تدعمان استقرار العراق وتتصاعد تياراته الوطنية والنجاحات التي يحققها الشعب العراقي في رفض التدخلات الخارجية، ورفض الولاء الأعلى لبعض الخيارات السياسية والمليشيات المسلحة للنظام الإيراني، بعيداً عن مصالح العراق وسيادته في التصاعد

بعض العرب وأتباع إيران في المنطقة يكذبون الكذبة ثم يصدقونها، وبعد أزمة لبنان الأخيرة والمقاطعة الخليجية الأذى تدريجياً، والتي تتحول شيئاً فشيئاً لتيار شعبي عام، صرّح وزير الخارجية اللبناني بحجمي الدولة والشعب، وهو ما شكّل عائقاً حقيقياً أمام أي أمل في التغيير، والفساد العريض لكل الطبقة السياسية أفضّل للمساعدة الخارجية، كما أفضل كل تحركات الشباب وأحبط آمالهم في بناء مستقبل ينفذ بلادهم من برائن هذه التركيبة السياسية المعطوبة.

أفلام رعب لإنقاذ البشرية



جمعة بوكليب

الجلسة الافتتاحية في الأسبوع الماضي، بمدينة غلاسكو الإسكوتلندية، لمؤتمر «كوب 26» للتصدي دولياً للتغيرات المناخية، وإيقاظ الحياة البشرية، لا تختلف كثيراً، من وجهة نظري، عن مشاهدة شريط رعب سينمائي طويل على الأقل، هذا ما شعرته به شخصياً، وأنا أتابع وقائعها تثبت مباشرة على الهواء، على شاشة التلفزيون. فالمتحدثون من الحسنيين، يمثلون مختلف قارات العالم، اعتلوا المنصة، واحداً تلو الآخر، ووقفوا أمام ميكبرات الصوت، وتنافسوا على إرهائنا بما تطرحونه من تهديدات مرعبة، وما قذفوه في وجوه المتابعين من تحذيرات مسمومة، منزرة بقرق نهاية العالم. فبقوا كأنهم مبشرون، يتخفون من العصور الوسطى، وجاءوا محذرين ومذنبين بحوادث الزلزلة الأخيرة، مباشرة عقب انتهاء المؤتمر، الذي أسبغوا عليه وصف مؤتمر إنقاذ البشرية، الأمر الذي يجعل المشاهد يتكتمش في مقعده من شدة الخوف والرعب. ومصابف وكوارث ليس التهديد المتكرر بنهاية الدنيا، لكن السرعة غير العادية التي سينتهي بها العالم، والطريقة غير الإنسانية جداً التي ستؤدي إلى نهايتها السريعة ونهاية الحياة البشرية. تلك السرعة المتوقعة منهم تحديداً، ربما جعلت كثيرين من المشاهدين، يفكرون في مغادرة أمانتهم، والمسارة بإنجاز ما تكاسلوا عن أنأته من أعمال وأشغال في الأيام السابقة، قبل أن يغرق العالم بمن فيه وعليه في اليوم التالي. أوبئة، وفيروسات، وحرائق، ومجاعات، ومصائب وكوارث لا تحصى، عدوها محذرين، ومرفوقة بصور كبيرة، تظهر على شاشة سينمائية من ورثهم، لإقناعنا بأن الدنيا ليست بخير، وأن معشر البشر في طريقهم إلى الانقراض، على وجه السرعة. وبعد أن في تلك النهاية البائسة والحزنة، بين الأخبار منهم والأشعار. بل كلهم يستجرون الموت والهلاك من الكاس نفسها، وفي الوقت ذاته. حضور 120 من رؤساء الدول للمؤتمر، وممثلين عن 197 دولة في العالم، يذكر بما حدث في مؤتمر التغيير المناخي بباريس عام 2015، لمناقشة جدول أعمال لا يختلف عن أجندة مؤتمر غلاسكو. لكن ما نجم عنه من توصيات، واتفاقيات، بقيت إلى يومنا هذا حبرا على ورق، كما أكد ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز في كلمته. وما حدث حقيقة بعد انقضاء ذلك الحدث، أن عجلات الإنتاج في مناجم الفحم والمصانع واصلت دوراتها واستمرت في تلويث البيئة. الملحون، في مختلف وسائل الإعلام، تعرضوا للمفارقات التي شابت الحدث الدولي؛ أيهما أن مدينة غلاسكو اختفت باستضافة جيش من الواقدين الرسميين والمحججين. أكثر من 25 ألف مشارك رسمي، وفدوا من مختلف القارات، بغرض مناقشة ما يلزم من تدابير، والوصول إلى اتفاق على ألا يتجاوز 15 ألف سيرير. مدينة غلاسكو الفندقية على الاستيعاب لا تتجاوز 15 ألف سيرير. الأمر الذي اضطر المنظمات إلى الاستنجاد بمدن مجاورة لتوفير مقرات إقامة لضيوف لم يعطونا مشاركتهم رسمياً إلا في اللحظات الأخيرة، قبل انعقاد المؤتمر، بسبب عراقيل خلفتها الإجراءات الصحية المفروضة. وأغلبهم وصل إلى المدينة على متن رحلات جوية، ومعظمهم على طائرات نفاثة خاصة. الرئيس الأمريكي جو بايدن، حضر مرفوقاً بوفد كبير يصل إلى ألف مرافق، وعدد 25 سيارة خاصة ضخمة وفاخرة للتقليل بها من مقرات إقاماتهم إلى قاعة المؤتمر. وتبارت وسائل الإعلام البريطانية في نشر التقارير المصورة، وتسجيل نسب التلوث التي أحدثتها حضور الوفود، وطائراتهم وسياراتهم إلى مدينة غلاسكو. اللافت للانتباه، أن الرئيس الأمريكي حضر إلى المؤتمر محملاً بإخفاقه حتى الآن في تمرير مشروع قانون الكونغرس يتعلق بالمناخ، وربما ذلك السبب فضل الاسترخاء والنوم في مقعده بقاعة المؤتمر بدلاً من متابعة الجلسات.

المفارقة الأخرى أن رئيسي دولتين - الصين وروسيا - تغيبا عن الحضور. الصين تحتل المرتبة الأولى في نسبة التلوث البيئي، وروسيا المرتبة الرابعة. الغياب آثار علامات استفهام عديدة حول الجدوى من انعقاد المؤتمر، وما أحدثه من ضجة إعلامية. هناك أيضاً الجدل المنار من الدول الفقيرة بفشل الدول الغنية في تنفيذ ما التزمت به من وعود سابقة تتعلق بإحداث تغيرات في سياساتها المناخية.

وحتى تكون منصفين، فإن التحذيرات من ارتفاع نسبة الانبعاث الكربوني وتأثيره على الاحتباس الحراري تستحق الانتباه لأهميتها في رفع شارات الخطر أمام دول العالم. وأن الأخطار التي تجابهه بيئياً العالم والأجيال القادمة ليست مفبركة إعلامياً بقصد إثارة المخاوف والرعب. لكن التجارب السابقة - آخرها مؤتمر باريس 2015 - برهنت أن الدول الفقيرة لا تمتلك الإمكانيات والموارد، وأن الدول الصناعية والمتقدمة لا تلتزم تنفيذ اتفاقيات، أو تبدي اهتماماً بمتابعة توصيات، حين يتعلق الأمر برفع مستويات الإنتاج، وزيادة مداخل الناخبين. حرصها على المحافظة على المستوى المعيشي المرتفع لأولئك الناخبين يزيد من حرصها على زيادة دوران عجلات الإنتاج في المصانع والمعامل. وليس من السهل على أهل السياسة في تلك البلدان المخاطرة بمصائرهم وخسارة مواقعهم وامتيازاتهم بتخفيض مستويات الإنتاج الاقتصادي، وخسارة دعم الناخبين لهم ولأحزابهم لقاء حماية بيئة ملوثة من زيادة درجة أو اثنتين في نسبة التلوث؛

كما هو في طبعته الثانية (1388 - 1968) مصوراً عن الطبعة الأولى بكل أخطائها؛ لذلك رأيت ألا يطبع الكتاب بعد ذلك إلا بإذن كتابي مني. ولقد أدت للاستاذ محمد عادل العاقل صاحب دار الإرشاد ببيروت في أن يطبع الطبعة الثالثة.» هذا ما قاله في مقدمة الطبعة الثالثة لكتبه.

في عام 1966، دعت وزارة الشؤون الإسلامية الكويتية في موسمها الثقافي الأول محمد محمد حسين للمشاركة في نشاطها الثقافي، فالتقي محاضرتين، الأولى عن التغريب وبيدأياته الأولى في تركيا وإيران مع التركيز على مصر وتونس، والأخرى عن الأفغاني ومحمد عبده كتب فيها سيرة هدمية عنهما.

هاتان المحاضرتان في صورتها الأولى كانتا موضوعاً كتابيه «الإسلام والحضارة الغربية» الذي صدر في طبعته الأولى عن دار الإرشاد ببيروت عام 1969.

في ستينات القرن الماضي كان ثقل جنسيات عربية، ولم يكن للإسلاميين الكويتيين وزن في هذا الثقل. وبعد أن ألقى محمد محمد حسين محاضريه في ذلك الموسم طلب أولئك منه طبع جميع مقالاته في مجلة «الأزهر» في كتاب، فأذن لهم.

هذا الكتاب في مرحلته الثانية صدر عام 1967 بعنوان «حصولنا مهددة من داخلها» مع عنوان إضافي محصور بين قوسين هو «في أوكار الهداميين»، اشتركت في نشره مكتبة المنار الإسلامية بالكويت ومكتبة الثقافة في قطر.

وكان أول مقال من مقالات الكتاب هو مقال «الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة»، ويستلفت النظر التعليقات السذجان يخصان أصف علي فيضلي، والتعليق الذي يخض نبيه أمين فارس لم ينسب إلى مجلة «الأزهر»، كما في المصدر الأصلي، وإنما نسبا إلى مؤلف الكتاب محمد محمد حسين؛

في الطبعة الوحيدة التي لم أعتز عليها، فلو عثرت عليها لكنت ذكرت اسمها. فذكر اسمها مهم في تاريخ كتابه «حصولنا مهددة من داخلها» الذي كان له كبير الأثر على الإسلاميين عبر أجيال متعاقبة، وهذا التأثير ما زال مستمراً إلى الآن.

وفي الاقتباس السابق صور الخلاف بينه وبين صاحب الدار المجهولة، أنه يمكن في وجود أخطاء كثيرة في الطبعة الثانية، وأنه يعيد إصدارها بإخطائها، وأنه لم يستجب لرعايته بأن يتلافها حتى لا يتحمل الكلفة المالية لطباعة الكتاب من جديد.

روايته، هذه رواية ناقصة؛ فيما أن طبعة هذه الدار هي طبعة مصورة من الطبعة الأولى، طبعة مكتبة المنار الإسلامية ومكتبة الثقافة، فلماذا لم يطلب منهما - وهما أصحاب الحق الأصلي - أن يعيدا إصدارها بإخطائها، وقلمه في تصحيح الأخطاء الكثيرة التي وقعت في الطبعة الأولى؛

إن الخلاف بينه وبين دور النشر الثلاث هو أوسع وأعمق. وهذا ما سأذكره في المقال القادم.

في الطبعة الأولى كان أدرج مقاله «الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة» في باب «الدراسات الإسلامية»، وهذا الباب لا يوجد فيه سوى هذا المقال. وفي الطبعة الثالثة، طبعة عام 1971، أضاف إلى هذا الباب مقالاً هجومياً على مؤتمر جامعة برنستون الأول لدراسة الشؤون الثقافية والاجتماعية للشرق الأدنى الذي عقدته عام 1947، وترجمت أبحاثه ضمن سلسلة «الألف كتاب» تحت عنوان «الشرق الأدنى: مجتمع وثقافته» عام 1958. وأضاف إليه مقالاً ثانياً تناول فيه بالهجوم كتاب ولغرد كانتويل سميت «الإسلام في العصر الحديث» الصادر بالإنجليزية عام 1957.

في الطبعة الرابعة من كتابه «حصولنا مهددة من داخلها» الصادرة عام 1977، أسقط باب «في الدراسات الإسلامية» من هذا الكتاب. وضمه إلى أبواب كتابه «الإسلام والحضارة الغربية» في طبعته الثالثة الصادرة في عام 1979. وللحديث بقية.

محمد محمد حسين ومؤتمر «الثقافة الإسلامية...»



علي الغميم

بروكلمان «تاريخ الشعوب الإسلامية»، وترجمته لكتاب برنارد لويس «العرب في التاريخ».

مقال محمد حسين «الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة» المنشور في مجلة «الأزهر» كان من ضمن سلسلة مقالات كتبها لهذه المجلة ما بين عام 1956 وعام 1957 وعام 1958، حمل معظمها عنواناً ثابتاً وهو «حصولنا مهددة من داخلها».

بحسب ما يروي محمد حسين في مقدمة ربيعة كتاب أنا بصدد الحديث عنه، أن الشيخ عبد المهيم أبو السمح إمام الحرم المكي أستاذته في نشر بعض تلك المقالات مجموعة في كتاب فأذن له.

جمع الشيخ عبد المهيم أبو السمح أربعة مقالات منها كانت قد نشرت عام 1957، لم يكن من بينها مقال «الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة»، في كتاب طبعه على نفقته الخاصة، وكان هو ناشره، تحت عنوان «في فكر الهداميين».

في دراسة لي نشرت في مجلة «المجلة» عنوانها «خاطرات حول تسميات أوروبية وأميركية وشيوعية تسلتل إلى قاموس الإسلاميين» قدمت فيها وصفاً لميلياً بالأخطاء. وهو رجحت أنه طبع إما في سنة 1958، وإما في أول سنة 1959.

هذا الكتاب مع أن ناشره طبعه مرة أخرى في مطبعته نفضة مصر - هذه النسخة من هذه الطبعة تعد أيضاً نسخة نادرة - إلا أنه لم يدع عند الإسلاميين. وقد رجحت في الدراسة التي أشرت إليها أن هذه النسخة طبعت في أول الستينات. في مقدمة الطبعة التي أومات إليها أنفاً، يقول محمد محمد حسين: إن الكتاب لسوء الحظ صدر مليئاً بالأخطاء. وهو هنا لا يقول السبب الحقيقي تطفلاً بناشره الشيخ عبد المهيم أبو السمح الذي كان متحمساً حماساً دينياً لجمع أربعة مقالات من مقالاته في مجلة «الأزهر»، وطبعها على نفقته الخاصة، ابتغاء مرضاة الله.

وهي الغاية التي أعلن عنها في بداية الكلمة الناشر» التي أتت في نصف صفحة.

نطد دراسات المستشرقين فيما يسميه (المنهج العلمي) لتميز بين الحقيقة والإساطير»، كتب في الهامش «والذي يقرر هذا الوجود على الإسلام لا صلة له بالإسلام، فهنا تطوع بهذا الوجود لعقائد الطائفة التي ينسب إليها؟». هذه التعليقات كانت منسوبة إلى مجلة «الأزهر» لا إلى محمد محمد حسين.

أصف علي أصغر فيضلي 1899 - 1981) أستاذ جامعي ومثقف وقاض ودبلوماسي من الهند. ويعد من رواد الدراسات الإسماعيلية الحديثة. درس القانون في كلية سانت جونز في جامعة كمبريدج. كان السفير الثاني للهند في مصر بين عامي 1948 و1952. وفي أثناء عمله هذا حقق كتاب القاضي النعمان قاضي الدولة الفاطمية «دعائم الإسلام»، وهو الكتاب الفقهي التشريعي الأساسي عند الطائفة الإسماعيلية. وكلك يرجع الشيعة الاثني عشرية إليه في فقهم على نحو عام.

أخر الجزء الأول من هذا الكتاب عن دار المعارف بالقاهرة عام 1951، وأخرج الجزء الثاني منه عن الدار ذاتها عام 1960.

من أشهر مؤلفاته: «موجز القانون الإسلامي»، «مطلق حديث لفهم الإسلام» وأقضايا قانونية في الفقه الإسلامي في الهند وبباكستان وبنغلاديش» و«معجم القانون الفاطمي». أما نبيه أمين فارس (1906 - 1968) فهو فلسطيني من أصل لبناني. ومن حيث الديانة هو مسيحي بروتستانتي. وهو أستاذ جامعي ومؤرخ ومفكر قومي عروبي. حصل على بكالوريوس في الآداب والتاريخ عام 1928 من الكلية السورية البروتستانتية (الجامعة الأميركية فيما بعد)، وحصل على الدكتوراه في اللغات الشرقية وآدابها من مدرسة اللاهوت في جامعة برنستون. ودرس في هذه الجامعة وكان مسؤولاً عن الخطوط العربية في مكتبته إلى عام 1945. ثم شغل منصب رئيس مكتب المعلومات الحربية في نيويورك. عاد إلى بيروت أستاذاً زائراً في التاريخ الإسلامي في الجامعة الأميركية. ثم تولى رئاسة السورية البروتستانتية (الجامعة الأميركية فيما بعد)، وحصل على الدكتوراه في اللغات الشرقية وآدابها من مدرسة اللاهوت في جامعة برنستون.

ويعلمه التعجب هذه تحتاج إلى إيضاح. وهذا الإيضاح سيأتي في حينه. مقال محمد محمد حسين المنشور في مجلة «الأزهر» نُشر في باب ثابت من أبواب المجلة، وهو باب «الإنتاج الجديد». وما يختلف نشره في مجلة «الأزهر» عن نشره في مجلة «الأدب»، إضافة إلى تجزئة المقال إلى جزأين نُشرا في عددين متتاليين، أن نشره في مجلة «الأزهر» تضمن تعليقاتين في الهامش على عرض محمد محمد حسين في المتن لبعض أصف علي فيضلي «القانون الإسلامي واللاهوت في الهند: مقترحات لاتجاه جديد»، وتعليقاً واحداً في الهامش على عرض محمد محمد حسين في المتن لبعض نبيه أمين فارس «العرب وقاريخهم».

فتملياً على قول محمد محمد حسين في المتن «ومن هذه المناحج لثمار الجهود الاستعمارية أيضاً الدكتور أصف علي فيضلي سفير الهند السابق في مصر»، كُتب في الهامش «هو إسماعيلي من أصحاب العقيدة الباطنية، والإسماعيليون فرقان: إمام الفرقة الأولى منها إغاخان، وإمام الفرقة الأخرى طاهر سيف الدين، وأصف علي فيضلي - أو فيضلي كما ينطقونه بعجمتهم - هو من الفرقة الثانية.»

وتعليقاً على قول محمد محمد حسين في المتن عن أصف علي فيضلي «ويقرر أن قوانين الشريعة يجب أن تندثر أو تخضع لأساليب التقنين الغربي الحديث»، كُتب في الهامش «كما حاول أسلاف فيضلي أن يحلوا رسائل إخوان الصفا محل القرآن، وإلى هذا اليوم تقول هذه الفرقة من الإسماعيليين: إن القرآن، كتاب العامة كما أن رسائل إخوان الصفا كتاب الأئمة. أي أئمة الإسماعيلية.»

وتعليقاً على قول محمد محمد حسين في المتن «وأما الدكتور أمين فارس، رئيس قسم التاريخ بالجامعة الأميركية في بيروت، فهو بنيادي بان الدراسات الإسلامية يجب أن تسير على

بنحى بعيد العظيم حماد - من دون أن يعلم بذلك - مع الكتابات الإسلامية الأصولية التي تعرضت لمؤتمر «الثقافة الإسلامية وعلاقتها بالعالم المعاصر» بالذکر في إيدانة هذا المؤتمر. فهو يدينه باعتباره قناة متجددة للاتصال بين الإخوان المسلمين وأميركا حدثت تحت غطاء أكاديمي بحث، لمقاومة الشيوعية. أما هي فدينته لسبب مختلف. ولو كان يعلم بأنها كانت تدينه قبله بعقود طويلة، ربما لما كان الصق الإخوان المسلمون بذلك المؤتمر اعتباراً.

ولمعرفة السبب المختلف لا حاجة إلى استعراض ما جاء في تلك الكتابات؛ لأن ما جاء فيها هو نقل مقتضب مما كتبه محمد محمد حسين عن ذلك المؤتمر بواقفة.

وبما أن الأمر كذلك، فمعرفة السبب المختلف ستكون من خلال هذا المصدر الأصلي عند الإسلاميين. وقبلها سأمهد لعرضه بسرد معلومات عن تاريخ ما كتبه محمد محمد حسين عن ذلك المؤتمر. بعد ترجمة محمد خلف الله أحمد، عميد كلية الآداب في جامعة الإسكندرية، وقتها، لإبحاث مؤتمر «الثقافة الإسلامية وعلاقتها بالعالم المعاصر» إلى اللغة العربية في كتاب عنوانه «الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة» عام 1956، كتب زميله محمد محمد حسين، أستاذ الأدب العربي بجامعة الإسكندرية، مقالاً في مجلة «الأزهر» نُشر في عددي مارس (آذار) وأبريل (نيسان) عام 1957، هاجم فيه ذلك المؤتمر وعدد من أبحاثه هجوماً دينياً عنيفاً. وكان عنوان مقاله «الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة». أي الله أحمد للكتاب الذي ترجم فيه أبحاث المؤتمر إلى اللغة العربية.

وفي 1 من شهر أبريل في ذلك العام نُشر المقال أيضاً في مجلة «الأدب»

وعلامة التعجب هذه تحتاج إلى إيضاح. وهذا الإيضاح سيأتي في حينه. مقال محمد محمد حسين المنشور في مجلة «الأزهر» نُشر في باب ثابت من أبواب المجلة، وهو باب «الإنتاج الجديد». وما يختلف نشره في مجلة «الأزهر» عن نشره في مجلة «الأدب»، إضافة إلى تجزئة المقال إلى جزأين نُشرا في عددين متتاليين، أن نشره في مجلة «الأزهر» تضمن تعليقاتين في الهامش على عرض محمد محمد حسين في المتن لبعض أصف علي فيضلي «القانون الإسلامي واللاهوت في الهند: مقترحات لاتجاه جديد»، وتعليقاً واحداً في الهامش على عرض محمد محمد حسين في المتن لبعض نبيه أمين فارس «العرب وقاريخهم».

فتملياً على قول محمد محمد حسين في المتن «ومن هذه المناحج لثمار الجهود الاستعمارية أيضاً الدكتور أصف علي فيضلي سفير الهند السابق في مصر»، كُتب في الهامش «هو إسماعيلي من أصحاب العقيدة الباطنية، والإسماعيليون فرقان: إمام الفرقة الأولى منها إغاخان، وإمام الفرقة الأخرى طاهر سيف الدين، وأصف علي فيضلي - أو فيضلي كما ينطقونه بعجمتهم - هو من الفرقة الثانية.»

وتعليقاً على قول محمد محمد حسين في المتن عن أصف علي فيضلي «ويقرر أن قوانين الشريعة يجب أن تندثر أو تخضع لأساليب التقنين الغربي الحديث»، كُتب في الهامش «كما حاول أسلاف فيضلي أن يحلوا رسائل إخوان الصفا محل القرآن، وإلى هذا اليوم تقول هذه الفرقة من الإسماعيليين: إن القرآن، كتاب العامة كما أن رسائل إخوان الصفا كتاب الأئمة. أي أئمة الإسماعيلية.»

وتعليقاً على قول محمد محمد حسين في المتن «وأما الدكتور أمين فارس، رئيس قسم التاريخ بالجامعة الأميركية في بيروت، فهو بنيادي بان الدراسات الإسلامية يجب أن تسير على

إشكالية «فيسبوك» مع اللغة العربية



عادل درويش

لهجتي الرجلين، أما الأولى، فواقعياً لغتان بمعانٍ مختلفة تكتب بحروف لغة واحدة. التواصل بلغات (جمع) العربية اليوم يختلف عن التواصل بلغة عربية موحدة من القرن 19 والصف الأول من القرن 20 عندما كانت الصحف والصوريات هي المصدر الأساسي لتخفيف الأقلية المتعلمة؛ وكان الأميون، خصوصاً في الريف أو الطبقات العاملة في المدن، يلجأون إلى مقرئي القرآن، أو معلم المدرسة المحلية على المعنى لترجمة المنشور في الدوريات إلى لغتهم البسيطة. وحتى التثقف من الكلاسيكيات والأدب العالمي كان عبر الصحف والدوريات المتعلمين، كمجلة «الهلال»، ومجلة «بولنو» التي أسسها في الثلاثينات الدكتور أحمد زكي أبو شادي (1892 - 1955) لجموعه العسراء. بل كان اختيار اللغة يناسب نوعية القراء؛ فمثلاً إحدى أهم مجالات الحركة النسوية المصرية، أطلقتها هي شعراوي (1879 - 1947)، وسيرا نبرايو (1897 - 1985) كانت الفتاة المصرية (l'Égyptienne) في 1925 باللغة الفرنسية لسهولة وحرص الطباعة بها عن

يتخاطبون بها في الحياة العامة، وبالتالي ليست لغة برنامج تشغيل الكمبيوتر البيولوجي، أي المخ؛ رغم أن المدقق، بشكله الحالي، ملائم لمناسبات كصياغة هذا المقال أو لتقرير أكاديمي لقسم الدراسات الشرقية في جامعة لندن.

برامج كـ«ميكروسوفت وورد»، أو «بيديجن» (أبل - مسالك) صممت للتحقيق والمراجعة بالإنجليزية أصلاً. الإنجليزية، كاللغة الأم في العالم الناطق والتفكير، والفارق بين الإنجليزية الأسترالي والإنجليزي، والكندي، والأميركي، هي في طريقة النطق فقط، لا في معاني المفردات، إلا نادراً. ولم يصادف التطبيق في اللغات الأخرى المدونة بالحروف اللاتينية صاعقة تذك، لكن العربية واجهت مشكلات، تفاعمت مع «الفيسبوك»؛ لأن المبرمجين اعتبروها لغة واحدة «بلهجات متنوعة». الفارق بين لغتي اللبناني، والجزائري، ليس كالفارق بين لهجتي الإسكوتلندي والأميركي، فالأخيرة معانيها ملائمة رغم اختلاف

(أعلمهم من المصريين) هذا العام عن منع لجان المراقبة واللوغاريتمات (في مركز الإدارة الإقليمية بالمغرب ولهم لغتهم العربية) المختلفة ما ينشرونه بسبب التصنيف المدقق، فشكله الحالي، ملائم لمناسبات كصياغة هذا المقال أو لتقرير أكاديمي لقسم الدراسات الشرقية في جامعة لندن.

قبل يومين أثار الناقد السينمائي أمير العمري، التساؤل عن عنوان الفيلم التونسي «فرطوط الذهب»، لتعز فرهمه على قراء اللغة العربية خارج تونس والجزائر والمغرب. لم اهتد للمعنى إلا من العنوان الفرنسي للفيلم «papillon d'Or...» أي «فراشة الذهب». وكنت قد طلبت من الأصدقاء على التواصل الاجتماعي مساعدتي على معالجة مشكلة تضيق وقت معتبر (ولا حل لها إلى الآن) عند الكتابة على التليفون الذكي تحليلاً باللغة المصرية (واتعمد ألا أقول «لهجة مصرية»)، على ما ينشره صديق لأن المصحح الأتوماتيكي (مبني على المدقق اللغوي لـ«غوغل» أو «ميكروسوفت») يغير الكلمات إلى أخرى بمعانٍ مغايرة، مسبياً مشكلات وربما إهانات للبلع، إذا لم أصرح بتصحيحها؛ فلوغاريتمات تشغيل البرنامج تتعامل مع الكلمات المخترقة مسبقاً من قواميس اللغة العربية الفصحى، التي لا يستخدمها كتاب «الفيسبوك» في تواصلهم، لأنهم لا

العربية، ولأن معظم القارئات كان تعليمهن فرنسياً، وتحاورن حول الأفكار وتبادلوهها بالفرنسية، ثم يلقون خطبهن في اللقاءات العامة باللغة المصرية المتداولة، التي أسسها الديموطيقية المصرية (Demotic Egyptian) (اللغة الشعبية من الإغريقية «ديموس»). ومع انتشار السينما منذ العشرينيات، فالإذاعة المصرية، والفنزيون في الخمسينات، أتجه المبدعون إلى استخدام اللغة الديموطيقية (المصرية، واللبنانية، والتونسية... إلخ). تعبيرات «كلهجة» أو «عامية» تكلغة تحققة من العربية (Sub - language) غير دقيقة من الناحية الفيلولوجية إذ لا تفي اليوم باستخدام المعنى المختلف عن السائد قبل 120 عاماً، عندما وقع الالتباس بإطلاق الاسم للهجيات» على اللغات القومية التي وجدت قبل إحلال الحروف العربية لأخرى سبقها (كالهيريغليفي، والفونانية، والفلبجية، في حالة مصر) ومفرداتها وتعبيراتها مستمرة. عندما يكون للكلمة المعنى نفسه وتتنق بطريقتين مختلفتين تسمى لهجة (accent). وليست «عامية» لأنها لا تقتصر على العامة، بل الخاصة أستاذات الجامعة وعالم الأثر في حياتهم اليومية ولغة تفكيرهم وحوارهم على التواصل الاجتماعي، وربما الأضلل كلمة «عمومية»؛ فالتونسيون والجزائريون، المكسيين، يتحدثون لغتهم الخاصة كما يتحدثون اليوم بحروف عربية. التركية قبل إصلاحات كمال أتاتورك (1881 - 1938) تكتب بحروف عربية - وسبب النقل إلى اللاتينية كان لتسهيل الكتابة وتعليم الناس، لأنها أرخص وأسهل للكتب. الأرو تكتب بحروف عربية، كذلك الأفغانية الفارسية، لكنها ليست العربية «بلهجة» باسكتانية أو إيرانية. مصدر المعلومات اليوم للغالبية الساحقة من الناس من خارج الكتب ومن خارج نصف ساعة نشر الأخبار الفصحى، وكتاب السيارات والسينمائي والمسرحيون يكتبون بالديموطيقيات التي يفهمها الناس. وسائل كـ«الفيسبوك»، و«التواصل الاجتماعي» في اليوم المحيط الأكثر استماعاً بين الناس، ولذا أبدو المهتمين إلى طرح الاقتراحات لتلافي 77 في المائة من الأخطاء. فلتندل التسميات، فمثلاً بدل الفصحى تقول «العربية الكلاسيكية» لغة الكتب ونشرات الأخبار، وإعادة تسمية اللغات القومية جغرافياً وإثنوغرافياً، رغم أنها تكتب بحروف عربية والكردية والتونسية، واللبنانية والعربية. ويتبع ذلك حملة ضغط على «غوغل»، و«ميكروسوفت»، و«فيسبوك»، بإعادة برمجة المدقق الآلي لكلمات إضافية بجانب العربية الكلاسيكية.



حصة الطاقة المتجددة
33%



حول
13



أصول
64



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
41.6 جيجاواط

«موديز» تتوقع نمواً إيجابياً لاقتصاد المملكة وتقلص عجز المالية والدين العام

التصنيف الائتماني السعودي يصعد إلى «مستقر» وفق النظرة المستقبلية

السعودية في أسواق النفط لكونها إحدى الدول المصدرة القليلة القادرة على إنتاج النفط بأقل التكاليف على مستوى العالم، ما سيدعم مرونتها الاقتصادية حتى في ظل أسعار النفط المنخفضة.

وأشارت «موديز» إلى أن الإنفاق الرأسمالي من صندوق الاستثمارات العامة تجاه المشاريع الكبرى بحجم إنفاق يتراوح من 4 إلى 5 في المائة من الناتج المحلي خلال الأعوام المقبلة، سيدعم بدوره التنوع الاقتصادي وخلق الوظائف بعيداً عن تقلبات أسعار النفط. ويدعم تصنيف «موديز»، رؤية متانة واستقرار اقتصاد المملكة ومرونته، وقدرته على التوسع، مبرهنات على فاعلية الإجراءات التي تقوم بها حكومة المملكة في إطار تعزيز النمو الاقتصادي والإصلاحات الهيكلية والسياسات المالية والاقتصادية الرامية إلى تعزيز النمو الاقتصادي واستدامته.

ويبرز التصنيف الإيجابي الجديد، نجاح خطط تنويع اقتصاد المملكة وأثرها في رفع النمو الاقتصادي السعودي على المدى المتوسط والطويل، مع استمرار إسهام الإصلاحات التي تجريها الحكومة في نمو الإيرادات غير النفطية.



«موديز» تتوقع عودة الاقتصاد السعودي إلى النمو الإيجابي قبل نهاية العام الحالي (الشرق الأوسط)

في 1,2 في المائة خلال عام 2020، وانخفاض النفقات خلال العام الحالي والعام المقبل بنسبة 6 في المائة في عام 2021 و6 في المائة في عام 2022. ولفتت الوكالة إلى قوة

المائة و40 في المائة. وعلى صعيد المالية العامة، قدرت «موديز»، في تقريرها الحالي، أن يصل العجز في الميزانية للعام المالي 2021 إلى نسبة 2,5 في المائة مقارنة

من الناتج المحلي الإجمالي خلال الأعوام القادمة بين 25 في المائة و30 في المائة، ما يعد أفضل من توقعاتها لدول مشابهة الذي يتراوح بين 35 في

الناتج المحلي الإجمالي إلى ما دون 29 في المائة، ليصل إلى نحو 25 في المائة بحلول عام 2025 من 32,5 في المائة خلال عام 2020، كما قدرت الوكالة أن يتراوح حجم الدين العام كنسبة

كما خفض النفقات الأولية التي لا تشمل خدمة الدين من نسبة 56 في المائة إلى نسبة 53 في المائة عام 2020. وتوقعت الوكالة انخفاض حجم الدين العام كنسبة من

وقال محللون ومن بينهم لوسي فيلا إن القرار مستند إلى «تقييم سجل الأداء الحكومي الأخذ في التحسن فيما يتعلق بفاعلية السياسات المالية، الواضح من خلال استجابات السياسات في فترات ارتفاع أسعار النفط، التي تؤكد على التزام الضبط المالي واستدامة مالية لفترة أطول».

وتشير النظرة المستقبلية المستقرة، المعلنة أمس، إلى أنه بالإضافة إلى التعافي الاقتصادي نتيجة الخروج من جائحة «كوفيد - 19»، وتحسن أسعار النفط بظل المركز المالي وصافي الأصول الخارجية قوياً بما يكفي لدعم التصنيف الائتماني. وأشارت الوكالة إلى أن إحدى الركائز الأساسية للتعديل في النظرة المستقبلية هو التزام الحكومة بالإصلاحات المالية على المدى المتوسط، بما في ذلك برنامج الاستدامة المالية الذي يهدف إلى تعزيز الانضباط المالي وتحسين فاعلية إدارة المالية العامة ودعم إعادة بناء الاحتياطيات كإحدى ركائز القواعد المالية. وأسهم البرنامج خلال الفترة من 2015 حتى 2020 في نمو الإيرادات غير النفطية بنسبة تتجاوز 18 في المائة،

الرياض: «الشرق الأوسط»

رفعت وكالة التصنيف الائتماني العالمية (موديز)، تصنيف الاقتصاد السعودي من «سليمي» إلى «مستقر»، عند (A1) مقارنة بتقريرها الذي نشرته يونيو (حزيران) الماضي، نتيجة القوة المالية الأخذة في الصعود جراء تعافي الطلب العالمي على النفط والأسعار والتحرر من تداعيات جائحة «كوفيد 19».

وتوقعت الوكالة عودة الاقتصاد السعودي إلى النمو الإيجابي قبل نهاية عام 2021، مع تقلص نسب العجز في المالية العامة للعام الجاري، مصاحبة لتقلص في مستوى حجم الدين على المدى المتوسط، مشيدة باتساق المملكة في سياساتها المالية بغض النظر عن ارتفاع وانخفاض أسعار النفط.

ويؤكد تقرير «موديز» أن تعافي الأداء والنمو الاقتصادي بالمملكة يعد عنصراً مهماً في تحقيق المستهدفات المالية والاقتصادية لعام 2022، حيث تظهر المؤشرات تعافياً مستمراً في أغلب الأنشطة الاقتصادية، مع توقع استمرار ذلك التعافي في بعض الأنشطة بمعجلات أسرع قد تتجاوز مستويات ما قبل الجائحة.

بايدن يستخدم «لغة تهديدية» ضد «أوبك بلس»

الاحتياطي الموجود على سواحل تكساس ولويزيانا. وعلى صعيد خطة الرئيس الاقتصادية لتحفيز الاقتصاد، ربح بايدن أمس بإقرار خطته الضخمة للبنية التحتية معتبراً ذلك «تقدماً كبيراً» ارتفعه بعد أشهر من المفاوضات الشاقة. وصوت غالبية أعضاء مجلس النواب الأمريكي لصالح مشروع قانون للبنية التحتية، سبق أن وافق عليه مجلس الشيوخ. ونال مشروع القانون موافقة 228 عضواً بالمجلس مقابل 206 أعضاء صوتوا ضده، وسيدفع إلى الرئيس جو بايدن من أجل توقيعه ليصبح قانوناً. وأكد بايدن أنه سيقوم «قريباً» هذا القانون الذي تبلغ كلفته 1,2 تريليون دولار والذي أقره الجمعة الكونغرس الأمريكي بصورة نهائية، بأغلبية مريحة بعد انضمام عشرة نواب جمهوريين إلى الأغلبية الديمقراطية.

وقسّم الرئيس الديمقراطي إلى جميع أولئك الذين يشعرون بأنهم متروكون ومُهملون في اقتصاد يتغيّر بهذه السرعة: «هذا القانون لكم»، مؤكداً أن الوظائف التي خلقت «لا تتطلب شهادات جامعية». وتعهّد أيضاً دفع الكونغرس إلى التصويت على الشق الاجتماعي والبيئي من مشاريع إصلاحاته المتوقعة التي لا تزال متعثرة بسبب انقسامات داخل معسكره الديمقراطي.

وأضاف «ساكنون واضحاً: وسنجعل مجلس الشيوخ يتصالح معي، معتبراً أن مشروع قانون «بيلد باك بتر» (إعادة الإعمار بشكل أفضل) الذي تبلغ كلفته نحو 1750 مليار دولار، سيكون «استثماراً تاريخياً».

واشنطن: «الشرق الأوسط»

فيما يبدو أنها لغة تهديدية، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن السبت، إن إدارته لديها سبيل للتعامل مع ارتفاع أسعار النفط بعد أن رفضت أوبك وحلفاؤها أن ترضخ للمنتجين لضخ مزيد من الخام. وقال بايدن عندما سألته أحد المرشحين في البيت الأبيض عما إذا كان سيأخذ بالبيع من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي الأمريكي بعد أن تجاهلت أوبك+ مفاوضات الولايات المتحدة «هناك عدد كبير من الأدوات الأخرى التي يجب أن نستخدمها مع دول أخرى في الوقت المناسب».

ورفضت أوبك+، وهي مجموعة من المنتجين تضم السعودية وروسيا ودولا أخرى، يوم الخميس مناقشات الولايات المتحدة لتجاوز خطة سابقة لزيادة إنتاج النفط بمقدار 400 ألف برميل يومياً ابتداء من ديسمبر (كانون الأول). وتجاوزت أسعار النفط 80 دولاراً للبرميل مما أدى إلى ارتفاع أسعار الوقود للمستهلكين.

وقال بايدن: «سيضخون المزيد من النفط، لكن أن يضحوا كمية كافية من النفط فهذا أمر مختلف». وأضاف أن إدارته ستناقش الأميركية جينيفر جرانولوم إن إدارة معلومات الطاقة تتوقع انخفاض أسعار البنزين إلى 3,05 دولار للغالون في ديسمبر (كانون الأول)، وهو أعلى الأرقام مستوى لا يمكن أن يدعمه الاحتياطي الاستراتيجي، على حد قولها. لكنها أضافت أن التوقعات يمكن أن تتغير. وقالت إن بايدن سيخذ أي قرارات بشأن استغلال

الأخيرة. يذكر أن البوابة تستخدم ما يعرف باسم مؤشر تكلفة الطاقة لتعطي صورة للتطور المتوسّط لأسعار الطاقة بالنسبة للأسر الألمانية، حيث تقوم خلال ذلك بتابعة التكاليف المدفوعة للكهرباء والغاز. وتقرّر البوابة أن الأسرة النموذجية التي تتكون من ثلاثة أفراد تستهلك سنوياً في المتوسط 20 ألف كيلواط/ ساعة من الطاقة للتدفئة و4000 كيلواط/ ساعة للكهرباء وتقطع 13 ألفا كيلومتر بالسيارة.

في غضون ذلك، أفادت صحيفة «فاينانشيال تايمز» يوم الجمعة، بأن الحكومة البريطانية تواصلت مع قطر، في مسعى للتوصل إلى صفقة غاز طويلة المدى وزيادة الإمدادات، إذ يؤدي عجز في الغاز الطبيعي بأوروبا إلى ارتفاع أسعار النفط في المنطقة. ونقلت الصحيفة عن مصادر

التي تقول إن أسعار النفط في المنطقة قد ترتفع إلى 122 دولاراً للبرميل بحلول نهاية العام. وقالت الصحيفة إن أسعار النفط قد ترتفع إلى 122 دولاراً للبرميل بحلول نهاية العام. وقالت الصحيفة إن أسعار النفط قد ترتفع إلى 122 دولاراً للبرميل بحلول نهاية العام.



عامل في حقل غاز روسي (رويترز)

بأن هذا الاتجاه سيستمر على المدى المتوسط، نظراً لارتفاع أسعار المواد الخام العالمية وارتفاع تسعيرة ثاني أكسيد الكربون، وأشار إلى أن أسعار الكهرباء ارتفعت في المتوسط بنسبة 9,3 في المائة في 12 شهراً

وفق «بلومبرغ». في الأثناء، أفادت حسابات لبوابة «فريفيوكس» الألمانية المتخصصة في مقارنة الأسعار بين أسعار التدفئة والكهرباء والوقود للمنزل وصلت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى مستوى غير مسبوق. وتكررت «فريفيوكس» أن تكاليف الطاقة عن إجمالي العام بالنسبة لأسرة نموذجية تتكون من ثلاثة أفراد يمكن أن تصل، على أساس أسعار الشهر الماضي، إلى 4549 يورو، بارتفاع بنسبة 35 في المائة مقارنة بالعام الماضي.

وقال الخبير الطاقة في البوابة، تورتست شتروك: «وصلت منتجات الطاقة بجميع أنواعها سواء كانت كهرباء أو غازاً أو وقوداً إلى مستوياتها القياسية أو حتى تجاوزتها». وجاء مستهلكو زيت التدفئة في طليعة العملاء الذين عانوا من التطور الراهن، حيث وصلت

لندن: «الشرق الأوسط»

توقف ضخ شحنات الغاز الطبيعي الروسي، إلى ألمانيا، من خلال خط أنابيب عبور رئيسي، مرة أخرى، صباح أمس (السبت)، مع تدفق الوقود عكس الاتجاه. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن بيانات من مشغل خط الأنابيب الألماني «جاسكيد» أظهرت أن محطة «مانلاو»، التي تستخدم إمدادات من خط أنابيب «إمبال - يوروب»، توقفت عن نقل غاز من بولندا إلى ألمانيا، صباح السبت. بدلاً من ذلك، بدأت المحطة ضخ الغاز باتجاه الشرق، من ألمانيا إلى بولندا.

وبعد تطور مماثل يوم السبت قبل الماضي، ذكرت شركة «غازبروم» الروسية للنفط، أن عملاء الشركة لا يزالون يحصلون على الإمدادات المطلوبة، وهذا ما أكدته شركات في بولندا وألمانيا،

أزمة الطاقة تتصاعد في أوروبا مع توقف ضخ الغاز الروسي

التي تقول إن أسعار النفط في المنطقة قد ترتفع إلى 122 دولاراً للبرميل بحلول نهاية العام. وقالت الصحيفة إن أسعار النفط قد ترتفع إلى 122 دولاراً للبرميل بحلول نهاية العام.

التي تقول إن أسعار النفط في المنطقة قد ترتفع إلى 122 دولاراً للبرميل بحلول نهاية العام. وقالت الصحيفة إن أسعار النفط قد ترتفع إلى 122 دولاراً للبرميل بحلول نهاية العام.

التي تقول إن أسعار النفط في المنطقة قد ترتفع إلى 122 دولاراً للبرميل بحلول نهاية العام. وقالت الصحيفة إن أسعار النفط قد ترتفع إلى 122 دولاراً للبرميل بحلول نهاية العام.

التي تقول إن أسعار النفط في المنطقة قد ترتفع إلى 122 دولاراً للبرميل بحلول نهاية العام. وقالت الصحيفة إن أسعار النفط قد ترتفع إلى 122 دولاراً للبرميل بحلول نهاية العام.

التي تقول إن أسعار النفط في المنطقة قد ترتفع إلى 122 دولاراً للبرميل بحلول نهاية العام. وقالت الصحيفة إن أسعار النفط قد ترتفع إلى 122 دولاراً للبرميل بحلول نهاية العام.

الصين ترفع إنتاجها من الفحم إلى مستوى قياسي

رفعت الصين إنتاج الفحم لكبح ارتفاع الأسعار في الوقت الذي تحاول فيه ضمان مخزونات شتوية كافية لمحطات الطاقة ومزودي خدمات التدفئة.

والقي بالفحم في أزمة طاقة شديدة في أكتوبر على زيادة الطلب واضطراب في الإمدادات ونظام السعر الثابت الذي جعل من المستحيل على شركات توليد الكهرباء تحميل الزيادة في التكاليف على المستهلكين.

وقالت اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح: «وفقاً لاتجاهات زيادة الإنتاج حالياً، من المتوقع أن يتجاوز طن». وأضافت أن الإنتاج المسجل يوم الخميس البالغ 11,88 مليون طن يتخطى على زيادة عن إنتاج اليوم السابق البالغ 11,2 مليون.

وقالت إن الإنتاج اليومي في أكبر مناطق منتجة للفحم في شانشي ومنغوليا الداخلية ارتفع 220 ألف طن

كان استهلاك العملاق الآسيوي للفحم، وهو من أكبر ملوثات البيئة، محط تدقيق خلال الأيام الماضية مع اجتماع دول في غلاسكو لمناقشة المزيد من الإجراءات اللازمة للحد من الاحتباس الحراري.

وتتعهد بكين، أكبر مستهلك للفحم في العالم وأيضاً أكبر مصدر لانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، بتقليص استخدام الفحم، لكن فقط بعد عام 2025.

قال الجهاز المعني بالخطيط الاقتصادي في الصين، إن الصين رفعت إنتاجها اليومي من الفحم إلى مستوى مرتفع جديد على أساس سنوي عند 11,88 مليون طن، بعد جهود منسقة لتخفيف حدة النقص في الإمدادات مع اقتراب فصل الشتاء، وإن الإنتاج قد يشهد المزيد من الارتفاع.

بكين: «الشرق الأوسط»

شهدت أكبر خفض في الأسعار لتلبية الولايتان الجنوبيتان كارناتاكا وبيودوتشري، وأضاف أن 14 ولاية أخرى لم تخفض الضرائب بعد.

وخفضت الحكومة الاتحادية يوم الأربعاء رسوم الاستهلاك على الديزل بواقع 10 روبية (13 سنتاً) للتر وعلى الغازولين بواقع 5 روبية بعدما ظهرت أن أسعار الوقود تهدد التعافي الناشئ للاقتصاد الذي يحركه

ولايات هندية تخفض أسعار البنزين لتخفيف العبء على المستهلكين

الهند لا يمكنهم خفض أسعار الفائدة بشكل أكبر بسبب ارتفاع التضخم، ولكن هناك حاجة للحفاظ على انخفاض تكاليف الاقتراض ونفيس السيولة لمساعدة الاقتصاد خلال تعافيه من تداعيات وباء كورونا.

وقال باترا، الذي يشرف على السياسة النقدية في بنك الاحتياطي الهندي وهو عضو أيضاً في لجنة السياسة النقدية، إن ما يتطلبه الوقت الراهن هو

في أكتوبر تباطأ للشهر الخامس على التوالي إلى 4,3 في المائة، بحسب متوسط التقديرات في استطلاع أجرته بلومبرغ. ويتوقع بنك الاحتياط (المركزي) الهندي أن يصل التضخم إلى 5,3 في المائة للعام الذي ينتهي في مارس 2022.

الاستهلاك، بحسب ما ذكرته وكالة بلومبرغ. ومن المتوقع أن تحد أحدث جولة من عمليات خفض من المكاسب جراء زيادة أسعار المستهلك وهو ما سوف يسمح للبنك المركزي بالإبقاء على تكاليف الاقتراض منخفضة لفترة أطول.

شهدت أكبر خفض في الأسعار لتلبية الولايتان الجنوبيتان كارناتاكا وبيودوتشري، وأضاف أن 14 ولاية أخرى لم تخفض الضرائب بعد.

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

خفضت اثنتان وعشرون ولاية هندية الضرائب على الغازولين (البنزين) والديزل، عملاً بقرار الحكومة الاتحادية بخفض رسوم الضرائب على وقود التجزئة بهدف تخفيف العبء عن المستهلكين جراء الأسعار القياسية للوقود. وقال المكتب الإعلامي في بيان أمس، السبت، إن ولاية أوديشا

السلعة	الرمز	السابق	الآن
القمح	أمنس: 96,50	السابق: 96,50	96,50
الزيت	أمنس: 781,25	السابق: 758,50	781,25
البن	أمنس: 209,60	السابق: 210,05	209,60
الذهب	أمنس: 61877	السابق: 61970	61877
البرونز	أمنس: 1762,41	السابق: 1796,86	1762,41
الفضة	أمنس: 80,90	السابق: 81,78	80,90

دبي تدمج قطاعي الاقتصاد والسياحة لرفع الكفاءة والتنافسية ضمن مساعي الإمارة لتعزيز مرونة الأعمال



تطلع دبي لاستقطاب 25 مليون سائح بحلول عام 2025 (الشرق الأوسط)

دبي، «الشرق الأوسط»

أصدر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء بصفته حاكم إمارة دبي، قراراً بدمج كل من «اقتصادية دبي» و«أثرية السياحة والتسويق التجاري» تحت مظلة دائرة جديدة باسم «دائرة الاقتصاد والسياحة (دبي)» وتعيين هلال المري مديراً عاماً لها.

وقالت الإمارة الخليجية إن هذه الخطوة تأتي في إطار الخطة التي اعتمدها حاكم دبي لتطوير منظومة القطاع الحكومي في إمارة دبي، وسعيًا لتعزيز كفاءة ومرونة الأعمال ومواكبة التطورات المستقبلية، بما يعزز من مكانة دبي الريادية في مختلف المجالات ورفع تنافسيتها الاقتصادية والسياحية، والمساهمة في المحافظة على المستوى العالي من الجودة والأداء في تقديم الخدمات لأفراد المجتمع.

وقال الشيخ محمد بن راشد «الدائرة الجديدة وظيفتها دعم التحولات الاقتصادية والسياحية للإمارة، تعمل بفرق القطاع الخاص وتنافسية وكفاءته وتشركه في مشاريعها التنموية»، وأضاف: «تاريخ دبي الاقتصادي مر بمحطات

عديدة أصبحت من خلاله نموذجاً للتنمية الاقتصادية ووجهة مفضلة للسياحة، اليوم طموحاتنا أكبر وأولوياتنا مختلفة، والمنافسة العالمية معنا تتطلب تفكيراً جديداً».

وأكد حاكم دبي أن الإمارة خلال تاريخها الاقتصادي أصبحت نموذجاً عالمياً يحتذى به في تنوع الاقتصاد وجاذبية السياحة، ونسعى للعقد القادم لمضاعفة الجهود لتكون من

أفضل مدن العالم للإقامة والعمل والاقتصاد من خلال مستهدفات جديدة وضعناها للدائرة، حيث قال: «الاقصاد والسياحة عمدة نجاح دبي التنموية حدنا للدائرة الجديدة 7 مستهدفات

للفترة القادمة لترسيخ ريادة دبي الاقتصادية والسياحية»، كما قال: «حدنا للدائرة مستهدفات بزيادة القيمة المضافة للقطاع الصناعي 150 في المائة خلال 5 أعوام مقبلة،

وتوسيع أسواق التصدير الخارجية للمنتجات المحلية بنسبة 50 في المائة وزيادة نسبة استقطاب السياح بنسبة 40 في المائة بحلول 2025».

وأضاف: «رسلنا لفريق عمل المؤسسة الجديدة، دبي اليوم غير الأمس، ودبي المستقبل ستعتمد على أدائكم وأفكاركم وجهودكم خلال الفترة المقبلة».

وتستهدف دبي من خلال الدائرة الجديدة أن تكون الإمارة من أفضل 5 مدن في المؤشرات الاقتصادية الرئيسية، واستقطاب 100 ألف شركة خلال 3 أعوام، وتعزيز زيادة القيمة المضافة للقطاع الصناعي بنسبة 150 في المائة خلال 5 أعوام، والعمل على توسيع أسواق التصدير الخارجية للمنتجات المحلية بنسبة 50 في المائة، والعمل على استقطاب 400 فعالية اقتصادية عالمية سنوياً بحلول عام 2025.

إضافة إلى تشجيع شركات القطاع الخاص والشركات العائلية لإدراجها في الأسواق المالية والبورصات في دبي، كما تضم المستهدفات في القطاع السياحي زيادة نسبة استقطاب السياح بنسبة 40 في المائة، أي ما يعادل 25 مليون سائح بحلول 2025.

إندونيسيا تسمح لصناديق الإمارات بالاستثمار في أدوات العائد المرتفع

صندوق أبو ظبي للنمو، الذي كان أعلن في شهر مارس (آذار) الماضي استثمار عشرة مليارات دولار في صندوق الثروة السيادي الإندونيسي، وبحسب ما أورده وكالة

«بلومبرغ»، تسعى إندونيسيا، ودولة الإمارات إلى تعزيز علاقاتهما الثنائية السياسية والاقتصادية، وأسفرت زيارة قام بها الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو إلى أبو ظبي، مؤخرًا،

عن التزامات من شركات إماراتية باستثمار 32,7 مليار دولار. كانت إندونيسيا أطلقت في شهر فبراير (شباط) الماضي صندوقها السيادي للثروة وهو مكلف بزيادة أصوله

إلى 20 مليار دولار عبر جذب المستثمرين المشاركين لتمويل تطوير البنية التحتية في البلاد، التي تعد صاحبة أكبر اقتصاد في منطقة جنوب شرق آسيا.

جاكرتا، «الشرق الأوسط»

أفاد تقرير إخباري، أمس، بأن صندوق الثروة السيادي في إندونيسيا أعلن توقيع اتفاق، إنه جرى عقد الاتفاق مع

دولة الإمارات العربية المتحدة بالاستثمار في أدواته المالية المتنوعة ذات العائد المرتفع. وقالت هيئة الاستثمار الإندونيسية، في بيان السبت، إنه جرى عقد الاتفاق مع

دولة الإمارات العربية المتحدة بالاستثمار في أدواته المالية المتنوعة ذات العائد المرتفع. وقالت هيئة الاستثمار الإندونيسية، في بيان السبت، إنه جرى عقد الاتفاق مع

دولة الإمارات العربية المتحدة بالاستثمار في أدواته المالية المتنوعة ذات العائد المرتفع. وقالت هيئة الاستثمار الإندونيسية، في بيان السبت، إنه جرى عقد الاتفاق مع

دولة الإمارات العربية المتحدة بالاستثمار في أدواته المالية المتنوعة ذات العائد المرتفع. وقالت هيئة الاستثمار الإندونيسية، في بيان السبت، إنه جرى عقد الاتفاق مع

دولة الإمارات العربية المتحدة بالاستثمار في أدواته المالية المتنوعة ذات العائد المرتفع. وقالت هيئة الاستثمار الإندونيسية، في بيان السبت، إنه جرى عقد الاتفاق مع

وزير المواصلات: تطلع إلى استقطاب مستثمرين عالميين

البحرين تقرب من إطلاق مناقصة تأهيل المطورين لمشروع المترو

الرياض، مساعد الزياتي

كشف المهندس كمال بن أحمد محمد، وزير المواصلات والاتصالات البحرين، عن قرب إطلاق مناقصة تأهيل المطورين لمشروع مترو البحرين الذي يتكون من عدة مراحل في التنفيذ، مشيراً إلى أن المرحلة الأولى ستكون 29 كيلومتراً تقريباً، وتتضمن 20 محطة.

وقال المهندس كمال بن أحمد إن مشروع مترو البحرين يشمل مسارين، لافتاً إلى أن نموذج بنائه مصمم ليتولى القطاع الخاص تنفيذها بشكل كامل، وتشغيله لمدة طويلة تصل إلى 35 عاماً، على أن تتولى الوزارة مراقبة التشغيل، وبحسب المعلومات، فإن المسار الأول يربط بين مطار البحرين الدولي وضاحية السيف، في حين أن الخط الآخر يربط بين منطقة الجفير والمنطقة التعليمية في مدينة عيسى.

وأكد بن أحمد أن المشروع مستثمر في عالميين للاستثمار في المشروع، سواء كانوا مستثمرين في الناحية المالية أو في الإنشاءات والتشغيل، وقال: «من خلال عملية التأهيل، سنستقطب كخبيراً من الاستثمارات من المستثمرين الذين نفذوا مشاريع مشابهة في دول أخرى، ولكن عملية تمويل مشروعنا ستكون مختلفة عن المشاريع الأخرى؛ في تجربتنا، سيكون القطاع الخاص هو من يقوم بالتنفيذ، وسيكون دفع هذه المشاريع من خلال عملية الانتفاع على مدى 30 عاماً».

وأوضح أن خطط مشروع المترو المستقبلية تتضمن محطة سكنون بالقرب من المحطة المشتركة للقطار المستقبل الذي يربط السعودية بالبحرين، وبالتالي سيعمل على تغيير أسلوب الحياة، وسيخلق وظائف جديدة.

المواصلات والاتصالات محفزة

وفي جانب آخر، شدد الوزير البحريني على أن قطاعي المواصلات والاتصالات من القطاعات المستقبلية المهمة لنمو الاقتصاد، وخلق فرص عمل، إضافة إلى أنها محفزة لجميع الأنشطة الاقتصادية الأخرى، قال:



المهندس كمال بن أحمد محمد وزير المواصلات والاتصالات

«من الصعب أن يكون هناك صناعة وسياحة وخدمات مالية من غير المحفزات لهذا النمو. واعتقد أن قطاع النقل اليوم هو عبارة عن محرك أساسي لتحفيز القطاعات الأخرى؛ حركة الناس والبضائع سواء عن طريق الجو أو البحر أو البر- مهمة، وبالتالي فإن القطاع المواصلات هو شريان العملية التجارية».

وزاد: «قطاع الاتصالات هو حركة وانتقال المعلومات والبيانات، نحن مسؤولون عن هذه الحركة، بأن تكون سلسلة سريعة متوفرة بشكل مستمر، وبأسعار معقولة»، مشيراً إلى أن البحرين من الدول الأوائل التي استخدمت أحدث التقنيات في البنية التحتية الرقمية، لافتاً إلى أنها بسبب المساحة كانت من الدول الريادية في توفير خدمات الجيل الخامس في البلاد بشكل عام.

وأكد المهندس كمال أن البنية التحتية الرقمية تعد جزءاً رئيسياً مهماً في الاقتصاد الوطني، حالها حال الموانئ والمطارات والشوارع، عملاً على أسلوب الحياة في الوقت الحاضر، وقال: «الفرد حالياً لا يستطيع الحياة من دون هاتف محمول، ومن دون حركة البيانات ومعلومات خاصة في عصر التحول الرقمي والثورة الصناعية الرابعة».

100% تغطية النطاق العريض

وحول جودة الشبكات في البحرين، قال وزير المواصلات والاتصالات في البحرين إن تغطية شبكة النطاق العريض وصلت إلى أكثر من 83 في المائة من مساحات البلاد، وأضاف: «نهدف للوصول

إلى 100 في المائة خلال السنتين القادمتين، بحيث تكون الشبكة متوفرة في كل الوحدات السكنية. وبهذه الطريقة، سنساعد مستخدمي الشبكة على الاستفادة من الاقتصاد الرقمي الذي ينتشر بشكل سريع في جميع دول العالم».

وعن قطاع البنية التحتية في البلاد، أكد الوزير البحريني أنه تم تشغيل المطار الجديد بسلاسة، من دون مواجهة أي مشكلات، وبميزانية لم تتجاوز 1,1 مليار دولار، وقال: «استطعنا أن نبني مطاراً على درجة عالية من الكفاءة بهذه التكلفة التي تعتبر قليلة قياساً بالأسعار التي تم إنفاقها للحضور إلى البحرين والتوسع بشكل عام في عمليات الشحن الجوي».

وشدد على أهمية القطاع اللوجستي، واصفاً القطاع بأنه من أهم محاور التنمية في أي بلد، مؤكداً أن الوزارة تعمل على أن تكون هناك سلسلة إمدادات سلسة، سواء عبر النقل البحري عن طريق الميناء أو النقل الجوي عن طريق المطار، وأيضاً النقل



المطار الجديد في البحرين بسعة تتجاوز 14 مليون مسافر (الشرق الأوسط)

وهذا ما يساعد على جذب السياح والمستثمرين إلى البحرين».

وأكد أن البحرين تعمل على الاستثمار في قطاع الطيران في جميع سلاسل القيم، وقال: «قبل شهرين، أعلن عن مناقصة لبناء مركز جديد للشحن الجوي في مطار البحرين؛ نتوقع تسلم العطاءات خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، وهذا ما سيريد أكثر من مضاعفة الشحن الجوي في البحرين، وقبل فترة، وقعنا مع شركة (فيدكس) العالمية للحصول على 9 آلاف متر مربع في مطار البحرين؛ تضاف لوجود شركة (دي إتش إل) العالمية، ونعمل على شركات أخرى للحضور إلى البحرين والتوسع بشكل عام في عمليات الشحن الجوي».

وشدد على أهمية القطاع اللوجستي، واصفاً القطاع بأنه من أهم محاور التنمية في أي بلد، مؤكداً أن الوزارة تعمل على أن تكون هناك سلسلة إمدادات سلسة، سواء عبر النقل البحري عن طريق الميناء أو النقل الجوي عن طريق المطار، وأيضاً النقل

اختلاف قطاع الاستثمار

وأكد الوزير البحريني أن

قطاع الاستثمار اختلف في الوقت الحالي، حيث إن الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي تصدرا مشهد القطاع، وأضاف: «ليس بالضرورية أن يكون الاستثمار من جانب الشركات الكبرى، بل يمكن أن يأتي من الشركات الصغيرة أو المتوسطة، أو حتى من رواد الأعمال»، موضحاً أنه «أثماً ما ندعو المستثمرين لتطبيق تجاربهم، حيث مقومات النجاح كافة متوفرة، ونحن نعمل على تحفيز رواد الأعمال في العالم للقدوم إلى البحرين، حيث تنصب جهود مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية لتعزيز بيئة الاستثمار، تماشياً مع رؤية البحرين الاقتصادية (2030) التي تحظى باهتمام كبير ومتابعة بشكل مستمر من الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء».

وعن منطقة الخليج، وجذبها للاستثمار في الوقت الحالي، قال الوزير: «منطقة الخليج في الوقت الحالي جاذبة، والسعودية من خلال التطور الذي يقوده الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، ساهمت في ذلك الجذب بمنطقة، خاصة أن دول الخليج تستثمر حالياً في الموارد البشرية والتعليم والبنية التحتية، وبالتالي نحن محل أنظار العالم».

وأضاف: «النمو يحدث في المنطقة، ومنطقة الخليج سوق كبيرة، وجميع الشركات العالمية الكبرى ترغب في القدوم؛ ونحن أن هناك تنافساً بين دولنا، ولكن في النهاية الخير يبع على الجميع. ومؤخراً، دشنت شركات في الرياض، وأخرى في المنامة، وغيرها في مدن خليجية أخرى، وكل سوق لها حجمها وخصائصها».

وأكد في ختام حديثه عن تنامي الحراك العالمي في الخليج، وهو ما لمس في مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار الذي انعقد مؤخراً في العاصمة السعودية، مشيراً إلى أن الملحق على مكان النمو في العالم سيلاحظ وجوده في منطقة الخليج العربي.



علي المرید

ضجيج

لبنان من أصغر البلدان العربية ومع ذلك فهو أكثرها ضجيجاً، والضجيج يحدثه سياسيو لبنان، فيما معظم الشعب اللبناني محايدين ويحب الحياة. سياسيو لبنان أجبروا شعب لبنان المحب للحياة على خوض حروب أهلية عدة؛ أهمها في القرن الماضي حرب 1958 ميلادية وحرب 1975 ميلادية، التي لم ينهها سوى اتفاق الطائف.

هذا البلد الصغير في الحجم هائل الضجيج، يتصدر وسائل الإعلام عند تشكيل الحكومة وعند تعطيلها وعند نقاشات البرلمان، والبلد يعتقد أنه ديمقراطي وهو بلد طاغفي بامتياز.

وهو بلد يتصدر وسائل الإعلام عبر أزماته وعبر سلاح ميليشيا حزب الله التي باتت تفرض هيمنتها على لبنان وقراره وأصبحت هذه الميليشيا تعين من تريد في الوزارة وتعزل من تريد والكل يتلمقها ليحظى بمنصب وزاري، ومن المتلمقين الحزب جورج قرداحي الذي أساء للخليج عبر تصريحاته ولبنته وقف عند هذا ولكنه كال ميكيا لين يتلمق الحزب ويصيف قتل الشعب السوري وتهجير بانه «دفاع عن النفس»!!!! بدلاً من أن يقول إنها حرب إبادة طاغية هدفها حفظ كراسي الحكم كل ذلك لا يهم، الذي يهم أن جورج قرداحي لم يراع مصالح اللبنانيين؛ فقط راعي مصلحته في الحصول على المنصب تاركاً مصالح اللبنانيين في مهب الريح، فما ذنب المصّر اللبناني حينما تغلق الحدود الخليجية في وجهه؟ سوى تصريح غير مسؤول من جورج، كيف سيكون حال التاجر اللبناني والمزارع اللبناني وصاحب المصنع اللبناني؟ من المؤكد أنهم سينفقون على تصريح جورج لأنهم متضررون.

هذا ولم نتحدث عن الأضرار التي لحقت بالسياحة اللبنانية جراء التخبط السياسي وسيطرة سلاح الحزب الذي يرغم الأقواه على الصمت.

وأعرف أن الحكومات الخليجية هادئة التصرف وهادئة ردة الفعل ولن تتخذ إجراء ضد أي لبناني يقيم على أرضها، لكن القطاع الخاص سيتخلص من موظفيه اللبنانيين خشية تطور الوضع السياسي. جورج لم يراع مصالح اللبنانيين الاقتصادية، لا سيما العاملين في الخليج أو المتعاملين معه تجارياً، واقتصادياً فخسائر لبنان جراء منع الاستيراد منه تقدر بملايين الدولارات طيرها جورج لإرضاء حزب إيران الذي كبد لبنان خسائر اقتصادية جمة، أهمها حادثة تفجير مرفأ بيروت وخسائره العالية التي طالت كل اللبنانيين ومن ثم تعطيل التحقيق، ولو أن جورج صرح عن مشكلة المرفأ ومن سببها كان أفضل، له ولكنه لا يجرؤ، نتيجة الخوف من سلاح حزب إيران. الخسائر الاقتصادية التي سببها تصريحه ستكون برفقة فن؟ برفقة جورج؟ أم برفقة حزب إيران؟ أم بهما معاً؟ ودمتم.

متوسطي بمزايا إيطالية

«سيزونز»... أجدد عنوان لأكل السمك في لندن

لندن، جوسلين إيليا

لندن عاصمة التجدد، ورغم الركود والضائقة الاقتصادية والأزمات المتتالية التي حلت بالبلاد لعدة أسباب من بينها الجائحة والخروج من الاتحاد الأوروبي.

الكثير من المطاعم أوقلت أبوابها، والعديد من عناوين الأكل الجديدة رشتت، ومطاعم أوقلت لتحل مكانها مطاعم أخرى، تماماً مثلما حصل مع مطعم «ذا سكوير» في قلب حي مايفير الراقي بلندن، الذي أقفل أبوابه فجأة ومن دون سابق إنذار في عام 2020. ليحل مكانه عنوان جديد ولا يقل أناقة أطلق عليه اسم «سيزونز» Seasons ومثلما يدل اسمه فهو يعتني بالوصول التي تتغير فيها مكونات الطعام، وهذا الأسلوب يتبع عادة في المطاعم الإيطالية والمطبخ المتوسطي بشكل عام، لأنه يعتمد على المنتج وعلى توقيت توفره وتبدل فائضات الطعام باستمرار لتتماشى مع ما هو متوفر.



موسم الكماة بدأ وأطباق «سيزونز» لا تخلو منه



أحد أطباق «سيزونز» المتوسطية



من أطباق «سيزونز»

مساحة للتطوير والتحسين في النكهات والمذاق، إلا أنه من الواضح أنه سيكون من العناوين البارزة في مايفير، وسيساعد في ذلك خبرة المشرف عليه الإيطالي سالفاتوري بروكو، الذي كان وراء نجاح مطعم «نوفيكوف» الإيطالي القريب.

إذا زرت المطعم في وقت قريب ستشتم رائحة الكماة السوداء، لأنها في موسمها الآن، فهي تزين البار العالي وتستعمل في الكثير من الأطباق، لا سيما الباستا وأنواع الراقولي وغيرها ولقبتها الحاس الأسود نسبة لتمنحها الغالي، فهي تباع بالوزن ويصل سعرها إلى آلاف اليوروهات. من الأطباق التي جربناها، سلطة الأخطبوط مع الجمبري، وتونا تارتار (تونا نيئة) مقطعة إلى قطع رقيقة جداً تقدم مع الأفوكادو ولذيذة جداً مع صلصة الصويا، وإذا كنت من محب الخضروات لا بد أن تجرب الخبز الأسود.

المطعم بديكوره وطريقة تقديمه الألباق يشبه إلى حد كبير «بيسترو» المتوسطية التي تجدها في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا



أطباق إيطالية ومتوسطية يدخل في معظمها السمك



من أطباق «سيزونز» في مايفير لندن



أطباق المتوسط على مائدة واحدة



يركز المطعم على تقديم الأسماك الطازجة

بستانها التي تغطي نصف الواجبات الزجاجية المطلة على الطريق لإعطاء نوع من الخصوصية والحميمية. ويقدم المطعم مساحة صغيرة توزع عليها الطاولات في الخارج مع مدفاة فوق كل منها وتسورها الستول لفصلها عن الرصيف العام.

وبالفعل هو كذلك، فهو يعتمد على المنتج الطازج، زرنا المطعم بعد أسبوع واحد من افتتاحه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ويجب الأخذ بعين الاعتبار أنه عنوان جديد وهناك

الرافولي بالسمك وغير ذلك من الأطباق الرئيسة في المطبخ الإيطالي. المطعم يملك متاجر لبيع الأسماك في كل منطقة فينيزوفا ونوتينغ هيل وكزغتون، ومن المنتظر أن يفتح فرعاً أخرى في سانت جونز وود قريباً. فمشاعر

السمك والمخصصة للأكل على البار العالي، الطبخ إيطالي ومتوسطي، يدخل السمك وثمار البحر بجميع أشكالها في معظم أطباقه، ويتمتع بصفة جميلة أنه ورغم موقعه الراقي وديكوره الجميل، قطعاً من القسياس على شكل محل لبيع الأسماك وستكون لديه

جائحة «كورونا» التي غيّرت أساليب عديدة بما فيها توزيع الكراسي والطاولات في المطاعم. كل ما في المطعم له علاقة بخمار البحر والمحيط، حتى أقمشة المقاعد فهي مصممة على شكل زعانف السمك، كما أن هناك قطعاً من القسياس على شكل زعانف سمك أيضاً تغطي الأعمدة

السقف التي تجعلك تشعر وكأنك في قعر البحر أو المحيط، فهي تتماوج وتختلف كل منها من حيث الشكل واللون، بار مخصص للأكل ويجانبه تعرض الأسماك الطازجة على قوالب من الثلج. الطاولات بعيدة عن بعضها، وهذه الطريقة في الجلوس في المطاعم أصبحت مألوفة بعد

تصل إلى مطعم «سيزونز» القريب من ساحة «باركلي» التي تضم نخبة من ألع أسماء المطاعم العالمية، ويستقبلك الأخطبوط عملاق فوق الباب الرئيسي والحائط الذي يحمل اسم المطعم بحروف كبيرة ذهبية. تدلك إلى طاولتك وأسراب الأسماك المعلقة والمتدلية من

يشهد انتشاراً غير مسبوق والتركيز على «أكل الشارع»

المذاق المكسيكي يُشعل أجواء المطاعم في مصر

بالجينة، و«بالقو تشين رانش» وهو شرائح صغيرة من الدجاج المقلد المقرمش مع حلقات البصل والخس ويقدم معها أصابع بطاطس مقرمشة، وساندويتش «باها شيرمب» وهو من الجمبري المقرمش وشرائح الخضروات وصوص مخصوص. كما يقدم العديد من الأصناف المتنوعة، منها: هيمالايا تشين ساندويتش، وساندويتش تكساس تشين ستيك وهو عبارة عن قطعة ستيك مشوية أو مقلية مع الجبنة الشيدر وأوراق الخس مع توابل خاصة للكهة المكسيكية المميزة، إضافة إلى أطباق عديدة أشهرها طبق «تريو وجنر» وهو عبارة عن أجنحة الدجاج المقرمشة المقلية في الزيت بثلاث نكهات مختلفة حسب إضافة التوابل مع إمكانية أن تكون حارة أو باردة، وطبق دجاج كاليفورنيا بخبز التورتيللا الشهير وقطع الدجاج المشوية مع قطع الفلفل الحار والجبنة المبشورة.

بجانب ذلك يقدم مطعم «تشيلين»، بالساحل الشمالي، فرايد كلماي ميكسيكانو، وهو طبق مكون من قطع الكاماري المقلية بالخلطة المكسيكية المقرمشة مع صوص أحمر حار، وطبق يطلق عليه اسم «هوت ديان ستيك» ويتكون من قطعة ستيك مضاف إليها صوص حار مع قطع المشروم والكوسة والجزر والبازلاء.

متنوعة، بينها مشروب «بلو بيكفك» المنعش بأوراق النعناع الخضراء، والذي يقدم بنكهات مختلفة، مثل الكركديه والبرتقال والليمون والفراولة. ومن بين الأصناف الأساسية التي تلقى رواجاً بالمطعم، ساندوتش البرغر باللحم البقري الصافي والخس وشرائح البصل

ومرق دجاج وأعشاب وبهارات، مع شرائح التورتيللا المقلية والكرامة الحامضة والكزبرة، وبرغر سان أنطونيو المدخن. ويُعد هذا البرغر من عجينة سمكية وصلصة الكعكة ولحم رومي وحس وصلصة وفلفل مشوي متخلية، ومعها طماطم وجبنة شيدر سائلة، وحساء التورتيللا الساخن الحار، أو البارد، ويتكون من طماطم وبصل وفلفل مشوي

ويتم خربطها بمخرطة خاصة، ويضاف إليها خلطة بها العديد من المكونات، بينها البصل والثوم، ويوضع على سطحها جبنة شيدر مبشورة، وطبقة من البصل والطماطم والفلفل الحار». ويتميز مطعم «تياهانوس مكسيكان غريل»، بمدينة الإسكندرية بتنوع قائمة الأصناف المكسيكية التي ربما لم تحظ بشهرة التاكو والبورييتو نفسها، ومن أبرز أطباقه، التانتشون، وهو عبارة عن رقائق ذرة مقطعة مثلثات صغيرة، يوضع عليها لحم مفرومة متخلية، ومعها طماطم وجبنة شيدر سائلة، وحساء التورتيللا الساخن الحار، أو البارد، ويتكون من طماطم وبصل وفلفل مشوي

بالحلطة، ويوضع على سطحها طبقة من الجبن الشيدر الأحمر والأصفر المبشور. ومن بين الأصناف الشهيرة التي يقدمها مطعم «ستريت إيت» وحظيت بشعبية كبيرة، طبق «ستريت فريز»، وهو عبارة عن بطاطس يتم تقطيعها رقيقة جداً لتشبه أعواد الكبريت، وتحميرها يضاف إليها اللحم المقدد ومجموعة صلصات، وشرائح الفلفل الحار. ويشير الشيف ديزل، إلى أن «التاكو يكون عبارة عن رول من ثلاث طبقات على شكل صدفة، وبداخله حشوة اللحم، والتي تسمى (تشيلي كون كارني) حيث تحضر باللحم البقري،

القاهرة، عصام فضل

بطعمه الحار، وتوابله الساخنة، حقق ساندوتش «التاكو» الشهير في المطاعم المكسيكية بمصر، انتشاراً واسعاً بجانب العديد من الأصناف الأخرى مثل البورييتو والتانتشون وحساء التورتيللا، والتي تعبر عن التراث المكسيكي.

ويقدم مطعم «ستريت إيت» بمدينة السادس من أكتوبر أصنافاً متنوعة من أكالات الشارع المكسيكي، أبرزها التانتشون وستريت فريز، بجانب التاكو والبورييتو، ويقول ماكس ديزل، شيف المطعم لـ«الشرق الأوسط» إن «التاكو والبورييتو حقاً شهرة واسعة في مصر، ويعدان أكثر الأصناف المكسيكية طلباً».

ويشكل خبز التورتيللا الذي يصنع من القمح والذرة المكسيكي شكل ساندويتش البورييتو الخارجي «رول»، بينما تكمن التفاصيل الأكثر إبهارة في الحشوة، حيث تتكون من شرائح اللحم أو الدجاج مقطعة بطريقة رقيقة جداً، ويتم تدليلها في الفلفل الملون والبصل والثوم والفاصوليا السوداء، والفاصوليا الحمراء وجيوب الذرة المسكرة.

وقال ديزل إنه يمكن أيضاً إضافة صلصة متنوعة تعطي طعماً حاراً، منها صوص «الهالينو» التي تتكون من فلفل أخضر حار جداً، منقوع في الخل والملح، وصوص «باربيكيو» يتكون من توابل متنوعة، بجانب مجموعة توابل مكسيكية مختلفة، منها الكاجن، والباربيكا، ويتم تسوية الخلطة على الجريل، ثم توضع داخل «رول» التورتيللا، حيث يكون أسفلها طبقة أرز بني



تاكو من الأطباق المطلوبة في المطبخ المكسيكي



ساندويتش البورييتو المكسيكي الشهير



كيسايدان بالدجاج

أصناف مكسيكية متنوعة

ويشبه إلى حد كبير طعم التوت البري، ويتكون من أزهار الكركديه والقرفة، والقليل من عصير البرتقال، ويشتهر باسم «شاي الكركديه المكسيكي».

ويقول بيثوي فاخر، مدير مطعم تيهانوس بالإسكندرية لـ«الشرق الأوسط» إن «تجربة المطاعم المكسيكية رغم حداثة نشأتها، تحقق رواجاً كبيراً، وحظيت كثير من الأصناف بإقبال واسع، وتقوم باستيراد جميع المكونات من المكسيك لضمان أن تكون الأصناف مكسيكية تماماً».

متنوعة، بينها مشروب «بلو بيكفك» المنعش بأوراق النعناع الخضراء، والذي يقدم بنكهات مختلفة، مثل الكركديه والبرتقال والليمون والفراولة. ومن بين الأصناف الأساسية التي تلقى رواجاً بالمطعم، ساندوتش البرغر باللحم البقري الصافي والخس وشرائح البصل

النيزلندية ليديا كوستيغود الصدارة... والتايلندية أثايا تنتزع الوصافة

جوائز المليون دولار تشعل يوم الحسم في «غولف السيدات»

رياضية للسيدات المحترفات تستضيفها السعودية على الإطلاق. وكان للفعلية الفردية دور رئيسي في استئناف موسم الجولة الأوروبية للسيدات، والتي توقفت بشكل كامل جراء أزمة (كوفيد - 19) تاركة أثراً كبيراً على اللاعبات المحترفات المشاركات بها.

وتشكل بطولتا أرامكو الدوليتان موسم نجمات الرياضة الذي يستمر لأسبوع ويشهد مشاركة أفضل لاعبات الغولف العالميات تحت مظلة الجولة الأوروبية للسيدات حيث سيخافسن جميعاً على لقب البطولة ومجموع جوائزها البالغة 2 مليون دولار أميركي.

وتتخطى البطولة للحضور مشاهدة منافسات حماسية وقوية، تشهد مشاركة أشهر اللاعبات العالميات ومنهم الفائزة بطولتين كبيرين ليديا كوستيغود واثايا مينجي لي، وأنا نوردكفيسست، وتشارلي هول، وجورجيا هال وإميلي كريستين بيدرسن وكارولوتا سيغاندا ولورا ديفيس.

وبالإضافة إلى مشاهدة أبرز اللاعبات العالميات في الغولف، يمكن للحضور الاستمتاع في المنطقة الترفيهية التي تحتوي على العديد من الأنشطة والفعاليات المشوقة المناسبة لجميع أفراد العائلة، من عربات الطعام إلى منطقة الألعاب الرياضية التفاعلية والمساحات الخضراء الواسعة.



التايلندية أثايا ثييتكول انتزعت الوصافة في منافسات أمس (الشرق الأوسط)

لـ«الشرق الأوسط» عن طموحها بتحقيق لقب انطلاقاً بطولة أرامكو السعودية النسائية قدرتها على المحافظة على اللقب وسط تواجد العديد من المنسقات العالمية، في الوقت الذي أشارت كذلك إلى عزمها تحقيق لقب سلسلة بطولات أرامكو للفرق وهو ما سيكون متاحاً لها مع انطلاق منافسات البطولة للعام الماضي والتاريخ بصفتها أول فعالية

بطولات تم اعتمادها ضمن الجولة الأوروبية للسيدات في وقت سابق من هذا العام. ويقوم نظام البطولة على مشاركة فرق يضم كل واحد منها ثلاث لاعبات محترفات، ولعبة مصنفة ضمن فئة الهواة، وتتنافس الفرق للفوز بجائزة مالية بقيمة 800 ألف دولار أميركي، إضافة إلى 200 ألف دولار لصاحبة أفضل معدل فردي. وكانت الدنماركية بيدرسن قد تحدثت في وقت سابق

الإنجليزية جورجيا هال حيث تعادلت اللاعبتان في الجولة الأخيرة بواقع 10 ضربات تحت المعدل، ما اضطرهما للعب جولة حاسمة استطاعت فيها بيدرسن من حسم اللقب. وتعد سلسلة بطولات أرامكو آخر جولات السلسلة العالمية والتي كانت قد انطلقت من لندن مروراً بسوتوجراندي في إسبانيا وصولاً إلى نيويورك، وتشكل السلسلة مفهوماً جديداً في رياضة الغولف، حيث تتكون من أربع



النيزلندية ليديا كوستيغود صدارة الترتيب قبل يوم الحسم (الشرق الأوسط)

الثلاثة أيام للمحافظة على لقب البطولة التي حققته في الموسم الماضي سيكون أمام المصنفة العالمية فرصة أكبر لتحقيق لقب حاسمة استطاعت فيها بيدرسن من حسم اللقب. وتعد سلسلة بطولات أرامكو للفرق والتي حققتها في النسخة الماضية حيث تنطلق منافسات البطولة الأربعة المقبل وتمتد لثلاثة أيام. وحقت الدنماركية بيدرسن كأس بطولة أرامكو السعودية النسائية للغولف في النسخة الماضية بعد تحقيقها للمركز الأول وسط منافسة مثيرة مع

بدأت تدريجياً بتسجيل مجموعة من الكرات الطويلة والقصيرة ولم أخطئ في الكثير منها عدا الضربة الأولى في الحفرة 12 ولحسن الحظ نجحت في تدارك الموقف، هناك العديد من اللاعبات المميزات، لذا يجب علي الاستمرار في محاولة اللعب بأفضل طريقة ممكنة». في حين أبدت التايلندية أثايا ثييتكول سعادتها بنتيجة الجولة وفي الوقت الذي تقلصت آمال الدنماركية إميلي بيدرسن في تحقيق نتيجة إيجابية على مدار

تختتم اليوم منافسات بطولتا أرامكو السعودية النسائية للغولف والمقدمة من صندوق الاستثمار العامة وتصل جوائزها إلى مليون دولار، بعد أن شهدت تنافساً متبراً على مدار الثلاثة أيام الماضية بين نخبة من نجومات الغولف العالميات بلوغ المرحلة النهائية والتتويج بلقب البطولة. وتمكنت لاعبة النيزلندية ليديا كوستيغود من استعادة صدارة جدول ترتيب منافسات البطولة يوم أمس مع ختام أحداث اليوم الثالث والذي كان قد انطلق بمشاركة 63 لاعبة نجحن في التأهل للمرحلة التأهيلية للبطولة.

جدة، إبراهيم القرشي

وعدت كوستيغود صدارة الترتيب بعد تحقيقها 9 ضربات تحت المعدل، لتصبح نتيجتها النهائية 16 ضربة تحت المعدل جعلتها في مقدمة الترتيب أمام التايلندية أثايا ثييتكول والتي قدمت أداءً قوياً اليوم بتسجيلها 7 ضربات تحت المعدل رفعت بها مجموع نتائجهما إلى 12 ضربة تحت المعدل.

بينما تراجعت الإنجليزية اليس هيسوسون التي تصدرت منافسات يوم أمس، إلى المركز الثالث بتسجيلها ضربة واحدة إضافتها لمجموع ضرباتها الذي وصل إلى 10 ضربات تحت المعدل، وقالت النيزلندية ليديا كوستيغود: «كنت غاضبة لإضاعتي بعض الكرات السهلة، ولكني

يجري أعضاء إدارة نادي الفتح مشاورات حول إمكانية طلب طواقم تحكيم أجنبية لعدد من مباريات الفريق في بطولة الدوري السعودي للمحترفين. وسيكون من الصعب وجود طاقم أجنبي في مباراة الفريق المقبلة أمام الطائي في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، بسبب ضيق الوقت، حيث يشترط تقديم الطلب قبل 16 يوماً على الأقل من يوم المباراة، مع التكفل بالمبالغ المالية التي تصل إلى 58 ألف دولار.

وبينت المصادر أن مباراة الفريق أمام ضمك في الجولة 13 من بطولة الدوري قد تشهد الحضور الأول للطاقم التحكيمي الأجنبي للفتح، حيث ستقام المباراة في 25 من الشهر الحالي على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء.

وشكى المهندس سعد العفالق رئيس نادي الفتح من الأداء التحكيمي في مباراة فريقه أمام الاتحاد في الجولة الماضية من بطولة الدوري والتي قادها أحمد الرميحاني، وقال إن فريقه تضرر كثيراً من الأخطاء التحكيمية، خصوصاً في الثلث الأول من المباراة، التي شهدت سيطرة ميدانية لفريقه وعدم احتساب ركلة جزاء رغم العودة لتنقية الفيديو، مبيناً أن تلك الأخطاء كانت مؤثرة جداً وتسببت

في خروج فريقه خاسراً بثلاثية. وأشار العفالق إلى أن فريقه تضرر في كثير من المباريات من الأخطاء التحكيمية وخسر نقاطاً مهمة في مسيرته.

وخسر الفتح ضد الاتحاد بثلاثية أهداف دون مقابل، كما خسر لاعبه المغربي الدولي مروان سعدان الذي تعرض للطرز في تلك المباراة بعد عودته مجدداً، إثر تجاوزه الإصابة التي تعرض لها وغيبته عن الفريق عدة مباريات.

وعلى أثر هذه الخسارة، تراجع الفتح مجدداً في جدول الترتيب للدوري، حيث بات يحتل المركز العاشر برصيد 12 نقطة من 10 مباريات خاضها حتى الآن مع تأجيل مباراة واحدة ضد الفيصل. وعلى صعيد آخر، غادر الثلاثي المغربي مروان سعدان والجزائري سفيان بن دبكة والبيروفي كريستيان

وأبدت إدارة الاتحاد رغبتها في التجديد مع عبد الحميد في وقت مبكر، قبل دخول اللاعب للفترة الحرة في أغسطس (آب) الماضي، التي نتيج له التوقيع لأي نار، في الوقت الذي اجتمعت مع فهد باقديم، وكيل أعمال اللاعب، إلا أن تلك الاجتماعات لم يتم خلالها حسم الصفقة التجديد، بينما لم تتضح الصورة حينها بشكل رسمي حبال مسببات قبل ظهور الرئيس الحالي للحدث عن المفاوضات المتعلقة بعبد الحميد.

وتعتبر عبد الحميد صاحب الـ21 عاماً أحد لاعبي الاتحاد الذين تدرجوا في فئات النادي السنوية فهد باقديم، وكيل أعمال اللاعب، إلا أن تلك الاجتماعات لم يتم خلالها حسم الصفقة التجديد، بينما لم تتضح الصورة حينها بشكل رسمي حبال مسببات قبل ظهور الرئيس الحالي للحدث عن المفاوضات المتعلقة بعبد الحميد.

ويعتبر عبد الحميد صاحب الـ21 عاماً أحد لاعبي الاتحاد الذين تدرجوا في فئات النادي السنوية فهد باقديم، وكيل أعمال اللاعب، إلا أن تلك الاجتماعات لم يتم خلالها حسم الصفقة التجديد، بينما لم تتضح الصورة حينها بشكل رسمي حبال مسببات قبل ظهور الرئيس الحالي للحدث عن المفاوضات المتعلقة بعبد الحميد.

ويبرز عبد الحميد بصورة لافتة خلال الموسم الماضي، ليبرز نجمه كاحد العناصر الثابتة

الفتح يتجه لطلب حكام أجنبية لمبارياته



رئيس الفتح انتقد حكم مباراة فريقه أمام الاتحاد (تصوير: عبد الله الفالح)

كويفا إلى بلدانهم من أجل الوجود في معسكرات منتخباتهم التي تستعد لخوض جولة جديدة في التصفيات النهائية المؤهلة إلى مونديال 2022.

وانضم اللاعب فراس البريكان إلى بعثة المنتخب السعودي التي غادرت إلى أستراليا تاهياً لخوض جولتين في التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال، حيث سيقف الفريق هؤلاء اللاعبين خلال فترة التوقف.

ولم يحدد المدرب عدد المباريات الودية التي سيخوضها الفتح خلال فترة التوقف، إلا أن أكبر مخاوفه تكمن في تأخر عودة اللاعب كويفا من بلاده قبل وقت كافٍ من مواجهة الطائي في الجولة المقبلة، كما الحال للاعبين من قارة أميركا اللاتينية بعد كل فترة توقف لخوض جولات من تصفيات المونديال.

في قائمة الفريق قادته لوضع قدمه في المستقبل الأخضر كابرز الأسماء الأندية للتحضير لقائمة من جهة أخرى، فتحت إدارة الكرة بنادي الاتحاد، خطوط التواصل مع مسؤولي عدد من الأندية لتأمين مواجهات ودية للفريق خلال فترة التوقف الحالية للمنافسات الرياضية، في الوقت الذي تم فيه إدراج مواجهة ودية أمام فريق ضمك ضمن البرنامج الإعدادي للفريق.

وكشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن مفاوضات جارية مع عدد من الأندية لتنسيق مواجهة ودية أخرى بعد اعتذار أحد الأندية القطرية عن عدم خوض مواجهة ودية مع الفريق، مبيناً أن البرنامج الإعدادي سيضم مباراتين وديتين على أقل تقدير بناءً على توصية من الجهاز الفني للفريق بقيادة الروماني كوزمين كونترا. وسيقتد الاتحاد خدمات 6

وأبدت إدارة الاتحاد رغبتها في التجديد مع عبد الحميد في وقت مبكر، قبل دخول اللاعب للفترة الحرة في أغسطس (آب) الماضي، التي نتيج له التوقيع لأي نار، في الوقت الذي اجتمعت مع فهد باقديم، وكيل أعمال اللاعب، إلا أن تلك الاجتماعات لم يتم خلالها حسم الصفقة التجديد، بينما لم تتضح الصورة حينها بشكل رسمي حبال مسببات قبل ظهور الرئيس الحالي للحدث عن المفاوضات المتعلقة بعبد الحميد.

وتعتبر عبد الحميد صاحب الـ21 عاماً أحد لاعبي الاتحاد الذين تدرجوا في فئات النادي السنوية فهد باقديم، وكيل أعمال اللاعب، إلا أن تلك الاجتماعات لم يتم خلالها حسم الصفقة التجديد، بينما لم تتضح الصورة حينها بشكل رسمي حبال مسببات قبل ظهور الرئيس الحالي للحدث عن المفاوضات المتعلقة بعبد الحميد.

ويبرز عبد الحميد بصورة لافتة خلال الموسم الماضي، ليبرز نجمه كاحد العناصر الثابتة

الأخضر يدين استعداداته لأستراليا بتدريب مغلق



لاعب الأخضر لدى وصولهم إلى أستراليا (الشرق الأوسط)

الرياض، فهد العيسى وفارس الفزري

وصلت بعثة المنتخب الوطني مساء يوم أمس (السبت)، إلى مدينة «سيدني» الأسترالية، استعداداً لخوض الأخضر مواجهته أمام منتخب أستراليا مساء يوم الخميس المقبل على «استاد كوميانك»، ضمن منافسات الجولة الخامسة من التصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة لكأس العالم 2022.

وكان في استقبال البعثة لدى وصولها إلى مطار سيدني الدولي، أحمد آل دغرير نائب سفير المملكة لدى أستراليا، وسلمان المطيري القنصل العام للمملكة العربية السعودية في سيدني من جانبه، قدم حسين الصادق مدير المنتخب الوطني، شكره وتقديره لسفارة المملكة لدى أستراليا على حسن الاستقبال والتسهيلات التي لقيتها البعثة منذ وصولها.

وكانت بعثة الأخضر السعودي غادرت الرياض فجر يوم السبت، وكان في وداع البعثة باسار المسحل رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، وستهل المنتخب السعودي تدريباته في أستراليا مساء اليوم (الأحد)، بحصة مغلقة على ملعب فلنتاين سبورتنس بارك، حيث أعلن رينارد عن البرنامج التدريبي، قبل أن يكون ختام الحصة التدريبية على ملعب المباراة في استاد كوميانك، وذلك يوم الأربعاء المقبل.

ويلاقي المنتخب السعودي الأول نظيره أستراليا يوم الخميس، ضمن منافسات الجولة الخامسة، على أن يعبر

الفريق يستأنف تدريباته الأربعاء المقبل

الاتحاد يحسم مصير عبد الحميد بعد عودته من فيتنام



الاتحاد حقق فوزاً مهماً في آخر مبارياته الدورية على حساب الفتح (تصوير: عبد الله الفالح)

لاعبين يعدون ضمن قائمة الفريق الأساسية خلال فترة التوقف، يتقدمهم سعود عبد الحميد وزيد

الصحفي وعبد الرحمن العبود وعبد الإله المالكي وفهد المولد للانضمام للأخضر السعودي

بعدما إلى فيتنام يوم الجمعة من جانبه، قال باسار المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «أبلغت اللاعبين تحيات وزير الرياضة، وطالبتهجم بالنتائج الإيجابية التي تحصلنا عليها».

وأضاف رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم: «بإذن الله يكون اللاعبين في يومهم، وتلعب مباراة تليق باسم المنتخب السعودي وتحقق النتيجة الإيجابية التي تسعدنا جميعاً».

وعن برنامج الأخضر السعودي بعد

مواجهة الفريق المقبلة أمام الهلال، ضمن حساب الجولة الثمانية عشرة، لغرب موعد المواجهة مع خوض الفريق الأزرق نهائي دوري أبطال آسيا، الذي سيجعده بفريق يوهانغ ستيلنز الكوري الجنوبي.

ويتطلع المدرب كونترا مع عودة المنافسات الرياضية لمواصلة الفريق تحقيق النتائج الجيدة والمضي قدماً للتربع على صدارة الترتيب والمنافسة على حصد لقب الدوري. ونجح الاتحاد في استرجاع الصدارة التي فقدها لصالح ضمك، بعد فوزه على الفتح الهلال 0/2، في الوقت الذي عد أكثر الفرق فوزاً في الدوري حتى الآن.

ويعد الاتحاد الأفضل هجوماً بتسجيله 22 هدفاً، وكذلك الأقوى دفاعاً، حيث لم تلق شباكه سوى 8 أهداف، في الوقت الذي تصدرت فيه الجماهير الاتحادية للأفضلية كأكثر الجماهير حضوراً للملاعب مؤازرة الفريق.

لانضمامه لمنتخب بلاده. ويعود فريق الاتحاد لاستئناف تدريباته الأربعاء المقبل، وذلك بعد منح المدرب الروماني كونترا للاعبين راحة تمتد لـ 4 أيام، تزامناً مع نهاية مواجهة الفريق الماضية أمام الفتح لحساب الجولة الحادية عشرة للدوري، التي حقق من خلالها الفوز بثلاثة أهداف

نظيفة ليستعيد صدارة ترتيب فرق الدوري. وأكد المدرب كونترا أن الاتحاد سيستفيد بشكل كبير من فترة التوقف الحالية لتجهيز الفريق بشكل أفضل، في الوقت الذي وجه فيه إدارة الكرة لتأمين مواجهتين وديتين بخوضهما الفريق فوزاً في الدوري حتى الآن.

وتعود رغبة كونترا في خوض مباراتين وديتين خلال فترة التوقف لتجنب اللاعبين الإبتعاد فترة طويلة عن أجواء المباريات التنافسية، في ظل التوجه لتأجيل

المشارك في التصفيات النهائية المؤهلة للمونديال، إلى جانب المدافع المصري أحمد حجازي

الصحفي وعبد الرحمن العبود وعبد الإله المالكي وفهد المولد للانضمام للأخضر السعودي

ليفربول في اختبار صعب مع وستهام... وكونتي لتصحيح مسار توتنهام على حساب إيفرتون اليوم بالدوري الإنجليزي

سيتي يعقّ جراح جاره يونائيد ومدربه اليأس سولسكاير... وبيرنلي يعرقل انطلاقة تشيلسي

الوقت من أجل هذا... في الأيام الماضية وجدت أننا بحاجة لتحسين كل لاعب وليس واحداً أو اثنين أو ثلاثة. هذا النادي لم يتوج بلقب منذ كثير من السنوات ويصبح فريقاً فائزاً، فهذا لا يحدث في يوم أو يومين أو شهرين».

في المقابل، اشتكى الإسباني رافائيل بينيتز، مدرب إيفرتون، من عدم توفر ناديه على المال الكافي للتعاقد مع لاعبين بارزين خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة في يناير (كانون الثاني)، لكنه سيغتمد على بعض الصفقات المناسبة لميزانيته وتوجهاته.

ويحتل إيفرتون المركز العاشر بعد تلقيه ثلاث هزائم متتالية، ولم يتفك مبالغ كبيرة قبل بداية الموسم الحالي بعد التعاقد مقابل 1,7 مليون جنيه إسترليني (2,3 مليون دولار) مع الجناح ديميرياري غراي، وضم المهاجم أندروس تاوونسن دون مقابل. ونجح الفريق أيضاً في الختلي عن لاعب الوسط الكولومبي جيمس رودريجز، صاحب الأجر العالي. وقال بينيتز عشية المواجهة مع ضيفه توتنهام: «اعتقد أنه سيكون لدينا بعض المال لإنفاقه في (تعاقدات جديدة) لكني لا اعتقد أنه سيكون كثيراً... ربما يتسنى لنا العثور على اللاعبين المناسبين لفرقتنا.

لا يهجم الثمن لكن العقيلة وطريقة التفكير هي الأهم. إذا نجحنا في التعاقد مع هؤلاء اللاعبين فهذا جيد، وإن لم نتجح فإننا نستطيع ضمهم على سبيل الإعارة والعمل على استمرارهم معنا مستقبلاً».

وفي السنوات الأخيرة سح فرهاد مشنيري، مالك أكبر حصة أسهم في إيفرتون، بإتفاق مبالغ كبيرة على صفقات التعاقدات، وأنفق النادي أكثر من 400 مليون جنيه إسترليني لتعزيز فرصته في المنافسة تحت قيادة مديريين مختلفين.



سيلفا نجم سيتي يسجل ثاني أهداف فريقه في مرمى يونائيد (أ.ب.)

وتحولت نحو مرمى فريقه، لكن دي خيا كان متيقظاً هذه المرة وأنقذ فريقه، ثم كرر الأمر مجدداً في مواجهة تسديدة أفضية من مشارف المنطقة لدي برونين. وعندما كان الشوط الأول يلفظ أنفاسه الأخيرة، خطف سيتي الهدف الثاني حين لعب كانسيلو كرة عرضية من الجهة اليسرى نحو القائم المعيد، فانسلس برناردو سيلفا خلف لوك شو وحولها من زاوية صعبة جداً بالجهة الخارجية لقدمه، فاصطدمت بصدر دي خيا وتهافت في الشباك. وبدأ يونائيد أكثر تماسكاً في مستهل الشوط الثاني، لكن دون أي فرص على مرمى ضيفه الذي عرف كيف يقفل المنافذ ثم أحبط اندفاع رجال سولسكاير بالاستحواذ المطلق على الكرة، حتى سار بالمباراة إلى بر الأمان مع بعض الفرص لتسجيل هدف ثالث، أبرزها لغيل فوندي الذي

كانسيلو أيضاً في الدقيقة 45. وهيمن سيتي تماماً على اللقاء وحصل على فرص بالجمل، ووسط عجز هجومى واضح لأصحاب الأرض الذين بدأوا المواجهة بفرصة من رأسية لهاري ماغواير مرت فوق العارضة إثر ركلة حرة، لكن فريق غوارديولا رد بعد ثوان معدودة وافتتح التسجيل في الدقيقة السابعة بهدف من باي الذي حوّل الكرة بساقه في شباك الحارس دي خيا، إثر عرضية من كانسيلو، ليصبح بذلك أول يسجل مرمى يونائيد في ديربي

بشان وضيعته الآن: «أنا على تواصل دائم مع النادي وتكلم دائماً بصراحة. أنا أعلم لصالح يونائيد وأريد الأفضل للنادي وبالطبع ما دمت هنا أريد أن أفعل ما يوسعي لتحسين ذلك». أما بالنسبة لسيتي الذي عرف تماماً كيف يقفل المنافذ أمام النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ومنعه من تعزيز غلته من الأهداف ببرنلي انطلاقة مباراة، ضمن جميع المسابقات منذ عودته إلى «الشياطين الحمر» قادماً من يوفنتوس الإيطالي، فرجع رصيده إلى 23 نقطة بالمركز الثاني، متقدماً بنقطة على ليفربول الذي بات ثالثاً بانتظار مواجهته مع وستهام الرابع اليوم.

وحسم سيتي اللقاء بشكل كبير في الشوط الأول، حين أهداه العاجي إيريك باي هدف التقدم منذ الدقيقة السابعة، بعدما حول الكرة بالخطأ في مرماه، إثر عرضية من البرتغالي جواو كانسيلو، قبل أن يضيف برناردو سيلفا الثاني في الـ 19 دقيقة. وحسم سيتي اللقاء بشكل كبير في الشوط الأول، حين أهداه العاجي إيريك باي هدف التقدم منذ الدقيقة السابعة، بعدما حول الكرة بالخطأ في مرماه، إثر عرضية من البرتغالي جواو كانسيلو، قبل أن يضيف برناردو سيلفا الثاني في الـ 19 دقيقة.

وحسم سيتي اللقاء بشكل كبير في الشوط الأول، حين أهداه العاجي إيريك باي هدف التقدم منذ الدقيقة السابعة، بعدما حول الكرة بالخطأ في مرماه، إثر عرضية من البرتغالي جواو كانسيلو، قبل أن يضيف برناردو سيلفا الثاني في الـ 19 دقيقة. وحسم سيتي اللقاء بشكل كبير في الشوط الأول، حين أهداه العاجي إيريك باي هدف التقدم منذ الدقيقة السابعة، بعدما حول الكرة بالخطأ في مرماه، إثر عرضية من البرتغالي جواو كانسيلو، قبل أن يضيف برناردو سيلفا الثاني في الـ 19 دقيقة.

وحسم سيتي اللقاء بشكل كبير في الشوط الأول، حين أهداه العاجي إيريك باي هدف التقدم منذ الدقيقة السابعة، بعدما حول الكرة بالخطأ في مرماه، إثر عرضية من البرتغالي جواو كانسيلو، قبل أن يضيف برناردو سيلفا الثاني في الـ 19 دقيقة.

وحسم سيتي اللقاء بشكل كبير في الشوط الأول، حين أهداه العاجي إيريك باي هدف التقدم منذ الدقيقة السابعة، بعدما حول الكرة بالخطأ في مرماه، إثر عرضية من البرتغالي جواو كانسيلو، قبل أن يضيف برناردو سيلفا الثاني في الـ 19 دقيقة.

وحسم سيتي اللقاء بشكل كبير في الشوط الأول، حين أهداه العاجي إيريك باي هدف التقدم منذ الدقيقة السابعة، بعدما حول الكرة بالخطأ في مرماه، إثر عرضية من البرتغالي جواو كانسيلو، قبل أن يضيف برناردو سيلفا الثاني في الـ 19 دقيقة.

وحسم سيتي اللقاء بشكل كبير في الشوط الأول، حين أهداه العاجي إيريك باي هدف التقدم منذ الدقيقة السابعة، بعدما حول الكرة بالخطأ في مرماه، إثر عرضية من البرتغالي جواو كانسيلو، قبل أن يضيف برناردو سيلفا الثاني في الـ 19 دقيقة.

وحسم سيتي اللقاء بشكل كبير في الشوط الأول، حين أهداه العاجي إيريك باي هدف التقدم منذ الدقيقة السابعة، بعدما حول الكرة بالخطأ في مرماه، إثر عرضية من البرتغالي جواو كانسيلو، قبل أن يضيف برناردو سيلفا الثاني في الـ 19 دقيقة.

تشافي حقق حلم حياته... فهل يستطيع إعادة الفريق الكتالوني أيام مجده؟

برشلونة يتقدم بثلاثية ثم ينهار ويخرج متعادلاً مع سلتا فيغو

وصف برشلونة تشافي بـ«الماكينة»، إلى الفصل الأول من قصة العشق مع برشلونة، في التاريخ، وقد ساعد في إعادة تعريف الفن بعقله الإبداعي، تمريره الدقيق وقدرته الرائعة على قراءة اللعبة»، مرحباً بعودة «الأسطورة المطلقة».

ومع عودة تشافي (41 عاماً) إلى ملعب «كامب نو» يتطلع برشلونة لإحياء الجينات التي تميز بها النادي الكتالوني: لعب جماعي و«تيكي-تাকা» التي بنى بفضلها النادي الكتالوني أسجاده، وهيمن على الكرتين الأوروبية والعالمية. وتشافي بطل مونديال 2010 وأحد أبرز النجوم في تاريخ الكرة الإسبانية ترعرع في ظل المديريين الهولندي الراحل يوهان كرويف ومواطنه جوسيب غوارديولا، مع أسلوب يعتمد على فكرة الاستحواذ على الكرة، واشتهر به برشلونة في مطلع العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

عاد تشافي، المُكنى بـ«أحد أعظم لاعبي خط الوسط في التاريخ»، وقد ساعد في إعادة تعريف الفن بعقله الإبداعي، تمريره الدقيق وقدرته الرائعة على قراءة اللعبة»، مرحباً بعودة «الأسطورة المطلقة».



أسباس قائد سلتا فيغو يرفع يديه محتفلاً بتسجيل هدف التعادل وسط صدمة لاعبي برشلونة (أ.ب.)

إلى برشلونة اليوم على أن يتم تقديمه رسمياً لوسائل الإعلام غداً في استاد «كامب نو». من جهته، قال برشلونة على «تويتر»: «حان الوقت للعودة إلى

بمستديرة منخفضة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 18، قبل أن يضيف الهولندي مفييس ديباي الهدف الثالث برأسية في الدقيقة 34.

لكن مستوى برشلونة تراجع بشدة في الشوط الثاني، وظهر دفاعه مرتبكاً، ليهدر انتصاراً كان في المتناول ليمتد صياحه عن الفوز للمباراة الرابعة على التوالي. ويحتل برشلونة المركز التاسع في الترتيب برصيد 17 نقطة من 12 مباراة، بينما يأتي سلتا في المركز 14 ولديه 12 نقطة. وسيكون الضغط شديداً على تشافي هرنانديز الذي كان يحلم بتدريب برشلونة؛ النادي الذي حقق معه أمجاده الكروية، منذ دخوله هذا المعترك بعد اعتزاله اللعب عام 2019 في صفوف السد القطري، ثم الانتقال للإشراف على الأخير في السنتين الأخيرتين، وقد تحول هذا الحلم إلى حقيقة بإعلان عودة «الأسطورة المطلقة» إلى «المنزل» رسمياً.

برشلونة: «الشرق الأوسط»

فرط برشلونة في تقدمه بثلاثة أهداف ليتعاد 3 - 3 مع ضيفه سلتا فيغو في مباراة فضوية بالجولة الثالثة عشرة للدوري الإسباني، وأوضحت حجم المهمة التي تنتظر المدرب الجديد تشافي هرنانديز، الذي سيتولى المهمة رسمياً من الغد.

وبعد ثلاثية في الشوط الأول كانت بمثابة إشارة لفوز مريح لبرشلونة، أكمل إياغو أساس قائد سلتا انتفاضة رائعة في الشوط الثاني من أصحاب الأرض بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع بعدما أحرز أيضاً الهدف الأول لفريقه في الدقيقة 52، وسجل زميله نوليفو الثاني في الدقيقة 74. ومنح المهاجم الشاب أنسو فاتي، التقدم لبرشلونة في الدقيقة الخامسة، وضاعف القائد سيرجيو بوسكيتس النتيجة

بعد انتصار القطب الأحمر بخماسية في مباراة القمة المصرية

المكافآت تنهال على لاعبي الأهلي ومدرب الزمالك يسافر لبلاده



لاعبو الأهلي يحتفلون بانتصارهم الكبير على الغريم الزمالك (أ.ب.)

بفضل امتلاكه الأموال وتدعيم صفوفه بصفقات جديدة بينما لم يبرم الزمالك أي صفقات». وعقب اللقاء، أخفى كارتيرون عن المؤتمر الصحفي دون معرفة الأسباب، ثم تردد أنه سافر ومعاونوه إلى بلاده في إجازة مستغلاً فترة كأس السوبر المصري أمام طلائع الجيش 2 / 3 بركلات الترجيح في سبتمبر (أيلول) الماضي، لكن الخطيب عاد وأكد أن كل الأموال ستتم إعادتها إليهم كاملة مع مكافآت جديدة بعد العرض القوي الذي قدموه في مباراة القمة.

وحرص الخطيب على تهنئة الجهاز الفني والإداري والطبي واللاعبين، وأشاد بالجهود الكبيرة لكل عناصر الفريق والروح العالية التي ظهرها عليها طوال المباراة، وحققوا فوزاً يستحقونه عن جدارة. وحذر الخطيب من أن هذا الفوز يحفل بالجميع مسؤولية كبيرة، خاصة أن المشوار لا

بفضل امتلاكه الأموال وتدعيم صفوفه بصفقات جديدة بينما لم يبرم الزمالك أي صفقات». وعقب اللقاء، أخفى كارتيرون عن المؤتمر الصحفي دون معرفة الأسباب، ثم تردد أنه سافر ومعاونوه إلى بلاده في إجازة مستغلاً فترة كأس السوبر المصري أمام طلائع الجيش 2 / 3 بركلات الترجيح في سبتمبر (أيلول) الماضي، لكن الخطيب عاد وأكد أن كل الأموال ستتم إعادتها إليهم كاملة مع مكافآت جديدة بعد العرض القوي الذي قدموه في مباراة القمة.

وحرص الخطيب على تهنئة الجهاز الفني والإداري والطبي واللاعبين، وأشاد بالجهود الكبيرة لكل عناصر الفريق والروح العالية التي ظهرها عليها طوال المباراة، وحققوا فوزاً يستحقونه عن جدارة. وحذر الخطيب من أن هذا الفوز يحفل بالجميع مسؤولية كبيرة، خاصة أن المشوار لا

بفضل امتلاكه الأموال وتدعيم صفوفه بصفقات جديدة بينما لم يبرم الزمالك أي صفقات». وعقب اللقاء، أخفى كارتيرون عن المؤتمر الصحفي دون معرفة الأسباب، ثم تردد أنه سافر ومعاونوه إلى بلاده في إجازة مستغلاً فترة كأس السوبر المصري أمام طلائع الجيش 2 / 3 بركلات الترجيح في سبتمبر (أيلول) الماضي، لكن الخطيب عاد وأكد أن كل الأموال ستتم إعادتها إليهم كاملة مع مكافآت جديدة بعد العرض القوي الذي قدموه في مباراة القمة.

وحرص الخطيب على تهنئة الجهاز الفني والإداري والطبي واللاعبين، وأشاد بالجهود الكبيرة لكل عناصر الفريق والروح العالية التي ظهرها عليها طوال المباراة، وحققوا فوزاً يستحقونه عن جدارة. وحذر الخطيب من أن هذا الفوز يحفل بالجميع مسؤولية كبيرة، خاصة أن المشوار لا

بفضل امتلاكه الأموال وتدعيم صفوفه بصفقات جديدة بينما لم يبرم الزمالك أي صفقات». وعقب اللقاء، أخفى كارتيرون عن المؤتمر الصحفي دون معرفة الأسباب، ثم تردد أنه سافر ومعاونوه إلى بلاده في إجازة مستغلاً فترة كأس السوبر المصري أمام طلائع الجيش 2 / 3 بركلات الترجيح في سبتمبر (أيلول) الماضي، لكن الخطيب عاد وأكد أن كل الأموال ستتم إعادتها إليهم كاملة مع مكافآت جديدة بعد العرض القوي الذي قدموه في مباراة القمة.

وحرص الخطيب على تهنئة الجهاز الفني والإداري والطبي واللاعبين، وأشاد بالجهود الكبيرة لكل عناصر الفريق والروح العالية التي ظهرها عليها طوال المباراة، وحققوا فوزاً يستحقونه عن جدارة. وحذر الخطيب من أن هذا الفوز يحفل بالجميع مسؤولية كبيرة، خاصة أن المشوار لا

قبل بث أي مباراة في الدوري الإنجليزي يقوم متخصص بتجميع وثيقة من 25 ألف كلمة توضح كل التفاصيل والاحتمالات لعبة الأرقام... العمل الخفي للمتخصصين في إحصائيات كرة القدم



إحصائيات اللاعبين عمل يتطلب مراقبة دقيقة لكل حركة وتميرة بالملاعب



توثيق حركة اللاعبين في المباريات بالأرقام بات عملاً يعتمد عليه المدربون والمحللون

إلى حد كبير»، ويشير مور إلى أن التحدي الحقيقي يأتي بمجرد بدء المباراة، ويقول: «هذا هو الوقت الذي نحتاج فيه حقاً إلى أن نكون مدركين لكل ما يحدث. يستعد الإحصائيون والمخرجون دائماً لما قد يحدث خلال المباراة. فعندما سجل باتسون داكما هدفه الثاني لصالح ليستر سيتي في مباراة الدوري الأوروبي أمام سبارتاك موسكو الأسبوع الماضي، بدأ ديف ومور يبحثن بسرعة عن أسرع هاتريك في تاريخ الدوري الأوروبي».

واكتشف ديف أن الثلاثية (الهاتريك) التي أحرزها داكما كانت أول هاتريك يحرزه لاعب لفرينغ زائر في مرمى سبارتاك موسكو منذ يوليو (تموز) 2008، عندما سجل فاغندر لوف هاتريك لصالح سيسكا موسكو، لذلك أرسل ديف رسالة نصية بهذه المعلومة إلى آدم سمرتون، الذي ذكرها في التعليق على أحداث المباراة. ولحسن حظ مور، شهدت هذه المباراة إحصائية مذهلة أخرى، فعندما سجل داكما هدفه الرابع في تلك الليلة، أصبح المهاجم للبيست سيتي في كرة القدم الأوروبية رغم مشاركته في ثلاث مباريات فقط مع النادي بطولته الدوري الأوروبي.

وبالحديث عن اللاعبين الذين سجلوا أربعة أهداف خارج ملعبهم، كان هناك مثال آخر على التفاعل والتواصل بين الإحصائي والمعلق عندما كان ديف يعمل جنباً إلى جنب مع دروري في يانغو (كانون: الثاني) 2017. يقول ديف: «عملت أنا وبيتر معاً خلال مباراة ليفربول ضد سوانزي سيتي، التي شهدت تسجيل فرناندو يورينتي هدفين في بداية المباراة. ونظراً لأنه لا يوجد عدد كبير من اللاعبين الذين سجلوا ثلاثة أهداف في مرمى ليفربول على ملعب أنفيلد، سألني بيتر عن آخر مرة حدث فيها ذلك. ولحسن الحظ، أنني من مشجعي ليفربول، لذلك أبحرته على الفور أن آخر من أحرز هاتريك في مرمى ليفربول على ملعب أنفيلد هو أندريه أرشافين في عام 2009».

في الواقع، سجل اللاعب الروسي الأهداف الأربعة التي سجلها فريقه في المباراة التي انتهت بالتعادل بـ2-2 أهداف لكل فريق. يصبح بذلك اللاعب الوحيد الذي سجل أربعة أهداف لفريق زائر على ملعب أنفيلد في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز. وكما يقول مايكل كين: «وهو الأمر الذي لا يعرفه كثير من الناس».

أمام نادٍ إنجليزي، لكنه لم يكلف نفسه عناء البحث». وكما يشير دروري، هناك قدر من التوازن بين الدورين، حيث يقول: «ليس من وظيفة محلي المباريات معرفة كل التفاصيل. فبصفتهم لاعبين سابقين، فهم موجودون في الاستوديو للحديث عن كيفية حدوث شيء ما، ولتوضيح الرؤية الثاقبة التي لا يمكن أن يقدمها سوى اللاعبين الذين خاضوا المباريات على أعلى مستوى. بينما نحن كمعلقين على المباريات يتعين علينا أن نتحدث عن كل شيء، بدءاً من الأشخاص وصولاً إلى الزمان والمكان».

وكما الحال مع ديف، يعمل كريس مور في شركة «صانصيت أند فاين» منذ أن بدأت قناة «بي تي سبورت» العمل قبل ثماني سنوات. ومن وجهة نظره كمخرج، يرى مور حزمة الإحصائيات على أنها الشيء الذي يقدم له الراحة التامة خلال المباريات، ويقول: «إنها تساعدني في التعرف على شيء ربما لا أعرفه، وتكون بمثابة نقطة مرجعية لي طوال المباراة». ودائماً ما يقرأ مور هذه الصفحات القليلة الأولى في هذه الإحصائيات، لأنها تقدم ملخصاً يمنحه كثيراً من المعلومات التي يستغلها في اللحظات المبكرة. يقول مور عن ذلك: «سحر الصفحات الأولى يكمن في أنها تحتوي على جميع القصص الرئيسية التي يمكننا البحث عنها خلال المباراة. على مدى السنوات القليلة الماضية أصبحت كرة القدم لعبة تعتمد على الأرقام

ولم تبدأ شركة «أوبتا» في جمع الإحصائيات الشاملة إلا في موسم 2006 - 2007، لذلك يعتمد دروري على مصادر أخرى عندما يعود إلى إحصائيات تعود إلى ما قبل هذا الموسم. ويقول: «أنا مشترك في الأرشيف الوطني لكرة القدم الإنجليزية، والذي يحتوي على تشكيلة كل مباراة من مباريات الدوري الإنجليزي، وهو مصدر الموثوق به للمعلومات التاريخية». ويحتوي هذا الأرشيف على معلومات مفصلة بشأن - وفق آخر إحصاء - 234,182 مباراة و46,151 لاعباً، منذ موسم 1888 - 1889».

يقول دروري: «غالباً ما أستخدم مثل هذه المعلومات لتلك اللحظات المؤثرة بعد وفاة اللاعبين. في الأونة الأخيرة عندما رحل عن عالمنا جيممي غريفن، كان الجميع يعرف الكثير عن سجل أهدافه المذهل، لكنني أردت معرفة

تتوقعه على الإطلاق، فإنتي أضغط على ما يُعرف باسم (الزبطي) الذي يسمح لي بطب فحوص هذه المعلومة أو تلك على الهواء مباشرة. وهنا يقوم هؤلاء المتخصصون في الإحصائيات بدورهم». يقول دروري: «في عالم مثالي، أحب أن أقوم بكل الاستعدادات الخاصة بنفسني، لكن لا توجد مباراة لا أعتمد فيها على حزمة الإحصائيات التي يقدمها هؤلاء المتخصصون، حيث أذهب إليها للتأكد من أحد الأشياء، وهي على بعض المعلومات التي أعتمد عليها في بعض المعلومات ثم أواصل البحث بنفسني عن أشياء أخرى. لنفترض مثلاً أن هذه الإحصائيات تقول إن نوريث سبتي قد حقق أسوأ نتائج له في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام 1953، فإن هذا يجعلني أتفقد ما حدث طوال تلك السنوات، إذا سمح لي الوقت بذلك».

الدوري الألماني الممتاز ضد هامبورغ، كما سجل هدفاً قبل أسابيع قليلة من ذلك في مرمى فيورنتينا أيضاً ببطولة الدوري الأوروبي. من المؤكد أن عدداً قليلاً للغاية من الناس لديهم مثل هذه المعلومات، لكن من المؤكد أن هذه المعلومات وأكثر كانت لدى ديف. هناك كثير من التفاعل والتعاون بين المعلقين والصحفيين، بدءاً من الإعداد للمباريات ومروراً بأوقات المباريات نفسها ووصولاً إلى تحليلات ما بعد المباراة. ومن المؤكد أن هؤلاء الجنود مجهولين يقومون بعمل رائع ويحدثون فرقاً كبيراً، لذلك عندما يقع حدث نادر مثل تسجيل كريستنس لهذا الهدف، يجب أن تكون المعلومة سريعة ودقيقة. يقول دروري عن ذلك: «يمكنك القيام بكل الاستعدادات التي يمكنك القيام بها في العالم، لكن عندما يظهر شيء لم تكن

جيمس ريتشاردسون اسمي خلال استعراضه لأهداف دوري أبطال أوروبا على شاشة قناة (بي تي سبورت) قبل أسبوعين. لقد كان ذلك رائعاً، لكنه نادر جداً». وفي مصداقة غريبة، أشار المذيع الفرنسي جوليان لورينز الأسبوع الماضي إلى اسم ديف عندما ساعده في معرفة آخر هدف سجله أندرياس كريستنس قبل الهدف الذي سجله في مرمى مالو بوري أبطال أوروبا. ربما كان المشاهدون يعرفون أن هذا هو أول هدف يسجله اللاعب الدنماركي بقميص تيلسي بعد انتظار دام لمدة 137 مباراة، لكن عدداً قليلاً من المشاهدين يذكرون ذلك الهدف الذي سجله مع نادي بوروسيا مونشنغلادباخ في مرمى شالكه في الدوري الأوروبي في عام 2017. لكن كريستنس كان متألهاً في ذلك الوقت، حيث كان قد سجل هدفاً قبل ذلك بأربعة أيام في

لندن، ريتشارد فوستر أنت لا تعرف وجهه أو اسمه، لكن ترى عمله عدة مرات أثناء مشاهدة أي مباراة لكرة القدم منقولة عبر شاشات التلفزيون. وبصفتها صحافياً إذاعياً مستقلاً ومساعداً للإخراج، يعمل ديف لصالح عدة جهات من بينها «بي تي سبورت» و«بريميير ليغ برودكاسترز»، وهي الشركة المسؤولة عن بث مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز في جميع أنحاء العالم. إنه واحد من جيش من الإحصائيين الذين يقدمون مجموعة واسعة من الحقائق والأرقام أولئك الذين يعملون أمام الكاميرا أو خلفها. وعندما يقوم المعلقان الشهيران بيتر دروري أو مارتن تايلر بالحديث عن إحصائية معينة على الهواء مباشرة أثناء إحدى المباريات، فمن الممكن أن تكون هذه الإحصائية من بين كثير منها التي جمعها ووثقها ديف ليقدّمها لهما.

يصف ديف هذه المهنة بأنها الوظيفة المثالية لعشاق كرة القدم، ويؤكد دروري أن هؤلاء الإحصائيين «من نوع معين». ويعد أن يبدأ ديف مسيرته المهنية أثناء وجوده في إسبانيا، كجزء من دراسته في مجال الصحافة الرياضية، عمل في القناة التلفزيونية الخاصة ببنادي ريال مدريد، قبل أن ينضم إلى شركة «صانصيت أند فاين»، وهي شركة الإنتاج التي تقف وراء قناة «بي تي سبورت» الإنجليزية عندما أطلقت تغطيتها لكرة القدم في عام 2013. ويعمل ديف مع هذه الشركة، فضلاً عن عدد من القنوات الأخرى، منذ ذلك الحين. وينصب تركيزه بشكل أساسي على تجميع الإحصائيات المتعلقة بكل مباراة.

يقول ديف: «الإحصائيات التي جمعها ليست للمعلقين فقط، حيث يتم استخدامها أيضاً من قبل مقدمي البرامج والضيوف في استوديوهات التحليل، والتقاد وحتى المذيعين والمخرجين». لقد أصبحت هذه الإحصائيات هي المرجع الأساسي لمجموعة كاملة من الأشخاص المشاركين في بث المباريات، ويضيف ديف: «يعتمد بعض الناس اعتماداً كلياً على هذه الإحصائيات، بينما يستخدم آخرون كتقطة مرجعية. عندما يحتاجون إلى شيء ما».

وتجب الإشارة إلى أن لندن، بن مكايير سيصل جيمي فاردي إلى عامه الخامس والثلاثين في يناير (كانون الثاني) المقبل، ويذكر جمهور ليستر سيتي أن قائدهم وهدافهم الأبرز لن يستمر في الملاعب إلا لبض رزم مواصلة تالقه.

لقد شعر جمهور ليستر بالقلق عندما خرج فاردي مصاباً بين شوطي المباراة التي حقق فيها الفريق الفوز على برنتفورد بهدفين مقابل هدف وحيد، الأسبوع الماضي. ويواجه ليستر سيتي سوء حظ قريباً فيما يتعلق بالإصابات هذا الموسم، لذا فإن غياب هدفه الأول كان مصدر قلق كبيراً وإذراً للنادي عما هو قادر على تعويضه مستقبلاً. لا يُظهر فاردي رغم تقدمه بالبعد أي علامات على تراجع في المستوى، وأحرز سبعة أهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، ليأتي في المركز الثاني في قائمة الهدافين (7 أهداف) خلف النجم المصري محمد صلاح (10 أهداف).

في السابق، لم يكن لدى ليستر سيتي مهاجم جيد يمكنه تخفيف العبء عن فاردي أو أن يحل محله بكفاءة في حال غيابه، لكن الوضع تغير الآن. وانضم باتسون

المهاجم الزامبي أثبت أنه قادر على شغل الفراغ الذي قد يسببه غياب هداف الفريق الأول باتسون داكما البديل المناسب لفاردي في ليستر سيتي

جيد أمراً ضرورياً لروجرز. ولا يتعين على المدير الفني لليستر سيتي أن يغير طريقة اللعب عندما يشارك خمسة أهداف. لقد سجل توكو إكامبي أهدافه في ثلاث مباريات، لكن داكما سجل أهدافه الأربعة في 33 دقيقة فقط! وبعد أن سجل في المباراة التي فاز فيها ليستر سيتي على ليفربول، أصبح جاهزاً لتقديم مستويات جيدة في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومع احتمال تعرض فاردي للمزيد من الإصابات بالنظر إلى تقدمه في السن، أصبح وجود بديل

ليون الفرنسي، كارل توكو إكامبي، هو الوحيد الذي سجل هدفاً أكثر من داكما في المباراة حتى الآن، برصيد خمسة أهداف. لقد سجل توكو إكامبي أهدافه في ثلاث مباريات، لكن داكما سجل أهدافه الأربعة في 33 دقيقة فقط! وبعد أن سجل في المباراة التي فاز فيها ليستر سيتي على ليفربول، أصبح جاهزاً لتقديم مستويات جيدة في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومع احتمال تعرض فاردي للمزيد من الإصابات بالنظر إلى تقدمه في السن، أصبح وجود بديل

ليون الفرنسي، كارل توكو إكامبي، هو الوحيد الذي سجل هدفاً أكثر من داكما في المباراة حتى الآن، برصيد خمسة أهداف. لقد سجل توكو إكامبي أهدافه في ثلاث مباريات، لكن داكما سجل أهدافه الأربعة في 33 دقيقة فقط! وبعد أن سجل في المباراة التي فاز فيها ليستر سيتي على ليفربول، أصبح جاهزاً لتقديم مستويات جيدة في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومع احتمال تعرض فاردي للمزيد من الإصابات بالنظر إلى تقدمه في السن، أصبح وجود بديل



داكا في تدريبات ليستر حيث يأمل أن يكون أحد ركائز هجوم الفريق (رويترز)

بشكل جيد أمام نابولي في المباراة التي انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق، وفي المباراة التي خسرها ليستر سيتي أمام ليفغا وارسو بهدف دون رد، لكنه قدم أفضل مستوياته على الإطلاق في المباراة التي فاز فيها ليستر سيتي على سبارتاك موسكو بأربعة أهداف مقابل ثلاثة ذهاباً، حيث شكل خطورة هائلة ومتواصلة على دفاعات الفريق

ويمبلي، لكنه لم يلعب سوى 84 دقيقة فقط في أول تسع مباريات لليستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز، من بينها 45 دقيقة أمام برنتفورد، الأسبوع الماضي. شارك داكما بشكل أكثر انتظاماً في مباريات الدوري الأوروبي، حيث بدأ جميع المباريات الثلاثة التي لعبها ليستر سيتي في دور المجموعات حتى الآن. وظهر

داكا، لليستر سيتي قادماً من سالزبورغ الصيف الماضي، وشارك بدلاً من فاردي بين شوطي المباراة ضد برنتفورد، وصنع هدف الفوز لجيمس ماديسون. ويذكر أن المهاجم الزامبي احتل صدارة هدافي الدوري النمساوي الممتاز الموسم الماضي برصيد 27 هدفاً، وجذب انتباه وأنظار العديد من الأندية الكبرى في أوروبا. وفي النهاية، فاز ليستر سيتي بالسياسة، ونجح في ضم اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً مقابل 22 مليون جنيه إسترليني، لمدة خمس سنوات. ويرى المدير الفني لليستر سيتي، بريندان روجرز، أن داكما سيكون بديل فاردي على المدى الطويل، وبدلاً من الدفع به مرة واحدة في المباريات القوية للدوري الإنجليزي الممتاز، فضل المدرب الأيرلندي الشمالي الاعتماد عليه بشكل تدريجي حتى يتأقلم مع الأجواء الجديدة.

تألق داكما بشكل لافت للانتظار، وأحرز هدفين في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في أغسطس (آب)، حيث شارك بدلاً في آخر 20 دقيقة في المباراة التي فاز فيها ليستر سيتي على مانشستر سيتي على ملعب

داكا، لليستر سيتي قادماً من سالزبورغ الصيف الماضي، وشارك بدلاً من فاردي بين شوطي المباراة ضد برنتفورد، وصنع هدف الفوز لجيمس ماديسون. ويذكر أن المهاجم الزامبي احتل صدارة هدافي الدوري النمساوي الممتاز الموسم الماضي برصيد 27 هدفاً، وجذب انتباه وأنظار العديد من الأندية الكبرى في أوروبا. وفي النهاية، فاز ليستر سيتي بالسياسة، ونجح في ضم اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً مقابل 22 مليون جنيه إسترليني، لمدة خمس سنوات. ويرى المدير الفني لليستر سيتي، بريندان روجرز، أن داكما سيكون بديل فاردي على المدى الطويل، وبدلاً من الدفع به مرة واحدة في المباريات القوية للدوري الإنجليزي الممتاز، فضل المدرب الأيرلندي الشمالي الاعتماد عليه بشكل تدريجي حتى يتأقلم مع الأجواء الجديدة.

تألق داكما بشكل لافت للانتظار، وأحرز هدفين في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في أغسطس (آب)، حيث شارك بدلاً في آخر 20 دقيقة في المباراة التي فاز فيها ليستر سيتي على مانشستر سيتي على ملعب

فاردي هدف لستر الأبرز وصل لعامه الخامس والثلاثين (رويترز) وكان مهاجم

بشكل جيد أمام نابولي في المباراة التي انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق، وفي المباراة التي خسرها ليستر سيتي أمام ليفغا وارسو بهدف دون رد، لكنه قدم أفضل مستوياته على الإطلاق في المباراة التي فاز فيها ليستر سيتي على سبارتاك موسكو بأربعة أهداف مقابل ثلاثة ذهاباً، حيث شكل خطورة هائلة ومتواصلة على دفاعات الفريق

ويمبلي، لكنه لم يلعب سوى 84 دقيقة فقط في أول تسع مباريات لليستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز، من بينها 45 دقيقة أمام برنتفورد، الأسبوع الماضي. شارك داكما بشكل أكثر انتظاماً في مباريات الدوري الأوروبي، حيث بدأ جميع المباريات الثلاثة التي لعبها ليستر سيتي في دور المجموعات حتى الآن. وظهر

في معرض يضم 30 لوحة للفنان فتحي علي «ابن الجمالية» يروي تفاصيل الحارة المصرية بعيون سكانها



القاهرة: محمد عجم

يتمتع حي الجمالية بشهرة تاريخية وعالمية، حيث يضم المساجد الأثرية وأسوار القاهرة وبواباتها، كما أنه يتسم بالملح الشعبي الأصيل، ما جعله أديب نوبل نجيب محفوظ يستلهم منه تفاصيل الحارة، كونها في هذه البقعة تفيض بالحياة، وبها منبع العادات والتقاليد.

وعلى غرار ما أبدعه محفوظ أدبياً، يسعى الفنان فتحي علي، الذي نشأ وترعرع بالجمالية كذلك إلى تقديم رؤيته التشكيلية عن هذا الحي عبر معرضه «ابن الجمالية» انعكاساً لهذه البيئة المصرية، التي انطبعت في وجدانه منذ نعومة أظفاره، وشكلت شخصيته وموهبته الفنية، رابطاً في لوحاته بين ماضي الحي وحاضره، وملامح سكانه، ومفراته ومشاهده الحياتية.

المعرض الذي سيستضيفه «ارت كونز غاليري» بالقاهرة، حتى 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، يضم 30 لوحة، تتراوح بين الألوان الزيتية والمائية. يقول علي لـ «الشرق الأوسط»: «المعرض استكمل به رحلة التعبير عن حي الجمالية، المنطبع في وجداني منذ الصغر، فهي البيئة التي ارتبطت بها بحكم نشأتي فيها، وهذه المرة اخترت التعبير عما يمارسه الأطفال في الحارات من ألعاب بسيطة، حيث جذبني مشاهدهم وهم يمارسونها في سعادة، بخلاف نظراتهم في أماكن أخرى، الذين سيطر عليهم الإنترنت والهاتف الذكي بشكل كامل، ولم يعد الطفل يتحرك في أي حين مكاني آخر».

ويستطرد: «هذه المشاهد جعلتني أيضاً استحضر في مخيلتي العائناً قديماً ونحن في أعمار سنبة مختلفة، مثل (لعب العلي)، و(نط الحبل)، التي كنا نمارسها بحضور الروح والجسد والذهن، مُقلِّباً في ذاكرتي عن بعض مشاهدنا، كما عدت إلى بعض الصور الفوتوغرافية القديمة، لأستلهم من كل ذلك موضوعات أضيفي



نماذج لأبناء حي الجمالية

ألعاب الأطفال في الحارة الشعبية



جانب من الاحتفالات الشعبية



أحد زوار الموالد الدينية

عليها رؤيتي الخاصة وأطبع روعي عليها، محاولاً من خلال ذلك لفت الانتباه إلى كيف قتلت الطفولة بفعل الحداثة، وكيف لم يعد الطفل حالياً يحيا حياته الطبيعية، بل أصبح أسيراً لمكانه دون حركة».

يتجول صاحب المعرض بالمتلقي إلى مشاهد أخرى، ومفردات عاصرها في حي الجمالية ولم تعد توجد فيه إلا فيما ندر، محاولاً إعادة ما اندثر إلى الحاضر، وإحياء الجمال الشعبي القابع في الذاكرة، حيث نرى معه بائع الكشري في العربات الخشبية المتحركة، وبائع الكسكسي، وبائع الخبز الذي يحمل الأقفاص فوق رأسه، بينما يقود دراجته بمهارة تذكر بلاعب السيرك، كما نرى جانباً من الرزقة الشعبية.

في لوحات أخرى يتنقل «علي» بين بعض الشخصيات الحقيقية التي استلهمها من حوله، سواء من الأقارب أو الجيران أو المترددين على الحي، معبراً بها عن أبناء الجمالية، فنرى الطفلة الصغيرة التي تلعب بقفاص الصابون في شرفة منزلها، وأخرى تمارس هوايتها بالرق على آلة الطبلية، وكذلك بعض الشخصيات التي ترتبط بالموالد الشعبية وتحتذيها الجمالية، مثل قارئة الفنجان، والرفيون الذين يتعاملون بفطرتهم وكرمهم مع زوار الموالد. ورغم أن قيمة البيئة الشعبية تستهوي العديد من الفنانين التشكيليين، فإن لأعمال الفنان فتحي علي ما يميزها: «تجذب بالفعل منطقة الجمالية العديد من الفنانين والمبدعين، وهناك من عبر عنها، ولكني أجد أن ما انفرد به أنني ابن لهذا المكان، وبالتالي أراه ليلاً ونهاراً، وأعرف جميع جوانبه وخباياه جيداً، وبالتالي أوثق المشهد في الوقت الأفضل له، بخلاف غيري من الفنانين الذين يحضرون في وقت معين ويوتفون جانباً واحداً فقط».

مع هذا التنوع الذي ينبض بالروح الشعبية، يظهر اهتمام الفنان بالنظ

قديماً أجمل الأغنيات على مسرح أبو بكر سالم

جورج وسوف ووائل جيسار في موسم الرياض: قهم المكان والفنان

بيروت، فاطمة عبد الله



جورج وسوف للمرة الأولى في موسم الرياض

السير بانتظام دقيق، لكن في الداخل شعفاً لا يتنازل عن الرغبة في المزيد. مهما تمرد الهيكل الجسدي وعاند وقهر، تروضه روح في إمكانها تسليق القغم من دون تعب. اجمل من «ليليل»، ويُدخل الناس في لحظة فنية خاصة. بختار لموسم الرياض «نسيت الليل»، بداية المعاني: «حزين يا ليل، حيران يا ليل، سهران يا ليل، يا ليل يا ليل»، فيها جملة تختزل عذاب الحياة: «العمر لحظة منزعل ليه»، والكثير من العتب: «مهما الدنيا تتغير، أنا ما أتغير».

لا يخفت وهج «حلف القمر» والو نوبت تنسى لغات» العصية على الإمساك بلعبة القلب: «إنه غيري خد مكاني، إنه قلبك مش شاني»، وغنى «قلب العاشق دليله»، و«ادي ملاك يا ناس»، مع وردة حدائق: «حبيت إرسي الشبك»، بإندازها الأخير: «خلي عندك خبر إنه قلبي حجر... موسم المواسم» قال عن موسم الرياض. صدق.

الحبيب: «حتى الآله لبتوجعني صوتها عندك مش مسموع»، أكمل طريق الأم الغرام: «مشيت خلاص»، و«حاولت أنسك يوم بعد يوم، ولا يوم نسيت»، تكثر الراعي في الليالي الرائعة، فترينها «على رمش عيونها» لوديع الصافي بصوت جيسار، الذي يجدد سعادته بالإسسية: «رائعون! ماذا عساني أقول».

محتوظة المدن التي تتشغل بالغناء، عوض أن تشغلها الكيديات والحرائق، تغني أصوات من «بوليفارد المواهب» أمام الجمهور بين فواصل الاستراحة وقبل صعود نجوم الصيف إلى المسرح. ثم يعلو التصفيق وجورج وسوف يطل على الناس بأوجاع جديدة لا تُخفى، لكن بهجة داخلية.

يستمد من شعار موسم الرياض لهذه السنة، «تخيل أكثر»، جملة الترحيب: «ظننت أنني ساتخيل أكثر، لكن ما شاهدته فاق «الخيال».

تصفيق مع هتاف: «أبو وديع» بدرج هذا الاستقبال الحار في حفلاته خلال الوقفة السريعة بين الأغنيات. لم يغز من جديد، فضل القديم من نوع: «صابر



وائل جيسار مقدمًا أجمل أغنياته في موسم الرياض

العامة للترفيه» الساهرة على التفاصيل الجمالية. بشر بتعيين، والتعب يُزهر. ينهك الناس على المقاعد بالغناء وتصوير اللحظات السعيدة. يتحمس وائل جيسار الآتي إلى الحفل وانقًا من المحبة المتبادلة. «نورتوني وشرفتوني»، يُسي على الرياض وناسها. يرفع الصوت: «إيدينا لفقو»، فيستجيب الحاضرون لمزاج التهيبص.

يعني أروع ما في المسيرة، وقبل الغناء، يكشف اسم الأغنية فيتعامل الحضور ابتهاجاً بالخيارات ومستواها. لديه الكثير ليعبده، لكن لـ «غريبة الناس» مكانة في قلبه وقلوب المعجبين بالأغنية المميزة. تخرج من الحنجرة كلمات جريحة: «ما فئش إحساس ما فيش ولا ذكرى لي»، وقبل أن يلتقط الجمهور الأنفاس، يُرفقها بروعة ثانية: «بتوحشيني» مع عبرة الحب الأبدية: «المشاعر مش كلام، نفسي أحس بالاهتمام».

مهما جده الفنان، يبقى للقديم بيت عتيق في الوجدان. كريم وائل جيسار في خياراته لحظة موسم الرياض، فيقدم وليمة شهية. غنى «جرح الماضي» وعتب على هجران

تخقل «إم بي سي» حفلات موسم الرياض، فلا تعود المسافات الجغرافية عائقاً أمام الفرح. يمكنه، من منزلك، أن تكون شريكاً في المعاداة الترفيفية المتفوقة. وأن تتخيل أكثر، ولا تحد الخيالات بسقف مدهل الجهد السعودي، وهذا ليس إطرأ بل حقيقة يعترف العالم بها. مدن تنام على القهر، لا أضواء في منازلها وشوارعها، أبناؤها مخذولون في العمق؛ وأخرى تقدم عبرة في قوة الإرادة وهي ترفع شأن الدول، وفي الإصرار على مصافحة المستقبل. وقد عُج هذا المستقبل الباهر، جالساً على المقعد الأمامي في مسرح أبو بكر سالم حيناً، وساحياً في الفضاء الشاهد على العظمة حيناً آخر. جنباً إلى جنب مع كاميرات «الدرون» المبكرة في الليل، كأنها ترقص مع نجمة. المستقبل ضيف الشرف الأول، ونجم النجوم. نُظهر كاميرا المخرج كميل طانيوس أسراباً من الأمل تطلق وترتفع. الأمل بأن الآتي أعظم، لا في الشاؤم والجنون الجماعي، بل بالمشاريع والأحلام والحكمة العالمية.

البداية مع وائل جيسار ثم جورج وسوف، كلاهما أطل بالأسود، سيد الأناقة. تنظم «بتشارك» حفلات موسم الرياض بجهد «لهيئة

هنتر بايدن... فنان ناشئ معرضه للمدعوين فقط وحارس أمن في استقبالك

لوس أنجليس، جيسون فراغو»

الثلاثية: «القد بدا في كتابة قصة جديدة». تحمل لوحة الشكل الأضلع اقتباساً من الفيلسوف بارميندس الذي عاش قبل سقراط. وكتب بايدن هذه الاقتباسات، على نحو منير للفضول مستخدماً قلم تحديد طلاء ذهبي، وهو نوع من الأدوات الحرفية المحببة لدى صانعي القصص. تتكرر علامة الذهب طوال العرض، حيث تحدد الأشجار العارية والتلال الجبلية، والأحرف الغليظة المستديرة، وعدد كبير من النعاب التي يبدو أن بعضها قد تم باستخدام «استنسل».

يبدو كل هذا عشوائياً إلى حد ما، وشخصي إلى حد ما وبدرجة سانحة. إذا كان اسم الرسام قد ألهم عقول بعض المراقبين الذين ما زالوا يقاضون الانتخابات الأخيرة في المحاكم، فقد ذكرني العرض بدرجة أقل بوالد بايدن مقارنة بكارين بينس، نائبة الرئيس الأميركي، التي استغلت وقتها في قصر الرئيس، لتعزيب العلاج بالفن للمصابين بالصدمات والراغبين في الشفاء. أعقد أن السيدة بينس والسيد بايدن يتوافقان بالتاكيد على أن الرسم يمكن أن يصنع العجائب من أجل احترام الذات وتقديرها. أما بالنسبة للاحترام العام، فهذه قضية أخرى. *خدمة «نيويورك تايمز»



المعرض الفردي الأول لهنتر بايدن في صالة «جورج بيرغيس» في سوهو (نيويورك تايمز)

النهائية بشكل جميل. تتميز اللوحات بالسلاسة العامة للفن الذي تراه في غرفة فندق فخم، أو في أوراق الطبيعة الأولى للمجلات. ومن المؤكد أنها تعرض الوسيط المرن الذي يعكس أهمية الغرض، حتى لو نسيتها بعد أيام أو دقائق.

بخاطر بايدن بشكل أكبر بلوحاته على القماش في مختلف المناسبات، حيث تتجمع بعض التجريدات من مئات الكتل ذات الألوان الصلبة مقسمة على خلفيات داكنة إلى أشكال تشبه الخرائط. ومع الوقت، قد تتجه هذه الأفكار التجريدية نحو شيء مثل فن الرسام فريد توماسيلي الذي يدفع ذلك النوع التجريدي إلى ذلك الفضاء الكوني والهלוسة.

نقاد نيويورك إلى لغة دبلوماسي واشنطن - أن هذا ليس ذلك النوع من المعارض الذي من شأنه أن يجعل الباحث الحاصل على درجة الماجستير في الفنون الجميلة يشعر بالغيرة أو عدم الرقي بالمقارنة. أكثر لوحات بايدن روعة هي التي تتناول الأزهار المجردة والمناظر الطبيعية المكونة من طبقات من الصبغة المائية المرسومة على ورق «يوبو»، وهو ورق اصطناعي غير ماص (شبه باللاستيك) تسمح مقاومته باللونين والطلاء بسهولة. ينغخ الفنان الحبر من خلال قش معني، ما تنتج عنه أزهار متفجرة تشبه أوراق الزنبق، أو نباتات الهدباء المتناثرة بفعل الرياح، أو الفيروسات تحت المجهز لتخرج في

هنتر بايدن هو فنان ناشئ من مدينة «ويلمنغتون» في ولاية «ديلووير» الأميركية، وشأن غيره من الفنانين الناشئين، اختار لوس أنجلس ليعيش فيها. لكن على عكس غيره من الفنانين، فقد كان أول ظهور فني له على نطاق واسع، في نيويورك، من خلال معرض فردي ضمن «معرض جورج بيرغيس» في منطقة «سوهو».

يحمل المعرض عنوان «The Journey Home»، ولا يعتبر صغيراً، إذ إنه يحوي أكثر من 20 لوحة متنوعة ما بين ورق وصور فوتوغرافية ملونة مزودة على جدران طابقين مضامين بشكل ميلودرامي. بيد أن الظروف تطلبت أن يكون العرض متاحاً فقط لحاملي الدعوات الخاصة. معقدما زرته في نهاية الأسبوع الماضي، استقبلني حارس أمن مكلف بحماية الموظفين من التهديدات بالقتل.

رغم أنه لم يتعلم الرسم، فقد دأب بايدن على إنتاج الأعمال الفنية منذ نعومة أظفاره، ويمكنني القول إن العرض جاء أكثر احترافية من أعمال الهواة. (كان هنتر بايدن في السابق عضواً في جماعة ضغط ورئيساً لإدارة الأسمم الخاصة رغم ميولته الفنية، وكان بول غوغان مسياراً في البورصة، وجيف كونز تاجراً للسلع). يمكنني أن أضيف أيضاً - وربما ينبغي أن أتحوّل هنا من لغة



منتعل السديري

أرجوك لا تخرجني

السرقعة إذا اعتبرناها مهنة، فهي أقدر مهنة في الوجود، ومستمرة مع الأسف من عهد آدم إلى أن تقوم الساعة، ولكن لا بد من مكافئتها مثلما تكافئ الجرائم، وسوف أستعرض معكم بعض السرقات التي تتسم (بالغباء) لا أكثر ولا أقل، الأولى في مدينة هيوستن الأمريكية:

حيث قالت الموظفة الشجاعة ليون إنها كانت تتعامل مع زبونة عندما دخل اللص وهددها بالسلاح، قبل أن تعمد هي إلى إخراج زميلتها والزبونة من المتجر على الفور، وتقف الباب على اللص. وظهر اللص وهو يحاول فتح الباب وتحطيمه بعدما اكتشف المصدرة التي وقع فيها، حيث أطلق النار على القفل أربع مرات دون أن ينجح في تحطيمه، الأمر الذي دفعه وهو يتصعب عرقاً إلى التوسل للأشخاص الموجودين في خارج المتجر للسماح له بالخروج.

والبحكم هذه الأهم الهندية المسروقة رضيعها المولود منذ 5 ساعات، عندما قالت وهي تبكي: عندما كنت مستلقية على السرير ورضيعي نائم بجانبني، فندت مني امرأة في الواحدة فجراً، وهمست أن حمايتي في غرفة الاستقبال، وترغب في رؤيته، فحملته ومضت به، ولما استيقظت بعد 3 ساعات وجدت أنها سرقت مني، ونصحتها إدارة المستشفى أن تستعين بالشرطة، (وموت يا حمار إلى أن ياتيك الربيع).

وبعض الناس تجري السرقة في عروقهم مجرى الدم، وصدق القول: (إن من شب على شيء شاب عليه).

والبحكم ما أعلنت عنه السلطات السويسرية من إلقاء القبض على رجل يبلغ من العمر (90) عاماً بتهمة السطو على بنك بالقرب من مدينة لوسرن، وقال الاعاء العام إنه اعترف بالسرقة، ولم يتم الكشف عن اسمه وفقاً لقوانين الخصوصية، ولكن في وقت لاحق، أفرجت الشرطة عن صورته وهو يرتدي قناعاً أسود، وبمسك حقيبة بلاستيكية بها الأموال التي سرقتها من المصرف قبل أن يهرب سراً على الأقدام، وهو يتوكأ على عصاه.

أما ثاني أمن مدينة بالعالم فلا شك أنها (سنغافورة)، التي لم تسجل فيها شرطة البلاد أي جريمة سرقة أو خطف أو سطو أو اقتحام خلال عام كامل، والغريب أن احتياطات المحال التجارية فيها متواضعة للغاية عند الإغلاق ليلاً، حيث استغنت بعض المتاجر عن النوافذ والأقفال وحتى الأبواب.

وعندما ذكرت هذه المعلومة لأحدهم، فوجئت به وهو يقول لي: لقد قررت أن أسارع بالسفر إلى بلد الأمن والأمان سنغافورة، فسألته: من أجل الأمن والأمان، وللا من أجل الأبواب المفتوحة يا نمس؟! فرد علي: أرجوك لا تخرجني.



المثلة الفرنسية دافني البير حضرتت مهرجان «كوكوا» للأفلام الفرنسية غرب هوليوود (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

الجدولة

كنت في صدد وضع سلسلة من الزوايا حول المرأة عند العرب. أو نساء العرب. وكيف كانت النظرة إليهما عند قدمائهم. واكتشفت سريعاً أن هناك أطناناً مما كُتب في هذا الباب منها ما يُنشر ومنها ما لا يُنشر، ومنها ما ولعل قدامنا الأعراف كانوا بين الأكثر إباحية في الشعوب. لكن ضع هذا الجانب جانباً، وسوف يظل للمرأة اهتمام كبير، خصوصاً عند الكبار من الأدياء. وسوف تجد بحثاً كثيراً ووصفاً قريباً لخصائص المرأة عند الجاحظ وابن حزم الذي ترك لنا، في أشهر ما ترك، كتاب «طوق الحمامة»، إضافة إلى أربعمائة مؤلف آخر. أما كيف وجد الوقت والعزم والصبر على كل ذلك، فالمرء لا يستطيع أن يستوعب كل هذه الغزارة والتنوع. وقد أنهل هذا الأندلسي قراءه الإسبان، فيما أذهلهم المسلمون الآخرون خلال ثمانية قرون من الإبداع والفكر والفنون والفلسفة.

ولولا بلاغة الجاحظ لُحِلَّ إليك أن ما تقرأه دليل عن أدلة جمعيات ملكات الجمال، وليس نصاً أدبياً من نصوص العصور الأولى. ويبدو، خلافاً للأدياء الآخرين، أنه كان مختلف الذوق في نظرتهم إلى مقاييس الجمال. وقد انتقد التشابيه التي لجا إليها محايلوه. واتفق مع الذين قالوا إن المرأة الأجل هي «الجدولة»: «وريات أكثر الناس من البصراء بجواهر النساء الذين هم جهابذة هذا الأمر يقدمون الجدولة. والجدولة من النساء تكون في منزلة بين السمينه والمشوقه، ولا بد من جودة القد وحسن الخُط واعدال المنكبين واستواء الظهر. ولا بد من أن تكون كاسية العظام بين الممتلئة والقضيصة، دائماً يريدون بقولهم مجدولة: جودة العصب وقلة الارتخاء وأن تكون سليمة من الزوائد والفضول.

ولذلك قالوا خصصانة وسيفانة وكانها جان، وكانها جلد عنان، وكانها قضيب خيزران. والتثني في مشيتها احسن ما فيها، ولا يمكن ذلك الضحمة والسمينه وذات العضول والزوائد. على أن النخافة في الجدولة أعم، وهي بهذا المعنى أعرف، وهي بهذا المعنى تحبب على السمان الضخام وعلى المشقوقات والقصاف، كما تحبب هذه الأنصاف على الجدولات. وقد وصفوا الجدولة بالكلام المنثور فقالوا: (أعلاها قضيب وأسفلها كتيب).» ولم يترك الجاحظ شأننا لم يكتب فيه. كذلك فعل معظم كتاب تلك المرحلة، فيما بقي الشعر وحده في إطار ضيق نسبياً، سواء في الجاهلية أو ما بعدها. فقد تشجع الكتاب على تنوع أعمالهم بعدما اكتشفوا المصادر لذلك، واطلأهم على الآداب والفلسفة اليونانية والفرنسية. ولذا، نلاحظ أن العصر الجاهلي ظل خالياً من الأفاق العلمية والأدبية الأخرى. وبلغ الأمر بالجاحظ أنه عد أساليب التجميل التي عرفتها المرأة، ومنها العطر والصنع والخضاب والكحل والنتف والقص والتحديق والحلق وتجويد الثياب وتنظيفها... ثم ذكر الوسائل المستعملة للمحافظة على المرأة وخدمتها. الحيطان الرفيعة والأبواب الوثيقة والمسور الكثيفة والخضبان، والظفورة والحشوة والحواضن.

مزاد في «بيفرلي هيلز» على مقتنيات إيمي واينهاوس الشخصية

يمكن أيضاً شراء حقيبة يد على شكل قلب صنعتها لها خصيصاً دار «موسكينو» وحملتها المغنية خلال حفل «بريت اوروز» سنة 2007. وتقدر قيمة هذه القطعة بين 15 ألف دولار و20 ألفاً. وبين القطع الكثيرة أيضاً أحمر الشفاه المميز الذي كانت تضعه واينهاوس، وتقدر قيمته بين 400 دولار و600.

سيرغيون في امتلاك هذه الأغراض، وأشار إلى أن والسدي النجمة مينش وجانيس بيرغان من خلال هذا المزاد في حفظ «أرت (ابتئهما) وذاكرتها» وجمع الأموال لمؤسستها التي تتولى مساعدة الشباب الذين يعانون إدمان المخدرات والكحول. إضافة إلى فستان واينهاوس في حفلتها الموسيقية الأخيرة في 2011 في العاصمة الصربية بلغراد،

ونظارات وآلات موسيقية وكتب وتسجيلات، كانت تملكها المغنية والموسيقية البريطانية التي توفيت عن 27 عاماً في 23 يوليو (تموز) 2011 بفعل استهلاك المفرط للكحول. وتقدر قيمة هذه القطع الإجمالية بما بين مليون ومليون دولار. ولاحظ مدير «جوليانز أوكشنز» مارتن نولان، خلال اطلاعه، وكالة

واينهاوس ترتدي فستاناً قصيراً باللونين الأخضر والأسود مع نقوش زهرية، من تصميم ناومي باري. ويُتوقع أن يباع الفستان بسعر يراوح بين 15 ألف دولار و20 ألفاً، خلال المزاد الذي تنظمه دار «جوليانز أوكشنز». ونضم المجموعة المطروحة في المزاد أكثر من 800 قطعة بينها فساتين وسراويل طويلة وأخرى قصيرة وأحذية وملابس داخلية

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»
يُطرح الفستان الذي ارتدته المغنية إيمي واينهاوس، خلال آخر حفل لها سنة 2011، للبيع في مزاد تشهده «بيفرلي هيلز»، مع مئات قطع الملابس والإكسسوارات والكتب التي كانت تملكها نجمة موسيقى السول الراحلة. وفي تلك الأمسية، كانت



آخر فستان ارتدته إيمي واينهاوس (أ.ف.ب)

جورج كلوني يطلب من وسائل الإعلام عدم نشر صور توأميه



جورج كلوني (أ.ف.ب)

وأضاف: «لم نبع يوماً صورة لطفلينا، ولا وجود لنا على الشبكات الاجتماعية، ولا ننشر البتة صوراً لأن ذلك سيهدد حياة» الطفلين التوأمين المولودين عام 2017. وحمل الممثل الأمريكي في السابق على صحيفة «ديلي ميل»، أشهر الأسماء في مجال الصحافة الفضائحية في بريطانيا، التي ببلي لورد البالغ عاماً واحداً فقط. والممثلة ببلي لورد هي ابنة كاري فيشر المعروفة بدورها في سلسلة أفلام «حرب النجوم». وأوضح كلوني: «أنا شخصية عامة وأقبل بالصور التي تنطوي على أحيان كثيرة على تطفل، على أنها جزء من الفن الذي علي دفعه في مهنتي»، لكن «هذا لا يسري على طفلي».

وأضاف: «لا يمكننا حماية طفلينا إذا ما نشرت أي وسيلة إعلامية وجهيها على الصفحة الأولى». وأشار النجم الأمريكي إلى أنه أرسل هذه الرسالة إلى صحيفة «ديلي ميل» و«وشن إيليفنغ» إلى أن هذه الفكرة راودته بعدما رأى على الإنترنت صوراً لابن الممثلة ببلي لورد البالغ عاماً واحداً فقط. والممثلة ببلي لورد هي ابنة كاري فيشر المعروفة بدورها في سلسلة أفلام «حرب النجوم». وأوضح كلوني: «أنا شخصية عامة وأقبل بالصور التي تنطوي على أحيان كثيرة على تطفل، على أنها جزء من الفن الذي علي دفعه في مهنتي»، لكن «هذا لا يسري على طفلي».

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»
طلب الممثل الأمريكي جورج كلوني علناً من وسائل الإعلام الامتناع عن نشر صور لتوأميه، تقادياً لتعريضهما للخطر. وقال نجم فيلم «أوشن إيليفنغ» إن عمل زوجته أصل علم الدين محامية متخصصة في الدفاع عن حقوق الإنسان قد يجعلها عرضة لأشخاص خطرين، كما قد يجعل طفليهما هدفاً لهؤلاء. وكتب جورج كلوني في رسالة مفتوحة عبر مجلة «فرابييتي» ومنشورات متخصصة أخرى: «عمل زوجتي يجعلها تواجه وتقاضي منظمات إرهابية، ونحن نتخذ كل الاحتياطات الممكنة للحفاظ على أمن عائلتنا».

وقف تصوير «بلاك بانثر» بعد إصابة بطلته خلال «مشهد مجازفة»

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»
نوفمبر (تشرين الثاني) 2022. وقال ممثلو الممثلة الغويانية - البريطانية، في بيان، إن «ليتيشيا في مرحلة نقاشه في لندن منذ سبتمبر (أيلول) إثر إصابتها بجروح رابت لتتعافى من إصابة تعرضت لها خلال التصوير في العمل الصيفي الفاشل، وفق وسائل إعلام متخصصة.

كانت نجمة فيلم «بلاك بانثر» الصادر سنة 2018، الذي نال شهرة واسعة بوصفه أول عمل لبطل خارق أسود، قد أصيبت بجروح خلال تصويرها مشهد مجازفة في بوسطن في أغسطس (آب) الفائت. مضاعفات إصابته بالسرطان العام الماضي، وأبرز وسيلتين إعلاميتين متخصصتين في قطاع السينما الأمريكية، أشارتا حينها إلى أن هذه الإصابة التي وصفت بانها طفيفة لن تؤخر إنتاج العمل. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن موعد طرح الفيلم الذي يخرجه راين كوغلر، لا يزال محددًا حتى الساعة في 11



ليتيشيا رايت بطلة سلسلة أفلام «بلاك بانثر» التي تأجل التصوير بسبب إصابتها (أ.ف.ب)

حل لغز اختفاء متسلق ألماني فقد أثره قبل 38 عاماً

غير أن عمليات البحث العام الماضي لتحديد هوية صاحب الدقايا تاخرت بسبب حرائق استعرت في المنطقة، ثم جعل الثلج الذي غطى طلبة الشتاء الموقع الواقع على علو 3350 متراً. وقد عثر عناصر الإغاثة هذا الصيف على الواح تزلج وعصي وأحذية ومقتنيات كانت عائدة للمتزلز الألماني المفقود. ولم تستطع عملية التشريح الجرم بأن البقايا تعود إلى رودي مودر، غير أن السلطات الأمريكية أعلنت أنها تتعاون مع الحكومة الألمانية لتنظيم إعادته.

وقد أبلغ شريك مودر في السكن السلطات بغيابه بعد أسبوع على فقده، غير أن عمليات البحث لم تقض سوى إلى العثور على مقتنيات شخصية كانت عائدة للألماني. وأوقفت فرق الإغاثة أنشطتها في غضون أربعة أيام، غير أن عمليات بحث متفرقة أجريت خلال العقود الماضية، وفق المتزلز. وفي منتصف أغسطس (آب) 2020، اكتشف متزلز بقايا بشرية في موقع شهد انهياراً ثلجياً على بعد حوالي 15 كيلومتراً من نقطة انطلاق الألماني الشاب، في منطقة شهدت أصلا عمليات تفتيش في تلك الفترة.

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»
أعلنت السلطات الأمريكية أن بقايا بشرية اكتشفت في جبال روكي تعود على ما يبدو إلى متسلق ألماني فقد أثره قبل 38 عاماً خلال رحلة تزلج. وكان رودي مودر المتحدر من ألمانيا الغربية حينها والبالغ 27 عاماً، بدأ في 13 فبراير (شباط) 1983 رحلة كان مقراً أن تستمر يومين أو ثلاثة إلى الجبال المكسوة بالثلوج في ولاية كولورادو في غرب الولايات المتحدة، على ما أوضح متزلز جبال روكي في بيان أصدره أخيراً.



متزلز جبال روكي خلال عمليات البحث عن المتسلق الألماني عام 1983 (آب)